

كتاب - ٦ - ١ - ١٠٠

١٧٩

مفتوح الخشب
مفتوح الخشب
مفتوح الخشب

٧٥

عقار مائيه
٢٢٥ ٢٢٥ ٢٢٥
٢٢٥ ٢٢٥ ٢٢٥

٢٢٥ ٢٢٥
٢٢٥ ٢٢٥

1122

[illegible]

امرا عظميا وخطيبا جبا الى المنال مع فلة المناع في المقال وقصوا الباع فيما يتضمن في ذلك من علوم الاحوال وقلب شوشن
الدعوى وكاد ان الكتاب المنشور في كمال الحساب انواع من الكو وما عليه الزمان من مكاسب الحداث وخوايب المحرقات واعلم
ابناؤه من ملائكة الغرض النفس الهوى والكتاب على تشبه دعاي الجيم والقوى الاعراض عن كتاب العلم والهدى واما كتاب
والقوى والعظم من شامة انوار هذا الوحي الذي يوحى والشيء عن كرامته وملكوت بنى الاعلى وخرق كبره والاف
واحوال المتنا والمثوى والجملنا احكام النشأتين الاخيرة والاولى ولقد نشأت في زماننا هذا قوم يرون التقوى العلوم
الالهية والتدبر الايات اربابا يبرهنون وبالا ومخالفات اصناع الجاهل من عند عقله لا لانه لم يبعث نظرهم عن ظهور هذا الاجل
ولم يرتق فكرهم وضد من عبادته هذه الهياكل والابدان في عالم الظلام وهم كالذين حكى الله عنهم بقوله لم يفتح قلوبهم ففهموا
بها ولم اعينهم ابصارا ولم اذن لا يجمعون بها اولئك كالا مقام بلهم اختلف سببلا اولئك هم الغافلون فاضل الجهد
بامر الربايات ظاهرة لا ياتوا نكرو العلم واهله واستنزلوا العرفان فضله واضر فواعن الحكمة والذين منكم ومنعوا البصر
عن طلب اليقين معاندين ولشوم سبهم الفاسدة وخبث سبهم المعاملة قد صانعنا السيل المعادلة وشاعت الاداء الخبيثة الباطنة
فاضلوا لا يام عن الاقدام وخبثي الذم عن البلوغ الى هذا المقام وكنت مدة على هذه الحال هذه المنوال مسكنا الملك عز
المقال فادرس الكلام عن الجوال لمراد من جانب الحق لاظهار ما جادته باعنا بوجع لاظهار ولا يغيبه دعوا القبرج والاشياء
الى ان من في نور الاستفاضة من بعد اخرى لا شان وجل في ما عثر الحق كره بعدا وفي الانارة لبعلة ملكوتية انت من جانب
الهدى والاعلى اتبكم يا اهل التجربة واسمها التبر منها بخبر وجدته لتعلم تصطلون وبابا فيكم فتدركون فلما اقبلت وجهه الغلب على
شاطى الواد الايمن في البقرة المتباينة متوجها بشرا شريرة وقواه العقلية والحقبة وبعثنا العلمانية مخفى من الامور
وما لك صلبا للكون عند ذلك فحافرنها جديا وجعل ببر البصير في غير حد بدا ونح للقلب فحافرنها بغير اضرارة فحافرنها
الجاهل من شاطى ومتوج التاكن من انبساطى وانكشفت في هذا الفصح الجديد من ابراز كتابه الجهد الذي هو نزل من غير جسد
كوزن من موزن حقايق لا يتكلم العقل الى مغزاهم الا اوحى في صدورهم ولا يصل الى اعوارهم من الحكاء الامم تعلم علم السبا
في الجور وبدر منطوق الطيور وبهم تلك الملوك ويخجل على جنابها الجبروت خفايا اللاهوت ولا ينفع احد منها كبر الانشغال الا
من معرفته الخوان واثبت في شجرة اكرنا شامع اعراض شدة عن اذان الخلق ووسومهم وتوتخترام عن متابعتهم الجوى في اخلاقهم
اخاطبروا التاجرة في امتداد علوم المتقدمين ووقف على خيالاتهم الاولين ونفاة من الحكاء الما بينهم في جامع كنبه الانبياء
المرسلين اذ قد جمع الله في القرآن المبين خلاصة علوم الاولين والاخرين في ذب لحوال النيتين وادواق الاوليا الساكنين
الله على نبينا واله وعليمهم اجمعين فذلك عند هذا الفصح لفضي هذا اوان الشروع في كرامات يستنبط منها الفرع وتجلي الاسما
يجوز انما الفاضل ابرار الحقايق بعبودها المجيدة والواقعية ملين في اللقوانين الحكمة والبراميز العقلية خاتما للاشياء وانما
مما شتت مقام الامجاد من ضاع عن الخوض في الكبر فيها استلوا امر البصير بقايق العربة الاجد ليس بصيغة ما نحن بصدد
من حقايق الناول والنويرة والنبط في تلك الاما قبل على ما هو عاقل اهل التقدير فانه قد عني الله بذلك اقواما اخرين زادوا في
البصير فلهم العلم الحديث البطر المطمع وقد قبل من فتر براهبه فهدى كروا اما الناول فلا تبقى ولا منه فجاه بجد الله كلاما لا يوحى فيه
ولا اضطراب لا ارتباب بغيره من زمان الانعام مع غابة علومه عالها في المقام مع دونه فانشأتها العاقل المصنف فادرسنا المنظر
علم القرآن وحكمة الله واسموا الايمان اعنى الايمان بالله ولا تكبر وكتبه ورسله واليوم الاخر فانك تحتاج الى ان ترجع الى خطك
القران ومعانيه فقصدا هاتية حاملية تثل اهل الذكر فاقبه بقوله جل سمعوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كما قصده
سائر العلوم والصناعات الى اهلها فقد قبل استعوا على كل صنعة باصلها فاذا رجعت اليهم فانظر فيما قالوا وتذكر فيما وصفوه من
حقايق الاصول والاركان التي انت مقربها لسانا ومؤمن بها قلبك بما فاذا تدبر في منتهى تدبر اشافيا وقاملا واثباته بغير تد
التي انت مفلو عليها واعرضه على عقلك الذي هو جليل عليك والقاصي الجالس بين يديك بل بين جنبك فان وجدت رأتها الظل
فما لما اعتقدته وهنبريا لذوق التسليم فلا تنكره وفوق كل ذي علم عليم واقصه ان من احبته بعلومه انكروا ما افهم
هو موقوف على خد علمه عرفا نرجو بحسب ما هو فوق طوره عقله واما نه والحق اوسع واعظم من ان يحيط به عقل واحد اجل واعلى من
ان يحضره عقل دون عقل فخرج ايتها العاقل من بيت جهالك وعبثا بك واخضع عنك لباس اهل الزور والجاهلية وانظرو
على القبول الرعيه والعاقل العاقل ولا ترا الظاهر ولا تضع الى الجاد لان الكلام به ولا تكن مما نسوا الله فانساهم انفسهم
حالم كما حكى الله عنهم بقوله ففهمهم مشاقهم لغتهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه نسوا خطا ما ذكرناه ولا
تزال تطلع على خائفة منهم الاكفلة وانظر تدبره مع هذا الكتاب الذي هو مرقع الجوى الى الباب فندنا اوان المتجمل

القرين المريد

الحامل

وعلومهم

دور

الفايقه

هذا الكتاب هو خلاصة علوم الاولين والاخرين في ذب لحوال النيتين وادواق الاوليا الساكنين
الله على نبينا واله وعليمهم اجمعين فذلك عند هذا الفصح لفضي هذا اوان الشروع في كرامات يستنبط منها الفرع وتجلي الاسما
يجوز انما الفاضل ابرار الحقايق بعبودها المجيدة والواقعية ملين في اللقوانين الحكمة والبراميز العقلية خاتما للاشياء وانما
مما شتت مقام الامجاد من ضاع عن الخوض في الكبر فيها استلوا امر البصير بقايق العربة الاجد ليس بصيغة ما نحن بصدد
من حقايق الناول والنويرة والنبط في تلك الاما قبل على ما هو عاقل اهل التقدير فانه قد عني الله بذلك اقواما اخرين زادوا في
البصير فلهم العلم الحديث البطر المطمع وقد قبل من فتر براهبه فهدى كروا اما الناول فلا تبقى ولا منه فجاه بجد الله كلاما لا يوحى فيه
ولا اضطراب لا ارتباب بغيره من زمان الانعام مع غابة علومه عالها في المقام مع دونه فانشأتها العاقل المصنف فادرسنا المنظر
علم القرآن وحكمة الله واسموا الايمان اعنى الايمان بالله ولا تكبر وكتبه ورسله واليوم الاخر فانك تحتاج الى ان ترجع الى خطك
القران ومعانيه فقصدا هاتية حاملية تثل اهل الذكر فاقبه بقوله جل سمعوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كما قصده
سائر العلوم والصناعات الى اهلها فقد قبل استعوا على كل صنعة باصلها فاذا رجعت اليهم فانظر فيما قالوا وتذكر فيما وصفوه من
حقايق الاصول والاركان التي انت مقربها لسانا ومؤمن بها قلبك بما فاذا تدبر في منتهى تدبر اشافيا وقاملا واثباته بغير تد
التي انت مفلو عليها واعرضه على عقلك الذي هو جليل عليك والقاصي الجالس بين يديك بل بين جنبك فان وجدت رأتها الظل
فما لما اعتقدته وهنبريا لذوق التسليم فلا تنكره وفوق كل ذي علم عليم واقصه ان من احبته بعلومه انكروا ما افهم
هو موقوف على خد علمه عرفا نرجو بحسب ما هو فوق طوره عقله واما نه والحق اوسع واعظم من ان يحيط به عقل واحد اجل واعلى من
ان يحضره عقل دون عقل فخرج ايتها العاقل من بيت جهالك وعبثا بك واخضع عنك لباس اهل الزور والجاهلية وانظرو
على القبول الرعيه والعاقل العاقل ولا ترا الظاهر ولا تضع الى الجاد لان الكلام به ولا تكن مما نسوا الله فانساهم انفسهم
حالم كما حكى الله عنهم بقوله ففهمهم مشاقهم لغتهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه نسوا خطا ما ذكرناه ولا
تزال تطلع على خائفة منهم الاكفلة وانظر تدبره مع هذا الكتاب الذي هو مرقع الجوى الى الباب فندنا اوان المتجمل

توزیع شد

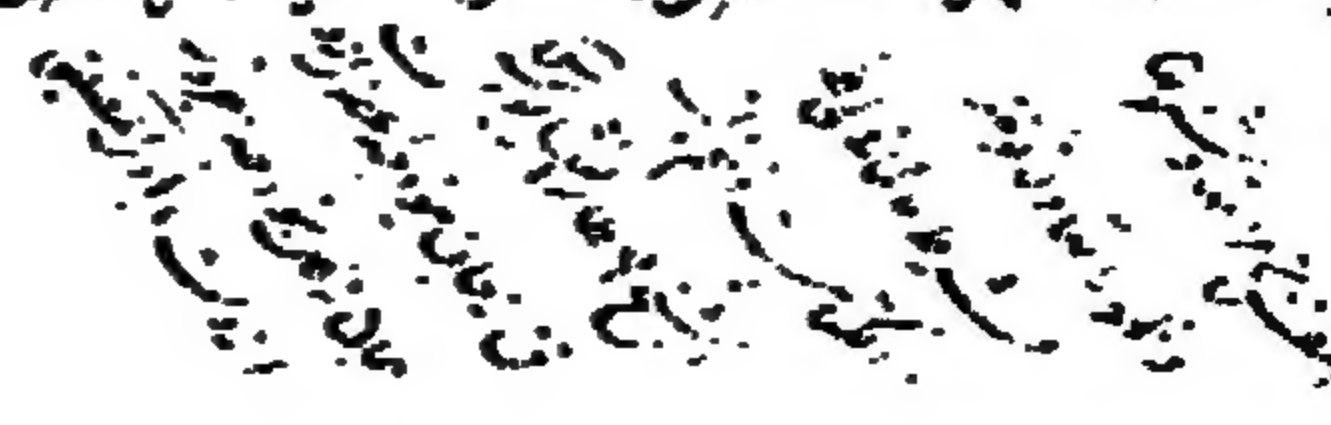
من كثر فليس وركايم وسمائل بل سلقى امران من الحكيم عليم واولا بطهر مكتب العباد من طحال كدواح واولا ددوح الهالكات

الكتاب الرقم والواحد والنون ما يطرون ومعنى حرف الجاء الحرف المقطعة القرآنية والكلمات المعقولة والمركبة الفرقان فان الشا
الربانية تعلق بربية اوله العقول فادلم رذم من المبان موضع التقدير واذافهم من لطافتها لم الرجة والرضوا وتحت الملكوت هذا
الجنات اغنية لطيفتي كونه الحروف المعقولة على طريق الرجز والاشارة الى مقاصد اهل البيت لثلا يطلع عليها الاعيان ومن لم يكن لهم اهلية
الاوتفا الى عالم الاسرار نكتب الله في الواح رواحهم حروفا مجلدة ومقطعة معقولة لعلمهم بذكرهم وبصناعات اباهم بصنعهم وعلى مثل كتابهم
قرائهم بقرين والى منازلهم ومن اصحابهم يرتقون لقوله اقراروا قرا هذه المقطعة النورانية التي في عالم السر الخفي بالحروف المجلدة وحروف
المجلد ذلك لعالم بصير الحروف المتصلة منفصلة لا نه يوم الفصل والتميز ان كان يوم الجمع نصبا باعينا قوله ثم ذلك يوم الفصل
كم والادب وقوله ثم لم يزل الله المحب من الطبقة قوله ثم ذلك يوم الجمع لا ريبه فاهل الدنيا الكونهم في مقام الحقيقة الصونية والتميز
المعقولة شاملا الحروف المتصلة منفصلة وشاملا الحروف الواحدة بالوضع حروفا معقولة بعد الاشخاص لكثرة فاذا نظرنا الى حروف
مجتهم وتجنو بها هكذا متصلة الانواع متفرقة الاعمال ولكن الذين تجردوا عن الدنيا وانكشف عنهم الغطاء وانفتح عن وجه بصيرهم
الامراء وظلمة العيون هذا الحروف بالبحر الباطنة هكذا في حبة ثم اذا ارتفعوا عن ذلك المقام الى مقام علي ونها فاطمة
قوة مقام اخر لا يفهم القبا بالمشاهدة دون المشاهدة ولا بشرح الاشارة بالبيان دون شرح العيا فالاول علامة من ارتفع عن هذا المزل لا
وخاص عن حجب المشغلين بشواغل الدنيا ان يكشف عليه معرفة الحروف المقطعة وكيفية ترتيبها في لوح القران كما اشارت بقوله ثم لقد صلتنا
لهم القول لعلمهم بذكرهم من مقامهم تقوا واشهد مقام اخر بقوله قد صلتنا الايات لقوم يعقلون فقد اخلت لك ايتها السالكات لازل
ما برئتم في لوح القاري المتكبر حروف التمجيد بعد ذلك لادراس والاشفاش للادوة ايات الله المكونة في الصيغة الالهية بطيعة الله
امر الله الذي امرهم بسلوة بقوله اقربا باسم ربك الذي خلق وامرنا بقوله فارقا ما تبتر من القران وعندك لك بسهل على قراءة القران وقد
ولقد ابرنا القران للذكر فهل من مدكر وجند تبس خفا القران تبس لله وحفظه اياه له كما قال وانه لما نظون ويكون قلبه مرتبنا
بربنا كواكب الايات مخوفات في سماء عظمة القران عن اخطا في موه جنو الشياطين وحفظنا هان كل شيئا رجم لامن اسن التمتع فانه
وجمله قولان من لم يضر عليه سلطان عالم الاخرة ولم يرم عن فبر هذا الثا لم نطلع على مقارم القران ولم نجد معه حروف المقطعة ولم نجده
وجده بله ومبداء وعظمة نشا ومجلية بنه بامعروم من مريدك باعك وحيثنا فرمعة سبيل الله ونجمه بالجمع والامانة فان الشا
يحتاج الى قبولها بعد وقنا ومثلا بصلته رذا القول بدها الله مع الجماعة وندرة نافذة فادرك معاني صفته الجاهة لشم الله بحرها ومربها
الى تلك منبها ولا نبالا بما يجد عن المشهور يخالف عليه الجمهور فانهم سكا هذا الملك وانت المسافر الحال المرشح والمسافر لا بد وانما
عادته عادة اهل المنزل فلا تترك البهم ولا تجلس اليك اتخذوا القران محورا وهم الذين يتجهم الله بقوله فما هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا وشكى عنهم رسول الله باصقان قوي اتخذوا هذا القران محبوبا رب رجل ادبك بعا فلما صبح له اطلاع تام على احوال علم
اللفظ والنصا وانتدكا كما مل على صفة المناظر وطريق الجادلة مع الخصا في علم الكلام وهو مع براعة فصاحة لم يسمع حروفا من حروف القران
بما هو قران ولا فهم كلمة واحدة فانت ايتها المشعوذ بعلم الدنيا المفضل عن علوم الاخرة اعلم انك لم تخرج بعد الى الان قد امن عتبة فابل الله
انت عرفت في طلب الحق ولم ترغب في طريق معرفته والاطلاع على اسرار ملكته والوقوف على معانيه وكلامه لم يحصل بعد مفردات حروف
رسالة التي انزل اليك معجوز متوجه اليك من سماء عظيمة احذرت باطل اليك بعين عنانية صميت بخديك بجذبة ارجو ان جوارك
وكرامته انه مشغول البهم باسباب الجلب والخلاف طلب الربانية بالخرن والطلب في البلاد والدنيا والباطن في الانشا طلب الاستد
العالية للتقار والاشتها اما علمك ذلك حرمانك عن فهم اسرار البقير الاطلاع على سر كلام الله المبين في كل حال الغفر من بلاد
سر بالحكمة الهرة من عن شرايط المعقولة في اثار ايات القران وجملنا الحادث بعد الان والجان وشواكلمات ولما شوا اهل بيته الطاه
سلام الله عليهم انهم انما انزل من السماء فانما التاد به بقدر ما فادعته الفهم سالك عن مضمر بقدر ما وجدنا للعقول
فانت من شحهم فاما البرزخ الاوادي على سواحل الاسماع جوامها فانه ودررا وانبت الجلال على شواطئ الانظار ورواها فاطمة
ومر الاشارة الى الكلام وحقيقة علم ان التكلم صفة نفسية وشوفا معنات انشا الكلام لا نه مشغول بالكلم وهو الجرح
ونفايته الاعلام والالهاة فترقا ان الكلام صفة المتكلم او دية المتكلمة ومن قال انه قائم بالمتكلم او من قام الكلام به قيام الفعل
المنفردة لا تبالا الصفة بل الوصف والمقبول بالفاعل من قال ان المتكلم من وجد الكلام او من الكلام ما يقوم بنفس المتكلم وهو الهوة
بمع حروف الاشارة الخارج من جوف من جبه هو متكلم لانا هو متبالا مبانة الكتاب لالهاة البناء والامكون كتابه وتصويها الاكلاما وتقريرا
فالقول كلام شوا اسماع المكان كلمة كن فاعلم ان العالم الاخر الكلام بل العالم عين الكلام وانما عجب معاناه ومعناته الثمانية والقبير
في نفس الرحمن كما ان الكلمات الحروف الصوقة قائمة بنفس المتكلم من الانسان مجبنا زله وخارجة والقرص المتكلم ولا من الكلام
انشا العيا الحروف ايجادها من الخارج وهو عين الاعلام واما ترتيب الاشرا على الامور النحوي والجناس والعنى وغير ذلك فهو مقتضى
سبيلهم من راحة
القول في بيان
العلم في بيان
العلم في بيان

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

جما غلب له عظمها وجلالته فدعها وبري انها كيف يظهر ذاتها على العاكفين خطبة القدس من تحت المنطرة التي هي تحتها ههنا
نحن وامثالنا لا نشاهد حرف القرآن الاسود هذا لكوننا في عالم الظلمة والتور وفاحشة من هذا المبدأ اعني فاقة الاضداد والمبدل
لا يدرك شيئا الا بما حصل لقوه اذ اكره فان المذكر والمذكر دائما من جنس واحد فالصكر يدرك الا لوان والحرف لا ينال الا المحسوس والخال
لا يتصور الا المتجليات والعقل لا يعرف الا المعقولات فكل انوار لا يدرك الا بالانوار من نور من لم يجعل الله له نورا فما له من نور فحق سواد
هذا الغيب لا نشاهد الا سواد القرآن فاذا خرجنا من هذا الوجوه المجازي والظنية الطام اهلها ما هرا الى الله ورسوله وادركنا الموت عنده
النشأ الصورية الحسية الخيالية والوهنية العقلية العلمية ومحوها بوجودنا في وجودنا في وجود كلام الله ثم خرجنا من الهوى الى الاشباق شانا ابدنا
ومن الموت الى المحوجوه ثابوت ابدية فادنا بعد ذلك من القرآن سواد اضداد الا البياض الصفر والنور المحض وتحققا لقوله نعم ولكن جعلنا
نورا فلكم من نشاء من عبادة ونا عند ذلك نقرأ الايات من نسخة الاصل من عنده علم الكتاب لاجل الرجل ان القرآن نزل الى الخلق مع الا
حجاب لجل نفهم الصغفا العفوخا فبشر الا بصافلون في عرض باه بسم الله مع عظمته التي كانت له نزل الى العرش لذاب العرش واضحو
في قوه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرينه خاشعا مستسجعا من خشية الله اشارة الى هذا المعنى رحم الله عبدا قال كاشفا لهذا المعنى
كل حرف في اللوح عظم من جبل في هذا اللوح هو اللوح المحفوظ في قوله نعم انه لقرآن كريم في لوح محفوظ وهذا الصاف هو خر الى عاتق
في القرآن المجيد فان القرآن وامكان حقيقة واحدة الا ان لها مراتب كثيرة في النزول واسما من حجبها مختلفة ففي كل عالم ونشاء شيء
باسم مناسب لقابله الخاص ومنزله المعين كما ان الانسان الكامل حقيقة واحدة وله اطوار ومقامات ودرجات كثيرة في القبول واساى
مختلفة وله حجب كل طور ومقام اسم خاص اما القرآن ففي عالم سبي بالجمية بل هو قرآن خبير في اخر اسم عزيز انه لكتاب عزيز وفي آخر
اسمه على حكمه وانتم في ام الكتاب لدينا على حكمكم وفي اخر كبريم انه لقرآن كريم في كتاب يكون ومبين ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
وحكمهم بر القرآن الحكيم وله الف الف من اشكال لا يمكن سماعها بالالسماع الظاهرة ولو كنت تسمع باطني في عالم العشق المحسوس المحبة
الالهية لكنت ممن تتعلم سماعه وتشاهد اطواره واعلم ان اختلاف صور الموجودات وتباين صفاتها ونفث احوالها ايات عظيمة في
بطون القرآن وانوار جماله واشعة انوار ولتعلم اسما الله وصفاته قوله والله الاسما الحسنى فادعوه بها وذروا الذنوب يلجون في اسمائه
هذه الاية واجب الله على عباده علم الحكمة والوحد معرفة الافاق والانفس علم الاسماء ومشاهدة المظاهر والمربويات في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والابان والى الاباب هذا الباب من المعرفة مما سلكه العرفاء الالهيون والحكماء الامدوني
وهم الداهيوا الى ان هذه الصور المختلفة صور اسماء الله ثم وظلال ومظاهر في العالم الالهي من الصور المتعارفة الالهية ذلك
لان كتابا يوجد في هذا العالم يوجد في عالم الملوحة والاعلى على وجهه على واشرق منه ما عند الله خبير لا يبرر ان هذا الكتاب
النكلم والكتابة قال بعض من الكشف والشهوان كلام الله نعم غير كتابه ورفقوا بينه ما بان احدهما هو الكلام بسط والاخر هو الكتاب
مركب وبان الكلام امر في في الكتاب غلطي في دبري في عالم الامر خارج عن التصا والنكر والتجدي والتغير لقوله نعم وما امرنا الا باخذ كل
بالبصر وقوله انما امرنا لشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون واما عالم الخلق فيشتمل على التصا والنكر ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين واقول ولا حدان يقول لها واحدا بالذات متغيران بالاضافة وهذا انما يكشف بمثابة الشاهد هو الانسان لكونه على
مثال الرحمن فانه اذا تكلم بكلام وكتب كتابا يصدر على كلامه معنى المكتوبة ويصدر على كتابه معنى الكلام شيئا ذلك ان احدا اذا تكلم وشعر
في تصويره لافان في الهواء الخارج من جوفه وباطنه مجسمات في الباطن انفسا انفسا في نفس ذلك الهواء وهو المسمى بالنفس لانه
الذي هي اياه النشأ وهو الوجوه الانبساطي المنبعث عن ايتار بالارادة الذاتية بحسب اقتضا الرحا للنفس السجاني وتصور الحروف
الثابتة والتغير وما يركب منها كما يشاء من الوجوه الانبساطي صور الحقائق والوجودات المفيدة وذلك النفس الوجوه المسمى عند كبار الصوفية
بالحو المحلوه والوجوه المطلق وهو غير الوجود المقيد وغير الوجود الحو المسمى بالهوية الاحدية تعاغر الشربة الشرب فاذا تقرر هذا فنقول
صوالا لفظا لها دنيا الى الفاعل اي ما صدرت عنه ونسبة الى القابل اي ما حصلت فيه في واحد الاعتبار من كتابه وبالاغنيا الاخر كلا
فالصوال للفظية القائمة بلوح الهواء الخارج من باطن اذا اصبغت اليه صافية الصوة الى المادة القابلة واخذت بهذا الاعتبار كان المأخوذ
هذا الاعتبار بالقياس اليه كتابه ووح يحتاج الى مضد وناقض غيره اذا القابل سانه القوة والامتناع فلا يحتمل في فاعل يخرج من القوة
الى الفعل كالنفس الناطقة في مثالنا هذا بهذا الاعتبار يكون المتكلم هذه الحروف الالفاظ كتابا والنفس الهوى لوجها بسطوا هذه
الحروف والالفاظ ارقاما كاتبة ونفوسا وصورا مبرجة مشاهدة بالبصر واذا اصبغت اليه صافية الصوة الى الفاعل المديم الحافظ اباها
واخذت بهذا الاعتبار كاتما والهواء المأخوذ كل شخصا من كل ما طفا لا استقلاله بتصوير الحقائق من غيرنا على ما بين الذات عنده لا حجاب
الاعاين والقيام به اذا كانت على ترتيب طولي كان مرجعها امرا واحدا بخلاف جسي الفعل والقبول التجدي فانها مختلفة لان لا فاعل كما حققت
مقامه فاذا ظهرت لك صفة كون الصوة اللفظية المبرجة في الهواء كتابه وكلاما وكون الهواء نصفا كاتبا ومتكلما ويا هذا الاعتبار بغير



الى صور هو نفس الكاتب وبالاعتبار الاخر لا يفترق بين شخص من نفس حال فيما فوق ذلك الشخص الهواء كالنفس الناطقة وما تحته
كالترطاس فالنفس المرتبة فيها الصور العقلية والعلوم النفسانية كالماء في هذا الاعيان من هذا الاعيان له وجهه الى مصوره على ويلم
على صورها تلك العلوم والصور وبالاعتبار الاخر هو متكلم ناطق وله وجهه الى قابل يقبل منها الصور ويجمع عنها الكلام فاهم فاذكره
فانه من الوارد ان على هذا الكاتب فواته كثيرة ولا مجال للذكر هنا حتى بان يتصلح فيه اصل المذهب الكلامية في الكلام وبسبب ما ذكره
كيفه حدثنا العالم اذ نسب هذا العالم الى الباري عند جماعة كنبه الكتاب الى الكاتب عند طائفة كنبه الكلام الى المتكلم وعند طائفة
اخرى نسبته غير هاتين النسبتين الى الله الخلق والامر في ذلك ايضا سر عيب الادراج حشر الاجسام جميعا كما سنشير اليه ثم ان الكلام يشتمل على
الامات تلك ان الله تلوها عليه الحق فكذلك الكتاب يشتمل عليها ايضا تلك الامات الكتابيين والكلام اذا انشخص ونزل صا كما بان كما بان
الامر اذا نزل صافلا كقولهم نعم كن يكون فصيحة وجود العالم الخلق في كتاب الله عز وجل اياتها اعيان الموجودات ان في خاتون الليل
والنهار وما خلق الله في السموات والارض لا يات يقوم بتقوى وهذه الايات البينات انما ثبت وتثبت في مواد عالم الخلق وما ثبت
لمتكر الى الباب من جهة تدبر الايات العقلية المنبثقة في الافاق والناظر فيها من جهة المشايدات والمباينات التي منها ان يفيطن بالابا
المنبثقة في النفس فينقل من المحسوس الى المعقول ومن الشهادة الى الغيب فيرتحل من الدنيا الى الآخرة ويحشر الى الله تعالى كما في قوله سبحانه
اياسا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق من دهم قال بعض المحققين العارفين قدس سره وادعاهم اسرارهم ان الاشهاد اذ كونه
في مضيق البكوة وشارة المحرر سجن الدنيا محبوسا بقبول الكان وسلاسل الحركة والزمان فلا يمكنه مشاهد الايات الا فانية ولا انفسه
وجه الحال فلا يراه هذه الكلمة اخرى بعد حرف وبها بعد نوم وساعة بعد ساعة فينبولوا به ويعتبر غير اخرى فيتوارى عليه الارواح
وبغائبه الشئون والحالات وهو على مثال من يقره طومارا وينظر فيه بطريق عقيب طر اخر وهذا القصور اذ كونه عن الاطراف بالجميع
قال لهم وذكرهم بان الله ان في ذلك الايات فاذا قوبل بصيرة وتكلمت بنور الهداية والتوفيق كما هي عند قيام الساعة فجاز ونظره
مضبووعا عالم الخلق والاطلاق الى عالم النور فيطلع ومنه على جميع ما في هذا الكتاب الجامع لصور الاكوان لمن يطوي عنده السجل الجامع
للتطور والكلمات كما اشبهوا يوم يطوي السماء كطي السجل للكتب وقوله تعالى والسموات مطويات بيمينه اشار الى سعادة اهل البهر
لان اهل السما كان سكان دواوير والنكال واصحاب الظلمات ليس لهم نصيب من طي السموات حتى هم ولهم من جحيم مما ومن فوقهم عواير
وتكن مركزا من اهل الجحيم الضلالة والامراض القلبية الاضلال على الجملة لا اقل اذ اذ لهم على مطالعة حقايق الكتب ايات الله وعظمها
معروضون والاعراض عن سماع الايات اصل كل شقاوة ومادة كل عذاب لهم فيكون خالهم ما اشبهوا بقوله يسمع يا الله ثم يصير مستكبرا
كان لم يسمعها كانت اذنبه قرأ بشرة بعدنا البسم الفاتحة التي كانت في هذا الكلام والكتاب غايتها اعلان للكلام والكتابة بداية
خاتمة ولما كان الانسان مخلوقا على صورة الرحمن فليقل عليه اذ لا وينبى كيفية صدور الكلام والكتابة منه وعودها اليه ثم يحصل مرة
كلامه كتابه مرقا بالمعرفة كلام الله تعالى وكاتبه فيقول ان الانسان اذا اراد ان يتكلم بكلام او يكتب كتابا فببدا هذه الارادة او الصورة
عقلية حاصلة في القوة الناطقة على وجه الباطن والاعمال بنتا من هذه القوة اشارة القلب المراد منه منها هو ان يطلع النفس الى
البدا انشال العضو لصورة الشكل بل هو مظهر ذلك الروح ومسواه بمنزلة العرش الذي استولى عليه الروح ثم يبري منه ثم الى الله
بواسطة الروح الجواني الذي هو بخار لطيف حاصل من صفوة الاخلاط كما ان الاعضاء البنية حاصلة من كدرها وذلك الاشهر هو الصور
الجانبية للكلام والكتاب ثم يظهر اثره وصورة المحتوي في الخارج بواسطة الاعضاء الداعية الخارجة من الدماغ بان يبري فيها اثر من
الدماغ ومن الاعضاء الى الاطوار والرباطات المتعلقة بالعضل فيخرج بها الاعضاء الاوتيرة كالة الذوق والذوق واللسان للسان
والبدن هو صورة الحرف الصوتي صحيفة الهواء المقروء الخارج من الجوف المنقوش بصورة الحروف الكلمات للفظية بواسطة
الناطع لعارضة له عند الخارج وفي صحيفة الترطاس المكتوب بصورة الحروف الكلمات الكتابية هذا غاية نزوله من عرش القلب
ما هو على منتهى بسط الحقيقة الطولية والارضته ثم يرتفع منه اثره بصورة الى الصماخ وهو عضو عظمي في غفيرة في مركب من العظام
الاربعة ومنه بواسطة العضلات الاوتار الى الاعضاء ومن الاعضاء الى الارواح الداعية ومنها الدماغ ومنه الى القوة الحسية
هنا الى الناطقة وما بعد هذا الترتيب يصير على عكس الترتيب الذي اذ علمت هذا ففسر عليه كلام الله وكاتبه غايتها بعض
المكاشفة لان هذا من عجائب سرا الادي فاعلم ان حجاب الاشياء ثابته في علم الله تعالى فلم يدر على وجه بسط مقدس على واقد
من سائر العلوم الفضيلة وهي بصيرة مستورة في التوح المحفوظ بل عقول الملائكة المفرين كما ان المتكلم يفكر ولا يحظر بنا له صورة ما يدر
ان يتكلم به ثم يخرج من الفم الى الهواء الخارج فكذلك صورة حكم الله واطهار ما في علمه المكون عن غير الخلق اذا خرج من الغيب الشهادة
حتى نزل الى هاتين تدبر الامر عند ذلك وان الشروع في الصعوبة العروج اليه يصعد الكلام الطيب الى العمل الصالح كما قال الله تعالى
من السماء الى الارض ثم يعرج الشرح يوم من نظر الى السماء والارض وما فيها وما يحس البصر ينطبع صورها في قوة بصره ثم يظهر

هذا الكلام هو نفس الكاتب وبالاعتبار الاخر لا يفترق بين شخص من نفس حال فيما فوق ذلك الشخص الهواء كالنفس الناطقة وما تحته كالترطاس فالنفس المرتبة فيها الصور العقلية والعلوم النفسانية كالماء في هذا الاعيان من هذا الاعيان له وجهه الى مصوره على ويلم على صورها تلك العلوم والصور وبالاعتبار الاخر هو متكلم ناطق وله وجهه الى قابل يقبل منها الصور ويجمع عنها الكلام فاهم فاذكره فانه من الوارد ان على هذا الكاتب فواته كثيرة ولا مجال للذكر هنا حتى بان يتصلح فيه اصل المذهب الكلامية في الكلام وبسبب ما ذكره كيفه حدثنا العالم اذ نسب هذا العالم الى الباري عند جماعة كنبه الكتاب الى الكاتب عند طائفة كنبه الكلام الى المتكلم وعند طائفة اخرى نسبته غير هاتين النسبتين الى الله الخلق والامر في ذلك ايضا سر عيب الادراج حشر الاجسام جميعا كما سنشير اليه ثم ان الكلام يشتمل على الامات تلك ان الله تلوها عليه الحق فكذلك الكتاب يشتمل عليها ايضا تلك الامات الكتابيين والكلام اذا انشخص ونزل صا كما بان كما بان الامر اذا نزل صافلا كقولهم نعم كن يكون فصيحة وجود العالم الخلق في كتاب الله عز وجل اياتها اعيان الموجودات ان في خاتون الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لا يات يقوم بتقوى وهذه الايات البينات انما ثبت وتثبت في مواد عالم الخلق وما ثبت لمتكر الى الباب من جهة تدبر الايات العقلية المنبثقة في الافاق والناظر فيها من جهة المشايدات والمباينات التي منها ان يفيطن بالابا المنبثقة في النفس فينقل من المحسوس الى المعقول ومن الشهادة الى الغيب فيرتحل من الدنيا الى الآخرة ويحشر الى الله تعالى كما في قوله سبحانه اياسا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق من دهم قال بعض المحققين العارفين قدس سره وادعاهم اسرارهم ان الاشهاد اذ كونه في مضيق البكوة وشارة المحرر سجن الدنيا محبوسا بقبول الكان وسلاسل الحركة والزمان فلا يمكنه مشاهد الايات الا فانية ولا انفسه وجه الحال فلا يراه هذه الكلمة اخرى بعد حرف وبها بعد نوم وساعة بعد ساعة فينبولوا به ويعتبر غير اخرى فيتوارى عليه الارواح وبغائبه الشئون والحالات وهو على مثال من يقره طومارا وينظر فيه بطريق عقيب طر اخر وهذا القصور اذ كونه عن الاطراف بالجميع قال لهم وذكرهم بان الله ان في ذلك الايات فاذا قوبل بصيرة وتكلمت بنور الهداية والتوفيق كما هي عند قيام الساعة فجاز ونظره مضبووعا عالم الخلق والاطلاق الى عالم النور فيطلع ومنه على جميع ما في هذا الكتاب الجامع لصور الاكوان لمن يطوي عنده السجل الجامع للتطور والكلمات كما اشبهوا يوم يطوي السماء كطي السجل للكتب وقوله تعالى والسموات مطويات بيمينه اشار الى سعادة اهل البهر لان اهل السما كان سكان دواوير والنكال واصحاب الظلمات ليس لهم نصيب من طي السموات حتى هم ولهم من جحيم مما ومن فوقهم عواير وتكن مركزا من اهل الجحيم الضلالة والامراض القلبية الاضلال على الجملة لا اقل اذ اذ لهم على مطالعة حقايق الكتب ايات الله وعظمها معروضون والاعراض عن سماع الايات اصل كل شقاوة ومادة كل عذاب لهم فيكون خالهم ما اشبهوا بقوله يسمع يا الله ثم يصير مستكبرا كان لم يسمعها كانت اذنبه قرأ بشرة بعدنا البسم الفاتحة التي كانت في هذا الكلام والكتاب غايتها اعلان للكلام والكتابة بداية خاتمة ولما كان الانسان مخلوقا على صورة الرحمن فليقل عليه اذ لا وينبى كيفية صدور الكلام والكتابة منه وعودها اليه ثم يحصل مرة كلامه كتابه مرقا بالمعرفة كلام الله تعالى وكاتبه فيقول ان الانسان اذا اراد ان يتكلم بكلام او يكتب كتابا فببدا هذه الارادة او الصورة عقلية حاصلة في القوة الناطقة على وجه الباطن والاعمال بنتا من هذه القوة اشارة القلب المراد منه منها هو ان يطلع النفس الى البدا انشال العضو لصورة الشكل بل هو مظهر ذلك الروح ومسواه بمنزلة العرش الذي استولى عليه الروح ثم يبري منه ثم الى الله بواسطة الروح الجواني الذي هو بخار لطيف حاصل من صفوة الاخلاط كما ان الاعضاء البنية حاصلة من كدرها وذلك الاشهر هو الصور الجانبية للكلام والكتاب ثم يظهر اثره وصورة المحتوي في الخارج بواسطة الاعضاء الداعية الخارجة من الدماغ بان يبري فيها اثر من الدماغ ومن الاعضاء الى الاطوار والرباطات المتعلقة بالعضل فيخرج بها الاعضاء الاوتيرة كالة الذوق والذوق واللسان للسان والبدن هو صورة الحرف الصوتي صحيفة الهواء المقروء الخارج من الجوف المنقوش بصورة الحروف الكلمات للفظية بواسطة الناطع لعارضة له عند الخارج وفي صحيفة الترطاس المكتوب بصورة الحروف الكلمات الكتابية هذا غاية نزوله من عرش القلب ما هو على منتهى بسط الحقيقة الطولية والارضته ثم يرتفع منه اثره بصورة الى الصماخ وهو عضو عظمي في غفيرة في مركب من العظام الاربعة ومنه بواسطة العضلات الاوتار الى الاعضاء ومن الاعضاء الى الارواح الداعية ومنها الدماغ ومنه الى القوة الحسية هنا الى الناطقة وما بعد هذا الترتيب يصير على عكس الترتيب الذي اذ علمت هذا ففسر عليه كلام الله وكاتبه غايتها بعض المكاشفة لان هذا من عجائب سرا الادي فاعلم ان حجاب الاشياء ثابته في علم الله تعالى فلم يدر على وجه بسط مقدس على واقد من سائر العلوم الفضيلة وهي بصيرة مستورة في التوح المحفوظ بل عقول الملائكة المفرين كما ان المتكلم يفكر ولا يحظر بنا له صورة ما يدر ان يتكلم به ثم يخرج من الفم الى الهواء الخارج فكذلك صورة حكم الله واطهار ما في علمه المكون عن غير الخلق اذا خرج من الغيب الشهادة حتى نزل الى هاتين تدبر الامر عند ذلك وان الشروع في الصعوبة العروج اليه يصعد الكلام الطيب الى العمل الصالح كما قال الله تعالى من السماء الى الارض ثم يعرج الشرح يوم من نظر الى السماء والارض وما فيها وما يحس البصر ينطبع صورها في قوة بصره ثم يظهر

صورتها في قلبه حتى لو غص بصره بصر صورته الارض في خيالها وبشاهد ما كان ينظر لها ولو انعدمت السما والارض في انفسها
لا لها خالصه في عالم اخر سلطانه اقوى من ان نزول ما قبله هذا العالم ثم يتبادى عن خيال الله عز وجل الى القلب ثم يقف منه الى القوة العقلية
المتحدة بالعقل الفعال فيحصل فيه حقايق الاشياء التي يخلت في العيون والحس والخيال فيحصل العقل موافق للعالم الموجود في اصله
فيكونه لوحه مطابقة للنسخ الموجوده في اللوح المحفوظ وهي ايضا الرتبة في المسبوق بالعلم الاعلى وهو عقل الفعال هو سابق على
وجودها في السماء الدنيا ولوح المحو والاثبات وغاير القدر القضيلى وهو سابق على وجودها المكتوب في صحيفة الاكوان المادية
المكترية بهذا المواد الجنائية والمنلوقة بالاشياء المستعدا ان والمقامان على اصطلاح لغزان فينتج وجودها الخارجى وجودها الخيالى
اعنى وجودها وصورتها في الخيال وتبع وجودها الخيالى وجوده العقلى وبعض هذه الموجودات روحانية وبعضها جنائية والقرحانية
بعضها اتم روحانية من بعض هذا من انما هي حكمه الله تعالى في خلق العالم وبعضها خلقكم ولا بعثكم الا كفرنا واحدة فكان الوجود شخص واحد
قد دار على نفسه صعودا الى رتبة الكمال بعد انزل عنها الى حضيض القربى وبناى كقطة من دانه دارنا الى حيث فارقه فالغاية في انزاله
الكتب ارسال الرسل بعث الخلق في مسباتهم من حضيض الخيرة الى اوج الشرف وهذا هو المقصود الاصلى واقام عرض الضلاله وطرف
الشقاوة للاشقياء واصحاب الجحيم فليس مقصودا اوليا وانما هو بالفساد المقصود الثانى وعلى سبيل التبعيه كما ان الغرض من وضع الكتاب
والكتابة وضع المعاني الى مذكرك العقلاء المتكلم لا الجانبين الصالحين والمخبرين كما ان الكلام اذا خرج من باطن المتكلم الى ظاهره وحل
من ظاهره الى باطن المخاطب فورد اوله في منزل صدقكم الى باطنه فاذا ارسل من عالم الخطاب الى عالم التمتع الا ان يقع ولا يلقى
قبولا المستفاد فلا يخرج حاله بعد ذلك من احد من لان ما ان يقع في صدق بشار بانوار معرفه الله وطاعته الها فان ملائكة يكون
في بعضه من رايض الجنة قسرين ملائكة الله تعالى وعباد الصالحين الزاخرين لهذا القبر اما ان يقع في صدق خيول مع شجون الشرور
والافات وموطن الشياطين والظلمات مورد اللعن والطرد والمقتل العذاب يكون في حفره من حفر النيران فان من انصد والمفسد
بالاسلام والقلوب الموقرة بنو الايمان ما ينزل المراتبة كل يوم الله . ملائكة وافضل القديسين لغاية صفاء ونوره ومن الباطن ما يقع
فيه كل يوم الف سنو وس كذب ونفس وخصو وحش هو منبع غضب العذاب لا لهم والظلمة والضيق الضنك كما ان الله يقول ولكن
من شرح بالكفر صدق عليهم غضب من الله ولم عذاب لهم الفاتحة السابعة في فائدة انزال الكتب الواسلة الى الخلق اعلم ان الله تعالى لما بعث
في الابداع وخلق حقايق الانواع كان عنده علوم خفية من غير عجاويز كل تلك من غير انزل وكتاب عديده بلا ضايفه وادراك
قبل وجودها لا ضرر الا في مخاطبة خطاب كماله لم يكن في وجدانها او جدر حروفها عقلية وكلما انزلها فاعلمت بديها واهلها من عباد الله
هي عالم قضى العقل وحكمه الخفى ثم اخذ كتابه الكتب ترقى الكلمات العقلية على الالواح الاجرام والابواب وتصور صور الباطن والمركبات
بمذاق المواد وهو عالم الفلك فخلق سبع سموات ومن الارض شمل من ذلك تقديرا لغير العلم وادرج كل شيئا امرها ولما تم كتابته جمع
على وجه التحقيق وحصل منها هذا الكتاب للجمع والتفرق امرها بعبارة كتاب هذه الحكمة وقرائة هذه الابات الكلاسية بقوله فاقرا
ما ينشر من القرآن ويقولوا انما انزلنا من ربك الذي خلق ويقولوا ولم ينزلنا في ملكوت السموات الارض حيث كان في ابتداء الامر صفاء
الاصناف كما قال الله تعالى وخلق الانسان ضعيفا فانما كان يصل قوة اجسادنا الى اطراف هذه الارقام وكاف هذه الكلمات العظام لمعظم حروفها
وكلما زاد بعد طرافها ورافها كما امر في كرم عن بعض المكاشفين انه قال كل حرف من كلام الله في اللوح اعظم من جبل ثابذ ان ملائكة لو
اجتمعوا على الحرف الواحد ان يقولوا ما اطاقوه حتى ياتى اسرافيل وهو ملك اللوح ليرفعه فينقله باذن الله ورحمة لا يكونون وطافوا ولكن الله
طوفه لذلك استعماله فيفرضنا البصر عاقلها فائلمن بكنا حاجتنا واستعدا لنا الهنا ارحم على قسوة ناوله ثوبنا عن روحك وهذا
سبيل الى جوارك وجنايتك ومطالعك كنبك وكلما انك تطلب بنا بمقتضى ممكن الكلمة وقد نزلنا الباطنة فاعطنا ناسخه وخبر من اسرار كنهه
وكلما انزل الرتبة ثم قال في انفسكم افلا تبصرون فبعل بصره من عاقله انبوا الهامة ابدنا بقوه الكرامة وانهم علينا نعمة ظاهرة وباطنة فنعوذ
منافوسا مكرهه بنفوس الانبياء والاولياء كل منها كتاب مرقوم يشهد المقربون مشتمل على خلاصة الملك والمملوك نفاوه ما في عالم
الجبروت اصطوف من رايض سبعين كلمة جامعة وتب جوامع الكلم بعث الامتين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل الذين ضلوا سبين كانت انزل القرآن الكريم الحكيم هو على صراط مستقيم ومعه تنزيل العزيز الرحيم فبخل نفعه وجوده وسبيله
نجا الخلق من الجهالة والظلمات والقرآن لازل عليه برزاة العبد من عذاب الشقاء والامناء بنور صراط الله العزيز الحميد والامناء هدية
سبل الوصول الى جنابه الحميد فافهم بصيرتك بالانسان بنور معرفه القرآن وانظر اولى الرتبين باخرة رسول الاسرار والجان واعلم ان الباش
ثم وحكما الذات في اول الازلين وخلقهم مراتب الذات في اخر الازلين كما بدأ كرمه وخلق الله سبحانه الارض والسماء وخلق الله ملائكة
الاسماء ويرى بها جميع الاشياء وينظر بنور عينه الى نور عين المتقي من طرف نفسه فقد عرف ربه وانبى الى المؤمنين من انفسهم لانه
الاصل في الوجود والمؤمنون فاصون له في مقام المحو والمؤمن من صفة له نسبة النابعة بمشابهة رآه ونعت محاذات مرآة مقابلة للشمس

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main passage. The notes are written in a cursive style and cover the margins of the page.

من صفى قلبه بمصفا العيوب والنقصات والزال عن دونه فانه مصفاه الطاعات فلو ان الكائنات صيرت كراهة مخلوقة
بحاذا شطر الحق كما ورد في الحديث من انى ضد راي الحق فانكسرها الملك والمكون فاذن على ما قدس من الملائكة وما من غير الله
فمنه هو وهو وحشر الى مولاه باقيا بقائه فانباع نفسه فتقذركم واستجاب غائره تكرم بكرامته النكون بكافى قوله ثم ولهم فيها ما نزلوا
وقوله ولهم فيها ما تشئتم في انفسكم وانتم فيها خالدون الفلك المشتمل على كهيئة نزل الوحي من عند الله على قلب النبي ثم الى الخلق بواسطة كلام
الملك للمعرفين الكلام والكاتب بوجه فاعلم ان هذا القرآن الكريم اظهرنا كلام الله وكما به جميعا وهو ما هو كلام الله
من انواره المعنوية نازل من لدنه ومنزله الاول قلب من يشاء من عباده المحبوبين بقوله ثم ولكن جعلنا نورا فهدى من شاء من عباده نورا
قوله ثم مخاطبا للجنية نزل على قلبك وقوله ثم وبالحق انزلناه وبالحق نزل وهو ما هو كتاب يقوش وادام فيها ايات احكام ناذلة من السما
بحوما على مخاطبة قلوب الجبين والواح نفوس السالكين وغيرهم بكنوها في مخايفهم والواهم بحيث يقرأها كل فاروعيل احكامها كاعمال
موفى بعبادتها فيسكنون ويتسكنون في هذا الانبيا والام كما في قوله ثم وانزل التوراة من قبله للانس قوله ثم وعندهم التوراة فيها
حكم الله واما القرآن الكريم فبنيته عظام العلوم الربوبية كان يتعلمها النبي لقوله ثم وعلمنا ان لم تكن تعلم كان فضل الله عليك عظيما
فيه كرام اخلاق الله ثم خلق بها خاتم الانبيا لقوله انك اعلى خلق عظيم وسئل بعض اراج رسول الله عن خلقه فقال انك خلقه القرآن فاذا
تقررت هذا المبدأ فتقول في كيفية نزل الكلام وانزال الكتب الروح الانسانية فاذا صقلت طبعا العقل القوي للعبودية الثانية
ذلك عن غشاوة الطبيعة ودين المعيشة لجهنم نور المعرفة والايان وهو المسمى عند الحكماء بالعقل المستفاد وهذا النور العقلي
فيه حقائق المكون حجابا الجبروت كما يرى بالروحاني لا سيما المشايخ في المراتب الصليبية ذالم بعد صفاتها بطبع لم يكده صفاتها
ولم يمتها حجابا عن ذلك لان النفوس عجب لظهورها صائرها لنور الايمان وفضل الرحمن اذا لم يطر لها ظلمة صحتها او حجابا يحجب
اذن الحق كما في قوله ثم قطع على قلوبهم فهم لا يفهمون وقوله عز وجل ان على قلوبهم ما كانوا يبصرون فاذا عرضت نفس انانية عروا
البين والاشغال عما تحبها من الشهوة والغضب الحس والتجمل وتوجهت ولت يوحىها انقاء عالم المكون الاعلى الصليبية المتعادية
الفصول وادى عجايب المكون ايات الله الكبرى كما قال ثم ولقد راي من ايات تبارك الكبرى ثم ان هذا الروح اذا كانت قد تهيئت شديدا لقوة
قوة الامارة لما تحبها لا يخلها اجتهاد فاعلم انها تنصبط للطرفين وتنع للجانين ولغايرة قوتها وشدة تمكينا في الحد المشرك بين المكون
والحسنة لا يستغرها حبتها الباطن عن حبتها الظاهر وليست كالأرواح العارضة الصليبية اذا كانت الى جانب غابت عن الاخر واذا كانت الى
مشرق المشاعر صلت عن الاخر فلذلك البصر منها يختل بالتمتع بالعكس والخوف تغلبها عن الشهوة والشهوة تصد لها عن الغضب والكبر
بغيتها عن الجحجج واما الروح القدسية فلا تغلبها شان عن شان ولا يضرها شاة عن شاة فاذا توجهت الى الاعلى والقلب بانوار العقول
بلا علم بشيء من الله ثم تتعدنا ثبوتها الى قوامها ويختل صورة ما شاهدتها الروح الحيا البشرية ومنها التي ظاهرا يكون يتمثل للحواس لها
سما التمتع البصر لكونها اشرف الحواس الظاهرة والظاهرة فيرى شخصا محسوسا ويسمع كلام الله منظر ما في غاية الجودة والنعمة والجملة
مكتوبة فالشخص هو الملك النازل الحامل للوحي الالهي والكلام كلام الله ثم والكاتب كآية وهذا المتمثل ليس مجرد صورة خيالية ولا وجودا
خارجا للذهن كما زعم بعض الفلاسفة من ابداع الله من هذا الاعتقاد الناش عن الجهل باحكام الانزال والنزول بعد الانزال
بكيفية الرتال والوحي وتجسده على وجه يفهم الى كلام طويل خارج عن طور هذا العقول النظرية ولمعة بيرة اليه انه يجب ان يعلم ان
للملائكة ذوات حقيقة وطاذا وان مضى الى مادونها مثل اضافة الروح الى البدن لا هذا البدن بل البدن الحشونة الاخر اما ذوات
الحقيقة فاما اية قوله بقتضائية فاما ذواتها الاضافية في خلفه كآية قدسية يشا منها الملائكة اللوحية كاسرافيل وهو اعظمهم
ويشاهمهم الالواح الكتابية اما نال في المصفا الاول من الملائكة الروح القدسية التي تفضل فاذا انضمت الروح النبوية بعالمهم عالم
الوحي الالهي والقلم الاعلى الرباني يسمع كلام الله وهو اعلام الحقايق بالمكاملة الحقيقية مقام قاب قوسين او ادنى بمقام انوار
ومقدسات الصدق والوحي ههنا هو الكلام الخفي الرباني كما مر ذكره اذا عاشر النبي الملائكة يسمع صريحا فلامهم والفا كلامهم صريحا
كلام الله النازل في حال معرفتهم وقلوبهم لكونهم في مقام الضرب كاحكام النبي عن نفسه ليله المعراج انه بلغ الى مقام كان يسمع صريحا
اقلام الملائكة ثم اذا نزل الى عالم المكون المتمازى يتمثل صورها ما شاهدتها في لوح نفسها بنفسه لواقعته عالم الازواح القدسية
ثم تتعدنا الى الاشكال الظاهرة مع الحواس الظاهرة شبهة مشرقة نوهما علمت ان الروح القدسية تضبطه الجانين يستعمل المشاعر الحسية
يشبهها في سبل معرفة الله ثم وطلعت الحق فاذا خاطبته خطا بلا حجاب من الخلق بواسطة الملك او بدونه واطلع على ايات به انطبع
فمنه القدسية نفس المكون صورة الاموات كان يشبع له مثال من مثال الوحي وحامله الى الحس الباطن فيجد قوة الحس الظاهرة في قوة
يتمثل لها صورة غير مفكرة عن وجهها الحقيقي كصورة الاحلام والخيالات فيتمثل لها حقيقة الملك صبيحة الحسوة بحسب ما يحتملها فيرى
ملك اعلى غير صورته التي كانت في عالم الامر بل على صورته الحقيقية القدسية وسمع كلامه بعد ما كان خبا اذ يرى لوحا به مكتوب ما يلقى

من صفى قلبه بمصفا العيوب والنقصات والزال عن دونه فانه مصفاه الطاعات فلو ان الكائنات صيرت كراهة مخلوقة
بحاذا شطر الحق كما ورد في الحديث من انى ضد راي الحق فانكسرها الملك والمكون فاذن على ما قدس من الملائكة وما من غير الله
فمنه هو وهو وحشر الى مولاه باقيا بقائه فانباع نفسه فتقذركم واستجاب غائره تكرم بكرامته النكون بكافى قوله ثم ولهم فيها ما نزلوا
وقوله ولهم فيها ما تشئتم في انفسكم وانتم فيها خالدون الفلك المشتمل على كهيئة نزل الوحي من عند الله على قلب النبي ثم الى الخلق بواسطة كلام
الملك للمعرفين الكلام والكاتب بوجه فاعلم ان هذا القرآن الكريم اظهرنا كلام الله وكما به جميعا وهو ما هو كلام الله
من انواره المعنوية نازل من لدنه ومنزله الاول قلب من يشاء من عباده المحبوبين بقوله ثم ولكن جعلنا نورا فهدى من شاء من عباده نورا
قوله ثم مخاطبا للجنية نزل على قلبك وقوله ثم وبالحق انزلناه وبالحق نزل وهو ما هو كتاب يقوش وادام فيها ايات احكام ناذلة من السما
بحوما على مخاطبة قلوب الجبين والواح نفوس السالكين وغيرهم بكنوها في مخايفهم والواهم بحيث يقرأها كل فاروعيل احكامها كاعمال
موفى بعبادتها فيسكنون ويتسكنون في هذا الانبيا والام كما في قوله ثم وانزل التوراة من قبله للانس قوله ثم وعندهم التوراة فيها
حكم الله واما القرآن الكريم فبنيته عظام العلوم الربوبية كان يتعلمها النبي لقوله ثم وعلمنا ان لم تكن تعلم كان فضل الله عليك عظيما
فيه كرام اخلاق الله ثم خلق بها خاتم الانبيا لقوله انك اعلى خلق عظيم وسئل بعض اراج رسول الله عن خلقه فقال انك خلقه القرآن فاذا
تقررت هذا المبدأ فتقول في كيفية نزل الكلام وانزال الكتب الروح الانسانية فاذا صقلت طبعا العقل القوي للعبودية الثانية
ذلك عن غشاوة الطبيعة ودين المعيشة لجهنم نور المعرفة والايان وهو المسمى عند الحكماء بالعقل المستفاد وهذا النور العقلي
فيه حقائق المكون حجابا الجبروت كما يرى بالروحاني لا سيما المشايخ في المراتب الصليبية ذالم بعد صفاتها بطبع لم يكده صفاتها
ولم يمتها حجابا عن ذلك لان النفوس عجب لظهورها صائرها لنور الايمان وفضل الرحمن اذا لم يطر لها ظلمة صحتها او حجابا يحجب
اذن الحق كما في قوله ثم قطع على قلوبهم فهم لا يفهمون وقوله عز وجل ان على قلوبهم ما كانوا يبصرون فاذا عرضت نفس انانية عروا
البين والاشغال عما تحبها من الشهوة والغضب الحس والتجمل وتوجهت ولت يوحىها انقاء عالم المكون الاعلى الصليبية المتعادية
الفصول وادى عجايب المكون ايات الله الكبرى كما قال ثم ولقد راي من ايات تبارك الكبرى ثم ان هذا الروح اذا كانت قد تهيئت شديدا لقوة
قوة الامارة لما تحبها لا يخلها اجتهاد فاعلم انها تنصبط للطرفين وتنع للجانين ولغايرة قوتها وشدة تمكينا في الحد المشرك بين المكون
والحسنة لا يستغرها حبتها الباطن عن حبتها الظاهر وليست كالأرواح العارضة الصليبية اذا كانت الى جانب غابت عن الاخر واذا كانت الى
مشرق المشاعر صلت عن الاخر فلذلك البصر منها يختل بالتمتع بالعكس والخوف تغلبها عن الشهوة والشهوة تصد لها عن الغضب والكبر
بغيتها عن الجحجج واما الروح القدسية فلا تغلبها شان عن شان ولا يضرها شاة عن شاة فاذا توجهت الى الاعلى والقلب بانوار العقول
بلا علم بشيء من الله ثم تتعدنا ثبوتها الى قوامها ويختل صورة ما شاهدتها الروح الحيا البشرية ومنها التي ظاهرا يكون يتمثل للحواس لها
سما التمتع البصر لكونها اشرف الحواس الظاهرة والظاهرة فيرى شخصا محسوسا ويسمع كلام الله منظر ما في غاية الجودة والنعمة والجملة
مكتوبة فالشخص هو الملك النازل الحامل للوحي الالهي والكلام كلام الله ثم والكاتب كآية وهذا المتمثل ليس مجرد صورة خيالية ولا وجودا
خارجا للذهن كما زعم بعض الفلاسفة من ابداع الله من هذا الاعتقاد الناش عن الجهل باحكام الانزال والنزول بعد الانزال
بكيفية الرتال والوحي وتجسده على وجه يفهم الى كلام طويل خارج عن طور هذا العقول النظرية ولمعة بيرة اليه انه يجب ان يعلم ان
للملائكة ذوات حقيقة وطاذا وان مضى الى مادونها مثل اضافة الروح الى البدن لا هذا البدن بل البدن الحشونة الاخر اما ذوات
الحقيقة فاما اية قوله بقتضائية فاما ذواتها الاضافية في خلفه كآية قدسية يشا منها الملائكة اللوحية كاسرافيل وهو اعظمهم
ويشاهمهم الالواح الكتابية اما نال في المصفا الاول من الملائكة الروح القدسية التي تفضل فاذا انضمت الروح النبوية بعالمهم عالم
الوحي الالهي والقلم الاعلى الرباني يسمع كلام الله وهو اعلام الحقايق بالمكاملة الحقيقية مقام قاب قوسين او ادنى بمقام انوار
ومقدسات الصدق والوحي ههنا هو الكلام الخفي الرباني كما مر ذكره اذا عاشر النبي الملائكة يسمع صريحا فلامهم والفا كلامهم صريحا
كلام الله النازل في حال معرفتهم وقلوبهم لكونهم في مقام الضرب كاحكام النبي عن نفسه ليله المعراج انه بلغ الى مقام كان يسمع صريحا
اقلام الملائكة ثم اذا نزل الى عالم المكون المتمازى يتمثل صورها ما شاهدتها في لوح نفسها بنفسه لواقعته عالم الازواح القدسية
ثم تتعدنا الى الاشكال الظاهرة مع الحواس الظاهرة شبهة مشرقة نوهما علمت ان الروح القدسية تضبطه الجانين يستعمل المشاعر الحسية
يشبهها في سبل معرفة الله ثم وطلعت الحق فاذا خاطبته خطا بلا حجاب من الخلق بواسطة الملك او بدونه واطلع على ايات به انطبع
فمنه القدسية نفس المكون صورة الاموات كان يشبع له مثال من مثال الوحي وحامله الى الحس الباطن فيجد قوة الحس الظاهرة في قوة
يتمثل لها صورة غير مفكرة عن وجهها الحقيقي كصورة الاحلام والخيالات فيتمثل لها حقيقة الملك صبيحة الحسوة بحسب ما يحتملها فيرى
ملك اعلى غير صورته التي كانت في عالم الامر بل على صورته الحقيقية القدسية وسمع كلامه بعد ما كان خبا اذ يرى لوحا به مكتوب ما يلقى

١١
 والوحى يتصل بالملك بالظن وقد ورد في بعض كلامه بصورة أصوات بحروف منظومة معجزة وبشاهد ضلوه كتابه بصوت أرقام و
 نفوس معجزة يكون كل من الملك كلامه كتابه ينادى من باطنه شاعراً المدرك وهذه الشاهد عبارة عن انتقال الملك للوحى وما
 يحمله من الوحى البريل مرجعها إلى ابتعاض نفس النبى من نشاء الباطن إلى النشأ الظاهر سفرها الأول من الشهادة إلى الغيب لهذا
 يعرض للقوى المحسنة للشمس للوحى البهيمية انقى ثم يرى في جميع ذلك يقع الانشاء معنى تنزيل الكلام وانتال الكتب من رب
 العالمين وعلم فماد كبره ما قبل ان الروح القدس يجلب الملكة في القطة والروح النبوية يعاشرها في النوم ولكن يجب ان يفرق بين
 الانبياء ونوم غيرهم فان نومهم عن القطة كما قال عليه السلام والصلوة وتسلية بام عيسى لا ينام قلبى فكانك تستطيع ان تدعى قلم بما وقع
 معك مما ذكرنا سابقاً ان كل ما يتلقاه ويراها او يشاهد الروح النبوية في عالم الغيب ليس امر خارجاً من جنس الكلام والتكلم او الكتابة
 والكتاب لهذا امر مضبوط واجب الوقوع لا انه امر فائق الفائق الشاعرة الفرف بين كتابة المخلوق وكتابة الخالق اعلم ان هذا علم ذو
 شئى لا يعرفه الا صاحب بصيرة علم الفرق بين وجود صورة محسوسة يكون مبدى من خارج المحسوس بين وجود صورة محسوسة يكون مبدى
 من داخل المحسوس مع ان كلا منهما محسوس بهذه الحواس عند ظهور السلطان الباطن وقوة برزخه الى الظاهر وهذا ما نوافر نقله وكافه وقوة
 مما افق على واسد ان رسول الله خرج يوماً من مكة فابصره على كتابه على كاهل رجل من بني النضير فاستأذنه فدخل فوجد
 الكتاب الذى بيده النبي استأذنه اهل الجنة واستأذنه اباهم وقاتلهم وعشائرهم من اول من خلق الله الى يوم القيمة وفي الكتاب لك سيد البشر
 اهل النار واستأذنه اباهم وقاتلهم وعشائرهم من اول من خلق الله الى يوم القيمة ولو اخذ المخلوق يكتب هذه الاسماء على ما هي عليه في هذه الكتابين
 لما قد سجد لك كل مدنى في العالم من منساجين كتابه الله من كتابه المخلوق اقول ومن هذا القيل كتابه الجفر الجامعة الموجودة في الامم الطاهرة
 من اهل البيت سلم الله عليهم جميعهم وشرفهم خلفاءهم في زمان ظهور المهديم وذلك لان طولها كما روى في مسعود راعا بذكر روى رسول الله
 فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج اليه الناس حتى لا يرس الخدش وما حكي في هذا الباب عن بعض البله عن اهل الحاج من الفرح جلاله هو
 بطولها لو ذاع فقال له انشاء الله كتابه عتقك من النار قال لا بله صا لا اخذ النور لك قال له نعم منك ذلك لا بله ودخل الحجر وتقلو
 باسما الكعبة وجعل يركب ويطلب من اعداء يعطيه كتابه عتق من النار فجعل الناس واصحابه يلومون ويعرفون ان فلان خرج معك هو
 صدهم بل يقوم منهم على حاله فيبنا هو كان قد سقطت عليه رقة من الخوص من جهة الميزاب فيها مكتوب عتق من النار فشرها واوصل الناس عليها و
 كان من اية ذلك الكتاب في كل حاجة على السواء لا ينبغي كما ظلت الورقة انقلب الكتاب لا هذا فاضلم الناس لانه اية من عند الله وحكى
 الشيخ العبد في الباب الخامس ثلثه اربعة فانا انفق الامراء انها وان في المنام كان القيمة قد قامت عطاها الله رقة شجرة فيها مكتوب عتق
 من النار مسكنها في يدها وانفق انما استقطف من نوحها والورقة قد انقضت عليها بد ما ولا فقد على فتح يدها وتحسب لورقة في كفاها و
 قض يدها عليها بحيث كان في قلبها فاجتمع الناس عليها وطعموا ان يقدوا على فتح يدها فاستطاع احد عليه فسلوا عن ذلك اهل طريقتها
 فاعترف بذلك منهم احد واما علمه التروم فلا علم به من ذلك اما الاطبا فخلوا ذلك بمخاطرة قوى اصب ذلك العضو فاشرفه ما اشرفا شار
 الناس الى فجا في بالمرأة سال عن رذائلها فاجابته عن التسبب في اذنها اذ انوبت مع الله بنه صامه انك تبغين تلك الورقة التي
 تحبين في كفتان بك تسفخ ضلعك فافقت يدها فابلت ضالوني عن علم ذلك فقلت ان الله نعم غار على تلك الورقة ان يطلع عليها احد
 خلقها فاشترخص الله به تلك المرأة وامرها بانسلخ تلك الورقة فبليت انتهى كلامه نحو هذا العلم على كفة احوال الاخر فان فلك لو كان الفرف
 بين كتابة الخالق وكتابة المخلوق ما ذكرته انما الوجه ان بعض عباديها من غلب عليه سلطان الاخرة دون غيره من اهل الحجاب تلك اهل ذلك
 لغير من محضو محبة التبع من جهة سرية الحال انهم لا يستطيعون الا يطالع على قنابلهما مثل توبة الفورة تلك الشاعرة الى الجنة الباطنة و
 فهو من خارج وتصل حواسهم غراستها في هذه الحواس الفاضحة العاشرة في تحقيق قوله ان للقران ظهرا وبطانا وصدا ومطاعا
 اعلم ان القران كالانسان منقسم الى سر وعين لكل منهما ظهرا وبطن وبطنه بطن اخر الى ان يعلم الله نعم ولا يعلمنا وبه الا الله وقد ورد في
 الحديث ان للقران ظهرا وبطانا وبطنه بطن الى بطنه بطن وهو كوكب انما بطن الانسان من النفس والقلب والعقل والروح والسر والنجوى والآخر ما
 ظاهر عليه فهو المصحف المحسوس المحسوس البرقم المتفوس الملموس آقا باطنه عليه فهو باطنه كوكب الباطن ونشأة الفراء والحق في خزائنه كما
 كالحج الى نحوه والحق الباطن لا يذكر المعنى ضربا بل خطأ مع عوارض جانبية الا يستثنى بعد زوال المحسوس عن حضوره فان لومهم
 كالحس الظاهر لا يختار في الباطن المعنى الاخر المطلق كالانسانية المطلقة بل على نحو لبنا له الحس من خارج مخلوطا به وبد غواشى من كرو
 كيف وضعه وابن فاذا حاول احدهما ان يمثل الصورة الاخرى المطلقة بلا زيادة اخرى لم يمكن ذلك بل انما يمكن استنباط الصورة
 المقتد بالعلاق الماخوذة عن ابي الحواس بخلاف الحواس لا يمكن ذلك فها ان المرئي من القران دنيا ونبيا اوليا فها يذكر كل انسان واما
 باطنه سره فها من نبيا اخر ومثلها لعل منها رجاء فالاولى منها ما يذكر الروح لا يشبه التي يمكن من تصور المعنى محدة وحقيقة منفردة
 من غير ان يكون له في الباطن المعنى الاخر المطلق كالانسانية المطلقة بل على نحو لبنا له الحس من خارج مخلوطا به وبد غواشى من كرو
 كيف وضعه وابن فاذا حاول احدهما ان يمثل الصورة الاخرى المطلقة بلا زيادة اخرى لم يمكن ذلك بل انما يمكن استنباط الصورة
 المقتد بالعلاق الماخوذة عن ابي الحواس بخلاف الحواس لا يمكن ذلك فها ان المرئي من القران دنيا ونبيا اوليا فها يذكر كل انسان واما
 باطنه سره فها من نبيا اخر ومثلها لعل منها رجاء فالاولى منها ما يذكر الروح لا يشبه التي يمكن من تصور المعنى محدة وحقيقة منفردة

عن اللوح الغرته ما هو ذا المبدأ العقلية من حيث تشترك فيه الكثرة وتجمع عند الاعدا في الوحدة ويصير في التعاند والتضاد
يتصلح عليه لا كما هو مثل هذا الامر لا يذكره الروح الانساني ما لم يتجر عن مقام الخلق ولم ينفض عنه رايها من له رجوع الى مقام الامر
لنفس من حيث المحسوس ان يعقل كما ينشأ من العقلان بحسب الزجاءية فان المتصور في الحسن مقيد بمفهوم موضع ومكان وزمان وكيفية كثر
والحقيقة العقلية لا يتغير في مقامها البية بالحق بل الروح الانسانية تلتقي بالمعارف بحسب عقل من حيث عالم الامر ليس يتغير في جسم ولا متصور
داخل في حيز وروم ثم لما كان الحس ما يجري مجرى كثره تصرفه فيما هو عالم الخلق والعقل تصرفه فيما هو عالم الامر فما هو فوق الخلق والامر
هو محبوب عن الحس والعقل جميعا قال الله في صفته القرآن انه لقان كريم في كتاب يكون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
او صافا فتعاند بحسب مراتب مقامات له اعلاما الكثرية عند الله واذناها التبريل الى العالمين ولا شان كلام الله من حيث هو كلامه
تنزل الى عالم الامر هو اللوح المحفوظ وقبل تنزله الى عالم الدنيا وهو لوح المحو والابناء في عالم الخلق والتقدير من حيث هو
المراتب لا يتركها احد من الانبياء الا في مقام الوحدة عند مجرده عن الكونين وبلوغه قارب فوسن احدى وتجاوزة عن العالمين الخلق والامر
كما قال افضل الانبياء الى مع الله وقت لا يعني ذلك مقربا لغيره من رسل او انما يخص صاحب هذه المرتبة بملقى القرآن بحسب هذا المقام الانبياء
الى هذا المقام قوله وما يعلم تاويله الا الله والواستخون في العلم وقوله من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من نوره وفي الحديث
من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله في مقام القلب الحس الباطن بقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له طالب الحق
وهو شهيد وقوله لو كانا نسمع او نفعل ما كنا في اصحاب السعير وقوله فما جرحه حتى يجمع كلام الله وقوله وما منا الا له مقام معلوم اشرك
الى مقامات العلماء في درجات العلم كما قال في درجات من تشاء وفوق كل ذي علم عليم وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقوله والله
فضلنا بعضهم على بعض في الرزق وبالجملة ان للقران درجات منازل كمال الانسان مراتب مقامات وادنى مراتب للقران كادى مراتب الانبياء
وهو في الجلال والعلو كما ان في الدنيا للانسان هو في الاما بالبقرة ولكل درجة منها طائفة يحفظونها ويكتبونها ويمسونها لا بعد
طهارتهم عن حذم وتقديرهم عن علاقهم مكانهم وامكانهم والقسم من الانبياء لا ينزل الى الاسود والقران وصوته المحسوس ولكن الانسان
القسم من الظاهر لا يذكر الا المقام القبيح واما روي القران ولبيد شجرة لا يدرى الا بالاب لا يبالو بالعلوم المكتسبة من التعلم
والعقل بالعلوم الدينية ونحن بصدد بيان العلوم الدينية واثباتها بالبرهان وحقبة الحكمة انما تنال من العلوم اللدنية والمسموعة
يبلغ النفس هذه المرتبة لا تكون حكمة لان الحكمة من مواهب الله ثم يوتي الحكمة من تشاء ومن يوتي الحكمة ضدا في خبرا كثيرا وما يدرى
الا اولو الاباء هم الواصلون الى هذه المرتبة واعلان الوحي انما ينقطع بباب الرسل انما استغنى الناس عن الرسل واطلها والحق
بعد صحيح الحجج واكمال الدين كما قال الله في اليوم اكملت لكم دينكم واما باب الهام فلا يند مدد نور الهداية لا ينقطع لا حكا الناس في
في هذه الوسايس الى التنبه المذكور والله تعالى ياب الوحي ويضع باب الهام وحينئذ على عباده الفاتح الحاي فمبشر ان نظام
النبوة والرسالة من جهة الارض ما وحيه كان علما ان الوحي اذا اراد به تسليم الله عباده فهو لا ينقطع ابدا وانما انقطع الوحي الخاص بالرسول
والنبي من نزول الملك على اذنه وقلبه لهذا قال خاتم الانبياء فلا ينبى بعدكم ثم ابقى حكم المبشرين وحكم الائمة المعصومين من الخطا وازال عنهم
الاسم وبقى الحكم للجهنمين بما ادعى اليه اجتهادهم وامر من لا علم له بالحكم الا الهى ان يشل اهل الذكر الحكيم كما قال فاستلوا اهل الذكر
كنتم لا تعلمون فيفتوا به بعدنا ادى اجتهادهم وان اختلفوا بعد الاتفاق في الاصول الايمان كما اختلف الشرايع مع اتفاقها فيما استلوا
بذات الله وصفاته واليوم الاخر النبوة والرسالة من جهة ما افطعت الاوليا الكاملين منها مشرعة عليهم ولا سيما وقد ورد
انهم قال من حفظ القرآن فعدا درجتا النبوة بين جنبيه وروى انه قال ان الله عباد النبوا بانيها عظيم النبوة وهذا الحديث جازوا
المفسرين من اهل الحديث في طريقنا وطريقه غيرنا وانه قال في معنى الحديث في حديث جعفر الصادق ع ان معنى الحديث ما هو
فالتبوة للنبي شهادة وللولى عيب هذا فرقان بين النبي والولى في اعلام الله والقران الاخر ان لولى تابع لغيره جميع ما يامر به وينهى للقران
الاخر بحسب اسم الغنى والرسالة عليه فلا يبق عليه هذه الانسان اما ببق وادى في هذا اسما ان الله ولى الذين امنوا واصبحوا بالقران
والولى لا يخذل النبوة الا بعد ان يرها الله من ثم يلقها الولي ليكون ذلك اعلو اتم في حقه وبعض الانبياء اخذوا من اثاره عن النبي بوجوه
كاملين من الائمة الطاهرين ثم علماء الرسوم كانوا باخذوا سلفا عن خلف الى يوم القيمة فيجاء السند واما الاوليا باخذوا
عقائدهم من كونه وادها وجاهدوا في اتباع التبريل بهذا السند العالي المحفوظ الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل
حكمهم جند هذا خلاصه ما افاده بعض المرافة فاخفظ به فان من باب المعرفة صدر عن معدن المكاشفة المعنوية قال ابو زيد اخذتم حكمكم
مستعصبا واخذنا علمنا عن الحق الذي لا يموت قال سبحا النبوة في هذا المقام لما ذكر الانبياء في سورة الانعام اولئك الذين هدى
الله فبهم افند وكانوا قد ماتوا وورثهم الله الله خبر الوارثين ثم حاوى على النبي بن لك هذا الذي هدى بهم به فكمنا بعينه
الاوليا التي اخذوها عن اهل النبوة القاء من سلفنا في صدرهم ثم الملائكة اجمع رسل الله الى عباده ولم ينقطع رسالتهم وهم
الانبياء الذين اخذوا من الله ما افاده بعض المرافة فاخفظ به فان من باب المعرفة صدر عن معدن المكاشفة المعنوية قال ابو زيد اخذتم حكمكم

عن اللوح الغرته ما هو ذا المبدأ العقلية من حيث تشترك فيه الكثرة وتجمع عند الاعدا في الوحدة ويصير في التعاند والتضاد
يتصلح عليه لا كما هو مثل هذا الامر لا يذكره الروح الانساني ما لم يتجر عن مقام الخلق ولم ينفض عنه رايها من له رجوع الى مقام الامر
لنفس من حيث المحسوس ان يعقل كما ينشأ من العقلان بحسب الزجاءية فان المتصور في الحسن مقيد بمفهوم موضع ومكان وزمان وكيفية كثر
والحقيقة العقلية لا يتغير في مقامها البية بالحق بل الروح الانسانية تلتقي بالمعارف بحسب عقل من حيث عالم الامر ليس يتغير في جسم ولا متصور
داخل في حيز وروم ثم لما كان الحس ما يجري مجرى كثره تصرفه فيما هو عالم الخلق والعقل تصرفه فيما هو عالم الامر فما هو فوق الخلق والامر
هو محبوب عن الحس والعقل جميعا قال الله في صفته القرآن انه لقان كريم في كتاب يكون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
او صافا فتعاند بحسب مراتب مقامات له اعلاما الكثرية عند الله واذناها التبريل الى العالمين ولا شان كلام الله من حيث هو كلامه
تنزل الى عالم الامر هو اللوح المحفوظ وقبل تنزله الى عالم الدنيا وهو لوح المحو والابناء في عالم الخلق والتقدير من حيث هو
المراتب لا يتركها احد من الانبياء الا في مقام الوحدة عند مجرده عن الكونين وبلوغه قارب فوسن احدى وتجاوزة عن العالمين الخلق والامر
كما قال افضل الانبياء الى مع الله وقت لا يعني ذلك مقربا لغيره من رسل او انما يخص صاحب هذه المرتبة بملقى القرآن بحسب هذا المقام الانبياء
الى هذا المقام قوله وما يعلم تاويله الا الله والواستخون في العلم وقوله من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من نوره وفي الحديث
من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله في مقام القلب الحس الباطن بقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له طالب الحق
وهو شهيد وقوله لو كانا نسمع او نفعل ما كنا في اصحاب السعير وقوله فما جرحه حتى يجمع كلام الله وقوله وما منا الا له مقام معلوم اشرك
الى مقامات العلماء في درجات العلم كما قال في درجات من تشاء وفوق كل ذي علم عليم وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقوله والله
فضلنا بعضهم على بعض في الرزق وبالجملة ان للقران درجات منازل كمال الانسان مراتب مقامات وادنى مراتب للقران كادى مراتب الانبياء
وهو في الجلال والعلو كما ان في الدنيا للانسان هو في الاما بالبقرة ولكل درجة منها طائفة يحفظونها ويكتبونها ويمسونها لا بعد
طهارتهم عن حذم وتقديرهم عن علاقهم مكانهم وامكانهم والقسم من الانبياء لا ينزل الى الاسود والقران وصوته المحسوس ولكن الانسان
القسم من الظاهر لا يذكر الا المقام القبيح واما روي القران ولبيد شجرة لا يدرى الا بالاب لا يبالو بالعلوم المكتسبة من التعلم
والعقل بالعلوم الدينية ونحن بصدد بيان العلوم الدينية واثباتها بالبرهان وحقبة الحكمة انما تنال من العلوم اللدنية والمسموعة
يبلغ النفس هذه المرتبة لا تكون حكمة لان الحكمة من مواهب الله ثم يوتي الحكمة من تشاء ومن يوتي الحكمة ضدا في خبرا كثيرا وما يدرى
الا اولو الاباء هم الواصلون الى هذه المرتبة واعلان الوحي انما ينقطع بباب الرسل انما استغنى الناس عن الرسل واطلها والحق
بعد صحيح الحجج واكمال الدين كما قال الله في اليوم اكملت لكم دينكم واما باب الهام فلا يند مدد نور الهداية لا ينقطع لا حكا الناس في
في هذه الوسايس الى التنبه المذكور والله تعالى ياب الوحي ويضع باب الهام وحينئذ على عباده الفاتح الحاي فمبشر ان نظام
النبوة والرسالة من جهة الارض ما وحيه كان علما ان الوحي اذا اراد به تسليم الله عباده فهو لا ينقطع ابدا وانما انقطع الوحي الخاص بالرسول
والنبي من نزول الملك على اذنه وقلبه لهذا قال خاتم الانبياء فلا ينبى بعدكم ثم ابقى حكم المبشرين وحكم الائمة المعصومين من الخطا وازال عنهم
الاسم وبقى الحكم للجهنمين بما ادعى اليه اجتهادهم وامر من لا علم له بالحكم الا الهى ان يشل اهل الذكر الحكيم كما قال فاستلوا اهل الذكر
كنتم لا تعلمون فيفتوا به بعدنا ادى اجتهادهم وان اختلفوا بعد الاتفاق في الاصول الايمان كما اختلف الشرايع مع اتفاقها فيما استلوا
بذات الله وصفاته واليوم الاخر النبوة والرسالة من جهة ما افطعت الاوليا الكاملين منها مشرعة عليهم ولا سيما وقد ورد
انهم قال من حفظ القرآن فعدا درجتا النبوة بين جنبيه وروى انه قال ان الله عباد النبوا بانيها عظيم النبوة وهذا الحديث جازوا
المفسرين من اهل الحديث في طريقنا وطريقه غيرنا وانه قال في معنى الحديث في حديث جعفر الصادق ع ان معنى الحديث ما هو
فالتبوة للنبي شهادة وللولى عيب هذا فرقان بين النبي والولى في اعلام الله والقران الاخر ان لولى تابع لغيره جميع ما يامر به وينهى للقران
الاخر بحسب اسم الغنى والرسالة عليه فلا يبق عليه هذه الانسان اما ببق وادى في هذا اسما ان الله ولى الذين امنوا واصبحوا بالقران
والولى لا يخذل النبوة الا بعد ان يرها الله من ثم يلقها الولي ليكون ذلك اعلو اتم في حقه وبعض الانبياء اخذوا من اثاره عن النبي بوجوه
كاملين من الائمة الطاهرين ثم علماء الرسوم كانوا باخذوا سلفا عن خلف الى يوم القيمة فيجاء السند واما الاوليا باخذوا
عقائدهم من كونه وادها وجاهدوا في اتباع التبريل بهذا السند العالي المحفوظ الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل
حكمهم جند هذا خلاصه ما افاده بعض المرافة فاخفظ به فان من باب المعرفة صدر عن معدن المكاشفة المعنوية قال ابو زيد اخذتم حكمكم
مستعصبا واخذنا علمنا عن الحق الذي لا يموت قال سبحا النبوة في هذا المقام لما ذكر الانبياء في سورة الانعام اولئك الذين هدى
الله فبهم افند وكانوا قد ماتوا وورثهم الله الله خبر الوارثين ثم حاوى على النبي بن لك هذا الذي هدى بهم به فكمنا بعينه
الاوليا التي اخذوها عن اهل النبوة القاء من سلفنا في صدرهم ثم الملائكة اجمع رسل الله الى عباده ولم ينقطع رسالتهم وهم
الانبياء الذين اخذوا من الله ما افاده بعض المرافة فاخفظ به فان من باب المعرفة صدر عن معدن المكاشفة المعنوية قال ابو زيد اخذتم حكمكم

عن اللوح الغرته ما هو ذا المبدأ العقلية من حيث تشترك فيه الكثرة وتجمع عند الاعدا في الوحدة ويصير في التعاند والتضاد
يتصلح عليه لا كما هو مثل هذا الامر لا يذكره الروح الانساني ما لم يتجر عن مقام الخلق ولم ينفض عنه رايها من له رجوع الى مقام الامر
لنفس من حيث المحسوس ان يعقل كما ينشأ من العقلان بحسب الزجاءية فان المتصور في الحسن مقيد بمفهوم موضع ومكان وزمان وكيفية كثر
والحقيقة العقلية لا يتغير في مقامها البية بالحق بل الروح الانسانية تلتقي بالمعارف بحسب عقل من حيث عالم الامر ليس يتغير في جسم ولا متصور
داخل في حيز وروم ثم لما كان الحس ما يجري مجرى كثره تصرفه فيما هو عالم الخلق والعقل تصرفه فيما هو عالم الامر فما هو فوق الخلق والامر
هو محبوب عن الحس والعقل جميعا قال الله في صفته القرآن انه لقان كريم في كتاب يكون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
او صافا فتعاند بحسب مراتب مقامات له اعلاما الكثرية عند الله واذناها التبريل الى العالمين ولا شان كلام الله من حيث هو كلامه
تنزل الى عالم الامر هو اللوح المحفوظ وقبل تنزله الى عالم الدنيا وهو لوح المحو والابناء في عالم الخلق والتقدير من حيث هو
المراتب لا يتركها احد من الانبياء الا في مقام الوحدة عند مجرده عن الكونين وبلوغه قارب فوسن احدى وتجاوزة عن العالمين الخلق والامر
كما قال افضل الانبياء الى مع الله وقت لا يعني ذلك مقربا لغيره من رسل او انما يخص صاحب هذه المرتبة بملقى القرآن بحسب هذا المقام الانبياء
الى هذا المقام قوله وما يعلم تاويله الا الله والواستخون في العلم وقوله من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من نوره وفي الحديث
من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله في مقام القلب الحس الباطن بقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له طالب الحق
وهو شهيد وقوله لو كانا نسمع او نفعل ما كنا في اصحاب السعير وقوله فما جرحه حتى يجمع كلام الله وقوله وما منا الا له مقام معلوم اشرك
الى مقامات العلماء في درجات العلم كما قال في درجات من تشاء وفوق كل ذي علم عليم وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقوله والله
فضلنا بعضهم على بعض في الرزق وبالجملة ان للقران درجات منازل كمال الانسان مراتب مقامات وادنى مراتب للقران كادى مراتب الانبياء
وهو في الجلال والعلو كما ان في الدنيا للانسان هو في الاما بالبقرة ولكل درجة منها طائفة يحفظونها ويكتبونها ويمسونها لا بعد
طهارتهم عن حذم وتقديرهم عن علاقهم مكانهم وامكانهم والقسم من الانبياء لا ينزل الى الاسود والقران وصوته المحسوس ولكن الانسان
القسم من الظاهر لا يذكر الا المقام القبيح واما روي القران ولبيد شجرة لا يدرى الا بالاب لا يبالو بالعلوم المكتسبة من التعلم
والعقل بالعلوم الدينية ونحن بصدد بيان العلوم الدينية واثباتها بالبرهان وحقبة الحكمة انما تنال من العلوم اللدنية والمسموعة
يبلغ النفس هذه المرتبة لا تكون حكمة لان الحكمة من مواهب الله ثم يوتي الحكمة من تشاء ومن يوتي الحكمة ضدا في خبرا كثيرا وما يدرى
الا اولو الاباء هم الواصلون الى هذه المرتبة واعلان الوحي انما ينقطع بباب الرسل انما استغنى الناس عن الرسل واطلها والحق
بعد صحيح الحجج واكمال الدين كما قال الله في اليوم اكملت لكم دينكم واما باب الهام فلا يند مدد نور الهداية لا ينقطع لا حكا الناس في
في هذه الوسايس الى التنبه المذكور والله تعالى ياب الوحي ويضع باب الهام وحينئذ على عباده الفاتح الحاي فمبشر ان نظام
النبوة والرسالة من جهة الارض ما وحيه كان علما ان الوحي اذا اراد به تسليم الله عباده فهو لا ينقطع ابدا وانما انقطع الوحي الخاص بالرسول
والنبي من نزول الملك على اذنه وقلبه لهذا قال خاتم الانبياء فلا ينبى بعدكم ثم ابقى حكم المبشرين وحكم الائمة المعصومين من الخطا وازال عنهم
الاسم وبقى الحكم للجهنمين بما ادعى اليه اجتهادهم وامر من لا علم له بالحكم الا الهى ان يشل اهل الذكر الحكيم كما قال فاستلوا اهل الذكر
كنتم لا تعلمون فيفتوا به بعدنا ادى اجتهادهم وان اختلفوا بعد الاتفاق في الاصول الايمان كما اختلف الشرايع مع اتفاقها فيما استلوا
بذات الله وصفاته واليوم الاخر النبوة والرسالة من جهة ما افطعت الاوليا الكاملين منها مشرعة عليهم ولا سيما وقد ورد
انهم قال من حفظ القرآن فعدا درجتا النبوة بين جنبيه وروى انه قال ان الله عباد النبوا بانيها عظيم النبوة وهذا الحديث جازوا
المفسرين من اهل الحديث في طريقنا وطريقه غيرنا وانه قال في معنى الحديث في حديث جعفر الصادق ع ان معنى الحديث ما هو
فالتبوة للنبي شهادة وللولى عيب هذا فرقان بين النبي والولى في اعلام الله والقران الاخر ان لولى تابع لغيره جميع ما يامر به وينهى للقران
الاخر بحسب اسم الغنى والرسالة عليه فلا يبق عليه هذه الانسان اما ببق وادى في هذا اسما ان الله ولى الذين امنوا واصبحوا بالقران
والولى لا يخذل النبوة الا بعد ان يرها الله من ثم يلقها الولي ليكون ذلك اعلو اتم في حقه وبعض الانبياء اخذوا من اثاره عن النبي بوجوه
كاملين من الائمة الطاهرين ثم علماء الرسوم كانوا باخذوا سلفا عن خلف الى يوم القيمة فيجاء السند واما الاوليا باخذوا
عقائدهم من كونه وادها وجاهدوا في اتباع التبريل بهذا السند العالي المحفوظ الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل
حكمهم جند هذا خلاصه ما افاده بعض المرافة فاخفظ به فان من باب المعرفة صدر عن معدن المكاشفة المعنوية قال ابو زيد اخذتم حكمكم
مستعصبا واخذنا علمنا عن الحق الذي لا يموت قال سبحا النبوة في هذا المقام لما ذكر الانبياء في سورة الانعام اولئك الذين هدى
الله فبهم افند وكانوا قد ماتوا وورثهم الله الله خبر الوارثين ثم حاوى على النبي بن لك هذا الذي هدى بهم به فكمنا بعينه
الاوليا التي اخذوها عن اهل النبوة القاء من سلفنا في صدرهم ثم الملائكة اجمع رسل الله الى عباده ولم ينقطع رسالتهم وهم
الانبياء الذين اخذوا من الله ما افاده بعض المرافة فاخفظ به فان من باب المعرفة صدر عن معدن المكاشفة المعنوية قال ابو زيد اخذتم حكمكم

الملائكة المبلغون من الله دون غيرهم وكل روح لا يعطى رسالة فهو روح ولا يبق له ملك لأنه مشق من الألوكة وهي الرسالة ومن علمه الله بخلق الجنان وتبج النبأ المجاد وحكم صلوة كل واحد من المنيوات ويستحسهم يعلم أن النبوة سادته في كل موجود لكنه لا يطلع اسم النبي الرسول الأعلى الرسل وضرب من الملائكة والدليل على أن هذه النبوة سادته في الجنان قوله ثم وأوحى تلك إلى الخلق أن اتخذ من الجنان هوداً الآية قال في هذه حان المكتبة أعلم أن النبوة البشرية على قسمين قسم من الله ثم إلى عباده من غير روح ملكي بين الله ثم وبين عباده بل إخبارات الهية بحدها في نفسه من الغيب في تجلياته لا بتعلقه بالاختيار حكم تحليل ولا محرم بل تعريف الهي ومن يعلم بأحوال المبدء والمعاد وتعريف بصدق حكم مشروع ثابت من عند الله في هذه الشريعة الإلهية ليقيناً وتعريف بقضاكم فثبت بالفضل صحة عندنا الرسول فيطلع صاحب هذا المقام على صحة ما صنع من ذلك وفنا ما صنع مع وجود الفضل وكذا يطلع على صحة ما صنع عندنا بالفضل وما صنع عندهم بالطرفا الطيبة الاجتهادية والاختبارية بناء على الاعمال وأسباب السعادات وأسباب الشقاوات وأثر حكم التكليف الظاهر والباطن ومعرفته الحقيقية ذلك والمطلع كل ذلك ليتبين من الله وشاهد عدل الهي من نفسه غير أنه لا سبيل له أن يكون على شرع مخصوص نزع بغيره ولا بد له في طريقه ومشاهد فيهم رسول الله والضمير الثاني من النبوة الذين يكونون مثل الثلاثة بين يدي الملك نزل عليهم الروح الأمين بشرهم من الله فيهم سبب من جعل لهم ما شاء الله ومجتمعه عليهم ولا يلزمهم اتباع الرسل وهذا كله كان قبل بعث محمد فقامت اليوم فابقي لهذا المقام أثره الأحكام الأما ذكرناه من حكم المجتهد بغير الشرع لذلك فيهم فيكونوا إذا هم الذين إلى تحليله وإن حرم المجتهد الآخر ولكن لا يكون بوحى الهي ولا بكشف الذي لصاحب الكشف من هذه الأمة فصيح الشرع المجتهد ماله حكم الاجتهاد فلا يحصل لصاحب هذا المقام اجرة المجتهد ولا مرتبة الحكم فإن الحكم بما هو الأمر عليه الشرع المنزل بمنعهم من ذلك ولو ثبت عند المجتهد ما ثبت عند صاحب هذا المقام بطل اجتهاده وحرم عليه ذلك الحكم البنية الفاضحة كالثاني عشر في كشف فضيلة المجتهد العلوم أصل الله المنكرين لما ورثا منهنه أو تلفوه من شيوخهم وأباهم لا عن بغيره قال المجتهد لا يبلغ أحد رجح الحق في شهد الف صدق بانه قد سبق وذلك لأنه يعلمون من الله ما لا يعلم غيره وقد سبق كبل بن بادر عن أمير المؤمنين ع في حديثه قيل ان قال بين ضرب إلى صدره ان منهن العلوم تجر لو وجدت لها حجة إلى هذا العلم اشار على ابن الحبر بما اشهرت بسنة اليه ان قال موت جوه علم الوحي به لعل انت من عبداؤنا ولا تسجل جال سلون في برزخ ما بانون حنا وعزاي على ان عجزنا انصنا

الراسخين في العلم علوم لا يحتملها انهم الخلق حيث قرأ قوله خلق سبع سموات من الارض مثل من يتنزل الامر منهن ليعلموا ان الله على كل شيء قدير فقال لو ذكرت ما اغفره من معنى هذه الآية لرجعت في لفظ آخر لقلتم انه كافر وقال صاحب الفتوحات المكتبة بعد ما نقل هذه الاخبار بالله يا اخي اضفني فيما اقول لك لا شك انك قد اجتمعت معنا على انه كلما صنع عن رسول الله ص من الاجتناب في كل ما وصف به ربه ثم من الفرج والضحك والتعجب والغضب والرد والكره والمحبه والشوق ان ذلك امثاله الواردة بحسب الايمان والضيق فلو ان هب فحات من هذه الحضرة الالهية كشافا وتجليا وتعريفا الهيا على قلوب الاولياء بحيث ان يعلموا باعلام الله وشاهدوا باشهاده شيئا من هذه الامور المتبرهن بها هذه الالفاظ على لسان الرسول ولقد وقع الايمان بمتي ومنك هذا كله اذا اتى بمثل هذا الولي حق الله ثم السنته ندته كما قال المجتهد السنته قول ان هذا مشبه هذا غايد وثن جت الخو بما وصف به المخلوق ما فعلت عبدا لاضنا اكثر من هذا كما قال علي بن الحبر ع السنته نقله ونفتي قبله كما قال ابن عجلان في شيء امنت سلمنا سمعته لك من رسول الله في حق الله من الامور التي تجلها لادلة العقلية ومنعت من ثاويلها والاشعري باق لها على وجوه من الشريعة في عظمها انصافا فلا يفتقر القدر واسعاً ان يعطى هذا العبد شيئا يعطى النبي من علوم الاسرار فان ذلك ليس من خصائص النبوة ولا جهر الشارع على انه هذا الباب لا تكلم في ذلك بشي بل قال ان في امتي محدثين وليس الاطلاع على غوامض العلوم الالهية من خصائص نبوة الشارع بل هي في عبادة الله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولي وتابع ومتبوع باولي ابن الانصاف ليس هذا موجودا في لغتها واصحاب الافكار الذين هم مرغوا لاياتها ودجاجة عبادة الله الصالحين انتهى أعلم ان النفس لا يمكن صافية عن غشاوة العلوم العقلية المكتسبة من الاقوال وعن الافكار النظرية الحاصلة باستعمال المنطوق بالي اوهم والخيال للعقل الفكري لم يكن صاحب بصر في الالهيات بل في جميع العلوم ولم يكن قابلا للفتح الالهي بعد من ان يحصل له شيء من العلم اللدني الحاصل للنفس لا يستبره من الذين كتب نفوسهم والواح قلوبهم خالصة عن نفوس هذه الافاويل المتعارفة من اهل الكتاب وللك الذين هدىهم الله وكتب في قلوبهم الايمان انصافا قلوبهم عن غير الله وسلامه نفوسهم عن هذه الوساوس هذه الامية لا ينافي في حفظ الاقوال ودابة الاحاديث لكن من سلم باطنه عن العلوم لغضا بنية الحاصلة بالفكر والذاتية او التقليدية الرقاية من غير بصيرة هذا يزيدا لعالم الامي على غيره وهذا هو البصير التي اخبرها النبي الا في والامتون الذين يتبعونه المشايخ يقولون دعوا الى الله على بصيرة ناو من اتبعني فبها القول بعثة الامتين رسولاً منهم يتلو عليهم اياته والفضل والصلاح لا ينفك الفكر به لا يكونان على بصيرة ابدأ حتى اوجاد الغرضي عن نفسه كتاب المنفذ من الضلال انه لما اردت ان انحرف في سلمهم واخذوا

واغتر من البحر الذي اغتر فوامنه خلون بنسبي وانزلت عن نظري ونكري وشغلت نفسي بالذكر فافتح لي من العلم فالمركن عتك فخر
بروتك انه قد حصل لك القوم فاملت فاذن فيه قوة فتهته ما كنت عليه قبل ذلك فملكت انه حاصل في صدق ثانيا الى خلون في شغلك
ما استعملت القوم فوجدت مثل الذي جد اوله وادخل واسني فسرت فاملت فاذن فيه قوة فتهته ما كنت عليه فاحصل في غاوتك ذلك
والحال في غيرك عن سائر النظائر واصحاب الامكان وهذا القدر والحق بدرجته القوم في ذلك وعلت الكتاب على المولى كالكاتب على غير
الموانهي كلامه واعلم ان الله قد خلق كل طائفة من الخلق ليعمل في الصانع والعلوم منها اي صانعة من جوارها في وقايعهم وذلك
الميزان بالحقيقة صوره كما لم يبدأ انظاره مركزه فجاره ومنه كل طائفة لا يمكن ان يعمل في غير صنيعة ولا يكون لها صنعة
الا ان الله لما لم يعمد واعلى ميزان من هذه الموازين فاد الله لهم ميزانها فسطا بوزن سائر الموازين والموزونات فهاهنا الميزان
على ميزان واحد صراطه وما سواه ما طينه بنكره من اهلهم المستقيم وميزان الحق قال الشيخ العبد في الفتوحات في الباب التاسع ثمانون وثلاثا
وتجاني هذا الغيبة المتكلم الى الحضرة الاطية بميزانها البرزخا على المقام وما عرفوا ان الله قد ما اعطاهم تلك الموازين الا ليرتوا بها الله
الا على تحريم الادب من حرم الادب عوقب بالجنح الى العلم الذي الغيبة فلم يكن على بصيرة من امره ثم قال ولما وزن متكلم ميزان عقله ما
هو خارج عن العقل لكونه وراء طوره وهو العلوم الاطية سيما ما يتعلق بالنسب التشبيهية لم يصبها ميزان ودي هو كغيره من جنسها انما ما
حق الاما دخل في ميزانها والمجهول الغيبة وزن حكم الشرع بميزان نظره فاذا اراد ان يزن بميزانه ما حكم به المجتهدين الاخر الذي خالفه كالمختار
المنصف اذا اراد ان يزن بميزانه تحليل الذي قبله ميزان الحق لم يمكنه فخرم عين ما احل غيره ودرء به ميزان الاخر ولم يكن ينبغي لاحد منهم مثل
ذلك الا بالقبول في الشرع قد اوجب على كل مجتهد ما اذا انبجها وحرم عليه العدل عن دليله فادنى الصغرة حقها واطل الميزان
العالم الذي شمل حكم الشرعية وهو الذي اسند اليه علم هذا الطريقة بلا خلاف في الاصول الا دلالة في تزيغ الاحكام فالميزان العام
يعني حكم كل واحد ولكن القابل للميزان العام قبل عدم الانشغال ولا جلة ذلك حوران الغيبة والعلمنا النظائر ان يجتوا باب هذا العلم
الشريف الا حاطي الذي يعلم كل طائفة ما هي عليه سواء قادم ذلك الى المعادة والشفاعة ولا يعلم اخذ طريقهم سوى من ذاق ما
ذاقوه وامن به كما قال ابو يزيد بدا ورايتهم احدا ممن يؤمن بكل هذه الطرق يقرب علمهم ما يحققون به فقولوا له يدع لكم فانه حجاب الحق
فانه يجعلكم من نور من التوراة الذي يهديكم من شقاء من عباده الى صراط مستقيم ثم في السابعة في الاشارة الى الاخر
الرجانية والمقاصد الاطية المذكورة في هذا الكتاب المبين وما يلحق به ذلك من بوطيرة وفيه فوايخ الفاضل الاول في ذكر انظام الفرائض
بحسابة الانزال والترتب في تكبير ذل الانسان ودعوته الى الغيرة الرحمن على سبيل الاجال اعلم ان سائر الفرائض مقصوده الاقضية
ولبابه الاضحية دعوة العباد الى المسلك الاعلى رب الاخرة والاولى خالق السموات والارضين والتغلب بها الى تحت الشرى والعبادة المطلوب
فيه شريف كعبته رتقا العبد من حيث فضل النعمان والحق الى اوج كمال العرفان وبيان التفرد في طلبها للقائه ومعاودة مقرته بتوحيها
بما في حشره بكونه وطبقات جنانه ونجاة عن دنسها كالحج ومجاورة موديانه والتعبد بغير انه وعقار بغير جنانه ولا جلة ذلك انحصرت
ضووله وابوابه وسوره وايانه في ستة مقاصد ثلثة منها هي كالتدعيم والاصول المهمة وتلثة اخرى هي كالتدعيم والاصول المهمة وتلثة اخرى هي كالتدعيم
الحق المدعو اليه وتقرنها الصراط المستقيم الذي يجب على كل متلوك اليه شريف كمال عند الوصول اليه فالاعرفه المبدأ والاخر معرفة
المعاد والادوية معرفة الطريق والى هذا اشار امير المؤمنين ع وحرم الله على العبد ان يستعد لوسعة علم من ابن في ابن والى ابن
اشرف هذه العلوم لتوابع والاصول هو العلم بالله واليوم الآخر ودعوة العلم بالصراط المستقيم وهو معرفة كيفية تركيبة النفس وشؤونها
وتخليصها عن شوائب الطبيعة والعلم الاعلى وهو اشرف العلوم لان سائر العلوم براد لاجله وهو لا يزال الا لفظة فيكون غاية انقائات
غاية الحركات وطريقا لتدريج في تحصيله هو التوجه عن الافعال الى الصفات ومنها الى الذات اعلاها علوم الذات لا يحتملها اكثر الاكثار
ولهذا قبلهم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله والى التدرج يشير قوله تعالى فاعوذ بعفوك من عذابك اي عفو عفوها الذي من سخطك
وعوذ بك منك لا اقل ملاحظة الافعال والثاني ملاحظة الصفات والثالث ملاحظة الذات لهذا الغرض في الجملة النهاية تمام احصى ثلثة
عليك ان كما اثبت على نفسك هو اشارة الى الفناء في التوحيد في كتاب الكافي عن عبد الله جعفر الصادق ع انه قال من عرف الله عرف نفسه
الله عجائب وبصواته ومثال هو مثل لان حجابها مثالة صوته غير وانما هو واحد موحد وكيف يوجد من عرف الله عرف نفسه وانما عرف الله عز وجل
عرفه الله من عرفه به فليس يعرفه وانما يعرفه غير هذا اشرف العلوم ويملوه في اشرف علم الاخرة وعلم المعاد وهو متصل بعلم
المعرفة هذه العلوم الاربع علم الذات وعلم الصفات وعلم الافعال وعلم المعاد بكل هذه العلوم لا فناء في الصفات والافعال والافعال
وهم اكثر المتوسمين بالعلم واما الثلثة المذكورة فاحد ما تقر بها الاحوال الخبيثة المبعوثين للدعوة والطائفة صنيعة الله فيهم وهذا هو
قريب من ترتيب علم الصفا جوارهم وطهارة اعيانهم عن الخبيث والشرك ونقاوة وجبه ثرائهم عن الطبع الرزوي فيقومون بقبول خلق من خلق
والغرض من الشوق والترغيب الى منازلهم ومقاماتهم وتقر بها حوال انكاسهم والتاكيد عن الاجابة الفاضل بين من الطريق والجاحدة
لكونه

هذا العلم هو العلم بالله واليوم الآخر وهو العلم الاعلى وهو اشرف العلوم لان سائر العلوم براد لاجله وهو لا يزال الا لفظة فيكون غاية انقائات غاية الحركات وطريقا لتدريج في تحصيله هو التوجه عن الافعال الى الصفات ومنها الى الذات اعلاها علوم الذات لا يحتملها اكثر الاكثار ولهذا قبلهم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله والى التدرج يشير قوله تعالى فاعوذ بعفوك من عذابك اي عفو عفوها الذي من سخطك وعوذ بك منك لا اقل ملاحظة الافعال والثاني ملاحظة الصفات والثالث ملاحظة الذات لهذا الغرض في الجملة النهاية تمام احصى ثلثة عليك ان كما اثبت على نفسك هو اشارة الى الفناء في التوحيد في كتاب الكافي عن عبد الله جعفر الصادق ع انه قال من عرف الله عرف نفسه الله عجائب وبصواته ومثال هو مثل لان حجابها مثالة صوته غير وانما هو واحد موحد وكيف يوجد من عرف الله عرف نفسه وانما عرف الله عز وجل عرفه الله من عرفه به فليس يعرفه وانما يعرفه غير هذا اشرف العلوم ويملوه في اشرف علم الاخرة وعلم المعاد وهو متصل بعلم المعرفة هذه العلوم الاربع علم الذات وعلم الصفات وعلم الافعال وعلم المعاد بكل هذه العلوم لا فناء في الصفات والافعال والافعال وهم اكثر المتوسمين بالعلم واما الثلثة المذكورة فاحد ما تقر بها الاحوال الخبيثة المبعوثين للدعوة والطائفة صنيعة الله فيهم وهذا هو قريب من ترتيب علم الصفا جوارهم وطهارة اعيانهم عن الخبيث والشرك ونقاوة وجبه ثرائهم عن الطبع الرزوي فيقومون بقبول خلق من خلق والغرض من الشوق والترغيب الى منازلهم ومقاماتهم وتقر بها حوال انكاسهم والتاكيد عن الاجابة الفاضل بين من الطريق والجاحدة لكونه

هذا العلم هو العلم بالله واليوم الآخر وهو العلم الاعلى وهو اشرف العلوم لان سائر العلوم براد لاجله وهو لا يزال الا لفظة فيكون غاية انقائات غاية الحركات وطريقا لتدريج في تحصيله هو التوجه عن الافعال الى الصفات ومنها الى الذات اعلاها علوم الذات لا يحتملها اكثر الاكثار ولهذا قبلهم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله والى التدرج يشير قوله تعالى فاعوذ بعفوك من عذابك اي عفو عفوها الذي من سخطك وعوذ بك منك لا اقل ملاحظة الافعال والثاني ملاحظة الصفات والثالث ملاحظة الذات لهذا الغرض في الجملة النهاية تمام احصى ثلثة عليك ان كما اثبت على نفسك هو اشارة الى الفناء في التوحيد في كتاب الكافي عن عبد الله جعفر الصادق ع انه قال من عرف الله عرف نفسه الله عجائب وبصواته ومثال هو مثل لان حجابها مثالة صوته غير وانما هو واحد موحد وكيف يوجد من عرف الله عرف نفسه وانما عرف الله عز وجل عرفه الله من عرفه به فليس يعرفه وانما يعرفه غير هذا اشرف العلوم ويملوه في اشرف علم الاخرة وعلم المعاد وهو متصل بعلم المعرفة هذه العلوم الاربع علم الذات وعلم الصفات وعلم الافعال وعلم المعاد بكل هذه العلوم لا فناء في الصفات والافعال والافعال وهم اكثر المتوسمين بالعلم واما الثلثة المذكورة فاحد ما تقر بها الاحوال الخبيثة المبعوثين للدعوة والطائفة صنيعة الله فيهم وهذا هو قريب من ترتيب علم الصفا جوارهم وطهارة اعيانهم عن الخبيث والشرك ونقاوة وجبه ثرائهم عن الطبع الرزوي فيقومون بقبول خلق من خلق والغرض من الشوق والترغيب الى منازلهم ومقاماتهم وتقر بها حوال انكاسهم والتاكيد عن الاجابة الفاضل بين من الطريق والجاحدة لكونه

الغيب

المجهر

الثلثة

هذا العلم هو العلم بالله واليوم الآخر وهو العلم الاعلى وهو اشرف العلوم لان سائر العلوم براد لاجله وهو لا يزال الا لفظة فيكون غاية انقائات غاية الحركات وطريقا لتدريج في تحصيله هو التوجه عن الافعال الى الصفات ومنها الى الذات اعلاها علوم الذات لا يحتملها اكثر الاكثار ولهذا قبلهم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله والى التدرج يشير قوله تعالى فاعوذ بعفوك من عذابك اي عفو عفوها الذي من سخطك وعوذ بك منك لا اقل ملاحظة الافعال والثاني ملاحظة الصفات والثالث ملاحظة الذات لهذا الغرض في الجملة النهاية تمام احصى ثلثة عليك ان كما اثبت على نفسك هو اشارة الى الفناء في التوحيد في كتاب الكافي عن عبد الله جعفر الصادق ع انه قال من عرف الله عرف نفسه الله عجائب وبصواته ومثال هو مثل لان حجابها مثالة صوته غير وانما هو واحد موحد وكيف يوجد من عرف الله عرف نفسه وانما عرف الله عز وجل عرفه الله من عرفه به فليس يعرفه وانما يعرفه غير هذا اشرف العلوم ويملوه في اشرف علم الاخرة وعلم المعاد وهو متصل بعلم المعرفة هذه العلوم الاربع علم الذات وعلم الصفات وعلم الافعال وعلم المعاد بكل هذه العلوم لا فناء في الصفات والافعال والافعال وهم اكثر المتوسمين بالعلم واما الثلثة المذكورة فاحد ما تقر بها الاحوال الخبيثة المبعوثين للدعوة والطائفة صنيعة الله فيهم وهذا هو قريب من ترتيب علم الصفا جوارهم وطهارة اعيانهم عن الخبيث والشرك ونقاوة وجبه ثرائهم عن الطبع الرزوي فيقومون بقبول خلق من خلق والغرض من الشوق والترغيب الى منازلهم ومقاماتهم وتقر بها حوال انكاسهم والتاكيد عن الاجابة الفاضل بين من الطريق والجاحدة لكونه

هذا العلم هو العلم بالله واليوم الآخر وهو العلم الاعلى وهو اشرف العلوم لان سائر العلوم براد لاجله وهو لا يزال الا لفظة فيكون غاية انقائات غاية الحركات وطريقا لتدريج في تحصيله هو التوجه عن الافعال الى الصفات ومنها الى الذات اعلاها علوم الذات لا يحتملها اكثر الاكثار ولهذا قبلهم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله والى التدرج يشير قوله تعالى فاعوذ بعفوك من عذابك اي عفو عفوها الذي من سخطك وعوذ بك منك لا اقل ملاحظة الافعال والثاني ملاحظة الصفات والثالث ملاحظة الذات لهذا الغرض في الجملة النهاية تمام احصى ثلثة عليك ان كما اثبت على نفسك هو اشارة الى الفناء في التوحيد في كتاب الكافي عن عبد الله جعفر الصادق ع انه قال من عرف الله عرف نفسه الله عجائب وبصواته ومثال هو مثل لان حجابها مثالة صوته غير وانما هو واحد موحد وكيف يوجد من عرف الله عرف نفسه وانما عرف الله عز وجل عرفه الله من عرفه به فليس يعرفه وانما يعرفه غير هذا اشرف العلوم ويملوه في اشرف علم الاخرة وعلم المعاد وهو متصل بعلم المعرفة هذه العلوم الاربع علم الذات وعلم الصفات وعلم الافعال وعلم المعاد بكل هذه العلوم لا فناء في الصفات والافعال والافعال وهم اكثر المتوسمين بالعلم واما الثلثة المذكورة فاحد ما تقر بها الاحوال الخبيثة المبعوثين للدعوة والطائفة صنيعة الله فيهم وهذا هو قريب من ترتيب علم الصفا جوارهم وطهارة اعيانهم عن الخبيث والشرك ونقاوة وجبه ثرائهم عن الطبع الرزوي فيقومون بقبول خلق من خلق والغرض من الشوق والترغيب الى منازلهم ومقاماتهم وتقر بها حوال انكاسهم والتاكيد عن الاجابة الفاضل بين من الطريق والجاحدة لكونه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم
موسمًا من مواسم العبادات
وموسمًا من مواسم العلم
وموسمًا من مواسم النعم
وموسمًا من مواسم الرحمة
وموسمًا من مواسم الجود
وموسمًا من مواسم الكرم
وموسمًا من مواسم العفو
وموسمًا من مواسم المغفرة
وموسمًا من مواسم التوبة
وموسمًا من مواسم الاستغفار
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل

معدن حطيقه ناره ونجفي اخرى حتى يتمكن ويخلص من التلويح وينزل عليهم السكينة الروحانية فيدخل في عوالم الجوارح ويشاهد العوالم الغاربية
وتحقق ما نوارهم ويتنور بانوارهم فظهر له سلطان الاحدية وسوط طع العظم والكبرياء فيجعله مناشوراً ويندك جبال انفسه فيخرجه من غياهب
مقام الجمع النوحه في هذا المقام يستهلك في نظره الاخياد ويضع نقال من الملك اليوم الله الواحد انها وقد ذكرنا ان جميع افراد الناس ما يوجد في
فيهم الحركة المصنوعة هو الاخر الا انهم يتفاوتون في كسبه هذه الحركة ويتفاوتون في درجات الغنى والفقير الله تعالى من بعض نوركم الى الله تعالى
ثم يبي نورهم بين ايديهم وبانوارهم من مجدبه العائنه الاحديه بخطاب رجي كما قال الله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
دعوة الله مواتها اختياراً ومنهم من يباي الى الموت جبراً فمرادوا من هذه الجنة ولا تكتسب هذا العالم واليه الاشارة بقوله تعالى ولو نري اذ
الظالمون في عذاب الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم بحرق عذاب الموت وانما هذا المصير اليه بعضهم من جوار بلقاء الله
وتعصم من نواكس الرق من غرض عليهن الى انفس الناس الذين ولذلك قال الله ولو نري اذ المجرمون ناسوا وفسحهم عندكم فظهر لهم ان كانوا عند
وقبل الا انهم من كوسن ومخوسن وقد انقلب جوههم الى انفسهم فودع الله من الضلال والهبوط في محو الهال القسمة ثلث خريف حاله
عند ميثاق الوصال والفران تشمل على الروح والذرة والنعم الذي يلقاه الواصول والطريق والعبادة الجامعة لا نوع روحها وروحها وانما هي
وسرورها الجنة واعلاها لذة النظر الى وجه الله تعالى وكذا انشغال عذبة كبر الحزن والعتاب بعد ذلك بلقاء الحق من باهال السلوك طوعاً وعزيمة
والعبادة الجامعة صانفاً لاهلها الحزم واشدها الما الم الحجاب لا ينافي ذلك قد مر في قولهم كلا انهم عن ربيهم يومئذ لمحيون ثم انهم لكانوا
الحزم تشمل الظنانية على نكوصها فانهم يفتقرون وحالها من عذابها جبر الحزن والعتاب بعد ذلك بلقاء الحق من باهال السلوك طوعاً وعزيمة
الكسب لا ينضج لها طوارى مجرى مجرى الغذاء لعمو الخلق ولها اسرار غامضة لا يطلع عليها الا اهل الله خاصة الفلاسفة وادباء العقول
النظريه لغز لون عن ادراكها والآخره وليس الظاهر من علم الاسلام واهل الاجتهاد لا يجترأ الضد في محال ولا زغان بكل اوثر
به الشرح واخبره الشارع في هذا الباب ليس انما هم باحوال سوء يرجع الى تفاصيل ذلك لتابعها ههنا لكونها اكثر من ان يحصى
يلفظ ولكن للفكر فيها مجال رحب القسمة لرب اربع احوال الناكين الى سبيل الله الواصل اليه وهي قصص الانبياء وحوال الصالحين الناكين
عن الطريق وهي قصص الجاحدين وحكايات الكفار والمشركين فمادة هذا القسم الرغيب الرهيب الاعتبار والاستنباط وتشمل ايضا
على سائر دوز واثانات محتبة الى الفكر والطويل فينبج بال واسع لاهل الناول والابان الواردة فيها كثيرة ولا يحتاج الى حصرها
طلبها الفقيه على حجة الكفار والاضاح عازيهم وكثرت باطلهم وغايباتهم بالبرهان الواضح والحجة القاطعة والفرق فيها اظهر والحق
انها انما هي قلع عذارة الحجة والمكذبة او احدها على المضل والمناقض فيفسد كسرها من قربة عمارة المنادى للطريق وكيفية التاج
للزاد والاستعانة بالمرجع والمعاودة الفؤ والسراج الذي يذوق به سرور المنازل وقطاع الطريق فيبانه ان الدنيا كاهل من منزل من منازل
السائرين الى الله والهدى مركبة من ذهل عن ذل الشرب والركب لم يمتهم سفره ولا يتم ذلك الا بالاعتناء لهذا المركب كلفا للمتابعة لتجسّد شخص
وبالتكاح يبقى نوعه وهو ايضا موقوف على الغدا لان قبا النوع يند بقاء الشخص موقوف على الغدا والموقوف على الموقوف على
الشيء موقوف على ذلك الشيء فجميع موقوف على الغدا لا يحصل الا بالتمسك والاجتماع ولهذا قيل ان الانسان يذو بالطبع
فاخلاقه عدا وافرقتا حرا في اعتقد ضياعه وبلاد ثم لو ترك الامر من غير قربة فان مضمون مرجوع اليه في الاخلاصات
لها رشوا وغايبوا فاعلموا وفسد الجميع انقطع النسل داخل النظم لاجل عليه كل احد من انه يشهد ان الله يضل على ما عليه ذلك القاء
هو الشرح فالفران تشمل على شرح قوانين الشريعة وضوابط الاخلاصات ايات المناكحات المدانبات المواريث فتعلم الركوة
الغناهم وابواب لغو الكاتب والاسترقاق والشي والعقوبات لاجل ان غرائبها بالقاسد كمال الكفار واهل البغي والحدود
الضرائب والقصاص والعتابات الكفارات ما انقصا من دفعها للشيء اضلالا لا غير الاطراف ما الحدود وكذا القرب والترافع
فدفعها لما يشك لا مولا التي هي غرائب المعاش والامساك التي هي طريق الحرث والنسل فاجتأ الكفار على البغي فدفعها لما يشك
اعتقاد اهل الحق فيشوش بسبب مرق المارقين عن ضبط السبل التي يتولاها حارس المال كمن وكلها المحقق فاباغى رسول رب العالمين
واشمال الفران على الايات الواردة في هذا الجنس مما لا يحصى عليك ما يشمل هذا القسم عليها يعني علم الحلال والحرام وحدد الاحكام
العلم بولا ما لفتها وهو علم علم اليك كاجل لعلقه بصلاح الدنيا ولا ثم بواسطه بصلاح الاخوة ولذا لا يتقرب صاحب هذا العلم بغير هذا
والتقرب والتقدم على غيره من الكواظ والقصاص والمنكبين ولذلك كثرت فيه المناقب التي يتما في الخلافات مع ان الخلاف قربة الخطأ
فيه غير جدي عن الصواب لا في قربة كل مجتهد من ان يجر او احدا ان خطأ وان صابا لغيره ولكن لم يخطئ فيه الحشمة والجاه توقر
الدعا في افراط تشبهه في الكمال ميسر ما خلق له لفتا حجة الثابتة الاشارة الى ذاب لنا طبري في علم الفران المستدبرين في ايات الله
هي عشر الاول فهم عظم الكلام وقد لو حنا البنية المتفاح لتابو شيئا ما الحسنات الله جعل سلطانا فيه فينظر لما مل في فضل الله عز وجل
كيف لطف بخله في انصاف كلامه الى انهم واذ واقم وكيف جذبه اليه ثم جعل الفران العظيم في على اصوات حروفه في من صفات البشر

الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم
موسمًا من مواسم العبادات
وموسمًا من مواسم العلم
وموسمًا من مواسم النعم
وموسمًا من مواسم الرحمة
وموسمًا من مواسم الجود
وموسمًا من مواسم الكرم
وموسمًا من مواسم العفو
وموسمًا من مواسم المغفرة
وموسمًا من مواسم التوبة
وموسمًا من مواسم الاستغفار
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل

الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم
موسمًا من مواسم العبادات
وموسمًا من مواسم العلم
وموسمًا من مواسم النعم
وموسمًا من مواسم الرحمة
وموسمًا من مواسم الجود
وموسمًا من مواسم الكرم
وموسمًا من مواسم العفو
وموسمًا من مواسم المغفرة
وموسمًا من مواسم التوبة
وموسمًا من مواسم الاستغفار
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل

الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم
موسمًا من مواسم العبادات
وموسمًا من مواسم العلم
وموسمًا من مواسم النعم
وموسمًا من مواسم الرحمة
وموسمًا من مواسم الجود
وموسمًا من مواسم الكرم
وموسمًا من مواسم العفو
وموسمًا من مواسم المغفرة
وموسمًا من مواسم التوبة
وموسمًا من مواسم الاستغفار
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل

الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم
موسمًا من مواسم العبادات
وموسمًا من مواسم العلم
وموسمًا من مواسم النعم
وموسمًا من مواسم الرحمة
وموسمًا من مواسم الجود
وموسمًا من مواسم الكرم
وموسمًا من مواسم العفو
وموسمًا من مواسم المغفرة
وموسمًا من مواسم التوبة
وموسمًا من مواسم الاستغفار
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل
وموسمًا من مواسم التضرع
وموسمًا من مواسم الدعاء
وموسمًا من مواسم التوسل

ولو لا انه اسنر كنه كلامه بكسوة الحرف والالفاظ لما ثبت سماع كلامه عرش ولا فرش ولا شئ ما بينهما من سبحات نوره وعظمه برها
فانه لم يلطف بعباد محبت نزل اليهم نور كلامه لئلا ياتي الاكوان الطبيعية وحجج الصفات البشرية ولو لا ان ثبت ان الله تعالى
سماع كلامه كما لم يطق الجبل مبادى تجليه حيث صاد كاد كالم الجبال هذا الكلام مع ترويض على هذه الحجة الجبانية واحتجابه بؤاد هذا الار
الظلمانية لم يمنع عن مشاهد انوار الحكمة وبلغات جمال الاحدية بل تورن الحرف والاصوات المتكلمة وشرف الكتابة والادغام بشرفه فكان
الصوت الحكيم جدا ومنكها ونور الحكم للصوت نفاذ وروحا فكما ان اجسا البشر تكتم بكراية الروح فكذلك اصوات الكلام تكتم وشرفه
الحكمة التي فيها اولا ترى ان يرفع المنزلة فائدة الحكم في القلوب الباطنة فكيف على الايدان والظواهر حيث لا طاعة للباطل ان يقوم بين يدي
شعاع الحكمة كما لا يستطيع الظلم ان يقوم قدام شعاع الشمس كما لا طاعة لضغف الانبياء ان يقدوا با بصائرهم ضو عن الشمس لكن الباطل
منه على من يات بدلون به على صفة الاعفاء الذي بهجوة العباد يوم المعاد ويحدثن به الى مصالح دينهم ودنياهم واحكام اولهم وآخرهم
فالقران كالملاك المحييا لغايب جمه والظاهر من حكمه وقد ثبت ان الله عز وجل يرفع على شرفه من صفات خزان الملك الملوك وشرف الجوى
الذي من شرب منه لم يعبأ بذاوده واسقام الجبال وشفا امراض ما بهم الصفات التي من شرب منه شربته لم يسم اضلالا لثاني قطره القلبي
عن جنات المعاصي ورجاس العقيدة اناسه قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون وقد مرتب الاشارة الى ان للقران مراتب درجات له ظهرا
وبطنا فكما ان ظاهر جلد المصحف وقمر محروس عن طاهر شرب الا لاسر الا اذا كان منظره انباطن معناه ابطه محبوب عن باطن القلب الا اذا كان
منظره عن كل جبر منسب انوار النورية وكما لا يصلح لمس نقوش المكتبة كل يد غلا يصلح لبطل معانيه كل قلب الا القلوب الصافية ولا يصلح لها
الامن الى الله بقلب سليم ولا يمدد اليها الا ايدي النفوس الزكية الذكية لثالث حضور القلب ترك حديث النفس هذه الصفة يولد بها
وهو طهارة القلب عن شوائب اغراض الغشائية فان من اخرج عن ثابته حجة الباطل ويندخل في قلبه لاسر بالحق في القران ما يستشعر به القلب
كان هلاله وكيف بطله لسان الانس بدبر القران وبتناسر اشعا المنيق وعاصرت الاربع مقامات الحشر وفيه بالاجنح من شفا
القلوب متفحات لا دوايح وبناتهن الصفاء واخذت النفوس والقر العيون بخوة الجوى وروح الانسان الى مع التدبر هو غير حضور
القلب رب ولا يشغل الانسان قلبه غير القران ولكن يقصر على سماع القران من نفسه من غير تدبر والتصق الاصل في التدبر وهو
روح كل عبادة وعن امير المؤمنين ع لا خير عبادة لا خيرة فيها ولا في قرانه لا تدبر فيها ولا في تدبره لا تدبره الا بشرفه ولا ان يكون
في الصلوة خلف امام وروى انه صلى الله عليه وسلم قرأ في حرمه من قرآن عشرين مرة واما تدبرها لتدبر معانيها وعرفه ذوقا قام رسول الله صبا
لبه تمام ما يدروها وهي ان تدبرهم فانهم عبادك الالهة وقال لما نزل عليه قوله ثم ان يخلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار
لا ان الالهة يدلن قراها ولم يفكر فيها كما من الاستنباط وهو ان يستوضح من كل آية ما يلقى بها انما من علم الا في القران اصله وفرو
مبداه ومنها قال ابن مسعود من زاد علم الاولين والآخرين فليثور من القران واعظم علوم القران علم اسماء الله وصفاته وعلم الاله
اعلم الصفات والاسماء فلم يدرك منه اكثر الخلق الا ما يناسب طوره ويعلق بافهامهم واما افعاله فوقف صدركم على الجلي منها وهو صورة
التوازن الارض فليعلم انما في التدبر منها حقايتها اي طباعها اولها وهو علم الطبيعيات وعلم الخلق ثم منهاها واوصافها وحسن ترتيبها ونظمها
وعلم التعاليم وعلم التدبر ثم مبادئها وغاياتها وهو علم المفارقات علم القضاء والملوك ثم لينقل بكرة من الافعال الى الصفات والاسماء
علم التوحيد والاعمال يدل على الفاعل يدل على عظمته من يعرف من الفعل الا الحركة والمقدار ولم يعرف من الفاعل الا الحركة والمقدار ولم
يدرك من الفعل الا النفوس والالوان والارواح والطعوم فلم يكن يعنى الفاعل الا نقاشا او صبغا او عطا او اطعاما فيجب ان يتدبر
في الفعل تدبرا كاملا متجذرا وحقيقته ليشهد الفعل الفاعل دون الفعل ومن عرف الحوزاء في كل شئ اذ كل شئ فقهه واليه يبر وله فهو لكل على
الحقيق وحده ومن لا يراه في كل ما يراه فكانه ما عرف قال امير المؤمنين عليه السلام ارباب شئنا الا ربنا الله فبه ومن عرفه عرف ان كل شئ فاعلا
باطل وان كل شئ ما لا لا وجهه اي هالكا لا عز غير شئته وجوده لنفسه ان يتصور وجوده من حيث انه موجود بالله فقهه وقدره فكون له
بطريقا لتعبه شبات بطريق الاصاله بطلان محض وهذا البطلان غير بطلان المهمات الاعيان الثابتة اذا اخذت من حيث هي وعجده عن
الوجوه فانها من تلك الحجة باطلة الوجوه ثابته الشبهة بخلاف الوجوه فانها ما خونه عن وجه الاستقلال لاطلاق صفة وهذا مقتضى
من معاني علم المكاشفة كسائر الحق من مواضع الفهم وهو غير طهر القلب عن رذائل المعاصي وخبث الصفات الدنسية فليعلم معاني القران مواضع
ما ذكرنا القلب راك حقايق الاشياء بمنزلة المراتب لاشباح صورها المراتب كما ان حجب المراتب بعضها داخلة كالطبع والرب والصفاء وبعضها
خارج كوجود الخيال وعدم الحاذة بوجهها شرط المطلوب فكذلك حجب القلب عن الفهم بعضها في داخله وبعضها في خارجها كالحجاب الداخلي وبعضها
من باب الاعداء والاضواء كالطوفان والبلاهة والجهل البسيط وبعضها وجوده كالمعاصي والزابل من يكون مصر على نكاح متصفا بكمالات
حس فيمنع جليلة الحق من ان يتجلى فيه فان ذلك ظلمة القلب صدها وبه حجب اكثر من وكما كانت الشهوات اشدها كما كانت معاني القران اشدها
فالقلب مثل المرأة والشهوة مثل الصداق معاني القران مثل الصور التي تراه في الباطن والبراهنة للقلب فانه الشهوات مثل صهيل الجلاء للمراتب

قال الله ثم وما يندكر الا من ينبت ما يندكر الا اولو الاباء الذي اوعدهم والذين على غيرهم الاخرة فليس من ذوى الاباء فكيف ينبت له
اسرا الكتاب اما الخارج فكذلك بعضها عدمه كعدم النكر وهو كذا الدمن من المبادئ الى النتائج وهذا في مثال الزمان عدمه وتوحيدها
بخصوصه المطلوب بعضها وجوبه كوجوب الاعتراف ان الغائبين القليلين في هذا بمنزلة الغالب للزمان والحاضر كالجواز
المجوز هذه الحجة الوجوبية ما استند لها الشيطان على قلوبهم ادم فحين علمهم امر بالمعاشا القرآن قاله لولا ان لسانهم يهيمون على قلوبهم
ادم لينظر الى الملكوت مع القرآن من الملكوت فالأبدية لا بد من الاينور البصيرة فهو من عالم الملكوت هذه الحجة بقرينة الاول ان يكون الانشا
مصرفا لهم الى محض الحروف في اخرجها من الخارج في الصلوة وغيرها هذا مما يتولى جفنة شيطان وكل به ليصرف وجه القلب عن غاير المعاني واعظم
مضيقه للشيطان ان كان مطعما لهذا الشيطان في ثابتهما التقليد المذهب معهود ان الشيوخ وجدته بقرينة نفس له نصيب فحجز الانبياء
وقع منه الاستماع من غير وصول اليه بصيرة هذا شخص قد قبله معتقده فضا نظره موقوفا على من هو لا يمكن ان يجاوز من مقامه فان لم يفرط على
بعد بدله معنى من المعاني التي يباين من هو حله عليه شيئا التقليد حمله قال كيف قال معتقدا بانك قد علمت ان ذلك غرض من الشيطان في
منه يحجز عن مثله ويشل هذا فالتصديق ان العلم حجاب هذا القول ان صدق عن محققهم فالمراد بالعلم العقائد التي اسفر عليها اكثر الناس
يجوز التقليد ويجوز كلانا جديته حوتها المتعصبين للمذاهب لقومها اليهم واما العلم الحقيقي الحاصل لكشف المشاهدة بنو البصيرة
فيكشف كون حجابا وهو عين المقصد منه في المطلوب قال لثما ان يكون مستقرا بعلم العبرتيون فابق الالفاظ مضطربا لغيره تحفظا فالتا
المقصود الاصل من انزال القرآن ليس الا شيئا الخلق الى جوارحه يتكلم واهم وتوحيدهم بقرينة الله ايانا دون صرف الاوقات في نحو
الكلام ويحب ان الالفاظ وعلم البلاغة من البديع فان ذلك من الواجب التي فابق الاحجاج على المنكرين اما الاستنباط المتأنيات في
فيكون هذا دون ما بلغ اليه لترغيبه راتر اية واستغفروا اوقاتهم وذلوا غايتهم فيهم وجمدهم فيهم فلا يرمي جود المعاني الاصلية وحرمان
جدي الكلام ويزعمها الجود والوقوف على ما فرأه من الناس ان يعقد ان لا معنى لكلنا القرآن الا ما بيننا وله على العقل عن اربع على
وجاهت مقائل غيرهم وان ما واد ذلك في شبرا لراى ان من تجاوز عن العقل منهم فوسر على فقام من ضرب القرآن برأيه فعدت به مقعد من النار
من هذا ايضا من الحجة العظيمة التي اوقفها الشيطان ليصرف قلوب الكثيرين عن فهم معاني النور والادراك والتبديل عدم قبوله اياها عن اهل المكاشفة
القرينة وشيئا من طاعة هذا الحجاب فكذلك هذه العقيدة ببيان معنى المراد من المتغير لراى ان ما يقو به يناقض قول امير المؤمنين لان في
العبد في ما في القرآن وانه لو كان المعنى مقصودا على المظاهر المنكولة ما وقع فيه الاختلاف بين الناس لالتابع المتخصص وهو ان بعد العبدية
المقصود بكل خطاب فاذ سمع في القرآن ما مضى او وعدا او وعيدا فادرك الخطاب به فليعمل بمؤداه وان سمع ضمن الاية لا يتأني اليه بل يركب
بنيان قلبه عن ان يفسر غير مقصود بل لا يغيب قلبه بغيره فكذلك هذا القرآن ما نزل على الرسول بل شيئا وهذا العالم لهذا المراد
الكاتب في هذه النعمة العيمة فقال ثم فاذا كرا نعم الله عليكم واثرت عليكم من الكتاب الحكمة عظيمكم وقال عز وجل انزلنا اليكم كتابا فيه ذكر
وقال ثم هذا صائر للشارع هكذا وموعظة للفقير الشطر الناصر للوجود وهو ان يباين باطنه وبقدر قلبه انوار الكلام ويتفنن احواله في
الادب ان يكون له حجب كالمجدي خال من الحزن والخوف والخشية والرجاء والفرح فان الشوق والوجد مقناط لقلب المرء من عالم التوحيد والملكوت
مرشد شوقه اشدا ان يجذب انشاله وناشر العبد بالثلاوة والتدبر هو ان يقصف قلبه بصفة الاله المذكورة ويخلق بها عند الوعد يتصالح فيه
كأنه يكاد يموت عند التوسيع ووعده المغفرة فيبشركا بغير بطر من الفرج وعند ذكر صفات الله ثم واسمائه بطلا لمضوء لجلاله وعظمته
الكهارل باسحق عليه بعض صوته وبكثرة باطنه شيئا من قبح مقالهم وعند ذكر الجنة ينبت من باطنه شوقا اليها وعند صفات النار ترصد في اجساد
منها قال رسول الله بعد الله بن سحر افرأيت ان من يتوعد النار ان يلقى فيها الموتى انشا فاذ بلغت قوله ثم فكيف اذا جئنا من كل امة بشيئة جئنا بك على هؤلاء قال

معه من ان
الذي في
الذي في
الذي في

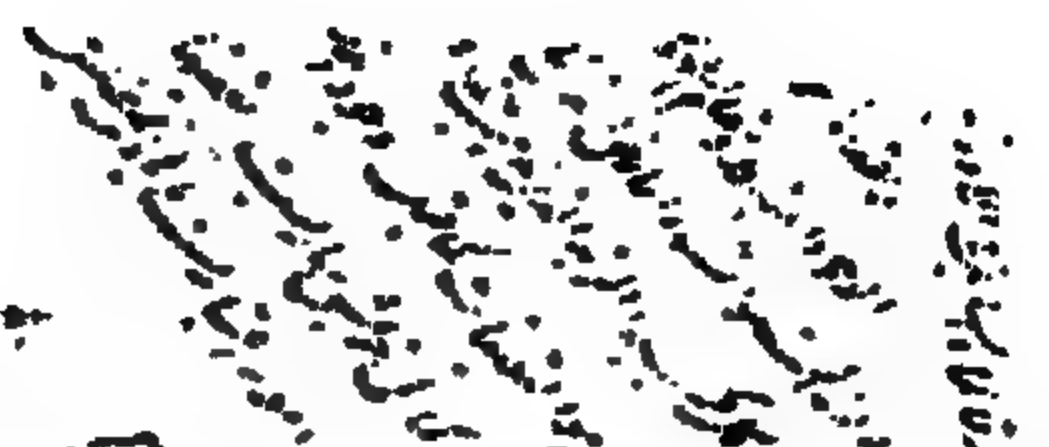
الذي في
الذي في
الذي في
الذي في

شهادا رب عبيد فاذ بالدمع قال لحبك لان هذا ان شاؤك انك لا تنفرت قلبا بالكلية ولقد كان في الخاضع من من غضبا
عليه عند انان لو عبيد منهم من مات في سماع تلك الايات فينبغي لنا ان نعلم ان نصفه من يعمل هذه الاحوال حتى يخرج عن ان يكون حاكيا في كلام
فاذا قال في اخاف ان عبيدك في عذاب يوم عظيم فاذا لم يكن خائفا كان حاكيا واذا قال عليك وكننا وابك ابنا ولم يكن خائفا لكونه التوكل والاباء
كان حاكيا واذا قال فلتصبر على ما اذبحوا فليكن خائفا الصبر على الادنى المرء به عليه حتى يجد حلالة الثلاوة وفضيلة التدبر وحسن الخلق فان لم
يكن بهذه الصفا ولم يبرم في قلبه من هذه الحالات كان خطره من تلاوة القرآن حركة اللسان مع صريح اللحن على فتنه قوله ثم الا الله على الظاهر
وفي قوله عز وجل لا تفرحوا بما آتاكم الله ان تقولوا ما لا تفعلون وفي قوله وفي غفلة معرضون وفي قوله فاعرض عن قولهم كرا ولم يرد الا الحق
الدنيا الى غير ذلك من الايات كان خلافا مضيقا قوله ثم ومنهم من لا يعلم الكتاب الا ما في بين يديه من الآخرة وفي قوله وكان من امة
السموات والارض يرون عليها وهم عنها معرضون وبالحلة فليكن خائفا لكونه في حال قوم صفهم الله بقوله الذين اذكروا الله وجلت قلوبهم واذكروا الله انما
ذاهم ايماننا وعلى رءوسهم يتوكلون فاذا قرأ القرآن انما يسمعون الصهيل والاحوال في هذا الاحوال يتردد المرء عند الله شامدة جلالة وعظمته
هي اشد من ان يسمع في المعرفه في المبدأ والنهاية لا فاعين المعرفه بها اذا كانت تحت هذا قبل اذ انتم الغشوق لله بصيرة كشفه اعلم ان
قوله ثم فاذا كرا نعم الله عليكم واثرت عليكم من الكتاب الحكمة عظيمكم وقال عز وجل انزلنا اليكم كتابا فيه ذكر

[illegible]

تفاوت في صوت اللفاظ مع زوايد فاما زيادة في الاستبصار وكثيرا الهوايد اقل نظرا لاعتبار اللفاظ في القرآن و
تفسير الراي قد غلب على طبائع اكثر الناس ان لا معنى للقران الا ما نقل عن ابن عجلون صاحب التفسير ونشا حرم تجاوز عن الظاهر المشهور
كثيرا ظهر ما اقرن احدا مما غلبه حكم الظاهر عليهم وقصوا فهمهم عن ركد بواطن القران واسرار الايات فحقهم عند سماع مقادير النوازل
لحق عبون الحفايش عند سطوع انوار الشمس بينها في الشافي الحديث المشهور حيث لم يفهموا المراد منه فامضوا في التفسير لراي الذي يوجب العقوبة
النار ولو نظفوا قلبها لعلوا ان ما اعتقدوه من ان من ستر القران على غير ما سمعوا بالنقل كان كافرا لو كان صحيحا فامضوا في فهم القران سوى المنقول
بل ما معنى قوله من ستر القران برأيه فلو لم يبق من النار فاعلم ان مثل هؤلاء السالكين في عالم الحس والخيال المشغول بالمتشبهات والتمسح بالظاهر
ان لا معنى للقران الا ما يتبين من ظاهر التفسير فهو غير جازم في نفسه ذلك لكن لخطا في رد كافة الناس الى جهة فهمه التي هي موطنة ومقره وحده ومخلا
وكيف كان حال السافر بل الظاهر كحال الساكن بل للزم من الاجتناب على ان ميدان معاني القران وجب لسبب احدهم فضاوا وواسع لطرا
اصحاب الشوق والوجدان وقال برأيه من غير الا ان في الله تعالى بعد انما في القران فان لم يكن سوى حفظ الترجمة المنقولة فما معنى فهمهم وقال
ان للقران ظاهرا وباطنا وحدا ومطالع وفي رواية الى سبعة بطون فامضوا في ذلك قالوا ثم لو شئت لا قدر سبعين بعيرا من بقر فافترقا الكتاب في رواية
تفسير الفاتحة وتفسيرها في غاية الاختصاص وقال بعض العلماء لكل آية ستون والف فهم فاما من فهمها اكثر وقال اخر القران نحو من سبعة سبعة
الف الف علم وما في علم اذ لكل كلمة علم ثم يتضاعف ذلك رتبة ضما اذ لكل كلمة ظاهر وباطن وحده مطلع وقدر يدور حول الله في البسطة غير ان
يكون لا لتدبر باطن معانيه الا ترجمته وتفسيرها لا يحتاج مثله الى تكرير وقول بمرسوق من ادراك العلم الاول والآخر فليشربوا بالقران ويحرم
ظاهر التفسير بشيخ ذلك والحاصل ان العلوم كلها داخل في ذات الله وفعال الله وصفاته وفي القران شرح ذاته وصفاته وفعالته وهذه
العلوم كلها ينظرها وفي القران ذكرها معها والتعقبات فمما قبل مقاما ما راجع الى الفهم والاستنباط وعبر عن ظاهر التفسير بشيخ ذلك وذلك لانه
ما اقرنا القران والقول غير ابيه وعن ابيه المؤمنين انما قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق لا يقرن ما معنى من اصلها فيها وجاها على اثنين و
فرقة كلها صالحة مصلية يدعون الى النار فاذا كان ذلك فليعلم بكتاب الله فان به بناء ما كان قبلكم وبناء ما ياتي بعدكم فليعلم ما بينكم من خالفه
الجنابة فليعلم الله ثم ومن اتقى العلم في غير اصله الله وهو جبل الله المبين ونوره المبين وشفاعة النافع عصية لمن يتكبر به وحقه لمن اتبع لا يتو
في مقام ولا يرفع فيستقيم ولا ينقص عجايبه ولا يخلقه كثر من بدأ الحديث عن ابي عبد الله جعفر الصادق انما قال ان الله تعالى في القران تبيان كل
شئ حتى والله فانه شئ يحتاج الى التفسير لا يستطيع عبدا ان يقول لو كان هذا انزل في القران الا وقد انزل الله ثم فليعلم من امره فليعلم
انسان الا ولله اصله في كتاب الله ثم ولكن لا يبلغه عقول الرجال فهذه الأمور تدل على ان في فهم معاني القران مجال رحب متسع بالغ فاني المنقول من
ظاهر التفسير لشيء ما ينهي الادراك فيه واما قوله من ستر القران برأيه والتمسح به فلا يفي ان يكون المراد منه ترك الاستنباط والاستقلال بالفهم
والامتناع على ظاهر المنقول وامر اخر والا لا يطل بوجوه منها ما ذكر في منها انه لو كان ذلك مشروطا بالسمع عن النبي للزم ان يكون اكثرها نقلوا
عن ابن عجلون وعبد الله بن مسعود وغيرهم من عند انفسهم فينبغي ان لا يعجل لكونه تفسير الراي وكذا غيرهم من الصحابة والتابعين وذلك في
اقوالهم في اكثرها لغة متعارضة وان المتصوع من رسول الله لا يضاف الى بعض القران والنقل شهادة والاخذ لا يفتيد والواو
غيره فان وجدنا للفظ يحمل معاني كثيرة لان النصوص غيرة ورياء بغير النص بنصر اخر ولم يصل اليهم ولذلك وقع الاختلاف ومنها ان
الصحابة اختلفوا في تفسير بعض الايات الى افاضل مختلفة لا يمكن الجمع بينها وسمع الجمع من جهة فكيف يكون الكل سمعوا منها انما وقالوا
المؤمنين ان لا يجاس على اختلاف النقل اللهم فضة الذين علموا التأويل فان كان التأويل مسموعا كما لتدبر فامضوا في تفسيره بغير ذلك ومنها
انتقال قول الله الذين يستنبطونه منهم ومعلوم ان المراد فهم ما وازم السماع فجاز لكل احد ان يستنبط من القران بعدد قوه فهمه غير ان قوله عليه السلام في قوله
من اتقى العلم في غير القران اصله الله ثم تطلب الناس فهمه والاعتماد على اقوالهم من غير جبر بل استطاع الى كلام الله سبحانه وهذا سبيل سبيل الحق
الذين يورثهم يسعي بين ايديهم وياجانبهم قائلين دينا اتم لنا نورا واما النبي الوارد في ذلك الحديث فيحمل على احد جهتين الاولى ان يكون في
الشيء راى اليه يصل من طبعه هو انما في القران على فقه واهم فكون قد ستر برأيه في هذه الجملة على هذا التفسير لو لا رايها من جهة ذلك
الشافي ان يسمع الى تفسير القران بغير العربية من غير سظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق ببعضها فبعض اللفاظ البسيطة فبعض الحروف وال
والقديم والتخبر والاختصاص فالنقل والسماع لا بد له من ظاهر التفسير لا يتقوى مواضع اللفظ والاستنباط بعقلك يسمع الفهم والاستنباط من لفظهم
ظاهر التفسير ياد الى استنباط المعاني فهم العربية كثر غلظه ومخلة زعمه من قسرا الراي واكثر التفسير غير العرفاء منهم في هذه الخطوط العارضة
البراني فامون من المخلط معصوم فمما صاى القلب ذلك ما يقولون في حديثه فليعلم عن ربه قد مر ان الفهم لا يفتك عن الكلام الوارد في الجمل بل
قال صاحب النسخة في باب الجنب منها ان صاحبنا يجهل اليوم غايته الا لحيث لا يقدر من ادراك ما ودر عليهم من المعاني الكفية كما رسل الا
فما اعظم تلك الجهليات واما من هم ان يطلقوا ما اطلقت الكتب المنزهة وارسل عدم انصاف السامعين من الفقهاء والحكام لما ينادونوا به فكثير
من باقى على طائفة الانبياء في جنب الله وتركوهم في معنى قوله ثم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة كما قال ثم عند كرو الانبياء والمرسلين الذين هم

تفسير الراي قد غلب على طبائع اكثر الناس ان لا معنى للقران الا ما نقل عن ابن عجلون صاحب التفسير ونشا حرم تجاوز عن الظاهر المشهور
كثيرا ظهر ما اقرن احدا مما غلبه حكم الظاهر عليهم وقصوا فهمهم عن ركد بواطن القران واسرار الايات فحقهم عند سماع مقادير النوازل
لحق عبون الحفايش عند سطوع انوار الشمس بينها في الشافي الحديث المشهور حيث لم يفهموا المراد منه فامضوا في التفسير لراي الذي يوجب العقوبة
النار ولو نظفوا قلبها لعلوا ان ما اعتقدوه من ان من ستر القران على غير ما سمعوا بالنقل كان كافرا لو كان صحيحا فامضوا في فهم القران سوى المنقول
بل ما معنى قوله من ستر القران برأيه فلو لم يبق من النار فاعلم ان مثل هؤلاء السالكين في عالم الحس والخيال المشغول بالمتشبهات والتمسح بالظاهر
ان لا معنى للقران الا ما يتبين من ظاهر التفسير فهو غير جازم في نفسه ذلك لكن لخطا في رد كافة الناس الى جهة فهمه التي هي موطنة ومقره وحده ومخلا
وكيف كان حال السافر بل الظاهر كحال الساكن بل للزم من الاجتناب على ان ميدان معاني القران وجب لسبب احدهم فضاوا وواسع لطرا
اصحاب الشوق والوجدان وقال برأيه من غير الا ان في الله تعالى بعد انما في القران فان لم يكن سوى حفظ الترجمة المنقولة فما معنى فهمهم وقال
ان للقران ظاهرا وباطنا وحدا ومطالع وفي رواية الى سبعة بطون فامضوا في ذلك قالوا ثم لو شئت لا قدر سبعين بعيرا من بقر فافترقا الكتاب في رواية
تفسير الفاتحة وتفسيرها في غاية الاختصاص وقال بعض العلماء لكل آية ستون والف فهم فاما من فهمها اكثر وقال اخر القران نحو من سبعة سبعة
الف الف علم وما في علم اذ لكل كلمة علم ثم يتضاعف ذلك رتبة ضما اذ لكل كلمة ظاهر وباطن وحده مطلع وقدر يدور حول الله في البسطة غير ان
يكون لا لتدبر باطن معانيه الا ترجمته وتفسيرها لا يحتاج مثله الى تكرير وقول بمرسوق من ادراك العلم الاول والآخر فليشربوا بالقران ويحرم
ظاهر التفسير بشيخ ذلك والحاصل ان العلوم كلها داخل في ذات الله وفعال الله وصفاته وفي القران شرح ذاته وصفاته وفعالته وهذه
العلوم كلها ينظرها وفي القران ذكرها معها والتعقبات فمما قبل مقاما ما راجع الى الفهم والاستنباط وعبر عن ظاهر التفسير بشيخ ذلك وذلك لانه
ما اقرنا القران والقول غير ابيه وعن ابيه المؤمنين انما قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق لا يقرن ما معنى من اصلها فيها وجاها على اثنين و
فرقة كلها صالحة مصلية يدعون الى النار فاذا كان ذلك فليعلم بكتاب الله فان به بناء ما كان قبلكم وبناء ما ياتي بعدكم فليعلم ما بينكم من خالفه
الجنابة فليعلم الله ثم ومن اتقى العلم في غير اصله الله وهو جبل الله المبين ونوره المبين وشفاعة النافع عصية لمن يتكبر به وحقه لمن اتبع لا يتو
في مقام ولا يرفع فيستقيم ولا ينقص عجايبه ولا يخلقه كثر من بدأ الحديث عن ابي عبد الله جعفر الصادق انما قال ان الله تعالى في القران تبيان كل
شئ حتى والله فانه شئ يحتاج الى التفسير لا يستطيع عبدا ان يقول لو كان هذا انزل في القران الا وقد انزل الله ثم فليعلم من امره فليعلم
انسان الا ولله اصله في كتاب الله ثم ولكن لا يبلغه عقول الرجال فهذه الأمور تدل على ان في فهم معاني القران مجال رحب متسع بالغ فاني المنقول من
ظاهر التفسير لشيء ما ينهي الادراك فيه واما قوله من ستر القران برأيه والتمسح به فلا يفي ان يكون المراد منه ترك الاستنباط والاستقلال بالفهم
والامتناع على ظاهر المنقول وامر اخر والا لا يطل بوجوه منها ما ذكر في منها انه لو كان ذلك مشروطا بالسمع عن النبي للزم ان يكون اكثرها نقلوا
عن ابن عجلون وعبد الله بن مسعود وغيرهم من عند انفسهم فينبغي ان لا يعجل لكونه تفسير الراي وكذا غيرهم من الصحابة والتابعين وذلك في
اقوالهم في اكثرها لغة متعارضة وان المتصوع من رسول الله لا يضاف الى بعض القران والنقل شهادة والاخذ لا يفتيد والواو
غيره فان وجدنا للفظ يحمل معاني كثيرة لان النصوص غيرة ورياء بغير النص بنصر اخر ولم يصل اليهم ولذلك وقع الاختلاف ومنها ان
الصحابة اختلفوا في تفسير بعض الايات الى افاضل مختلفة لا يمكن الجمع بينها وسمع الجمع من جهة فكيف يكون الكل سمعوا منها انما وقالوا
المؤمنين ان لا يجاس على اختلاف النقل اللهم فضة الذين علموا التأويل فان كان التأويل مسموعا كما لتدبر فامضوا في تفسيره بغير ذلك ومنها
انتقال قول الله الذين يستنبطونه منهم ومعلوم ان المراد فهم ما وازم السماع فجاز لكل احد ان يستنبط من القران بعدد قوه فهمه غير ان قوله
من اتقى العلم في غير القران اصله الله ثم تطلب الناس فهمه والاعتماد على اقوالهم من غير جبر بل استطاع الى كلام الله سبحانه وهذا سبيل سبيل الحق
الذين يورثهم يسعي بين ايديهم وياجانبهم قائلين دينا اتم لنا نورا واما النبي الوارد في ذلك الحديث فيحمل على احد جهتين الاولى ان يكون في
الشيء راى اليه يصل من طبعه هو انما في القران على فقه واهم فكون قد ستر برأيه في هذه الجملة على هذا التفسير لو لا رايها من جهة ذلك
الشافي ان يسمع الى تفسير القران بغير العربية من غير سظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق ببعضها فبعض اللفاظ البسيطة فبعض الحروف وال
والقديم والتخبر والاختصاص فالنقل والسماع لا بد له من ظاهر التفسير لا يتقوى مواضع اللفظ والاستنباط بعقلك يسمع الفهم والاستنباط من لفظهم
ظاهر التفسير ياد الى استنباط المعاني فهم العربية كثر غلظه ومخلة زعمه من قسرا الراي واكثر التفسير غير العرفاء منهم في هذه الخطوط العارضة
البراني فامون من المخلط معصوم فمما صاى القلب ذلك ما يقولون في حديثه فليعلم عن ربه قد مر ان الفهم لا يفتك عن الكلام الوارد في الجمل بل
قال صاحب النسخة في باب الجنب منها ان صاحبنا يجهل اليوم غايته الا لحيث لا يقدر من ادراك ما ودر عليهم من المعاني الكفية كما رسل الا
فما اعظم تلك الجهليات واما من هم ان يطلقوا ما اطلقت الكتب المنزهة وارسل عدم انصاف السامعين من الفقهاء والحكام لما ينادونوا به فكثير
من باقى على طائفة الانبياء في جنب الله وتركوهم في معنى قوله ثم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة كما قال ثم عند كرو الانبياء والمرسلين الذين هم



المؤمنين من اصابع الرحمن ولا تزي ان روح الامسج هي القدرة والقوة على شدة القلب حبس يكون قلب المؤمن من بين ملوك الملوك
الشيطان كما ورد في الحديث هذا يقولون في ذلك فهدى الله قلبه فلو بعينه كما قلبت بنا الاشياء بامسجك فانظر كيف شارك في شدة الملكين المحمدين
الى الله ثم نسبة امسجك في روح الامسج وعالفة الصورة فاستخرج من هذا ما نقل عنه انه قال ان الله خلق آدم على صورة من اعرفنا الا ان
امسجك المرق الى اللوح والسم والبذ اليه والوجه الصورة من غير نقص وعكس جميعها حقاً بقدر جنانته ومثله بامسجك فاعلم ان روح
هذا العلم وحقيقته شئ لطيف بربنا واسطوفوش العلوم المحقة في الراح العلوي فاحرص بان يكون هو العلم الحقيقي لكل شئ حقيقته وهي روحه ملائكة
فاذا امسجك في الارواح صرت وانبأ وفتح لك ابواب الجنان في عالم الملكوت كنت من ملوك القران وهم اهل الله خاصة كما ورد في الحديث
هو اهل الله الملائكة الاصل وحسن اولئك في القران شاذان كثيرة من هذا النمط بل عظم انما مثال ذكر للعلم كما قران كنت تقوى على
قول ما يترجى من هذا الباب لا ما يثبت لك الى احد من المفسرين في تفسيره العاني كنهاده او مقاتل او مجاهد او سكا وغيرهم فالتقليد عيب
عليك والمجاهد يظلم بينك بين نور البصيرة وكل امنا البشر الامع المستبصر مع ذلك فانظر الى هذه التفسيرات معنى قوله ثم انزل من السماء ماء
فانزل فيه دابة فهدى بها وانتم كمن مثل العلم بالماء الذي بجوهر كل شئ في هذا العالم كما بالعلم بجوهر كل شئ في الاخرة ومثل القلوب بالادوية والنبات
لانها مواضع العلوم التي بها الحيوان والادوية ومثل الفسالة بالزبد الذي لا تقبله ولا قوام ثم يثبتك في اخر ما يقوله ثم كذا لك يضرب الله الامثال للعلم
تفسيره قد كبر في بل يقول كلنا لا يجمل ذلك فان القران يلزم اليك على وجه لو كنت في النوم مطالعاً لم تجد لك المحفوظات لثباتك لثباتك
يحتاج الى التفسير كذلك اننا نل كل عجز عجزى التفسير بل ان تدبر المفسرين على الفسرة ونسبة المفسر الحق المستبصر كمنه من ترجم معنى الخاتم
والفرج والافواه في مثال المؤذن الذي كان يرى المنام ان يدرى ما يجزم به فخرج لفتاواؤه الرجال الى الذي يدرى كنهه انه كان يؤذن مثل
الصبح في شهر رمضان قلت لم ابرز هذه العقاب في هذه الامثلة المضربة ولم تكشف عن ما يحق في حق الناس في جملة التفسيرات صلاية التمثيل كما
ان الناس ينام في هذا العالم والناس لم ينكشف لهم غيب من اللوح المحفوظ الا بالمشال وفي لكشف الصريح وذلك قاصد من يعرف اهلافة التي يترجم
الملك والمملوك فافهم عرفت ذلك عرفت انك في هذا العالم نائم وان كنت غافاً فاعلم انك في هذا العالم نائم فاعلم انك في هذا العالم نائم فاعلم انك في هذا العالم نائم
عند الانبأ بالموثوق ما سمع من الامثلة وادفاحا وعلو ان تلك الامثلة كانت قشوراً وتوالى تلك الارواح ويعانون صدا القران و
الاخبار النبوية كما يقر ذلك المؤذن صدق قول ابن سيرين وصحة تفسيره للرؤيا فكل ما يراه الانسان في هذا العالم من قبل الرؤيا ويصل كل احد بعد الموت
الى تفسيره فافهم يقول المجاهد العاقل اننا اطعنا الله واطعنا الرسول ولا يتنازع في فعل غير الذي كما فعلنا لا ينبغي ان نخدع في الرسول مبدلاً ما يلقى
ليست له اخذ فلا نخلبلاً باحش على ما فطرته جنبته الى غير ذلك من الايات المتعلقة بشرح حوال المعاد فافهم وتحتق انك اكنات في هذا الحق
الدنيا وانما يقطن بعد الموت عند ذلك تفسير بصيرة اهل المشاهدة صريح الحق كما حاق قبله لك فلا يجمل ذلك المحقق الا مصبوت في قوله بالامثال
الحق البتة ثم يجوز فطرته عند المحقق ان لا معنى له الا هذا التخييل ونقل عن الحقيقة والتسركا ونقل عن روح قلبك ولا تدرك منه الا صورة قال لك ذلك
الامثال فنحن في النظر ما نعلمها الا العالمون هذا هو مع هذه التحقيقات والتاويلات في الرموز القرانية والكودز القرانية اشارة وخبر من سبط
تمثيل حجة الاسلام وغاياته عجلة من مطمح في الان في الجرح الهام محصلة لخواه النفوس شفاء الارواح ملخصة لطريق الهداية والاعمال وهو بيت
الله ثم يجرى من بعض من اشد افهم القران وفاد مودة فتنس من مشكوة انوار البيان فنه لوقاد كبريتا احقر منه كبريتا السعادة الكبرى ففكر
خواص لينس من مجاز المبانى الى الحقائق فمعتزات على ناسير العلوم على معاني العلوم عقله من بزن مشا قبل البرهان القويم على مخرج الصبر
المستقيم وله الحكم المتيقن في احياء اموال علوم الدين والجمرة الموقوتة من ارجل ليد البصيرة الانصاح معاملة القين فطوي بعض هذه اثارها وخواصها
ومقاييل الروح الى الله مصبها وشاها المصالح **الثالث** في مهية العلم ومفهومه وبيان شرفه وفصله وفيه مشاهد **المشهد الاول** في ذكر احوال
الناس في شرفه وقد كثر في تفسير العلم وجوهاً غير سديدة وليس من عادة طالب الحقيقة الاعتناء بكلام من لا كسفه ولا بصيرة في احوال الحقائق كمن هو كمن
واصحاب القلعة وعلى اللسان واهل البلاغة في البيان ولكن لا بأس بما ذكره من تصويره لاولئك الافاظ وحدها والمفهوم ان تنفع المناط الحكم
وتخرج المبحث خبر بالمقصد فيقول قال ابو الحسن العلم ما يعلم به الشئ ويرى ما قالنا به بصيرة لان عالمه ويرى علمها انما يشتمل على المدور وذلك خبرنا
ونقل عنه انه اجاب عن هذا بان علم الانسان يكون عالمه كعلم بلذته واليه علم ضروري العلم يكون عالمه هذه الاشياء علم باصل العلم لان المطلق داخل
في المقيد فلهذه العلوية داخل في هذه العلوم الخبرية فكان الامر ساقطاً وفيه فطره بقى وهو ان الكلام في تصوير مفهوم العلم وتعرفه معاني في شرفه
تحقق ولا في اشارة وتحققه ناذكر من علم النفس بلذتها الا انها لا يثبت الوجود مهية العلم وجدانها لا تصورها وتعرفها نعم لو ادعى احد ان العلم هو
واستدل بما ذكره علمها كان موجهاً لعله لان كان مزاده وقال القاضى المبالغة في العلم معرفة المعلوم على ما هو عليه ويرى علمه في تعريف العلم بالمعلوم
مفعولاً في قدره وانما انه مشتمل على المحسوس لا معرفة الشئ لا يكون الا في شدة وقا قال العلم هو المعرفة وفيه وجوه من التحليل احدها انه يعرف بالمراد وبما
هو احقر كلاماً فاسد ان المعرفة قد يكون عبارة عن العلم بعد الانبأ ان ما كنت اعرفه الان قد عرفته واصبنا ان الله قد بوصف بالعلم
ولا بوصف بما نعرفه يمكن الاعتدال عن هذا الاخير بان عدم هذا الاطلاق ربما كان لا جمل توقعه شرعي المنع التوقيف لا ينافي في الصفة اللغوية وقال

هذا العلم هو الذي لا يعلم به الشئ ويرى ما قالنا به بصيرة لان عالمه ويرى علمها انما يشتمل على المدور وذلك خبرنا

ان الناس ينام في هذا العالم والناس لم ينكشف لهم غيب من اللوح المحفوظ الا بالمشال وفي لكشف الصريح وذلك قاصد من يعرف اهلافة التي يترجم

عند الانبأ بالموثوق ما سمع من الامثلة وادفاحا وعلو ان تلك الامثلة كانت قشوراً وتوالى تلك الارواح ويعانون صدا القران و

الاشرع في المبحث خبر بالمقصد فيقول قال ابو الحسن العلم ما يعلم به الشئ ويرى ما قالنا به بصيرة لان عالمه ويرى علمها انما يشتمل على المدور وذلك خبرنا

۱- در این کتاب که در این کتاب
 ۲- در این کتاب که در این کتاب
 ۳- در این کتاب که در این کتاب
 ۴- در این کتاب که در این کتاب
 ۵- در این کتاب که در این کتاب
 ۶- در این کتاب که در این کتاب
 ۷- در این کتاب که در این کتاب
 ۸- در این کتاب که در این کتاب
 ۹- در این کتاب که در این کتاب
 ۱۰- در این کتاب که در این کتاب

ابو اسحق الاسفنديار علم يقين المعلوم وربما قال ان نسبة الحق اليه في العلم على اليقين وقال العلم هو اليقين فليس في العلم بل ينطق بالحق
منه وكان اليقين والاستبانة في العلم يظهران بطريقين العلم المتقن اما قول يقين المعلوم على ما هو في قوله عليه لوجود الحق
على كلام القاضي قال بن فور في العلم ما يصح من المتصف به احكام الفعل واثنائه وموصفيه لا يجري فيما لا يتقن به العلم بوجوه الواجبات واثبات
المستغاث مما لا يقيد بالاحكام والاعتقان وقال الفيلسوف العلم اثبات المعلوم على ما هو في قوله عليه لوجود الحق
الشافعي وقال ان المسمى من الطرفين المتقن به العلم وتبين ما عن غير هذا ان يقول اننا نجد من نسبة الشك في كوننا معتقدين في بعض الاشياء فاعتقنا
اما جازم او غير جازم والجازم اما مطابق للواقع او غير مطابق والمطابق انما ان يكون له وجه في نظر تصور الطرفين وهو العلم الشرعي الاول والوجه
حصل من تلك العلوم الضرورية وهو النظري واللا موجب هو اعتقاد المبدأ اما غير المطابق فهو الجمل وغير الجازم ان كان متساوي الطرفين فهو الشك
والا فالسراج من الطرفين هو الظن المخرج هو لوم ولا يخفى فانه من الخلل منها لا يثبت الا اذا ادعى ان علمنا بمعية الاعتقاد علم بدوي واذ جازم ذلك
فلم لا يدعى ان العلم بمعية العلم بدوي منها نظرها ذكرنا سابقا بقا من ان هذا العلم الكلام اثبات مقبلة العلم بوجوده في النفس العلم بها وان هذا هو
فانك ومنها ان هذا تصرف للعلم باضداده ولست مغرقة هذه الاضداد اقوى من معرفة العلم حجة بطلان عدم المتقن فيرجع حاصل الامر الى تعريف الشيء
بمثله او لا يخفى منها ان العلم قد يكون صدقيا فلا يطرأ اليه التحريم ومقابلته ولا القوة والضعف فاذا كان كل من جرت له علوم المتقن عن هذا
التعريف قال المتقن العلم هو الاعتقاد المتقن يكون انفس ربما قالوا اما انفس يكون انفس قالوا لفظ السكون ان كان مجازا هي هنا الا ان
منه لما كان ظاهرا جازا ابراه في التعريف لا يخفى فانه من انفس لا يعرف الشيء بما هو حقيقة من انفس ايضا يخرج منه علم الباري ثم هذه تعريفات المتكلمين واما
العلمانية فما لو العلم صورة خاصة النفس كطاقة للعلوم والمراد بالعلم هو حقيقة شيء موجودة بوجوده في الخارج وبه عليهم وجوب
من الابرار منها انه يلزم اجتماع المتضادين في النفس عند تصور ما اياها ومنها ان يلزم ان يكون النفس عند تصور ما الحارة والبرودة والسود والابيض
والاخر خارج والكرهية والعدم والكثرة اكثر خاتمة بارة مسوقة مستقيمة وموجبة كرم معدة كافر كثير وذلك لان الحارة فاقامة بمعية الحارة
البارد فاقامة بمعية البرودة وكذا نظائر ما ومنها اننا تصور الجبال الشاهقة والنجارى الواسعة مع شجارها وانهارها ونداهها وما هو منقوص
الافلاك العظيمة والكواكب الكثيرة على الوجه الجبري المانع عن الشك فوجب ان يحصل ذلك الامور في القوة النفسانية التي ليست حجابا ولا حجابا
في القوة الخيالية التي لا حظ لها من المقدار بالذات لا فاكيفه وعالمة من انفسها حاصل في حشاها وانها ان الحقايق الجوهرية لا ان الجوهري
العلمانية يجب ان يكون جوهر ككيفية علم عر من موقها للذات من حلولها في انفسها في جميع الصور النفسية كقوة خيالية في علم انفسها
جميع حقايق المتولات المتباعدة الذوات مع مقولة الكثرة قسم من الكثرة هو الكثرة النفسانية منها ان يرا لفظ المعلوم في تعريف العلم دورى ومنها ان
العلوم لا احقيقة لها في الخارج كلمة متولات لثابتة وغير متولات ايضا فاعقل المعلوم المطلق واللاشئ واللا يمكن ولا يمكن ان يكون العلم بيا سوطا
المعلوم اما المطابقة بين الشئين بسندى وجودهما ما وديا باعبارا ولا بان الى اجتماع التعريف حيث جودهما الخارجى واما اجتماعها في شئ حيث
وجودهما الظلي فليس في قولنا نادره من ههنا وموافقا لثباته بين الشئين اتحادهما بمحب الموضوع ولما لم يكن هذا الموضوع يجب ان يكون متساويا
حسبه وصغره ولا يخفى في محققا لثباته كومة الطبايع النوعية والمجسمة لا كان تصانف المعنى الجنى بعضا لها المتعاقبة والاشياء
المعنى النوعي مجسما لها المتعاقبة متساوية مستحالة وليس كذلك في هذه القوة العاقلة ليست كالاتحاد الوضعية التي يكون في الاجسام متساوية
حتى يستحيل اجتماع المتساويات المتناقضات فيها كالعالم والجهل والابان والكفر بل لها وحدة عقلية تجتمع هذه المتعاقبات وذلك هذا المقام يحتاج
الى الحفظ من جهة نور فطرة واما بواغ الثاني باننا نعلم والبارد واما لها ما يقوم به الحارة والبرودة ونظائرهما بمحب جودها الخارجى لا بمحب جودها
العلم النفسى قول الاول ان بقا ان اطلاق هذه اللفظة شاع وزاع فيها يكون تصانف الموضوع بمباديها مثلا الاحتمال لها عند مصانفة الحق المتعلق
بها اياها مثلا الاسود عبارة عما تاشترقه القوة الباصرة عنها هذا النوع حتى انه لو كان في الوجود سواء محقق لا يذكر الحس كما كانوا يسمونه سواء
ليس من شأن الحس ان يذكر وبوجه اخر ان الاسود عبارة عن قبال السواد بمعنى المنفصل للشارع من الذي يتغير به نحو جود المحسوس وهو نفس الشيء
للسواد قبول انفسها واما بواغ الثالث بان القوة الخيالية لا يمكن لها في نفسها مقدار يجوز انصافها جميع المقادير والكميات هذا الجواب غايه الطول
فان خلوا الشئ في فائها من هذا ولا يسدح جوا وانصافه بمقدار من متخالفين جهة وصفها بتيابن شكل او بغيره في آن واحد فضلا عن جميع المقادير ونحو
فانصاف في آن واحد مقادير مختلفة متخالفات الاوضاع والاشكال والجهات وجاعلة من الحكماء او اصعب من هذا الاشكال هو الى ان هذه القوى الخيالية
ليست موجودة في جوف الارواح بل في عالم اخر اعجز عن المثال فيها هذا النفس عاقلها الى ذلك العالم واما بعد هذا الاتصال استحال هذه القوى
الذماغية المتماثلة بالجمال قول هذا الباري شئ عندنا لان النفس اكثر الامور تصورا والخرعة كثيرة الفج والحقارة والفساد اشكال لا مع صفات باطلة
الوجود وغايات حشوية واهية فاحترق الشئ ويرى الباري بالامر الى انفسه في عالم المثال لا كما في عالم الباطل كاجسام كبر اللفظة المسموعة
بل الحق المحسوس بالتصديق في هذا المقام فادربنا اليه حسب الهنئ الله ثم بين ان هذه القوى المتدبرة لنا انما هي موجودة بايجاد انفسها لا بقبول انفسها
ولست هي قايمة بالنفس قيام الاعراض والصور لوضوحها وموادها بل قيام الاشياء الوجودية بمعية افعالها وذلك لان النفس حيث لم يمتد بها الله

۳۳
 فلو صلاحتی بعد از صلوات بر محمد و آله
 علیهم السلام بگوید: یا رب العالمین
 این سخن را در وقت صلوات بگو
 کند در آن وقت از تمام بعض
 دلت و محنت از او ببرد و از
 محاسبات خود ببرد
 یا رب العالمین

[illegible]

[illegible]

فبعض قواها الطبيعية وانما رجعت الى عالم الحس غاب عن شأنها العقلية وبقيت في
خيال ضعيف منها ذلك الخيال الضعيف مع بقاء ملكة الاسترجاع واستعداد الاضال يمكنها الذكر كما تجلي لها من حقيقة ذاتها وتمام جوهها
فقولنا ان يكون الشيء الذي يريد استرجاعها مضوقا لم يمكن استرجاعها ان راد بعد تصورها كونه غير مصور لا بالكثر ولا بوجوه من الوجوه ولا حصلته
الاستعدادية القريبة لحصولها فلم ان مثلها غير ممكنة الاسترجاع وليس الكلام في مثلها وان زاد بذلك كونه غير مصور بالكثر وان تصور بوجوه
للغير ملكة المراجعة الى الحزن فغير مسلم وهذا القائل لما صعب عليه تحقيق هذا المقام وامثاله يتأعلى انه اعتقد ان كسب التصورات عظم مستحيل
كان راديا بالتفكر واثابا وبالذكر بناء على شبهة مغالطة ولم يدعها حجة برهانية ونحن نذكر كفا عفة ذلك الاعضاء وحللتها بما جرت به
السالك من الذكر الصور الربلية اذا عادت في حيز سمي وجدا منها ذكر او ان لم يكن الا ذلك مسبوقا بالزوال لمرسوم ذكر او هذا قال الشاعر الله يعلم
اني لم اذكره وكيف اذكره انما قال الفخر الرازي بعد اعادة الشبهة التي اخترعها مصلحة انها غير ممكنة الاخلال بهيئتها استرجاعها
انما عجزت عن اذكره محبة للذكر والذكر مع انه صفك تجد عن صفك جملته انه يمكن الذكر في يمكن الوقوف على كنه المذكر مع انه بعد الا
في مناسبتك فيحتمل ان جعل اظهر الاشياء الخاضعة لقولنا بعد اخلال انك الشبهة اعلم ان الله تعالى اقرب الاشياء اليك من جهة اصله وانما اخلقا
له بعد ان انتم مثل الى اصل معرفته ونصل الى اذكره من جهة صفاته ونطالع صفاته بالوجوه والجلالة ولا جل ذلك بعث الانبياء وانزل الكتب من
لان يكون بعد الا بعد واشي الاشياء المتجربة في السمع المعرف وقد اختلف الاقوال في تفسيرها فمنهم من قال انها اذكره انما هي شأنا العلم اذكره
الكليات واخر من قالوا انها الصور والعلم هو الصدوق هؤلاء جعلوا العرفان عظم ونبته من العلم قالوا لان تصديقا باستناد هذه المحسوسات الى
موجود واجب الوجود امر معلوم بالضرورة واما تصور حقيقة الواجب فمرفوعا الى غير ذلك من الاشياء فاما لم يطلب محبة على هذا الطريق كل غايت
عالم ولا عكس كليا ولذلك فاني ارجو ان لا يفتروا على مبادي العلم وشره من مطالعها الى مطالعها ومن مباديها الى غاياتها بما يحب الطائفة البت
وقال اخرون من اذكره شأنا وانحفظ اثره في نفسه ثم ذلك الشيء ثابا وعرف بان هذا اذكره الذي قد اذكره اول هذا هو المعروف ثم في الناس من يقول بغير
باللهية الاول من قولهم من يقول بغيرها على الاشياء ويقول انها هي الذي المستخرج من صلبه م على نيتهم وانما اذكره في ما عرفت بالربوبية الا انها الظلمة
البدنية فبينا ولا هانا فاذا عادت الى نفسها تخلصت من ظلمة البدن وهاتين الحجتين عرفت وتبين عرفت انها كانت عارضة فلا يبرم معنى هذا الادراك عرفنا
الاشياء انهم وهو تصور الشيء من لفظ الخطاب الاتهام هو ايضا المعنى باللفظ لانها السامع لتسمع الفقه هو العلم بغير من الخطاب من كلامه في فهمه
كل ما اذكره في وقت على غرضك من هذا الخطاب ثم ان كما قد مرش لما كانوا اذ بالاشياء والشهوات فاما كانوا مقتضون على في كتاب الله من المنافع العظيمة لا
هم قالوا لا يكادون يفهمون جذبا الى يفهمون المقصود الاصل والضرر الحقيقي العاشر العقل يدق على احواله كثيرا وهذا الشيء الذي يريه يقول لمجرب
في الانسان انه غافل هو العلم بمنافع الامور ومضارها وحسن الاضال فيقول العقل الذي ربه المتكلمون فيقول المغتر من منهم بكونهم
هذا ما بوجه العقل وبغيره الثالث اذكره الفلاسفة في كتاب البرهان والاربع ما يذكره كتب الاخلاق المسيحية والاعمال والخامس العقل الذي يذكره في
الفلسفة لاطرفة وعديها انما اذكره العقل الذي يذكره العلم الالهي فبعد الطبيعة اما العقل الذي يقول به الجمهور في الانسان فان من جهة جملته
وجوده الربوبي مستنبط الامور الدنياوية وذلك انهم قالوا في مثل مغالطة لغيره انما غافل في مثل ان الغافل ليس يكون غافلا لا يمكن له ان
وان الشهود وان يلحق في جوده الربوبي في استنباط الشرع فابلى لم يبق غافلا واما العقل الذي يبرمه المتكلمون فانما يسمون به المشهود بادي
الجحيم فان بادي الرأي المشترك عند الجميع والاكثر يسمونه العقل كما يظهر من استقراء اشياء يتطابقون بها او يكتفون في كتبهم مما يستعملون فيها هذه اللفظة
واما العقل الذي ذكره الفلاسفة في كتاب البرهان فانما يعني به قوة النفس التي بها يحصل للانسان اليقين بالمقتضات الكلية الصارفة بالضرورة لا عرقلة
فكرة بل بالطنع والعظمة واما العقل المذكور في كتب الاخلاق فانما يبرهن النفس الذي يحصل به المواظبة على اعتقاد شئ على طول الزمان من باب
قضايا ومقتضات في جنس الامور الدنيوية التي شأنها ان تؤثر وتجذب العقل بهذا المعنى مبدأ العقل الذي في ما سنبينه ان يستنبط من هذه القضايا
والمقتضات وتنبه هذه القضايا الى ما يستنبط منها كنبه تلك القضايا الا ان الذي هو من كونه في كتاب البرهان الى ما يستنبط منها وكان ذلك مستادا
لاصحاب العلوم النظرية كان هذه مبادي الاداء العلمية فيما من شأنه ان يستنبط من الامور الدنيوية ومن شأنه ان يبرهن مع الانسان طول عمره ويتبين
منه الناس بها ضل مغالطة واما العقل المذكور في علم النفس وان اعتبره احواله واستعداد وكمال الكمال الاول هو العقل الهولاني والثاني
العقل بالملكة والثالث العقل بالاعمال والرابع العقل الفعالي هو الذي فيه صفات الموجودات بالعقل وتنبه الى نفوسنا كنبه النفس ايضا فان
واما العقل الذي يذكره العلم الالهي وعلم ما بعد الطبيعة فاقبلها ابصر بوجوه الجواهر المفارقة عن الاجسام واحوالها في الذات وفي الصفات
وفي الاضال جميعا وفي كل من هذه المعاني ابحاث تحصيلها لا يعرفها الا الكمالون في العلم والتحقيق الحادي عشر الحكمة وهي ابطر العلوم افاضة وطلو
اسمها لكل علم فكل علم حسن وعمل صالح وهو العلم العمل احسن منه بالعلم النظري وتارة يطلق على نفس العمل في كثير من الاستعمالات وفيها بق احكم العقل
احكاما اذا اتصف وحكم بكذا احكاما والحكمة من الله تعالى خلقا من صفته العباد وعبادة مصالحهم في الحال وفي المآل من العبادات كانت ثم قد حدثت
الحكمة بالفاظ مختلفة فبعضها هي معرفة الاشياء بحقائقها وهذا اشار الى ان ذلك الجبريات لا كمال فيه لانها اذا كانت ضعيفة واما اذا كانت الحقايق

فبعض قواها الطبيعية وانما رجعت الى عالم الحس غاب عن شأنها العقلية وبقيت في
خيال ضعيف منها ذلك الخيال الضعيف مع بقاء ملكة الاسترجاع واستعداد الاضال يمكنها الذكر كما تجلي لها من حقيقة ذاتها وتمام جوهها
فقولنا ان يكون الشيء الذي يريد استرجاعها مضوقا لم يمكن استرجاعها ان راد بعد تصورها كونه غير مصور لا بالكثر ولا بوجوه من الوجوه ولا حصلته
الاستعدادية القريبة لحصولها فلم ان مثلها غير ممكنة الاسترجاع وليس الكلام في مثلها وان زاد بذلك كونه غير مصور بالكثر وان تصور بوجوه
للغير ملكة المراجعة الى الحزن فغير مسلم وهذا القائل لما صعب عليه تحقيق هذا المقام وامثاله يتأعلى انه اعتقد ان كسب التصورات عظم مستحيل
كان راديا بالتفكر واثابا وبالذكر بناء على شبهة مغالطة ولم يدعها حجة برهانية ونحن نذكر كفا عفة ذلك الاعضاء وحللتها بما جرت به
السالك من الذكر الصور الربلية اذا عادت في حيز سمي وجدا منها ذكر او ان لم يكن الا ذلك مسبوقا بالزوال لمرسوم ذكر او هذا قال الشاعر الله يعلم
اني لم اذكره وكيف اذكره انما قال الفخر الرازي بعد اعادة الشبهة التي اخترعها مصلحة انها غير ممكنة الاخلال بهيئتها استرجاعها
انما عجزت عن اذكره محبة للذكر والذكر مع انه صفك تجد عن صفك جملته انه يمكن الذكر في يمكن الوقوف على كنه المذكر مع انه بعد الا
في مناسبتك فيحتمل ان جعل اظهر الاشياء الخاضعة لقولنا بعد اخلال انك الشبهة اعلم ان الله تعالى اقرب الاشياء اليك من جهة اصله وانما اخلقا
له بعد ان انتم مثل الى اصل معرفته ونصل الى اذكره من جهة صفاته ونطالع صفاته بالوجوه والجلالة ولا جل ذلك بعث الانبياء وانزل الكتب من
لان يكون بعد الا بعد واشي الاشياء المتجربة في السمع المعرف وقد اختلف الاقوال في تفسيرها فمنهم من قال انها اذكره انما هي شأنا العلم اذكره
الكليات واخر من قالوا انها الصور والعلم هو الصدوق هؤلاء جعلوا العرفان عظم ونبته من العلم قالوا لان تصديقا باستناد هذه المحسوسات الى
موجود واجب الوجود امر معلوم بالضرورة واما تصور حقيقة الواجب فمرفوعا الى غير ذلك من الاشياء فاما لم يطلب محبة على هذا الطريق كل غايت
عالم ولا عكس كليا ولذلك فاني ارجو ان لا يفتروا على مبادي العلم وشره من مطالعها الى مطالعها ومن مباديها الى غاياتها بما يحب الطائفة البت
وقال اخرون من اذكره شأنا وانحفظ اثره في نفسه ثم ذلك الشيء ثابا وعرف بان هذا اذكره الذي قد اذكره اول هذا هو المعروف ثم في الناس من يقول بغير
باللهية الاول من قولهم من يقول بغيرها على الاشياء ويقول انها هي الذي المستخرج من صلبه م على نيتهم وانما اذكره في ما عرفت بالربوبية الا انها الظلمة
البدنية فبينا ولا هانا فاذا عادت الى نفسها تخلصت من ظلمة البدن وهاتين الحجتين عرفت وتبين عرفت انها كانت عارضة فلا يبرم معنى هذا الادراك عرفنا
الاشياء انهم وهو تصور الشيء من لفظ الخطاب الاتهام هو ايضا المعنى باللفظ لانها السامع لتسمع الفقه هو العلم بغير من الخطاب من كلامه في فهمه
كل ما اذكره في وقت على غرضك من هذا الخطاب ثم ان كما قد مرش لما كانوا اذ بالاشياء والشهوات فاما كانوا مقتضون على في كتاب الله من المنافع العظيمة لا
هم قالوا لا يكادون يفهمون جذبا الى يفهمون المقصود الاصل والضرر الحقيقي العاشر العقل يدق على احواله كثيرا وهذا الشيء الذي يريه يقول لمجرب
في الانسان انه غافل هو العلم بمنافع الامور ومضارها وحسن الاضال فيقول العقل الذي ربه المتكلمون فيقول المغتر من منهم بكونهم
هذا ما بوجه العقل وبغيره الثالث اذكره الفلاسفة في كتاب البرهان والاربع ما يذكره كتب الاخلاق المسيحية والاعمال والخامس العقل الذي يذكره في
الفلسفة لاطرفة وعديها انما اذكره العقل الذي يذكره العلم الالهي فبعد الطبيعة اما العقل الذي يقول به الجمهور في الانسان فان من جهة جملته
وجوده الربوبي مستنبط الامور الدنياوية وذلك انهم قالوا في مثل مغالطة لغيره انما غافل في مثل ان الغافل ليس يكون غافلا لا يمكن له ان
وان الشهود وان يلحق في جوده الربوبي في استنباط الشرع فابلى لم يبق غافلا واما العقل الذي يبرمه المتكلمون فانما يسمون به المشهود بادي
الجحيم فان بادي الرأي المشترك عند الجميع والاكثر يسمونه العقل كما يظهر من استقراء اشياء يتطابقون بها او يكتفون في كتبهم مما يستعملون فيها هذه اللفظة
واما العقل الذي ذكره الفلاسفة في كتاب البرهان فانما يعني به قوة النفس التي بها يحصل للانسان اليقين بالمقتضات الكلية الصارفة بالضرورة لا عرقلة
فكرة بل بالطنع والعظمة واما العقل المذكور في كتب الاخلاق فانما يبرهن النفس الذي يحصل به المواظبة على اعتقاد شئ على طول الزمان من باب
قضايا ومقتضات في جنس الامور الدنيوية التي شأنها ان تؤثر وتجذب العقل بهذا المعنى مبدأ العقل الذي في ما سنبينه ان يستنبط من هذه القضايا
والمقتضات وتنبه هذه القضايا الى ما يستنبط منها كنبه تلك القضايا الا ان الذي هو من كونه في كتاب البرهان الى ما يستنبط منها وكان ذلك مستادا
لاصحاب العلوم النظرية كان هذه مبادي الاداء العلمية فيما من شأنه ان يستنبط من الامور الدنيوية ومن شأنه ان يبرهن مع الانسان طول عمره ويتبين
منه الناس بها ضل مغالطة واما العقل المذكور في علم النفس وان اعتبره احواله واستعداد وكمال الكمال الاول هو العقل الهولاني والثاني

فبعض قواها الطبيعية وانما رجعت الى عالم الحس غاب عن شأنها العقلية وبقيت في
خيال ضعيف منها ذلك الخيال الضعيف مع بقاء ملكة الاسترجاع واستعداد الاضال يمكنها الذكر كما تجلي لها من حقيقة ذاتها وتمام جوهها
فقولنا ان يكون الشيء الذي يريد استرجاعها مضوقا لم يمكن استرجاعها ان راد بعد تصورها كونه غير مصور لا بالكثر ولا بوجوه من الوجوه ولا حصلته
الاستعدادية القريبة لحصولها فلم ان مثلها غير ممكنة الاسترجاع وليس الكلام في مثلها وان زاد بذلك كونه غير مصور بالكثر وان تصور بوجوه
للغير ملكة المراجعة الى الحزن فغير مسلم وهذا القائل لما صعب عليه تحقيق هذا المقام وامثاله يتأعلى انه اعتقد ان كسب التصورات عظم مستحيل
كان راديا بالتفكر واثابا وبالذكر بناء على شبهة مغالطة ولم يدعها حجة برهانية ونحن نذكر كفا عفة ذلك الاعضاء وحللتها بما جرت به
السالك من الذكر الصور الربلية اذا عادت في حيز سمي وجدا منها ذكر او ان لم يكن الا ذلك مسبوقا بالزوال لمرسوم ذكر او هذا قال الشاعر الله يعلم
اني لم اذكره وكيف اذكره انما قال الفخر الرازي بعد اعادة الشبهة التي اخترعها مصلحة انها غير ممكنة الاخلال بهيئتها استرجاعها
انما عجزت عن اذكره محبة للذكر والذكر مع انه صفك تجد عن صفك جملته انه يمكن الذكر في يمكن الوقوف على كنه المذكر مع انه بعد الا
في مناسبتك فيحتمل ان جعل اظهر الاشياء الخاضعة لقولنا بعد اخلال انك الشبهة اعلم ان الله تعالى اقرب الاشياء اليك من جهة اصله وانما اخلقا
له بعد ان انتم مثل الى اصل معرفته ونصل الى اذكره من جهة صفاته ونطالع صفاته بالوجوه والجلالة ولا جل ذلك بعث الانبياء وانزل الكتب من
لان يكون بعد الا بعد واشي الاشياء المتجربة في السمع المعرف وقد اختلف الاقوال في تفسيرها فمنهم من قال انها اذكره انما هي شأنا العلم اذكره
الكليات واخر من قالوا انها الصور والعلم هو الصدوق هؤلاء جعلوا العرفان عظم ونبته من العلم قالوا لان تصديقا باستناد هذه المحسوسات الى
موجود واجب الوجود امر معلوم بالضرورة واما تصور حقيقة الواجب فمرفوعا الى غير ذلك من الاشياء فاما لم يطلب محبة على هذا الطريق كل غايت
عالم ولا عكس كليا ولذلك فاني ارجو ان لا يفتروا على مبادي العلم وشره من مطالعها الى مطالعها ومن مباديها الى غاياتها بما يحب الطائفة البت
وقال اخرون من اذكره شأنا وانحفظ اثره في نفسه ثم ذلك الشيء ثابا وعرف بان هذا اذكره الذي قد اذكره اول هذا هو المعروف ثم في الناس من يقول بغير
باللهية الاول من قولهم من يقول بغيرها على الاشياء ويقول انها هي الذي المستخرج من صلبه م على نيتهم وانما اذكره في ما عرفت بالربوبية الا انها الظلمة
البدنية فبينا ولا هانا فاذا عادت الى نفسها تخلصت من ظلمة البدن وهاتين الحجتين عرفت وتبين عرفت انها كانت عارضة فلا يبرم معنى هذا الادراك عرفنا
الاشياء انهم وهو تصور الشيء من لفظ الخطاب الاتهام هو ايضا المعنى باللفظ لانها السامع لتسمع الفقه هو العلم بغير من الخطاب من كلامه في فهمه
كل ما اذكره في وقت على غرضك من هذا الخطاب ثم ان كما قد مرش لما كانوا اذ بالاشياء والشهوات فاما كانوا مقتضون على في كتاب الله من المنافع العظيمة لا
هم قالوا لا يكادون يفهمون جذبا الى يفهمون المقصود الاصل والضرر الحقيقي العاشر العقل يدق على احواله كثيرا وهذا الشيء الذي يريه يقول لمجرب
في الانسان انه غافل هو العلم بمنافع الامور ومضارها وحسن الاضال فيقول العقل الذي ربه المتكلمون فيقول المغتر من منهم بكونهم
هذا ما بوجه العقل وبغيره الثالث اذكره الفلاسفة في كتاب البرهان والاربع ما يذكره كتب الاخلاق المسيحية والاعمال والخامس العقل الذي يذكره في
الفلسفة لاطرفة وعديها انما اذكره العقل الذي يذكره العلم الالهي فبعد الطبيعة اما العقل الذي يقول به الجمهور في الانسان فان من جهة جملته
وجوده الربوبي مستنبط الامور الدنياوية وذلك انهم قالوا في مثل مغالطة لغيره انما غافل في مثل ان الغافل ليس يكون غافلا لا يمكن له ان
وان الشهود وان يلحق في جوده الربوبي في استنباط الشرع فابلى لم يبق غافلا واما العقل الذي يبرمه المتكلمون فانما يسمون به المشهود بادي
الجحيم فان بادي الرأي المشترك عند الجميع والاكثر يسمونه العقل كما يظهر من استقراء اشياء يتطابقون بها او يكتفون في كتبهم مما يستعملون فيها هذه اللفظة
واما العقل الذي ذكره الفلاسفة في كتاب البرهان فانما يعني به قوة النفس التي بها يحصل للانسان اليقين بالمقتضات الكلية الصارفة بالضرورة لا عرقلة
فكرة بل بالطنع والعظمة واما العقل المذكور في كتب الاخلاق فانما يبرهن النفس الذي يحصل به المواظبة على اعتقاد شئ على طول الزمان من باب
قضايا ومقتضات في جنس الامور الدنيوية التي شأنها ان تؤثر وتجذب العقل بهذا المعنى مبدأ العقل الذي في ما سنبينه ان يستنبط من هذه القضايا
والمقتضات وتنبه هذه القضايا الى ما يستنبط منها كنبه تلك القضايا الا ان الذي هو من كونه في كتاب البرهان الى ما يستنبط منها وكان ذلك مستادا
لاصحاب العلوم النظرية كان هذه مبادي الاداء العلمية فيما من شأنه ان يستنبط من الامور الدنيوية ومن شأنه ان يبرهن مع الانسان طول عمره ويتبين
منه الناس بها ضل مغالطة واما العقل المذكور في علم النفس وان اعتبره احواله واستعداد وكمال الكمال الاول هو العقل الهولاني والثاني



هو انفع للشخص لهذا قال النبي الكبر من ان يفرض عمل ما بعد الموت وذلك لانه لا خير يصل اليه الانسان انما بعد الموت السابغ والغدور والحر
بالصم وهو من غير ان يتوصل اليها بطريق التجربة الشار من العثرون والري وهو حاله الخاطئة المقدمات التي يرمى منها النتائج لمط وقد بقى لفظة المستحق من
الري لفظة لا لانه لا يتصانق ولهذا قيل باك والري لظهوره وقيل مع الراي عقب لتابع والعشرون القرارة وهي الاستدلال بالخلق القاصر على الخلق
الباطن وقد شبه الله بقره عليه بقوله بقره ان ذلك يات للنوسين وقوله بقره بقرهم بقرهم وقوله بقرهم في حق القول استغفارهم من قولهم في السبع
الشاة فكان القرارة احكام المعارف وذلك ضربان ضرب يحصل للانسان من خاطره لا يعرف له سبب ذلك ضرب من الالهام بل من الوحي والياه عن
رسول الله بقوله كما هو المشان من امي محمد بن وبقره بقره اتقوا فراسة المؤمن فانظر بقره الله بقره وبقره في ذلك التثبون الفسك الرقيع وضرب بقره
بقره متعلم وهو الاستدلال بالاشكال الظاهرة على الاخلاق الباطنة وقال اهل المعرفة في قوله بقره ان كان على شبهة من بقره ويملوه شاهدان البينة
هو القسم الاول وهو الاشارة الى صفات جوهر الرقيع والشاهد هو القسم الثاني وهو الاستدلال بالاشكال على الاحوال **المشهد الثاني عشر** ايات العلم
البراهنة المتعلية للدين علم هذا ان الله قد ان كثر من المنسبين الى العلم ينكرون العلم الغيبى الذي يعتمد عليه لتلك والعرفاء وهو اقوى واحكم من
شاهد العلوم قائلين ما معنى للعلم الا الذي حصل من تعلم او فكر ودبر وبرهان عوان العلم الحقيقي مختصة في الفقه وظاهر القسور الكلام حسب
ودانها علم وهذا ظن فاسد القائل به كان لم يعرف بعد معنى القرآن ولم يصدق بان يحيط بمثل على جميع الحقائق اذ ليس جميع معانيه فاهو المذكور
هذه التفسير لغاية المشهور المنسوبة الى الفيلسوف والعلوي والواحد والآخرى وغيرهم وقد جرت العادة بانكار كل احد ما وزا معلوم وهو كلاء
المقلدون اذ اقواشرا بالحقيقة وهذا المرض المزمن اعني الوقوف في مرتبة الفيلسوف لادابا والمشايع والمجود على مقام نقل الالفاظ ولا نكار
لما وزا المجموع اذا استحكم ورسخ في الفلك يمكن علاجه وحسم مادته الا من لم يترسخ في هذا الداء في باطنه يمكن دواءه بان يعلم اول اقسام العلوم
وماخذها ونوايدها ليعلم ان العلم اللدني هو ولم هو حتى يصدق بوجوده فنقول ان العلم هو الصق الحاضرة للحقائق الاشياء عند الجواهر العا
على من بين احد ما شرع في الاخر عقلي واكثر العلوم الشرعية عقلية عند عالمها واكثر العلوم العقلية شرعية عند ما صرنا ومن لم يحجل الله له نور اقاله
من تورا العلم الشرعي ينقسم الى قسمين علم اصول علم فروع اما علم الاصول فهو علم التوحيد والرسالة والكتابات النبوة والامانة والمعاد والمؤمنين
من عرف هذه الاصول عرفنا ما يقيننا كقبا او بهما بنا واليه شير بقوله بقره من الرسول بما انزل اليه من بقره والمؤمنون كل من بقره ولا نكسر وكسيرة
وسلم لا يروا ما علم الفروع هو العلم بالفتاوى والاحكام والقضايا والحكومات المناكحات وغيرها والقران بحر محيط بالكل وبه من المشكلات
الكثيرة لا يحيط به كل عقل الا من اعطاه الله فهما في كتابه وفيها في الدين وعلم اليقين في الحديث لكل حرف من حرف القرآن حد لكل حد مطلع الله
بين في القرآن جميع العلوم بمحقيق الاشياء عنونها ومعقولها اجلها وخبرها صغرها وكبرها والى هذا اشار بقوله ولا رطب الا بلس في كتاب بقره
اما في القسم الثاني من العلم وهو القسم العقلي فهو علم مشكل يقع فيه الصواب الخطأ ومن عرفه حق المعرفة يرجع بالحقيقة اصوله الى اصول الشرعية وفروع
الى فروعها واما اصوله فهي نظرية وعملية اما النظرية فتوضعها في تلك الحقائق التي يتبعها الفهم البعد عن الاجرام الكونية فاعلاها مرتبة الالهيات واسطة
البراهيات وادناها الطبيعية واما العملية فهي اربعة اقسام علم هديا لاختلاف وعلم تدبير المنزل وعلم تدبير المدينة واما فروع هذه العلوم
فهي اربعة كثيرة لبر هذا المقام موضع قضيلها اذ عرفت هذه المقدمة فاعلم ان العلم الانساني يحصل من طريقين احدهما التعلم والكتب ثانيهما
الوهب الجذبة وهو الاعلام البراني اما التعلم فهو اما من خارج واما من داخل اما الاول فمطرق معهود بين الناس سلوك محسوس هو التعلم بحسب
القاء الالفاظ المستعملة في البشري والكتابة المنقوشة منه واما الثاني فهو التعلم من داخل وهو الاشغال بالفكر اذ التفكير الباطن بمنزلة
التعلم في الظاهر اذ ان التعلم استفادة الشخص من الشخص الجذب والفكر هو استفادة النفس من النفس الكلية وهي اشدا شرا وقوى تعلما من جميع العلماء والعقلاء
والعلوم مركبة في اصل النفس سخم ابا القوة كاليد في الارض وكالصورة في المرأة قبل ان تذاب لتصل والتعلم اخراج ذلك الشيء الذي بالقوة الى الفعل
فالعلم بالافادة كالرابع وفعل المتعلم كالارض المزروعة والعلم بالقوة فيها كاليد والنوا في الارض شبرها المعلم بتعليمات المتالفة واذالة اسئلة
الشكوك وتهدية لغرضها بالاعتناء اذ الرتبة المعقدة واذ اكملت نفس المتعلم يكون كالشجرة المثمرة او كالمرأة المصقولة الحادثة بضر صوة المطر بعد من
من جفافه المحضة التي لها في وان لفظة كالحديد بعد ان تذاب يصبقها عن من المعاصي والشهات كالمرأة عند اذ لا طبعها ودينها بالانصالة
وبغيره من حجب القلب كالمراة الخارج عن غلامها وبعد توجبه حجبها شطر الحق كالمراة التي تجاذى بها نحو لصق فاذا غلبت القوى البنية على النفس حجب
دواعيها كالشهوة والغضب عنها فاجتاج المتعلم الى باده المشقة وطول الكتب كثرة التعلم فاذا غلب العقل على اوصاف الحسد واعية ستغنى لها بالقبيل
التفكير عن كثير التعلم ودي عالم تفكر ساعة منه خير من تعلم سنة الحاصل فقد ظهر ان بعض الناس يحصلون العلوم بالتعليم وبعضهم بالتفكير والتعليم يحتاج
التفكير من غير عكس اما التعليم البراني من غير واسطة فقد يحصل منه دواء هذه العلوم علوم اخرى بقره على عبقضنا ما وظرفها علماء الاخرة للعرض عن
الدين والازالة منها وحررها الله تعالى على علماء الدنيا الرغبون فيها وهي علوم كسنة لا يكاد النظر يصل اليها الا بدوق ووجدت كالعالم بكيفية حلالة
التكرار يحصل بالوصف من زامره وذلك على وجهين الوجه الاول العلم الوحي هو ان النفس اذا كانت مقدسة عن دنس الطبيعة ودنس المعاصي
مطهر من الرذائل الخلقية معبلة بوجهها الى بارها ومشتها متوكلة عليه معتمدة على فاضله فانه بقره بقره ينظر اليها بحسن عناية ويقبل عليها اقبالا كلبا

وكتب
بمنهج
شرح

على التبريد والتغير فانك لا تريد الا منع لشهوه بالهفلة في قلبك لا نور من يد هادوكا انك تنطاط الا فقال يا صاحبيك فالتة نعم انما جعل ما يفعله
 باستحقاق الملك والشيطان وهذا معجزان لقد تفرق قلبك في قلبك في النفس الانسانية في اصل الفطرة صالحة لقبول اثار الملائكة ولقبول اثار الشيطان
 صلاحها وبها وليس يرجع احد على الاخر وانما يرجع احد الجانبين على الاخر بالاتباع والاكباب على الشهوة والاعراض عنها وبها فان
 اتبع هوى النفس بايمان الشهوة والنصب فله سلطان الشيطان عليه بواسطة الهوى وصار قلبه عرش الشيطان ومعدن لان الهوى هو القوة ان جاهدت
 يقبل الشهوة والغضب لم يسلطها على غيرة تشبه باخلاق الملائكة صالحة مستقيمة الملائكة وهبطها والملم بجمل انسان بشري غير الصفا الخيرة
 المشبهة عن الهوى المشبهة عن الاعواء الا جرمه بجمل من ان يكون للشيطان فيه جولة بالوسوسة لذلك قال النبي ما منكم من احد الا وله شيطان قالوا وان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا الان الله ثم اغاني فاسلم على بك ولا بامر الا بالخبر وانما كان هذا لان الشيطان لا يصرف في القلب الا بواسطة الشهوة فمن اغانه الله
 على شهوته حتى يهتدي بها كالمسجد لها لا بامر الا بالخبر وبما افعلت النفس عن الهوى الساكنة وانفردت عن الشهوة ومقتضيات الهوى وجدا الشيطان
 محالا فوسوس لها فجوهرها وبما انصرفنا الى كرامته وصرف فكرها الى محصل معرفته وابتغاء مرضاته ارتحل الشيطان وصار محال فاقبل الملك الهاديها
 تقوىها والطاردين بين جند الملائكة والشيطان في معرفة القلب قائم الى ان يفتح لاحدهما فتكسر ويتوطين ويكون اجزاء الثاني اخلاسا واكثر الغلوب
 فيها اجنود الشيطان وملكها فامتلأت بالوسوسة والذاتية الى اثارها عاجلة وطارج الاخر ولا جل اكتشاف الشهوة للقلب من جوانبه قال ثم اخبرنا وعز
 ببعثنا ثم لا يصدقهم صراطك المستقيم ثم لا ينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن انبائهم وعن ثنائهم فاذا في الخواطر الشيطانية معلوم الوقوع وان كان
 متبها بالخواطر الملكية فوجود الوساوس معلوم كما ان وجود الالهام معلوم وكل خاطرة سبب فيفكر في ثم فاسم سبب الوساوس هو الشيطان كما ان
 اسم سبب الالهام هو الملك فذا اتضح هذا النوع من الاستصحاب معنى الوساوس والالهام والملك الشيطان والتوفيق والحد لان الله ولي الفضل
 والاحسان المجاوز عن الذنوب العسب المشبه **الثالث** الفرق بين الخواطر الملكية والشيطانية اعلم ان معرفة الخواطر والفرق بينها من اهم المهمات
 وفقد كرها ووجوبها كثيرة في الفرق بين خاطر الملك وخاطر الشيطان لا يمكن التغويل عليها الا لمن استنصر بكلام النفس الهوى وقابض العلم والتفوي
 ونسبه لا يحتاج في معرفة الفرق بين الخواطر الى تلك الوجوه منها ما قبل الخاطر الذي يدعو الى الطاعة والعبادة فهو ملكي وما يدعو الى الذنوب فهو شيطاني
 وهذا غير معتد عليه اذ ربهم بعبادته يكون سواء من اهلهم بمصيبة لما فيه من كائن خفية للنفس قد يلجأ في العبادة والعبد ينظر انه في الحق
 لها واما كان لغاي خفي منه وبعونه كما منه في ذاته لا يستشعر بها المنزلة والمجاهد عند الخلق واقوم الناس تنبأ الخواطر قومهم فيعرفها صعبا لما لا
 يكاد يتيسر بعد استقصائهم في العلوم الحقة مع التفوي والفق المشايخ على ان من كان كله من الحرام لا يفرق بين الوساوس والالهام وقد تفرقا
 بين هو اجر النفس ووساوس الشيطان وقالوا ان النفس بطال على فلا تزال كل حتى يصل الى مرادها والشيطان اذا دعي الى ذلك لم يعصه فلم يجز سو
 باخرى اذ لا فرض له في تحصيل شيء بل غرضه الاغواء كيف يمكن هذا الفرق وان كان ثابا الا انه ليس بمحققه كثير فائدة لان الاجاب عن كل واحد منها
 واجبة ثم هذه المعرفة فينبغي في كيفية قطع اسباب كل منهما فان الهوى جرح يقطع بترك اللذات سيما الجوع ووساوس الشيطان يحتمل مواها بالمعارضة
 الحفظة وكذا يفرق بين خاطر الملك وخاطر الشيطان في هذا قال بعض الحكماء لا يوجب قبول الخواطر من الله ثم وبنو المعرفة قبل من الملك بنو
 لنهي النفس بنو الاسلام بنهي العبد والاولى في الاخير ان يبق بالعكس فان بنو العمل باحكام الاسلام من الصوة والركوة والجهاد وغيرها ضعفت شهوة
 النفس هو اجتنابها وبنو المعرفة الحقة باستعمال البراهن عظم فاده شيئا الشيطان فاده شيئا الشيطان كاد شهوة النفس فالاولى يقطع بالبرهان
 والثاني ينقطع بالجوع لان بالشبع اكل اللذات يجرى الشهوة والمشيئة اموتنا هيبة معرفتنا لا شراك فاقا اخضبت لبعض الناس غير البعض
 التنازع والخوض ما من الشهوة تجرد الغضب بعد سوغ الشهوة والغضب ينجس الجمل الخواطر انسانية ثم الشيطانية ولذلك ذكر بعض العلماء ان ملك
 والشيطان وحدهما كره النفس الجوانية والروح فالنفس اذا تحركت فخرج من جوفها ظلمة ينكسب الغلبة مؤمن بنظر الشيطان اليه فيقبل الاغواء والوسوسة
 وان الروح اذا تحركت فخرج من جوفها نور ساطع يظهر من ذلك النور في القلب همة عالية فيظفر الملك اليه ويعض عليه لهداية والالهام وبه عليه
 ان القلبين يتقدم على حركة النفس والروح تحريك الروح من لمة الملك والهمة العالية من حركة الروح وحركة النفس من لمة الشيطان ومن حركتها الهمة الثانية
 شوم في حركة الروح من لمة الملك وحركة النفس من شوم لمة الشيطان اذ حركت اللسان ظهرها لحركان وظهر سر لخطا والابلاء من معلى كرم ومبطل
 حكيم واعلم ان من ضرر نظر عن ذلك حقايق الدين وتطلع على تميز الخواطر بينهما ولا يميز الشريعة فان كان طابا له بمصيبة ان كان مخالفا فبغيره ان يتو
 الخاطر ان يتفاد قريبا الى مخالفة هوى النفس اذ الغالب هو ما لا اغواج والركون الى الدين وكثيرا ما تشبه خواطر النفس بخواطر الحق على من يكون
 ضعيفا لعلم فلا يميز بين تلك الخواطر فيا تبولد منه من الخواطر لا العلماء الراسخون اكثر ما يدخل الافان على ابواب الغلوب من هذه الجهة وذلك لقلته
 العلم بالنفس والقلب بقاء منسوب من الهوى منهم فينبغي ان يعلم العبد انه مما يقى عليه اثر من الهوى وان يقى عليه بمصيبة اشياء الخواطر
 وقال بعضهم من الخواطر ما رسل الله الى العبد وقال في قلبه عصبته عصبته ثم وهذا حال عباد استقام قلبه وسكنت غيرة طائفة في
 سكنها واطمأن استعد القلب لئلا يكره الله بالبرهان عند كرامته بغير الوهم والشيطان وقد ورد في الخبر ان الشيطان جاءهم على قلبهم فاذ
 ذكر استولى خسرنا والغفل الغم قلبه فخذره ومثا وقد قال ثم ومن عثر عن ذكر الرحمن فيفضل له شيطاننا فوله قهرين وقال ثم ان الذين تفوا اذا

و طاعة طاعت النفس عزى ان يستعبد الانسان الى الله ثم ويدعوله ان يوفقه للاجناس عنها وعلما ابراهيم بما حكى الله عنه قوله واجنبني

عن ان يعبد الاصنام هو الاجناس من هذه العبادة فهذا كفر من كان بعد في عالم الاكوان ولم يتجاوز عن عالم الملكوت واما كفر اغلب من ان السالك اذا

مات سر وكشف عن عين قلبه فاشاد وارفع عن الكد والهم ويوقى قلبه فوقع فيها نور الحق وتجلي لها جمال الاحدية فاذا غاصت في قلبه فربما لم يشب قلبه
لذا من انما عزى الحق بدار لبقاء الانا بنه فيه قال انه فيها فاما الحق او شج او غدر مع باللاهوتنا سوا الا ان يشبه الله ثم ما نقول الثابت في الحق الدنيا والى
فمن ان الصواب الالهية ليست في مراتب بل تجلت لها وفاضت فيها بل ظهرت منها ولو حلت في متصون يتولى موتهم واحدة لم تكن متعدي في حاله واذ بل
كاننا فاحلته مراتب رقت في اخرى فيها فان الله ثم تجل في تجل من العارفين ومنه وان كان في بعض المراتب اصبح ظهورا واقوم كفا وفي بعضها اخفى
واميل الى الاغواج عن الاستقامه وذلك لقلة السالكين في الصفا والصفاء ومحق الوجوه اسواء البسط فانهم جدد في معنى قوله وما يؤمنون الا
بما لا ادرهم مشركون قوله يا ايها الذين امنوا اقلعوا عن ايديكم اليساريين قالوا ايديكم ايديكم بوجوهكم انما اعظم شأنا في اليوم كافر بوجوهكم قطع يديكم
واقول شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وقال الخراج كبرت بك والكفر واجب لدى عند المسلمين يتبع واما كفر الزوج فهو شرك في حق
كل شره وهو منع كل شرك وكفر بعد كل شره ان لا وهو لا مكان للثابت لجميع المبادئ الفاشية في كل الموجودات ولهذا قيل كل ممكن ومع تركي في الممكن
الوجود اذا نظرنا الى محبة من حبشي هو حكم العقل عليها بعدم الارتباط والنسب الى الواجب وبجواز طرطان لعدم والبطان عليها من تلك الجملات فاعتبر
واذا نظرنا الى وجودها الفاضل عليها من الحق حكم عليها بالوجود والحق فكل ما سوى الاول ثم باطله بدو وانما حقه غير هذا فاعلم ان الظلمة المستطرفة فاشية في
جميع العالم الا انها مضمحلة في البسطة بطوع نور الحق واشراق شمس الاحدية بحيث لا يكون لها عين ولا اذن في نفس الامر والواقع في محبة من حبشيها في الواقع اوسع
من تلك المحبة والشيء الوجودي اذا تحقق في مرتبة من الواقع فله حقيقة في الواقع ولكن تحقق في المرتبة لا يستلزم تحققه في غير هذه الامكان المعتبر
عنه بالكفر من ان لا محاسبية في الوجود ومقابلته في غير مرتبة الوجود غير مرتبة في الواقع فهذا الكفر وهذه الظلمة الثابتة للشيء في ظرف
التحليل العقل للوجود الى المحبة والوجود غير ثابت في الواقع للملائكة المحبة وعباد الله المميزين ولا يحرفهم الفزع الاكبر لا يجناه بالاشراق الداعي من نور الاول
على داهم فافهم واغنى المشاهدة ان الطائفة من جنود الملك جنود الشيطان انما يقع في ملكة الادنى ومعرفة قلبه علم باجوب فيج الله الملك الجبر
بمضام المعرفة والهداية ان شرف البقاء هو قلبه المؤمن فلا تجده باطية ولا بساطين غامض ولا داهنا فاطرف الا قلب المؤمن شرف منها بل قلب المؤمن
كالمرأة في الصفا والنور بل نور المرأة لان المرأة ان اعرض عن علمها لم يبق فيها شيء وقلوب المؤمنين بحجة السموات السبع الكرمي العرش كما قال الله ثم البصر
الكلم الطيب العمل الصالح به فسر بل القلب مع جميع هذه الجملات جال الى الربوبية ويحيط علما بالصفا الصمدية لا يربط الله كما في قوله ثم يا داود فرج
لعبادك انا عند المتكسرة فلو بهم لا جمل فاجل على ان قلبه المؤمن شرف البقاء وجو الاقل ان النبي قال الفير ومنه من باخر الجنان فاذلك لا انتم
قلب صديقي فاذا كان القلب هو المعرفة الله وعرش الالهية جبر ان يكون شرف وارفع الثاني ان الله يقول يا عبدك قلبك شافي وجنوبك بسانك فاعلم ان
بسانك بل انك معرفته فبه فكيف يجل بسانك في علمك وكيف علمك منها انك انتم حق كقصة نزل العبد بسان الجنة فقال ثم في مقعد صدق عند
مقدور ولم يقل عند الملك كانه قال اما في ذلك اليوم ملكا مقننا وعبدك يكون ملوكا الا انهم يكونون تحت قدس فاذا كان القلب شافي البقاء
لا يبا بالملوك فام من ملكه وسبعة الا وبنه مداع ولا جلة تخاصم من ملكين او اكثر ولا ينفذ لاحدهما الا بجمد جسد فالطائفة من الملك الشيطان فافهم
معرفة قلب الانسان في ان عرف هذا فتقول انتم تقول ان عبدك في جعل جنبي لك وان جعلت جنبا لك فكذلك ما اصفني فلرب جنبي الان وهل
دخلها فبقول العبد لا يارب فبقول نقاد وهل دخلت جنك فلا بد ان يقول نعم يارب فبقول تعالى انك ما دخلت جنبي فكذلك ما فاقول فبقول الشيطان
من جنبي لا جمل في ذلك قلت لا يخرج منها من ادعوا فخرجوا عدوك قبل تركك واما انت فبعدت عن ان بسانك بعين من كذب يلو بسانك لا يخرج عنك ولا
تطرد ففهم هذا ينبغي ان يقول الحق انت قادر على اخراجهم من جنك واما انا فاجزى من ضعف لا اقدر على اخراجهم فبقول الله ثم العاقل اذا دخل في حانة الملك
الفاخر صار قوبا فادخل في حانتي حتى قدس على اخرج احد من خيرة القلب ذكرته كثيرا فاعلم من ذكره فان قيل فاذا كان القلب شافي الله فلما اخرج الشيطان
عن قلبنا قال هل الاشارة كانه ثم يقول العبد اننا الذي اطلب ملكا للمعرفة في حجرة قلبك ومن اذ ان ينزل سلطانا في حجرة من جسد طير ان يكون ذلك
الحجرة وان عليه ان يظفها ولا يجي على السلطان تلك الاعمال فيجب عليها ان تنظف بقلبك من لوث الوساوس والظلمة تار العين ففصل في الاشارة
سابقا الى ان قلب الانسان في الفطرة الاولى يقول اننا للمعينة والسياسة وان الطاهر بين جسدك للملائكة والشيء فافهم في معرفة الباطن الانسان الى ان يخرج
القلب احدهما فيمكن ويستوطن فيكون اجناسا في اخلاصا فاعلم ان اكثر القلوب في جنود الشيطان وملكها فامثال بالوساوس الداعية الى اتيار
العاقل والطرح الاخر ومبدأ استيلائها اتباع الهوى لا يمكن فيها بعد ذلك لا تجلبه القلب عن حرب الشياطين وهو الهوى والشهوات غار من يذكر الله
الذي هو مطرح انوار الملك فاعلم ان الطارد بين ذكر الله ووسوس الشيطان كالطارد بين النور والظلام وبين الليل والنهار ولطارد بها قال ثم استحو عليهم
فانهم لم يذكر الله وكما ان الشهوات ممتزجة بلم الادنى ومنه فسلطان الشيطان ابعث سائرته في حجرة من وعظيمة بالقلب من جوانبه لذلك قال ان الشيطان يجري
من جن آدم يجري الدم فيصقوا جوارحه بالجوع وفلكا لا جوع بكسر الشين ويجري الشياطين الشهوات لا جمل اكنان الشهوات للقلب من جوانبه قال ثم احببنا
الجنات لا تعدن لهم صراطا مستقيما ثم لا يهتم من بين ابدانهم ومن خلفهم وعن بانهم وعن شياطينهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باطرها ففهم بطر

و طاعة طاعت النفس عزى ان يستعبد الانسان الى الله ثم ويدعوله ان يوفقه للاجناس عنها وعلما ابراهيم بما حكى الله عنه قوله واجنبني
عن ان يعبد الاصنام هو الاجناس من هذه العبادة فهذا كفر من كان بعد في عالم الاكوان ولم يتجاوز عن عالم الملكوت واما كفر اغلب من ان السالك اذا
مات سر وكشف عن عين قلبه فاشاد وارفع عن الكد والهم ويوقى قلبه فوقع فيها نور الحق وتجلي لها جمال الاحدية فاذا غاصت في قلبه فربما لم يشب قلبه
لذا من انما عزى الحق بدار لبقاء الانا بنه فيه قال انه فيها فاما الحق او شج او غدر مع باللاهوتنا سوا الا ان يشبه الله ثم ما نقول الثابت في الحق الدنيا والى
فمن ان الصواب الالهية ليست في مراتب بل تجلت لها وفاضت فيها بل ظهرت منها ولو حلت في متصون يتولى موتهم واحدة لم تكن متعدي في حاله واذ بل
كاننا فاحلته مراتب رقت في اخرى فيها فان الله ثم تجل في تجل من العارفين ومنه وان كان في بعض المراتب اصبح ظهورا واقوم كفا وفي بعضها اخفى
واميل الى الاغواج عن الاستقامه وذلك لقلة السالكين في الصفا والصفاء ومحق الوجوه اسواء البسط فانهم جدد في معنى قوله وما يؤمنون الا
بما لا ادرهم مشركون قوله يا ايها الذين امنوا اقلعوا عن ايديكم اليساريين قالوا ايديكم ايديكم بوجوهكم انما اعظم شأنا في اليوم كافر بوجوهكم قطع يديكم
واقول شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وقال الخراج كبرت بك والكفر واجب لدى عند المسلمين يتبع واما كفر الزوج فهو شرك في حق
كل شره وهو منع كل شرك وكفر بعد كل شره ان لا وهو لا مكان للثابت لجميع المبادئ الفاشية في كل الموجودات ولهذا قيل كل ممكن ومع تركي في الممكن
الوجود اذا نظرنا الى محبة من حبشي هو حكم العقل عليها بعدم الارتباط والنسب الى الواجب وبجواز طرطان لعدم والبطان عليها من تلك الجملات فاعتبر
واذا نظرنا الى وجودها الفاضل عليها من الحق حكم عليها بالوجود والحق فكل ما سوى الاول ثم باطله بدو وانما حقه غير هذا فاعلم ان الظلمة المستطرفة فاشية في
جميع العالم الا انها مضمحلة في البسطة بطوع نور الحق واشراق شمس الاحدية بحيث لا يكون لها عين ولا اذن في نفس الامر والواقع في محبة من حبشيها في الواقع اوسع
من تلك المحبة والشيء الوجودي اذا تحقق في مرتبة من الواقع فله حقيقة في الواقع ولكن تحقق في المرتبة لا يستلزم تحققه في غير هذه الامكان المعتبر
عنه بالكفر من ان لا محاسبية في الوجود ومقابلته في غير مرتبة الوجود غير مرتبة في الواقع فهذا الكفر وهذه الظلمة الثابتة للشيء في ظرف
التحليل العقل للوجود الى المحبة والوجود غير ثابت في الواقع للملائكة المحبة وعباد الله المميزين ولا يحرفهم الفزع الاكبر لا يجناه بالاشراق الداعي من نور الاول
على داهم فافهم واغنى المشاهدة ان الطائفة من جنود الملك جنود الشيطان انما يقع في ملكة الادنى ومعرفة قلبه علم باجوب فيج الله الملك الجبر
بمضام المعرفة والهداية ان شرف البقاء هو قلبه المؤمن فلا تجده باطية ولا بساطين غامض ولا داهنا فاطرف الا قلب المؤمن شرف منها بل قلب المؤمن
كالمرأة في الصفا والنور بل نور المرأة لان المرأة ان اعرض عن علمها لم يبق فيها شيء وقلوب المؤمنين بحجة السموات السبع الكرمي العرش كما قال الله ثم البصر
الكلم الطيب العمل الصالح به فسر بل القلب مع جميع هذه الجملات جال الى الربوبية ويحيط علما بالصفا الصمدية لا يربط الله كما في قوله ثم يا داود فرج
لعبادك انا عند المتكسرة فلو بهم لا جمل فاجل على ان قلبه المؤمن شرف البقاء وجو الاقل ان النبي قال الفير ومنه من باخر الجنان فاذلك لا انتم
قلب صديقي فاذا كان القلب هو المعرفة الله وعرش الالهية جبر ان يكون شرف وارفع الثاني ان الله يقول يا عبدك قلبك شافي وجنوبك بسانك فاعلم ان
بسانك بل انك معرفته فبه فكيف يجل بسانك في علمك وكيف علمك منها انك انتم حق كقصة نزل العبد بسان الجنة فقال ثم في مقعد صدق عند
مقدور ولم يقل عند الملك كانه قال اما في ذلك اليوم ملكا مقننا وعبدك يكون ملوكا الا انهم يكونون تحت قدس فاذا كان القلب شافي البقاء
لا يبا بالملوك فام من ملكه وسبعة الا وبنه مداع ولا جلة تخاصم من ملكين او اكثر ولا ينفذ لاحدهما الا بجمد جسد فالطائفة من الملك الشيطان فافهم
معرفة قلب الانسان في ان عرف هذا فتقول انتم تقول ان عبدك في جعل جنبي لك وان جعلت جنبا لك فكذلك ما اصفني فلرب جنبي الان وهل
دخلها فبقول العبد لا يارب فبقول نقاد وهل دخلت جنك فلا بد ان يقول نعم يارب فبقول تعالى انك ما دخلت جنبي فكذلك ما فاقول فبقول الشيطان
من جنبي لا جمل في ذلك قلت لا يخرج منها من ادعوا فخرجوا عدوك قبل تركك واما انت فبعدت عن ان بسانك بعين من كذب يلو بسانك لا يخرج عنك ولا
تطرد ففهم هذا ينبغي ان يقول الحق انت قادر على اخراجهم من جنك واما انا فاجزى من ضعف لا اقدر على اخراجهم فبقول الله ثم العاقل اذا دخل في حانة الملك
الفاخر صار قوبا فادخل في حانتي حتى قدس على اخرج احد من خيرة القلب ذكرته كثيرا فاعلم من ذكره فان قيل فاذا كان القلب شافي الله فلما اخرج الشيطان
عن قلبنا قال هل الاشارة كانه ثم يقول العبد اننا الذي اطلب ملكا للمعرفة في حجرة قلبك ومن اذ ان ينزل سلطانا في حجرة من جسد طير ان يكون ذلك
الحجرة وان عليه ان يظفها ولا يجي على السلطان تلك الاعمال فيجب عليها ان تنظف بقلبك من لوث الوساوس والظلمة تار العين ففصل في الاشارة
سابقا الى ان قلب الانسان في الفطرة الاولى يقول اننا للمعينة والسياسة وان الطاهر بين جسدك للملائكة والشيء فافهم في معرفة الباطن الانسان الى ان يخرج
القلب احدهما فيمكن ويستوطن فيكون اجناسا في اخلاصا فاعلم ان اكثر القلوب في جنود الشيطان وملكها فامثال بالوساوس الداعية الى اتيار
العاقل والطرح الاخر ومبدأ استيلائها اتباع الهوى لا يمكن فيها بعد ذلك لا تجلبه القلب عن حرب الشياطين وهو الهوى والشهوات غار من يذكر الله
الذي هو مطرح انوار الملك فاعلم ان الطارد بين ذكر الله ووسوس الشيطان كالطارد بين النور والظلام وبين الليل والنهار ولطارد بها قال ثم استحو عليهم
فانهم لم يذكر الله وكما ان الشهوات ممتزجة بلم الادنى ومنه فسلطان الشيطان ابعث سائرته في حجرة من وعظيمة بالقلب من جوانبه لذلك قال ان الشيطان يجري
من جن آدم يجري الدم فيصقوا جوارحه بالجوع وفلكا لا جوع بكسر الشين ويجري الشياطين الشهوات لا جمل اكنان الشهوات للقلب من جوانبه قال ثم احببنا
الجنات لا تعدن لهم صراطا مستقيما ثم لا يهتم من بين ابدانهم ومن خلفهم وعن بانهم وعن شياطينهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باطرها ففهم بطر

و طاعة طاعت النفس عزى ان يستعبد الانسان الى الله ثم ويدعوله ان يوفقه للاجناس عنها وعلما ابراهيم بما حكى الله عنه قوله واجنبني
عن ان يعبد الاصنام هو الاجناس من هذه العبادة فهذا كفر من كان بعد في عالم الاكوان ولم يتجاوز عن عالم الملكوت واما كفر اغلب من ان السالك اذا
مات سر وكشف عن عين قلبه فاشاد وارفع عن الكد والهم ويوقى قلبه فوقع فيها نور الحق وتجلي لها جمال الاحدية فاذا غاصت في قلبه فربما لم يشب قلبه
لذا من انما عزى الحق بدار لبقاء الانا بنه فيه قال انه فيها فاما الحق او شج او غدر مع باللاهوتنا سوا الا ان يشبه الله ثم ما نقول الثابت في الحق الدنيا والى
فمن ان الصواب الالهية ليست في مراتب بل تجلت لها وفاضت فيها بل ظهرت منها ولو حلت في متصون يتولى موتهم واحدة لم تكن متعدي في حاله واذ بل
كاننا فاحلته مراتب رقت في اخرى فيها فان الله ثم تجل في تجل من العارفين ومنه وان كان في بعض المراتب اصبح ظهورا واقوم كفا وفي بعضها اخفى
واميل الى الاغواج عن الاستقامه وذلك لقلة السالكين في الصفا والصفاء ومحق الوجوه اسواء البسط فانهم جدد في معنى قوله وما يؤمنون الا
بما لا ادرهم مشركون قوله يا ايها الذين امنوا اقلعوا عن ايديكم اليساريين قالوا ايديكم ايديكم بوجوهكم انما اعظم شأنا في اليوم كافر بوجوهكم قطع يديكم
واقول شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وقال الخراج كبرت بك والكفر واجب لدى عند المسلمين يتبع واما كفر الزوج فهو شرك في حق
كل شره وهو منع كل شرك وكفر بعد كل شره ان لا وهو لا مكان للثابت لجميع المبادئ الفاشية في كل الموجودات ولهذا قيل كل ممكن ومع تركي في الممكن
الوجود اذا نظرنا الى محبة من حبشي هو حكم العقل عليها بعدم الارتباط والنسب الى الواجب وبجواز طرطان لعدم والبطان عليها من تلك الجملات فاعتبر
واذا نظرنا الى وجودها الفاضل عليها من الحق حكم عليها بالوجود والحق فكل ما سوى الاول ثم باطله بدو وانما حقه غير هذا فاعلم ان الظلمة المستطرفة فاشية في
جميع العالم الا انها مضمحلة في البسطة بطوع نور الحق واشراق شمس الاحدية بحيث لا يكون لها عين ولا اذن في نفس الامر والواقع في محبة من حبشيها في الواقع اوسع
من تلك المحبة والشيء الوجودي اذا تحقق في مرتبة من الواقع فله حقيقة في الواقع ولكن تحقق في المرتبة لا يستلزم تحققه في غير هذه الامكان المعتبر
عنه بالكفر من ان لا محاسبية في الوجود ومقابلته في غير مرتبة الوجود غير مرتبة في الواقع فهذا الكفر وهذه الظلمة الثابتة للشيء في ظرف
التحليل العقل للوجود الى المحبة والوجود غير ثابت في الواقع للملائكة المحبة وعباد الله المميزين ولا يحرفهم الفزع الاكبر لا يجناه بالاشراق الداعي من نور الاول
على داهم فافهم واغنى المشاهدة ان الطائفة من جنود الملك جنود الشيطان انما يقع في ملكة الادنى ومعرفة قلبه علم باجوب فيج الله الملك الجبر
بمضام المعرفة والهداية ان شرف البقاء هو قلبه المؤمن فلا تجده باطية ولا بساطين غامض ولا داهنا فاطرف الا قلب المؤمن شرف منها بل قلب المؤمن
كالمرأة في الصفا والنور بل نور المرأة لان المرأة ان اعرض عن علمها لم يبق فيها شيء وقلوب المؤمنين بحجة السموات السبع الكرمي العرش كما قال الله ثم البصر
الكلم الطيب العمل الصالح به فسر بل القلب مع جميع هذه الجملات جال الى الربوبية ويحيط علما بالصفا الصمدية لا يربط الله كما في قوله ثم يا داود فرج
لعبادك انا عند المتكسرة فلو بهم لا جمل فاجل على ان قلبه المؤمن شرف البقاء وجو الاقل ان النبي قال الفير ومنه من باخر الجنان فاذلك لا انتم
قلب صديقي فاذا كان القلب هو المعرفة الله وعرش الالهية جبر ان يكون شرف وارفع الثاني ان الله يقول يا عبدك قلبك شافي وجنوبك بسانك فاعلم ان
بسانك بل انك معرفته فبه فكيف يجل بسانك في علمك وكيف علمك منها انك انتم حق كقصة نزل العبد بسان الجنة فقال ثم في مقعد صدق عند
مقدور ولم يقل عند الملك كانه قال اما في ذلك اليوم ملكا مقننا وعبدك يكون ملوكا الا انهم يكونون تحت قدس فاذا كان القلب شافي البقاء
لا يبا بالملوك فام من ملكه وسبعة الا وبنه مداع ولا جلة تخاصم من ملكين او اكثر ولا ينفذ لاحدهما الا بجمد جسد فالطائفة من الملك الشيطان فافهم
معرفة قلب الانسان في ان عرف هذا فتقول انتم تقول ان عبدك في جعل جنبي لك وان جعلت جنبا لك فكذلك ما اصفني فلرب جنبي الان وهل
دخلها فبقول العبد لا يارب فبقول نقاد وهل دخلت جنك فلا بد ان يقول نعم يارب فبقول تعالى انك ما دخلت جنبي فكذلك ما فاقول فبقول الشيطان
من جنبي لا جمل في ذلك قلت لا يخرج منها من ادعوا فخرجوا عدوك قبل تركك واما انت فبعدت عن ان بسانك بعين من كذب يلو بسانك لا يخرج عنك ولا
تطرد ففهم هذا ينبغي ان يقول الحق انت قادر على اخراجهم من جنك واما انا فاجزى من ضعف لا اقدر على اخراجهم فبقول الله ثم العاقل اذا دخل في حانة الملك
الفاخر صار قوبا فادخل في حانتي حتى قدس على اخرج احد من خيرة القلب ذكرته كثيرا فاعلم من ذكره فان قيل فاذا كان القلب شافي الله فلما اخرج الشيطان
عن قلبنا قال هل الاشارة كانه ثم يقول العبد اننا الذي اطلب ملكا للمعرفة في حجرة قلبك ومن اذ ان ينزل سلطانا في حجرة من جسد طير ان يكون ذلك
الحجرة وان عليه ان يظفها ولا يجي على السلطان تلك الاعمال فيجب عليها ان تنظف بقلبك من لوث الوساوس والظلمة تار العين ففصل في الاشارة
سابقا الى ان قلب الانسان في الفطرة الاولى يقول اننا للمعينة والسياسة وان الطاهر بين جسدك للملائكة والشيء فافهم في معرفة الباطن الانسان الى ان يخرج
القلب احدهما فيمكن ويستوطن فيكون اجناسا في اخلاصا فاعلم ان اكثر القلوب في جنود الشيطان وملكها فامثال بالوساوس الداعية الى اتيار
العاقل والطرح الاخر ومبدأ استيلائها اتباع الهوى لا يمكن فيها بعد ذلك لا تجلبه القلب عن حرب الشياطين وهو الهوى والشهوات غار من يذكر الله
الذي هو مطرح انوار الملك فاعلم ان الطارد بين ذكر الله ووسوس الشيطان كالطارد بين النور والظلام وبين الليل والنهار ولطارد بها قال ثم استحو عليهم
فانهم لم يذكر الله وكما ان الشهوات ممتزجة بلم الادنى ومنه فسلطان الشيطان ابعث سائرته في حجرة من وعظيمة بالقلب من جوانبه لذلك قال ان الشيطان يجري
من جن آدم يجري الدم فيصقوا جوارحه بالجوع وفلكا لا جوع بكسر الشين ويجري الشياطين الشهوات لا جمل اكنان الشهوات للقلب من جوانبه قال ثم احببنا
الجنات لا تعدن لهم صراطا مستقيما ثم لا يهتم من بين ابدانهم ومن خلفهم وعن بانهم وعن شياطينهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باطرها ففهم بطر

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
والله اعلم بالصواب

الاسلام فقال سلم وندد ومن اياك نصافا سلم ثم قد علم بطريق الحق فقال يا ابا جعفر قد علمت انك صفتنا بغير علم صفة بطريق الحق فقال سلم
وهو هذا الغرض والمال فقال انك قد علمت انك صفتنا بغير علم صفة بطريق الحق فقال سلم
الله معني الوشوء وهي هذه الخواطر التي تحضر للجاهل من عقله فتعني فناءه وغرضك انما يصير من الجهل انما يتلجج في كنف المطاردة بين جنود الملك
وجنود الشيطان في معركة القلب المعنوي للانسان وهو نفسه لنا طرفة بيا للامطاردة هو كما ذكره صاحبنا العلوم وهو ان خاطر الهوى يبتدئ اوله عند عود
الشريعة خاطر الايمان يندعو الى الخير فينبعث النفس بشيئها الى ضيق خاطر الشرف والوقار والشهوى ويحسر القنع والتمتع فينبعث العقل الى خاطر الخير ويذوق
بعد الشهوة ويقع ضلها وينسحبها الى الجهل وينسحبها الى الشهوة والسبع في قهرها على الشر وقلة الكراهة بالعوائق فيميل النفس الى ضيق العقل فيميل الشيطان على
يعتوي داعي الهوى فيقول هذا الرشد الباطل ولم يمنع عن هواله بنو فيضك وهل ترى احدا من اهل عصرنا يخالع هواه او يترك غريزة فترك ملاذ الدنيا
لم يقنعون منها وتجرحه فيضك حتى تبيح محرما مطعوننا بغير علمك هل الزمان ترهبان يزيد منضبك على فلان ابن فلان وقد فعلوا امثالا اشبهت لم يمنعوا
انما ترى العالم الغفلا في ليس يحجز عن عقله ان لو كان شر لا يمنع عنه فيميل النفس الى الشيطان ويطلب اليه فيميل الملك حلة على الشيطان ويقول ضلنا لا امرنا
لذا الحال ونحو الغافلة ففتن بلذته يترك الجنون بعينها ابدالا باو تستقل المصير شوق ولا تستقل الم التار والطر من قبله الناس غير انفسهم وانما يعلم
مواهم ومساعدتهم الشيطان مع ان عذاب النار لا تخفف بمغصه عنك عندك لك فيميل النفس الى قول الملك فلا يزال يرد بين الجنون يتجاوز الى ان يغلب
القلب من هواله فان كان الصفا الثوبه القلب الغالب عليها الصفا الشبانية التي ذكرناها فاعلم الشيطان ومال القلب الى حيز من حيز الشيطان من حيز
قرب الله ثم وادبائه ومساعدته الشيطان اذ لا يجرى على حيزه سوا الحق الذي هو سبب عذابه ثم وان كان انما يتلجج القلب اعتدائا لم يكلم بشي
القلب الى اغواء الشيطان ويغري به ما على الحاجل وهو يتلجج الى حيزه الله وظهرنا الطاهر بوجوبنا من القضا على جوارحه طلب الحق والسير
من اصابع الرحمن اي مجاز بعبارة اخرى في قلب هذا حاله الى الامتثال من حيزه الى حيزه ثم وادبائه ما بالقلب الى بعض الشهوات ومن بعض الذي يفرج
عن بعض الاشياء لكنه اذا رأى فيها احسانا يملك منه قلبه لها شوقا وسقطت القلبية او كالذوق لا يملك منه فيها فيه اتجاه والبرائة والكبر لا يفرج عنه
سكرة اليه عند ظهورها وكالذوق لا يملك منه عند الغضب استحقاقه بنو في المردة والقوى ودي قلبه يتولى عليه حين الشيطان واقنع له يخرج
حين الملك ذلك لصاحبه من الهوى الى القلب حتى اظلم واشفق منه انوار البصيرة ونظفي نور الحيا والمرق والايما فينبو في محضه اريد الشيطان كسف
فخطا واعلم ان داس جميع الصفا الملكة نور ربها المطاع بحرب الله وجنود الرحمن مؤنونا العلم وروح المعيرة والبرهان داس جميع الصفا الملكة
الشبانية ورثتها المطاع لجنود الشيطان كلها هو ظلمة الجهل والعوائق فاما الملك لا يسبب ظلمة الجهل وتوابعه فاسعد من بعد لا يسبب في العلم وتوابعه
فكل قلب وقع فيه شيء من نور المعرفة جعل العقل على ظهوره بالقوى تركبها بالبرائة ونقش في خيالاته الاخرى فان عقله ان يفتح فيه من خيال الملك
ويداخل القلب خواطر الخير فينظر العقل الى المتكبر فيناظره عرف فاقبوا الخير وطلع اسر غوائه فيكشفه بنو البصيرة وحجبه فيحكم بانته لا بد من عقله
عليه يدعو الى العمل به فينظر الملك الى القلب فيجده طيبا في جوده طاهر بنو يستبشر به فيشبه العقل محورا بانوار المعرفة فراه سالحا لان يكون منصرفا
مسطا عند ذلك مده وبوده يخول لا يرى في حيزه الى حيزه اخرى حتى يخرج الخير الى الخير في مثل هذا القلب شرف نور المعصية من شكو البرية حتى لا يخرج
فيه الشر الخفي الذي هو خفي من ذبب النملة السوداء في النملة البيضاء على الصخرة المشاة لا يخفى على هذا النور غائبة ولا يروج عليه شيء من كائنات الشكا
بل يقف الشيطان ويوحى في قول غرور ولا يذنب في انا اذا كان مشغولا بالجهل منا لا غرض من الحق سدا واعنه طريقا للملازمة معا فاعلم عليه بواب المعرفة فكما
افتتح فيه خاطر الهوى فيجس فيه فينظر القلب الى خاكة العقل لينفس منه ويستكشف جبر الصواب فيكون العقل قد افندته الهوى فان لم يوتر
على بناء طر واستنباط الجهل له وعلى مساعده الهوى فيشرب الى هوى النفس وباصد عليه فيشرح الصد بالهوى فيقبل عليه بالزمن والعزود والانا
ويوحى به لك زخا من القول غرور وامضه سلكا الايمان بالوعود الوعيد ويحبوا لو كان فيه قليل من نور اليقين لقلته وعلته سلطان الهوى اقتضا
من الهوى دخان مظلم الى القلب صلاحيات حتى يفتي نور المعرفة ويصير العقل كالعصر في ملا الدخان اجفانه فيكنا بهنل عليه الشهوة بالعقل حتى تبهت عوله
الجوارح على فوق الهوى وظهرت المعصية الى عالم الشهادة من خزان القلب يقضا من الله وقدره الى هذا القلب لا شارة بقوله ثم اقرب من اتخذ الهوى
الى قوله بلهم اصل سبلا وبقوله ثم لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون الايات تبصر فانه ان هذه الطاعات والمعاصي كلها انما تظهر من كائنات
الى عالم الشهادة بواسطة خزان القلب لا ضا في فانه من خزان الملكوت هي انما تظهر كانه علما فان لا ربا بالصفا الشبانية يعرفون بها سابق اقتضا في حق
العبد من خلق الجنة تبصر الطاعة وسبابها ومن خلق النار تبصر المعصية سببها فانه لتو افنى في قلبه حكم الشبانية فانه با نوع الجنان يتراخا
الجاهل كقولنا ان الله قد علم ان الله لا يظن كما لا يظن فون الله لا تخالفهم فان العرطوبيل فاصبح بنو عفا كما ناصبهم وبينهم وما بعدهم الشيطان
الافرد واعداهم بالنور وبغيرهم بالمعصية فكم لهم بهذه الحيل وما يجري مجرى ما ينوسع القلب يقول العزود ويصبر عن قبول الحق في كل ذلك يقضا من الله
قدرة ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدق للاسلام ومن يرد ان يضل يضل سدا صفا حيا كما ناصبنا السما ان يضر كراهة فلا غالب لكم وان هذا الذي يضر
من صده هو الهادي المصل فيعلنا بشاء وبحكمنا يبريد لا دار حكمه ولا معقبه فقتل خلق الجنة وخلق لها اهلا فاستعملهم بالطاعة وخلق النار وخلق لها
اهلا فاستعملهم بالمعاصي وعرف الخلق علامته كل منها فقال ان الابرار في جهم ثم قال هؤلاء الجنة ولا ابا في هؤلاء النار ولا ابا في هؤلاء

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
والله اعلم بالصواب

الجهل

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
والله اعلم بالصواب

الملك الحي لا يسل عما جعلهم دبلون ومنها سيرة لا عمل مدكيا اكثر لمقتضيا لعلنا وشيخنا فلما لم يكن كما نبيها المزموم عن راحة الواسع فليست عنها عشا
البيان الى عا اذ فوق يقول الاكثر من المشهد لعلنا مشرق وجود الجن الشياطين واعلم ان معرفته وجود الملك وجود الجن من احوالها فانه لا
الاقتداء به الذي بدلو من الحقيقة اعادوا لربنا ان يعلمنا بنو البصير ونحن مستكمل في حق وجود الملك واقامة لاوتيرة وثوابها في راحة غير ان
فهنا تقطع بلان وجود الجن والشياطين وتحقق ما بينا فان من الناس من انكر وجودها فلا بد ان لا يمتنع عن مذهبنا فنقول طبق الكل على انها
ليس عبادتهم عن شخص جنانية كبقية محي وبه مثل الناس اليها بل القول المحصل فيه ان ان لا يمتنع اجسام هوائية فادته على التشكل
بشكل مختلف ولما عقول افهام ولما فادته على افعال شائعة ان الحكم الثبوت موجودات لا تتجوز ولا خالصة في المنجهر وقالوا انها مجردة عن الاجسام
ثم هذه الموجودات قد تكون عادية مقدسة عن نبيها ١٠٠٠ بالكلية وهي الملائكة المقربون كما قال من عند لا يستكبر عن عبادته ويعلنها مرتبة
الارواح المتعلقة بنبيها الاحياء واشرفها عا اشر كما قال في عا اشر من تلك فوقهم يوم ثمانية لمرتبة انثانية الحاخون حول العرش كما قال في ربي
الملائكة حافين من حول العرش لمرتبة الثالثة ملائكة الكرم في المرتبة الرابعة ملائكة التيممات طبقة طبقة المرتبة الخامسة ملائكة كرام الاثبات لمرتبة
ملائكة الهز الذي هو كرام التيممات السابعة ملائكة كرام ان حشر المرتبة الثامنة لارواح المتعلقة بالحيات المرتبة الثامنة المتعلقة بالحيات المرتبة
العاشر الارواح السفلية المقصورة في هذه الاجسام المجردة والنباتية والحيوانية الموجودة في هذا العالم وعلى كلا القولين هذه الارواح قد تكون
مشرقة المتبخرة سعيدة في السما اياها الجن قد تكون كدرة شجرة شجرة وهي المتماه بالشياطين واجتج المنكرين لوجود الجن بوجوه منها
ان لو كان موجودا لكان واجعا كبقية فاصلا يكون مريبا وليس كذلك ولا يمكن ان يمتنع له العوذة للحبث او غيرها في المنافع الصبغة والمفاد خلافة من
كان حيا لطيفا شافا فيتم قسما عا لا يقدر على الاعمال الشاقة والجو به عن ان الذي كرمه بدل على انه ينسج كون الجن حيا فانه لا يمكن ان يكون حيا
عبر ان اعلم ان افعالنا هذا القول في القرية الا ان النفوس الناطقة البشيرة المفارقة عن الا بدن قد يكون حيا وقد يكون شرا فاما كانت خيرة في
الملائكة الارضية وان كانت شجرة في الشياطين فاذا احدث بك شدة بالنسبة لمثل تلك النفس المفارقة فلها من يتعلق بهذا البك الحادث من غير تلك
المفارقة فمعنا في هذه النفس المتعلقة بهذا البك الحادث من غير تلك المفارقة فمعنا في هذه النفس المتعلقة بهذا البك الحادث من غير تلك
كانت تلك المعاناة والمعاينة الحما وان كانتا من النفوس الجبشة الشجرة كانت تلك المعاناة والمعاينة وسوسة هذا هو معنى الالهام والوسوسة
الفرقة الثانية الذين قالوا ان الجن الشياطين جو امر مجردة عن الجسمية ولا يمتنع لها من النفوس الناطقة البشيرة ثم ان ذلك الجنس يندرج
انواع فان كانت مارة من مرتبة الملائكة الارضية التي هم المسمى صا لحي الجن وان كانت جيبشة شجرة في الشياطين المارة برة واعرف هذا منقول
الجبشة الارواح صاعدا الضم فالنفوس البشيرة الطاهرة النورية تنقسم اليها تلك الارواح الطاهرة النورية وبعينها على اعمالها التي هي من باب الخير
والنوعيات والمبررات والنفوس الشجرة الجبشة تنقسم اليها تلك الارواح الجبشة الشجرة وبعينها على اعمالها التي هي من باب الشر والاثم والعدوان والفرقة
الثالثة وهم الذين يكررون ان الارواح السفلية ولكنهم اثبوا الارواح المجردة الفلكية ووصوا ان تلك الارواح ارجح عا لينة قاهرة قوية وهي مختلفة
بلجوا في الهيئات وكان لكل روح من تلك الارواح المجردة بدن معين وهو ذلك الفلك المعين وكان ان الروح البشرية يتعلق ولا بالقلب ثم بوطنه
باعتبار ان الروح الى كل البك فكل الروح الفلكي يتعلق ولا بالكوكب ثم بواسطة بعدك اشره لك الروح الى كل ذلك الفلك والى كل كية العالم كما
انه تولد في القلب الدماغ اذ ارجح الطبقة وتلك الارواح تبادى في الشرائين والاعضاء الى اجزاء البك وتتصل بهذا الطبق بقوة الحس والجو والحركة
الى كل جزء من اجزاء البك فتلك يبعث من جرم الكوكب خطوط شعاعية تتصل بمحاورها في العالم وتبادى قوة ذلك بواسطة تلك الخطوط الشعاعية
اجزاء هذا العالم وكان بواسطة الارواح الفايضة من القلب الدماغ والكبد الى اجزاء البك يحصل في كل جزء منه قوى مختلفة وهي الغازية والاشارة
والمولدة والحساسة فيكون هذه القوى كالسبايج والا ولا لجوهر النفس المدبرة لكل البدن فكذلك بواسطة الخطوط الشعاعية من الكواكب الواصلة الى
اجزاء العالم يحدث في تلك الاجزاء نفوس مثل نفوس بدن محم وبكر وهذه النفوس كالا ولا لتلك النفوس الفلكية ولما كانت تلك النفوس الفلكية
مختلفة في جواهرها ومبناها فكل تلك النفوس من نفس تلك رجل متجانسة متشابهة ومجسلة بينها محبة ومودة ويكون النفوس المنتسبة الى روح
زحل اذا عرفت هذا فقلوا ان لعلنا في كل شيء يكون قوي من العلون لكل طائفة من النفوس البشيرة طبيعة خاصة وهي معلولة للروح من تلك
الارواح الفلكية الطبيعية يكون في الروح الفلكي قوى على كبريتها في هذه الارواح البشيرة وتلك الروح الفلكي بالنسبة الى تلك الطائفة من الارواح
البشيرة كالا لالتسلطان الوهم فلها التسلط على الارواح الفلكية بعين الا واما على مصالحها وهديها فان على سبيل الرضا واخرى في
البقطة على سبيل الالهام ثم اذا نقول لبعض هذه النفوس قوة قوية من جنس تلك الخاصة وقوى اتصال روحه بالروح الفلكي الذي هو اصله
معدن يظهر عليه افعال عجيبه واما الخارقة للعادة في هذا مقصودنا هب من بيت الشياطين والجن من طريق العقل اما الذين يقولون ان
والشياطين اجساما لطيفة اجابوا عن الاعراض السابقة بهذا الوجه وهو ان الاجسام وان كانت متساوية في الخفية والمقدرة الا انها تتخالف في الحقيقة
اذ تتخالف بالحقيقة يجوز اشراكها في بعض اللوازم فاذا ثبت هذا فلا يجوز ان يمتنع بعض انواع الاجسام اجساما لطيفة ففادته حيل لادائها
قادرة على الاعمال الشائعة لذاتها وهي غير قابلة للمفرق او التفرق واذا كان كذلك فلك الاجسام قادرة على تشكيل نفسها بشكل مختلف
فلك الاجسام

رأى ولا أدن سمعت ولا حضر على قبره وراى قال الله تعالى عددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا حس حسبت ولا يحصى
مما واحد كما زعم الناس والناس في غفلة عن نصيبه من هذا الاشياء الذي فاجتمع الظهور كما في قوله نعم وهو معكم ايها كنتم ما يكون من تجوى ليلة الا
مراياهم ولا حسية الا هو ساوية في اننا ننظر ما اخفى هذا مع اننا لا نشك فيه من بين ايماننا بالقران هذا المشهور محجوب لا حجاب جودى ولا حكم للعبد
وكان نؤمن ان الملك معناه الشئ من معناه ليس بينا وبين الشئ حجاب محسوس ولا خارج لموسى ثم ان عينا ناظرة ومع ذلك فاننا لا ندرى الملك
والجان وهو من اذ قبيله من حيث لا نراه فهو وقبيله براسه هو اعيننا ونحن نراه وقبيله بما لا اعيننا فها هذا الشئ الذي لو كان بينا وبينهم عينا
كما يحجبنا عنهم فلا بد من تعين حكمه في ذلك كالحجب اليه ذكرها الله تعالى انها بينه وبيننا من نور وظلمة وهذه الحجب من تقعر في خواصه من يشهد به
وتذكر المحجوبون من علماء الرتوم نبي بالظاهر والباطن هذا في حق هؤلاء العارفين من اهل الله وهذا في حق هؤلاء المحجوبين وليس المكشوف هؤلاء
والمستوفى هؤلاء هو سبحانه فاهل الله هم الذين اهلهم بالاول والاولون بنا واخر في مشاهدته عينية دائمة فان قلت موسى اخو هذه الصفة
الولي قد مثل الرتبة ولو كان دائم المشاهدة لكان مؤالا لطلب الحاصل وهو محقق فلنا ان كنت مؤمنا وان لم تكن من اهل الكثرة لا شك في هذه قوله
ثم وهو معكم ايها كنتم وقوله نعم اننا عند المنكسر فلوهم وقوله نعم قلب المؤمن بينا الله ثم وقول براسه منبر ما كننا عبيد تالم او على غير ذلك من الاما
والاخذ بالشئ المعنى فاذا علمت هذا اعلم ان موسى قد رى الحق بما هو متجلى للارباب وانما اراد التجلية الصوة التي لا يدركها الا الانبياء
ومن الانبياء من حضر الله ثم بمقام في المشاهدة لم ينل غير كالكلام بادقناح الوساطة فطلب موسى ان يرى تبارك على الوجه الذي يطلبه مقامه وانما
روى على الوجه الذي يراه الاولياء فذلك عادة وودينه وما كنت تقول مثل هذا معصيا الا لكونك لست بولي ولا عارضا لو كنت من العارفين
لشهدت ولم يغيب عنك علم ما اجبت على الله به فلهذا يراه الله عن اخرى ناظرة الى ربهها وكان لرؤية الملائكة والجن والشياطين عن اخرى ناظرة اليها على
حسب مقام الحضور لكل قلب ولهذا يرى المحضر بالابرار جلساء ويجبرهم بما يراه ويدركه ويجبر عن صيد والخاصون لا يرون شيئا كما لا يرون الملائكة
ولا الرعايا من الذين هم مقفون مجلس واحد وقمار وى في الحديث ان الملائكة يجلسون على الدكر وهم الساجدون في طلب الحاصل فاذا لم يجلسوا لذكرنا
بعضهم بعضا اهلوا الى عبيدكم وليس احد من البشر يدركهم الا من ربه الله العظمى نصبر فاذا ركبهم واهل الكفر لم تسمع لقول النبي صلى الله عليه وسلم
خلف الجنان كما بالاشجيرة ان الملائكة تمشي على اقامتها في الجنة وانهم يركبون وتقول ان الملائكة تصنع اجتهاد الطالب العلم فالؤمن ينبغي ان
يعامل المؤمن بما يعامله من اجل الكشف والعيان والافليس مؤمن حقا فان كان حقيقته وليست بحقيقة التي لكل حق الا انزاله من منزلة المشهود والمدرك
للصحة كما في الحديث المشهور والحارث الاضاري المشهور الحارث الكثر عن رجل الشيطان حقيقة اعلان حقيقة الشيطان جوهره في
قاع الشرب والغلط في الاعقادات الفوق والعشياء في الاعمال ومثا الواسوس المكر والحقيقة واداة اشياء الحقيقة لها وابرار طلب
في صوة الحق وذلك ان بلبلها تمت جلسته على ادم ثم وصل الى اذية البر بما وصل الى نال بعينه وبلغ منتهى وسئل ببل لا نظار الى يوم تبعوا فاجب
يوم الوقت المعلوم اتخذ لنفسه جنة غرس فيها اشجارا واجر في فيها انها والبشاكل بها الجنة التي اسكنها الله ادم وقاس عليها قاسا معا لطبا
هندس عليها هندسة فانية مضحكة لا يقاها كما ترى اي في مرة وقعت في حداث جنات وانهار وابنية صوخبنا الترفانية وجعل فيها ما كان اهلها
ود ربه واوليائه وهي كمثل سرب بعتقة بحسب الظان واخفى اذ جانيه لم يجد شيئا وذلك ان كان من الجن وقد قبل ان فعل الحق اكراه التجمل والقبول
لا حقيقة له كل فعل بلبل انما هو تزيين وتزيين في حارة بوق وتتميق لا حقيقة لها ولا حق عند ما البصيرة بها الناس عن الطريق القويم والسطر المستقيم
وبذلك وعد ربه ادم كما قال تعالى بعدهم وبينهم وما بعدهم الشيطان لا غرور والجنة التي غرسها ابليل لصيد بها ربه ادم ويجرهم عن خيرة انهم هي
الامور الدنياوية والشهوان الواهية الدنية وفعل الخطا والمائم وارتكاب المعاصي والحارم وجب القسرة الفانية والهوى واللعب والخروج غرابة الله
والاخلاق الى رضى الدنيا وشيئا من امور الآخرة واهوا لها والاعراض غرائب الله والجمع عن كرها واهل الطاعة واوليا الشيطان هم المعصونون
الواضون ذكر الله وملكوته والمعتكفون على الدنيا وشهواتها في شبكة ابليل المقيدين في جنات العذاب شركون ومن يراخ الظلمات لا يخرجون كما في قوله
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجان في سم الحيات وكك تجري الجحيم من حمم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك تجري الظالمين في
الشبكة المعولة بحيلة ابليل المنطوية ليقع فيه المغترون بلا مع سرب للذات معولة من مخاسن امور الدنيا الواهية وخارفا الطبيعة مثالا
الهولة فمن مال بكيسة الهياهم فيها واقفم وغرف في شهواتها وافترقا لثامها فقد طالت بليته وعظمت ذبته وجعل بينه وبين النجاة وغلق
عليه باب الخلاص عن ربه هذه الاثان المشهورة الثمانية عشر تنمة الاستصفا في معرفة احوال مبادى الشرور في هذه الدار واعلان من علاما
اولياء الله واطائف ساردهم التي لما يمتازون عن غيرهم معرفةهم بحقيقة الملائكة وكيفية الهامها ومن يتق معرفتهم واطيف علومهم معرفة حقيقة
الشياطين وجنود ابليل اجبر وكيفية وسواسهم ومستم كما ذكر الله نعم بقوله ان الذين اتقوا اذا سمعوا طائف من الشيطان ذكر واذا ذمهم منصرون
واخوانهم يمدوهم في النفي ثم لا يقصرون حكايته في هذا الباب حكاهوا الى من وليا الله عن نفسه في كيفية معرفة مكانة الشيطان وخاربه معه ومخالفة
جنود ابليل اجمعين قال ثناء وترتيب واحكام من الاوامر والنواهي والسنن والفريض والاحكام والحذر والوعود والوعيد والثواب والعقاب ثم امت
مناجب على من امر الله بغيره والناموس من الاوامر والنواهي والسنن والفريض والاحكام والحذر والوعود والوعيد والثواب والعقاب ثم امت

تمويه
لذته

ما اعطى الاعيان والعين ما يعطى لا يقتضى انها لا تقتضى الذات شيئا مقتضى وان كان العقل يحكم على ان الممكن قابل للشيء وقبضته متضادة بالامكان
للتساوى الطرفين من الوجود والعدم لكن الواض على سائر قدر يعلم ان الواقع هو الذى يقتضى ان الشيء خطه والاعيان ليست بمجوزات تجعل الجاهل لنبوته
الا بربان بان بقول جعل من المتكسب مقتضى للاعتناء وعبر النضال مقتضى للفضال كذا لا بنبوته الا بربان بان بقول جعل من الكلي كليا جعل العبري وعبر
الانسان انما ظاهر بل الاعيان كلها صور اشياء الاطهر ونظامها في العلم بل من الاشياء والصفات لقائمة بالذات القدر بل هي من الذات خبيثا
او لا وبدا لا يتعلق الجبل والاعيان عليها كما لا يتطرق الفناء والعكس اليها وهذا غاية الخطر في هذه المناقشة والله اعلم باسرار الحقائق وقال العلامة القاسمي
في هذا المقام واما التشرية فمثلة للذات ان هذه الحقائق والاعيان هي مخلوقات الحق ومعلوم انه ليس بمرتبة على ذاته بل هي من تحلي ذاته في علمه بذاته وصوتها
وشئونه الذاتية مقتضى للذات متماثلة فانه عتبت من حيث قسماها كانت صفاتها وشئونها ذاتية وان عتبت من حيث مقتضىها كانت صفاتها لان الذات باعتبار
كل قبضه نسبة اسم وهي اى الاسم من حرف كمال الله التي لا تتغير ولا تبدل فانها حقائق ذاتية للحق والذاتيات من صفات الحق لا يقبل الجبل والتغير والتبدل
والثباته والفضاء واذ امكن انهم من قبله لا اى لا وجود لها الا في العلم وحكما المتكسب ثابتا عند الوجود في العبر نسبة بعضها الى بعض كذا المتكسب الاضواء والظهور
والعلم والمعرفة والعدو وغير ذلك وغير المتكسب ما اخضر فكلها لا يوافقها واخلها وصفاتها المقتضى بانها المجهول والشكل والعلم والجهل وكلها لا يتوافق
بالغير انتهى واما ما نسبنا كذا من هؤلاء العرفاء واكتفينا بالبرهان الفصل لانها صلت عن عمد الحكيم وشكوه النبوة ومنع لفربا لولا انه وهو موجودا
فيلزمه بامسلة الخبر والشرا لله يقول الحق بهذا السبيل المشهورة الثالث في بعد الشياطين وكثرة جنون ابلين فاعلم ان قول هل الداعي للانسان
الى المعصية شيطان واحد او شياطين متعددة مختلفة فاعلم ان الذي يجمع بين الاستبصار وشواهد الاجتناب انهم جنون مجتدة وان كل انسان شيطانان
مختصين ان لم يزل انواع المعاصي شياطين هي في رعي ذلك الشيطان جنونه اما طرعا الاستبصار بطول شرحه هناك من طرعا الاجتناب من ان اخلت
الافعال والمؤثرات وكذا ثبت الحكماء عند سوي الانسان من جهة هذه الافعال من الاضواء او كثر ما ينفذ في كثر اعداؤه واحدا كثر فوايل له وتكثر استعدادا
لاجله مع كون الفاعل ابرار اعداؤا ما الاخذ بخلق من قول الله انه قال انكم اكلوه شياطينا فدل هذا الحديث على ان شياطين الشياطين كثر مقتضى
حسب مقتضى ما شاعروا قال الله لولا ان الشياطين يجرمون على قلوبنا لم ينظروا الى ملكوت السموات الارض وقال بعض المفسرين لا يلبس من اولاد
فان جعل كل واحد منهم على شيء من امره فذكر كثير الامور وبسوط واسم في ليون فاما شياطينه فوصاحب المصائب الذي يامر بالشور وشياطينه ولطم
الحذر دعوى الجاهلية واما الامور فهو صاحب السوق وبسببه لا يزالون ملططين وشيطان القيلوب يسمى عرب شيطان الوضوء والولعان وفرد في الدنيا
كثير ما يجري هذا الجري وقال بون بن زيد بلغنا انه ولد مع ابنا الانس من ابنا الجن ثم يتوأمهم هو مطابق الحديث المشهور فانكم الاول شيطان
وكذا ما قال ابو بون عبد الله ان اسم لما ضبط قال باب هذا العبد الذي جعل بيني وبينه عداوة الا يقتنى عليه لا قوى عليه قال لا يولد لك الا وكل ملك
قال بون بن زيد في قال الجن باليسنة سنة باليسنة عشر الى ارب قال بون بن زيد قال باب الثوبه مفتوح فاذا ام الروح تجا في الجسد قال بلبس هذا العبد الله
كرهه على يقتنى عليه لا قوى عليه قال لا يولد له ولدا ولا اولادك ولد قال بون بن زيد قال بون بن زيد قال بون بن زيد قال بون بن زيد
سما جعل عليهم جعلك وجعلك الى قوله عز وجل واذا كان في الملائكة الذين يربون الامور الا انك انك الشياطين هذا فاعلم بنور الاستبصار واطاعة بار
ابو امامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل المؤمن ما وشئ منكم لا يكون عن علمه من لك منبغ ملاك يذون عنه كما يذب عن قسعة العسل الذي
في اليوم الصائفة لو بدالك لرايتوه على كل سهل جبل كلمهم باسط يدك فافترقوا وما لو وكل العبد الى نفسه طرعا من الخطرة الشياطين ومن الحكايات
الباب الذي من بعض الذين ذكر في انما في قوله تعالى ان الرجل اذا اراد ان يصلي فانه ياتيه متوكل شيطانان فيسبوا عليه ويدعونه من الصدق فلما
سمع بعض القوم ذلك فقال في انما في قوله تعالى ان الرجل اذا اراد ان يصلي فانه ياتيه متوكل شيطانان فيسبوا عليه ويدعونه من الصدق فلما
شاوروه وتجادوا حتى اخرجت لك من بله فوجع لرجل غائبا الى المسجد فقال للذكر فاعلمت فقال فمنا السبغ فاجابهم فمنا السبغ فاجابهم فمنا السبغ فاجابهم
في كسبه تمثل الشيطان بصوته فانه قلت فكيف تمثل الشيطان بعض الناس ومن بعض اذا رأى صورة في صورة الحقيقة او مثال تمثل به وانكا
صورته الحقيقة فكيف يرى صورته مختلفة وكيف يرى وقت واحد مكانين وعلى صوتين فاعلم ان الملائكة الشياطينا صوتان هي حقيقة صورتهما ولا
بدل صوتهما الحقيقة بالمشاهدة الا بانوار النبوة فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحق القديس جبريل في صوته الامرين وذلك انه سأل ابن بري
نفسه على صوته فواحدة ذلك صوته مطلق خير من الاخر الى المشرق وراه من اخرى على صوته من ليله المخرج عند سنده المنهى واما كان يراه في اكثر الاوقات
في صوته الا في ذلك يراه في صوته من حبه الكلي وكان جلا احسن الوجوه لاكثر انه يكشف اهل المكاشفة من ارباب العلوب شيان صوته فيقول له الشيطان
في البقعة فله ببنة بجمع كلامه يقوم ذلك مقام حقيقة صورته كما يتكشف في المنام لاكثر الصاخر واما المكاشفة البقعة هو الذي انتهى الى حقيقة
لا يمنع شيطان الحواس بالذات بغير المكاشفة التي يكون بالانوار في البقعة فابا عتري في النوم جسد جل شبل البلور يرى داخله من خارج وراى الجسد
في صورة ضفدع قاعد على منكب او من خرطوم وبق طول فدا دخل من منكب الا بلى قلبه بوسوس اليه فاذا ذكر الله خلق مثل هذا بامامه حقيقة
البقعة وقد ذكر بعض اهل الكشف على صوته كذا على صوته على جنة يدعوا النور اليها وكانت الحقيقة مثال الدنيا وهذا الجري مشاهدة صورته الحقيقة
فانما هو في صورة ضفدع قاعد على منكب او من خرطوم وبق طول فدا دخل من منكب الا بلى قلبه بوسوس اليه فاذا ذكر الله خلق مثل هذا بامامه حقيقة
البقعة وقد ذكر بعض اهل الكشف على صوته كذا على صوته على جنة يدعوا النور اليها وكانت الحقيقة مثال الدنيا وهذا الجري مشاهدة صورته الحقيقة

مسجد الملائكة في النار خاصة لا ثلاث والاسراف وهو صدق الامساك والاشهاد ان الطين مركب من الماء والتراب المتماطنة الحق لقوله من
الماء كل شيء حتى والتراب مطبوخ النفس النباتية وانا امرنا بتولدهما النفس الحيوانية لان مركبها الروح الحيواني وهو الروح الاثني والموصل لطقس
للسنة الربحية بينهما في النار صدق ذلك من الاهلاك والامساك اذ ما مع ان شرف سجود تبارك الملائكة وفضلته على سائر المخلوقات لا يمكن بحسب خواص الطبيعة التي
هي حجة الصلابة والقبول ان شرفنا الطبيعة بشرف النجس من غير واسطة كما دل عليه قوله فاما منعك ان تتجدد لما خلقت بيك وقوله خسر طينته ادم بيده او غير
صباحا وانما كانت فضيلته الاصلية على غير نفع الروح المشرف بالاضافة الى الحضرة الاطرية من غير واسطة كما قال في فتح مكني من روح ولا خفاص
بالجنس عند نفع الروح كما في قوله ان الله خلق ادم فجلى فيه وقد مر انه خلط الملعونين حمة المادة العنصرية وبين حمة الصواب الروحانية الاضافية وهي
عن ادراك صفة الانسانية والصواب الاثني وهذا السر لم يكن امره الملائكة بسجود ادم بعد نبوته فاما ادم من الطين بل امرهم بعد نفع صورة الروح
فيه كما قال في خالق البشر من طين فانه سوية ونفخ فيه من روح فتعولر ساكنة وذلك لان ادم بعد ان نفع فيه الروح الاضافي صار مستعدا للخلق
الالهي ليحصل فيه من صفات الروح ونورانية التي يستحقها للخلق في مساك الطين الذي انفس الالهى مسكة عند الخلق فاستحق بسجود الملائكة لانه صاقله
لكعبه من صفته من انهم انهم انفسهم لا يكونون كالسبحان اعلى اغلبهم طاعة هذه الحقايق ولا للتكرار الايمان بها فتخرج عن حمة هذه المقاصد
ادرك هذه المشاهدة مخاطبة قوله في طينة ان يكون لك ان تنكر بها فتخرج انك من الصغار فيمنعها كره لقوله في وكان من الكافرين والكفرة
المجهل ثم اختلفا لغيرها في ان كره الكافر بل الاثبات والتمرد عن السجدة ام بسبب هذا الاثبات والاستكبار فغيره فاولا ان كان ابلس عند اشتغالها
كانها اضافي هذا وجه احداهما ان اصحاب الحوائث وهو ان الايمان بوجود استحقاق الثواب للذام والكفر بوجوب الاستحقاق العقاب للذام والجمع بينهما
في القول بالاحباط باطل فلم يبق الا ان هذا الفرض محال بشرط حصول الايمان في وقت لا يصد عنه الكفر بعد اصلا فاذ كانت الخاتمة على الكفر
علما ان الذي يصد عنه ولا ما كان اياها الوجه الثاني في ملكي بعد الكفر في كتاب الملوك الخلع عن شارح الانجيل الاربعة والمذكور في
النور من غير شكلنا ظهري بين الملائكة بعد الامر بالسجود قال ابلس في علم ان لها هو خالق موجد وهو خالق الخلق لكن على حكمة الله
استولت سبعة اعداء ما الحكمة في خلق الكافر لا سيما وقد كان عالما بان الكافر لا يسوجب عند خلقه الا الالم الثاني والثالث في التكليف مع انه لا يوجب
البر نفع ولا ضرر وكل ما يعود منه على المكلفين فهو قارر على تحصيلهم من غير واسطة التكليف الثالث في حمة كلفني بمعرفة وطلعتني فلما كلفني بالسجود
لا ادم ان اجمع ثم لما عصيته في ذلك السجود ادم لعني واوجب عقابي مع انه لا فائدة له ولا لغيره في ذلك فاعظم الضرر الحاسر لم يكن في الدخول في الجنة ودخول
ادم الى النار لما فعل ذلك فلم يكن من اعوانهم واصلا لهم انما سجد استهملته المدة الطويلة في ذلك فلم اهلني معلوم ان العالم لو كان خاليا عن شئ
لكان ذلك خيرا قال شارح الانجيل فاوحى الله لهم من سره فان الجلال ايا ابلس انك فاعرفني كوعرفني لعنت ان لا اعرض على شئ من تعالفا
انا الله لا اله الا انا لا اسال عما اضل صاحب القبر الكبير فاعلم انه لو اجمع الاولون من الخلايق لم يجدوا غير هذه الشبهة غلظا استكان الجاحد الايمان
الجواب الالهى قول ان لكل من هذه الشبهة جوابا بارها باجمها واضاعها صاحب القبر بالسجدة لا يثبت ان الله على الاصول الحقة العرفانية المقدسات
الاصطورية البصيرة لكن الجاحد المعوج لا يفهم كثر البراهين التي توضحها وتبينها الجواب البحت المشهور المبني على المقدسات المقبولة التي يدعيها الجهول
وليس معنى قوله في الاستلما افضل ان ليس لما فعله شيئا في غاية عقلية ومصلحة حكمه كما هو مدعيهم من ابطال العلوية والمعلونية وانكار العلوية
الذاتية بين الامتياز مستبانتها وتجوز ترجيح احد المتكافئين النسبة الاخر تمكن المجازات الاختيارية والارادات التحقيقية بل انما احد معنيين
الاولا انه لا يثبت للفعل الصارغ عنه من غير واسطة سوى انه هو منشا الفعل المطلق وغاية كما لا سبيل لثباته في وجوده فلا سبيل لثباته في ايجاد
وجوده والا لكان ناقصا في ذاته مستكملا بغيره ثم من ذلك علوا كبيرا والثاني ان من ليس له رتبة لا يقبل الى عالم الملكوت والوصول الى شئ والمعارف
واما ذلك الحضرة الربوبية فلا يمكنه العلم بكيفية الصنع والايجاد على ما هو عليه ولا سبيل له الا التسليم والاعتراف بالقصور ومن تربية اشد الاشبه
كما هو العلم اللدني فلا حاجة له الى السؤال ان لا يلاحظ الامور على ما هو عليه بنور الله وبعين قلبه المنور بنور الايمان والعرفان لا بانوار المشاعر كالسبحان
لهذا منع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عن التكلم والجد في الامتياز القامضة كسر القدر مسئلة الروح لان البحث عنها لا يربطها الا جهود ومشقة السجود
في ان ابلس هل كان من جنس الملائكة ام لا قال اكثر المتكلمين ولا سيما المعتزلة انهم يكن منهم وقال كثير من الفقهاء انه كان منهم ولكل من الفريقين حجة
حجة الاولين فوجه الاول انه كان من الجن فوجب ان لا يكون من الملائكة اما انه كان من الجن فلقوله في سورة الكهف ابلس كان من الجن واما انه اذا كان
من الجن فما هو من الاجناس هو السر ولهذا سمى الجن جنينا لاختصاصه بجنه لكونه سائرا في الجنة لكونه مسطورا بالاعضاء ومنه الجنون لا شئ
في العقل فيه لما ثبت هذا والملائكة مستشرقين من الاعين وجب جواز الاطلاق لفظ الجن عليهم بحسب اللغة فثبت ان هذا القول لا يفيده المقصود فقوله لما
ثبت ان ابلس كان من الجن وجب ان لا يكون من الملائكة لقوله في يوم نحشرهم جميعا ثم يقول الملائكة ام هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
وليس من دهم بل كانوا يعبدون الجن وهذه الامة صرحني الفرق بين الجن والملك فان قلت لا تسلم انه كان من الجن كما ان قوله في كان من الكافرين
اي صام من الكافرين تسلم ان ما ذكرته يدل على انه من الجن فلم قلنا ان كونه من الجن ينافي كونه من الملائكة وما ذكرته من الامة فهو معارض بقوله في
في جعلوا بين وبين الجنة نسيا وذلك ان قرشا قالوا الملائكة بنات الله فهذه الامة تدل على ان الملائكة اسمي الجن فاجواب الجواب وان يكون المراد من قوله

هذا هو الوجه الثاني في حمة كلفني بمعرفة وطلعتني فلما كلفني بالسجود
ادرك هذه المشاهدة مخاطبة قوله في طينة ان يكون لك ان تنكر بها فتخرج انك من الصغار فيمنعها كره لقوله في وكان من الكافرين والكفرة
المجهل ثم اختلفا لغيرها في ان كره الكافر بل الاثبات والتمرد عن السجدة ام بسبب هذا الاثبات والاستكبار فغيره فاولا ان كان ابلس عند اشتغالها
كانها اضافي هذا وجه احداهما ان اصحاب الحوائث وهو ان الايمان بوجود استحقاق الثواب للذام والكفر بوجوب الاستحقاق العقاب للذام والجمع بينهما
في القول بالاحباط باطل فلم يبق الا ان هذا الفرض محال بشرط حصول الايمان في وقت لا يصد عنه الكفر بعد اصلا فاذ كانت الخاتمة على الكفر
علما ان الذي يصد عنه ولا ما كان اياها الوجه الثاني في ملكي بعد الكفر في كتاب الملوك الخلع عن شارح الانجيل الاربعة والمذكور في
النور من غير شكلنا ظهري بين الملائكة بعد الامر بالسجود قال ابلس في علم ان لها هو خالق موجد وهو خالق الخلق لكن على حكمة الله
استولت سبعة اعداء ما الحكمة في خلق الكافر لا سيما وقد كان عالما بان الكافر لا يسوجب عند خلقه الا الالم الثاني والثالث في التكليف مع انه لا يوجب
البر نفع ولا ضرر وكل ما يعود منه على المكلفين فهو قارر على تحصيلهم من غير واسطة التكليف الثالث في حمة كلفني بمعرفة وطلعتني فلما كلفني بالسجود
لا ادم ان اجمع ثم لما عصيته في ذلك السجود ادم لعني واوجب عقابي مع انه لا فائدة له ولا لغيره في ذلك فاعظم الضرر الحاسر لم يكن في الدخول في الجنة ودخول
ادم الى النار لما فعل ذلك فلم يكن من اعوانهم واصلا لهم انما سجد استهملته المدة الطويلة في ذلك فلم اهلني معلوم ان العالم لو كان خاليا عن شئ
لكان ذلك خيرا قال شارح الانجيل فاوحى الله لهم من سره فان الجلال ايا ابلس انك فاعرفني كوعرفني لعنت ان لا اعرض على شئ من تعالفا
انا الله لا اله الا انا لا اسال عما اضل صاحب القبر الكبير فاعلم انه لو اجمع الاولون من الخلايق لم يجدوا غير هذه الشبهة غلظا استكان الجاحد الايمان
الجواب الالهى قول ان لكل من هذه الشبهة جوابا بارها باجمها واضاعها صاحب القبر بالسجدة لا يثبت ان الله على الاصول الحقة العرفانية المقدسات
الاصطورية البصيرة لكن الجاحد المعوج لا يفهم كثر البراهين التي توضحها وتبينها الجواب البحت المشهور المبني على المقدسات المقبولة التي يدعيها الجهول
وليس معنى قوله في الاستلما افضل ان ليس لما فعله شيئا في غاية عقلية ومصلحة حكمه كما هو مدعيهم من ابطال العلوية والمعلونية وانكار العلوية
الذاتية بين الامتياز مستبانتها وتجوز ترجيح احد المتكافئين النسبة الاخر تمكن المجازات الاختيارية والارادات التحقيقية بل انما احد معنيين
الاولا انه لا يثبت للفعل الصارغ عنه من غير واسطة سوى انه هو منشا الفعل المطلق وغاية كما لا سبيل لثباته في وجوده فلا سبيل لثباته في ايجاد
وجوده والا لكان ناقصا في ذاته مستكملا بغيره ثم من ذلك علوا كبيرا والثاني ان من ليس له رتبة لا يقبل الى عالم الملكوت والوصول الى شئ والمعارف
واما ذلك الحضرة الربوبية فلا يمكنه العلم بكيفية الصنع والايجاد على ما هو عليه ولا سبيل له الا التسليم والاعتراف بالقصور ومن تربية اشد الاشبه
كما هو العلم اللدني فلا حاجة له الى السؤال ان لا يلاحظ الامور على ما هو عليه بنور الله وبعين قلبه المنور بنور الايمان والعرفان لا بانوار المشاعر كالسبحان
لهذا منع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عن التكلم والجد في الامتياز القامضة كسر القدر مسئلة الروح لان البحث عنها لا يربطها الا جهود ومشقة السجود
في ان ابلس هل كان من جنس الملائكة ام لا قال اكثر المتكلمين ولا سيما المعتزلة انهم يكن منهم وقال كثير من الفقهاء انه كان منهم ولكل من الفريقين حجة
حجة الاولين فوجه الاول انه كان من الجن فوجب ان لا يكون من الملائكة اما انه كان من الجن فلقوله في سورة الكهف ابلس كان من الجن واما انه اذا كان
من الجن فما هو من الاجناس هو السر ولهذا سمى الجن جنينا لاختصاصه بجنه لكونه سائرا في الجنة لكونه مسطورا بالاعضاء ومنه الجنون لا شئ
في العقل فيه لما ثبت هذا والملائكة مستشرقين من الاعين وجب جواز الاطلاق لفظ الجن عليهم بحسب اللغة فثبت ان هذا القول لا يفيده المقصود فقوله لما
ثبت ان ابلس كان من الجن وجب ان لا يكون من الملائكة لقوله في يوم نحشرهم جميعا ثم يقول الملائكة ام هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
وليس من دهم بل كانوا يعبدون الجن وهذه الامة صرحني الفرق بين الجن والملك فان قلت لا تسلم انه كان من الجن كما ان قوله في كان من الكافرين
اي صام من الكافرين تسلم ان ما ذكرته يدل على انه من الجن فلم قلنا ان كونه من الجن ينافي كونه من الملائكة وما ذكرته من الامة فهو معارض بقوله في
في جعلوا بين وبين الجنة نسيا وذلك ان قرشا قالوا الملائكة بنات الله فهذه الامة تدل على ان الملائكة اسمي الجن فاجواب الجواب وان يكون المراد من قوله

هذا هو الوجه الثاني في حمة كلفني بمعرفة وطلعتني فلما كلفني بالسجود
ادرك هذه المشاهدة مخاطبة قوله في طينة ان يكون لك ان تنكر بها فتخرج انك من الصغار فيمنعها كره لقوله في وكان من الكافرين والكفرة
المجهل ثم اختلفا لغيرها في ان كره الكافر بل الاثبات والتمرد عن السجدة ام بسبب هذا الاثبات والاستكبار فغيره فاولا ان كان ابلس عند اشتغالها
كانها اضافي هذا وجه احداهما ان اصحاب الحوائث وهو ان الايمان بوجود استحقاق الثواب للذام والكفر بوجوب الاستحقاق العقاب للذام والجمع بينهما
في القول بالاحباط باطل فلم يبق الا ان هذا الفرض محال بشرط حصول الايمان في وقت لا يصد عنه الكفر بعد اصلا فاذ كانت الخاتمة على الكفر
علما ان الذي يصد عنه ولا ما كان اياها الوجه الثاني في ملكي بعد الكفر في كتاب الملوك الخلع عن شارح الانجيل الاربعة والمذكور في
النور من غير شكلنا ظهري بين الملائكة بعد الامر بالسجود قال ابلس في علم ان لها هو خالق موجد وهو خالق الخلق لكن على حكمة الله
استولت سبعة اعداء ما الحكمة في خلق الكافر لا سيما وقد كان عالما بان الكافر لا يسوجب عند خلقه الا الالم الثاني والثالث في التكليف مع انه لا يوجب
البر نفع ولا ضرر وكل ما يعود منه على المكلفين فهو قارر على تحصيلهم من غير واسطة التكليف الثالث في حمة كلفني بمعرفة وطلعتني فلما كلفني بالسجود
لا ادم ان اجمع ثم لما عصيته في ذلك السجود ادم لعني واوجب عقابي مع انه لا فائدة له ولا لغيره في ذلك فاعظم الضرر الحاسر لم يكن في الدخول في الجنة ودخول
ادم الى النار لما فعل ذلك فلم يكن من اعوانهم واصلا لهم انما سجد استهملته المدة الطويلة في ذلك فلم اهلني معلوم ان العالم لو كان خاليا عن شئ
لكان ذلك خيرا قال شارح الانجيل فاوحى الله لهم من سره فان الجلال ايا ابلس انك فاعرفني كوعرفني لعنت ان لا اعرض على شئ من تعالفا
انا الله لا اله الا انا لا اسال عما اضل صاحب القبر الكبير فاعلم انه لو اجمع الاولون من الخلايق لم يجدوا غير هذه الشبهة غلظا استكان الجاحد الايمان
الجواب الالهى قول ان لكل من هذه الشبهة جوابا بارها باجمها واضاعها صاحب القبر بالسجدة لا يثبت ان الله على الاصول الحقة العرفانية المقدسات
الاصطورية البصيرة لكن الجاحد المعوج لا يفهم كثر البراهين التي توضحها وتبينها الجواب البحت المشهور المبني على المقدسات المقبولة التي يدعيها الجهول
وليس معنى قوله في الاستلما افضل ان ليس لما فعله شيئا في غاية عقلية ومصلحة حكمه كما هو مدعيهم من ابطال العلوية والمعلونية وانكار العلوية
الذاتية بين الامتياز مستبانتها وتجوز ترجيح احد المتكافئين النسبة الاخر تمكن المجازات الاختيارية والارادات التحقيقية بل انما احد معنيين
الاولا انه لا يثبت للفعل الصارغ عنه من غير واسطة سوى انه هو منشا الفعل المطلق وغاية كما لا سبيل لثباته في وجوده فلا سبيل لثباته في ايجاد
وجوده والا لكان ناقصا في ذاته مستكملا بغيره ثم من ذلك علوا كبيرا والثاني ان من ليس له رتبة لا يقبل الى عالم الملكوت والوصول الى شئ والمعارف
واما ذلك الحضرة الربوبية فلا يمكنه العلم بكيفية الصنع والايجاد على ما هو عليه ولا سبيل له الا التسليم والاعتراف بالقصور ومن تربية اشد الاشبه
كما هو العلم اللدني فلا حاجة له الى السؤال ان لا يلاحظ الامور على ما هو عليه بنور الله وبعين قلبه المنور بنور الايمان والعرفان لا بانوار المشاعر كالسبحان
لهذا منع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عن التكلم والجد في الامتياز القامضة كسر القدر مسئلة الروح لان البحث عنها لا يربطها الا جهود ومشقة السجود
في ان ابلس هل كان من جنس الملائكة ام لا قال اكثر المتكلمين ولا سيما المعتزلة انهم يكن منهم وقال كثير من الفقهاء انه كان منهم ولكل من الفريقين حجة
حجة الاولين فوجه الاول انه كان من الجن فوجب ان لا يكون من الملائكة اما انه كان من الجن فلقوله في سورة الكهف ابلس كان من الجن واما انه اذا كان
من الجن فما هو من الاجناس هو السر ولهذا سمى الجن جنينا لاختصاصه بجنه لكونه سائرا في الجنة لكونه مسطورا بالاعضاء ومنه الجنون لا شئ
في العقل فيه لما ثبت هذا والملائكة مستشرقين من الاعين وجب جواز الاطلاق لفظ الجن عليهم بحسب اللغة فثبت ان هذا القول لا يفيده المقصود فقوله لما
ثبت ان ابلس كان من الجن وجب ان لا يكون من الملائكة لقوله في يوم نحشرهم جميعا ثم يقول الملائكة ام هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
وليس من دهم بل كانوا يعبدون الجن وهذه الامة صرحني الفرق بين الجن والملك فان قلت لا تسلم انه كان من الجن كما ان قوله في كان من الكافرين
اي صام من الكافرين تسلم ان ما ذكرته يدل على انه من الجن فلم قلنا ان كونه من الجن ينافي كونه من الملائكة وما ذكرته من الامة فهو معارض بقوله في
في جعلوا بين وبين الجنة نسيا وذلك ان قرشا قالوا الملائكة بنات الله فهذه الامة تدل على ان الملائكة اسمي الجن فاجواب الجواب وان يكون المراد من قوله

فكون ما شاعره مشوقا الى غيره ذلك من المعاني التي لا شبهة عند التحقيق انها لا يوجب كثرة اصلها ان علمه جازم بذاته وهذه الاعيان التي هي
صفاته لا يحتاج الى صورة زائدة على انه فكذلك علمه بلوازم هذه المعاني وهي اسما ومظاهرها التي هي ماهيتها الاشياء هو بانها التي يحتاج اليها
جعلها ناسبا لكونها ناسبا للوجود لا انها مجردة عن كل وجود كما زعم المعتزلة بل هي ليست عبارة الا عن الذات للوجوده متلبس بها مثال هذا الاشياء
والمعاني الناسبة بغيرها غير عقل الوجود جمعا وفردا في المنصور بعضها عن البعض بنوع الوجود الاول من غير حاجة الى صورة زائدة وجوده
عرضه كالتزم من مذهب الارقسام بل ليس هناك جعل لا ناسبا ولا فاعلا ولا قبول ولا حلول الا لا اختلاص بقى في بعض كما لا ناسبا الى ما
هو صادر عنه هو ثم غنى غا سوا الصفة في العندرة وهي فيها كغيره نفسا شبه يصح منها الفعل والنزول ونسبها الى كل من الظرفين شبهة
امكانه في كفا في اختيارا بطرفين الى انضمام داعية استحالة التخرج من غير مرجع فالعندرة متناغية القوة الاستعدادية وهي هذا المعنى وهو
خالق القوى والفعل غال وضع الحالات لانها صفة مزاجية صالحة للشئ والعندرة بالمعنى الاخر وهو كون الفاعل بحيث يتو شارة ومضى ثاقل عجايبها
في حوالته هي من الكمالات برهانه ان يشهد بان الوجود كله صفة لا مدخل لغيره فيه وقد صدق عنه على فقه علمه من صامد غير مستكر ولا مفقود ولا يجوز بان
عالي على كثر قد بر بكل شئ علمه الصفة في الاشياء الارادة وهي لفظة تطلق منها على المبال والذاتية الغرم المتفق لرجحان الفعل والترك المسبب عن اعطاء
عقله وظني وبين الاختلاف احداهما صان في الواقع او على الرغم وعلى الشئ المحبوبة الناسبة للزج المسبب عن التخلل والاشك استعمال هذه المعاني
في حوالته خالق المبال والشئ والرغبة والتفرد والعرف بين الارادة والشئ كالعرف بين الاعطاء العقل والطق وان المرند قد يكون المراكم ليعبر
اذا اراد شئ واه كبره شئ فانه يرتد بقوى العقلية لمصلحة ازالة التسم مع انه لا يشبهه بقوة العقلية واما المعنى الواجب ثبوته في حق الواجب هو اجل من
ما بين الصفتين السالفة كرها وانما هو كون ذاته ثم يحسب فعله انه وهو اشرف من كل شئ في ابيه والذم من كل لحي لذم وبطلان بعدة انه وما بعده
عن ذاته هي افعاله التي هي افعال احكامها وانفعا لكونها من بواب ذاته من بينها وبسببها عشا العشا ذاته فان من عشا ذاته فانفد عشا
جميع آثارها وفعالها عشا ناسبا لشئ تلك الذات قال ثم يحتم ويحتم اما محتم نام فلكوهم من فعاله والله ثم يحتمه محتمه محتمه محتمه محتمه محتمه
اسل منه فكون ولي بان محتمه من نفسه ولهذا المسمى الشئ المحتمه هذه الالة قال محتمه فانه احي لنفسه هذه ارادة الحال من النفس الشئ
فمنها يرجع الى علمه بكيفية نظام المحتمه الوجود النابع بعلومه بذاته وعشقه لذاته كما يلقى الصول المعنى والاسنان الحار وكما ان الله ثم علم بذاته
ليبره وعين الانبساط والعشا لذاته محتمه الوجود بكونه خيرا محتمه فكون وجودا مستعد غرا انه ويقع ذاته عن علمه ببدء عشقه
له وانها محتمه بر عشا وانها جازما بعاشقه بذاته وانها محتمه علان وجوده عشا محتمه علمه بكونه عشا وعشقه لذاته
عشقه مستعد غرا انه وكما ان هذه الثلاثة الوجود والعلم والعشا جانب علمه شئ واحد بلا سلب فكون محتمه يكون هذه الثلاثة كلها في جانب
المعلول شيئا مضافا مضافا في معلول معلوله وما صدق على الترتيب على الصي الوجود والشر من انه في الواجب حيث في الممكن يمكن وفي الفعل
عقل في النفس من في الطبع طبع وكما ان علمه ثم مراتب العلم الواجب الوجودا جميع الاشياء الذي اعلى مراتب علمه وهو عين ذاته وعينه
العلم العقلي الكلي الاجمالي المشتمل على سائر العلوم التقديرية ثم العلم انفسا الفضا في الكلي المتقبل فانفس من العلم الاعلى على اوج النفس الكلي
والواجب سائر النفوس الناطقة الكلي المحفوظة من النسخ والتغير وهي ام الكتاب اخر منازل علمه هو الوجودات الجسمانية وموهها المشتملة على
لوح الحس التي فيها كتب الاعمال الاجمال لقوله لكل اجل كتاب اشهر اليها بقوله ولا رطب الا في كتاب مبين فيها انبى بكتب البحار والمنصور
لان محتمه كتابهم في النار لقوله ان البحار في حجم ان كتاب البحار في حجم محتمه فكل لا رادته ثم مراتب علمه التي هي مراتب الوجود واخر مراتب
الارادة بمعنى المرادة بعينها ذات الوجود الواقعة في اخر صفات الوجود واذ ثبت ان جميع الوجودات زارة له باعتبار ارادته له باعتبار ارادته على فطر العجا
العلم والعلوم ثبت ان جميع الوجودات متشابهة الى لغات على تقديم وناخر لا غيرة الكل ومحوب الكل وبذلك ينظم العالم في نظام واحد متنا
الانظمة وان شرفا وهي حجة وعندها وجعها في سلك واحد شك تحقيق وانما ان يقول ان لكل منزلة له وثبت محتمه انماها فكيف يكون
بعض الخلق كما انفسهم الخلق وعرض عليهم ولعنهم كما قال ان الله يرى من مشركين قال انفس الله عليهم ولعنهم ومثل ذلك والحوال الوجود
كله من حيث هو وجود مراد له ثم لكن بعض افراد الوجود مشوبا بالعدم كوجود الدنيا وما فيها وهي من حيث استحقاقها للاعدام والتناقص والظلمة
مخوضه مطرودة عن الرحمة الخاصة وان كانت الرحمة العامة مائدة وسبها بالحقيقة المغفوس بالذات هو العكس والشر محتمه هو ليس من مؤ
الصادر عن الحق والمغفوس بالعرض بالامانة هو الوجود الناقص الذي يصحبه العكس والشر كالنهار والظلمة من عرض الرحمة الواقعة في
عالم الانوار ودار المقربين والاختلاف في المعنى المحتمه وهي حقيقة ناسبة للزج في الحيوانات اللحية بلزها الحس والحركة وفي حجة محتمه عبارة عن
صفته لاجلها يصح على الذات كونه ذا كة فعالة والادراك والفعل لانيان للوجود بل هما عين الوجود فكل الوجود اقوى واشرف خاذا كة انم وصفه
وفي بعضها عرضية احكم محتمه اشرف والحق في بعض الاشياء ناسبة وكذا حق النفس للحيوان من رتبة ناسبة اي اذام الذات وليس صفة رتبة ذاته والعرف بين النفس وبين
غفوة الجسم بالمعنى ثابت علم الميزان وتعلم من هذا ان معنى المحتمه غير معنى الحي لان الحيوان التي المحتمه بنفسها الموت المحتمه التي بلا مركباته وصورة نفسها الجمل
التي هو مادة المطلق والعكس الصفة فانهم العرف بين نفسها لفهم العرف بينها وانشان بين جوده مادته الملة الى الموت وبين جوده ليطر صوتها ناسبة ذاته وهو
للحيوان عرضية والمعنى الذي هو نوع هذا النوع من رتبة ذاته ننو

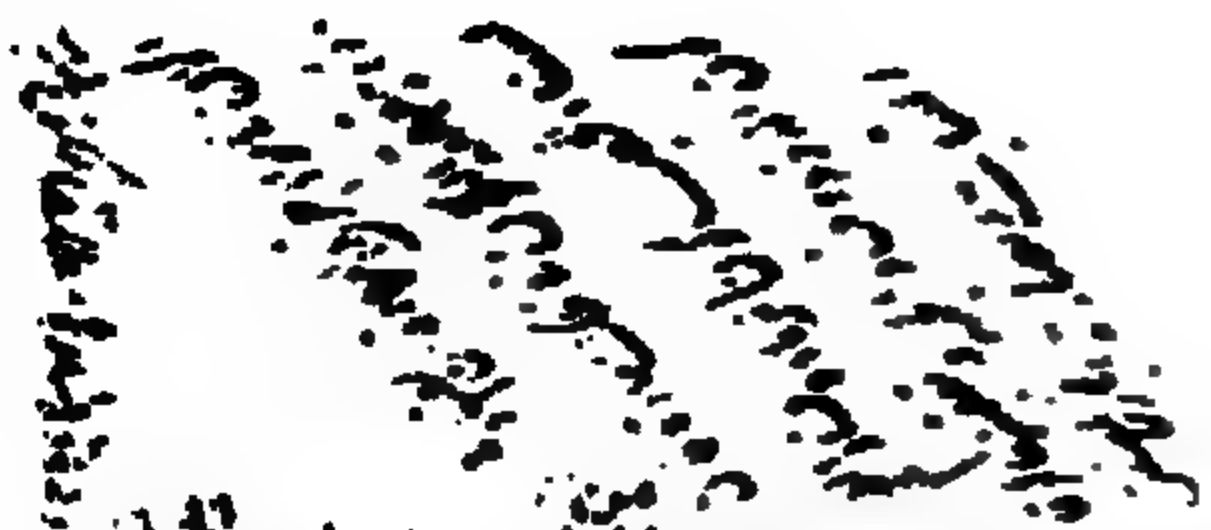
هذا العلم العقلي الكلي الاجمالي المشتمل على سائر العلوم التقديرية ثم العلم انفسا الفضا في الكلي المتقبل فانفس من العلم الاعلى على اوج النفس الكلي
والواجب سائر النفوس الناطقة الكلي المحفوظة من النسخ والتغير وهي ام الكتاب اخر منازل علمه هو الوجودات الجسمانية وموهها المشتملة على
لوح الحس التي فيها كتب الاعمال الاجمال لقوله لكل اجل كتاب اشهر اليها بقوله ولا رطب الا في كتاب مبين فيها انبى بكتب البحار والمنصور
لان محتمه كتابهم في النار لقوله ان البحار في حجم ان كتاب البحار في حجم محتمه فكل لا رادته ثم مراتب علمه التي هي مراتب الوجود واخر مراتب
الارادة بمعنى المرادة بعينها ذات الوجود الواقعة في اخر صفات الوجود واذ ثبت ان جميع الوجودات زارة له باعتبار ارادته له باعتبار ارادته على فطر العجا
العلم والعلوم ثبت ان جميع الوجودات متشابهة الى لغات على تقديم وناخر لا غيرة الكل ومحوب الكل وبذلك ينظم العالم في نظام واحد متنا
الانظمة وان شرفا وهي حجة وعندها وجعها في سلك واحد شك تحقيق وانما ان يقول ان لكل منزلة له وثبت محتمه انماها فكيف يكون
بعض الخلق كما انفسهم الخلق وعرض عليهم ولعنهم كما قال ان الله يرى من مشركين قال انفس الله عليهم ولعنهم ومثل ذلك والحوال الوجود
كله من حيث هو وجود مراد له ثم لكن بعض افراد الوجود مشوبا بالعدم كوجود الدنيا وما فيها وهي من حيث استحقاقها للاعدام والتناقص والظلمة
مخوضه مطرودة عن الرحمة الخاصة وان كانت الرحمة العامة مائدة وسبها بالحقيقة المغفوس بالذات هو العكس والشر محتمه هو ليس من مؤ
الصادر عن الحق والمغفوس بالعرض بالامانة هو الوجود الناقص الذي يصحبه العكس والشر كالنهار والظلمة من عرض الرحمة الواقعة في
عالم الانوار ودار المقربين والاختلاف في المعنى المحتمه وهي حقيقة ناسبة للزج في الحيوانات اللحية بلزها الحس والحركة وفي حجة محتمه عبارة عن
صفته لاجلها يصح على الذات كونه ذا كة فعالة والادراك والفعل لانيان للوجود بل هما عين الوجود فكل الوجود اقوى واشرف خاذا كة انم وصفه
وفي بعضها عرضية احكم محتمه اشرف والحق في بعض الاشياء ناسبة وكذا حق النفس للحيوان من رتبة ناسبة اي اذام الذات وليس صفة رتبة ذاته والعرف بين النفس وبين
غفوة الجسم بالمعنى ثابت علم الميزان وتعلم من هذا ان معنى المحتمه غير معنى الحي لان الحيوان التي المحتمه بنفسها الموت المحتمه التي بلا مركباته وصورة نفسها الجمل
التي هو مادة المطلق والعكس الصفة فانهم العرف بين نفسها لفهم العرف بينها وانشان بين جوده مادته الملة الى الموت وبين جوده ليطر صوتها ناسبة ذاته وهو
للحيوان عرضية والمعنى الذي هو نوع هذا النوع من رتبة ذاته ننو

[illegible]

۱- در صورتی که در یک سال گذشته، هیچ‌یک از این موارد را تجربه نکرده باشید، به احتمال زیاد شما فردی با سلامت روان هستید.
 ۲- اگر فقط یکی از این موارد را تجربه کرده باشید، ممکن است شما نیاز به کمک داشته باشید.
 ۳- اگر دو یا سه مورد از این موارد را تجربه کرده باشید، شما نیاز به کمک دارید.
 ۴- اگر چهار یا پنج مورد از این موارد را تجربه کرده باشید، شما نیاز فوری به کمک دارید.

كذا هو ذلك فانه النور عليها فلا بد
 من ان يكون له نور في نفسه
 كذا هو ذلك فانه النور عليها فلا بد
 من ان يكون له نور في نفسه

هذه الحنة الاثنان خبر محض والخبر الغالب عليه والباقيات الباطلات فاكنت صالحا لدخولها من
الضم الاول هو البرئ غير الشر والفتا بالكتابة غالم العقول ونحوه كغالم الافلاك اذ هما مبرزان
في هذا العالمين كاستغفار والفتا ومثال الضم الاخر غالم العناصر لا شئ لها على الصفا المتوحد
ولولا الكون والفساد ما نتج وجودا شتخصا غير مشابهة من الانواع العنصرية اذ لا يصح حصول
الاشياء من غير هذه العناصر

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

19

بالكائنات الفاسدة وان عرضها الشوق الى الشهية بحسب ما شئت منها لاعلا من بينه وبينها وجب لك بلغة استدلال الاذابل
علا جرة او بلان الشرع ملكا مقبرا وان العقول هي الملائكة المبررة وكثيرا وان اجسام السما والارض الطبايع وان ليس بعينها سببا للوجود
بعض هذه سائر مسائل الاولى انما مقرر كذا المشاهدة الدليل وهو اننا لو فرضنا ان كان اجزاها اوضاعا مخصوصة مثلا بعضها فوق الاخر
وبعضها تحته مع ان العكس لا يمكن بلزم ترجيح احد المتساين بل لا مرجح ذلول لم يكن ممكنا لكان زيادة صفته وخال البعض الاجزاء مع
فلم يكن سببا وهكذا في اختصاصها بالاجزاء فاذ ايقظنا بله الحركة وكلها بل الحركة فحق طبايعه مثل ومثل الساجدين يكون الاستدانة لا سخاله
الحركة المستقيمة عليها اذ الجهة قائمة بها كما مر فلو تحركت مستقيمة لتحركت الى جهة ولا يصور هو وحي يستحيل ان يكون هذه الحركة بالطبع المحض الخلاله
عن الارادة لان الحركة الطبيعية لا يكون طلبا لوضع واحد وجو غلغلة الشايات الرجح فلا يكون حركتها طبيعية بل اذية فاذن حركتها السواء
ففساينة المسئلة الثانية ان يكون تحرك السما عقليا محضا لا يقبل الغيبة كما لم يجز ان يكون طبايعا محضا لان الساب على خاله واحد
فصل الحركة لا بد منه من جهة حال بعد حال فان كانت الحركة طبيعية فلا بد من حقوق تغيرات الطبيعة كراية قوت ضد من الجهة المطلوبة كما هو المثل
واما عندنا فاما الطبيعة فانها امر متجدد لا يحتاج تجددها الى حقوق ثوى وان كانت اذية فلا بد من تجددها اذ اذات جريته لان الاداة الكلية لا يجب
حركة جريته من الية من تالي تج فاذ ذلك المحل مثلا لا يوجب حركته رجلك بالتحقق من باب من ذلك الى جهة معينة فام بتجدد تلك اذية جريته لتلك
الخطوة الثانية وانما يثبت من الاداة الكلية المنعش من القصور الكلى التي يقتضي وادام الحركة الى الوصول الى الكثرة فيكون الحادث حركته
تصور اذ اذاته والحركة حدثا لاداة الجزئية والاداة الجزئية حدثت بالتصور الجزئية مع الاداة الكلية والتصور الجزئية حدثت بالحركة وهكذا
الحالة تجد بعضها من بعض على الوجه الذي والفكر المستحيل مثاله كن بشي بسراج في ظلمة لا يظهر له بالسراج الا مقدار اخطو بين يديه فتصوره
السراج فينبغي منه مع الاداة الكلية اذ اذية جزئية لسلوكه فيسلوكه واذ سلوكه وقع ضوء السراج على مقدار اخر وحصل منه ضوء اخر واداة اخرى
جزئية لسلوكه مع الضوء والاداة الكلية من الحركة فيقع سلوكه اخر موجبا حصول الضوء على مقدار اخر وهكذا الكلام في اجزاء الخلق الواحد
والتصورات الاداء والحركات المتعلقة بها بغير هذا الكلام وكذا في اجزائها حسب قبول المفردات المتماثلة لانهما لا يمكن ان يكون
حركة السما وكلا هو متغير اذ اذاته والخلق يسمي ففساينة المسئلة الثانية ان السما لا يتحرك اهتماما بالعالم السفلي بل عرضا
امرا جلي من اثاره وبرهان ان كل حركته اذ اذية فانما ان يكون حسب وعقلية فالتحريك هو الحركة بالاشهوى والغضب يستحيل ان يكون حركته
بالاشهوى لانها لاداة غريزية هو سبب له وادام البقاء فالانحاف على نفسه لنقصان والهلاك يستحيل ان يكون له شهوة ويستحيل ان يكون حركته
بالغضب لان دفع المناهضة المتشاك المؤدى الى الهلاك والنقصان لا يمكن لها ذلك فلا يكون حركتها الاعقلية لاجل شهوة ويستحيل ان يكون
عرضها الاهتمام بما تحته لان المقصد دائما يجب ان يكون اشرف من المقاصد لا يكون المقاصد من محج فيما دونها وادام من اهل الحق
الخلق والخلق كما يقع في اذام الاقسام طلبها هو اخر منها فلو امتنع عن الخطا والغلط لكونها باقية على فطرتها الاصلية لصفاتها وانما
عاشيتها وبرهانها على ايجاد الشرايع وجملة الارض بما فيها من جسم الشمس لا ينسب لحرمتها الى فكها انكف الى الفلك الاخر وكلها
على الارض وادام على الارض فهو حيز فاقص ولا يرى ان ذلك الذي هو اشر منها في الارض اكثره فاقص النفس فضلا عن البدن وكامل النفس لا
ينال قطعا تمام الكمال ولونا ان انما ياله من حيث انزال نفسه بالعالم الاخرى الموضع الشايع العقلي والجوهر الفلكية كالمركب لا يلبس الجوهري
وهي بالفعل انما تاتي من القوى الامارج الى اخر عرضها وهو الموضع كما في الفلك ايضا لا تاتي الاخر لجل الاخر في نفسه المسئلة الثالثة ان ابدان السما
طبايعها مختلفة اعلا من هذه المساهدة بالارصاد على كثرتها فلا بد ان يكون طبايعها مختلفة وان لا يكون اثنان منها من نوع واحد ذلك لان كل
حد نوع لم يكن فيه قوة قبول الفلك والفضل والاشياء والوصول في نوعه ان يكون حركته فردا ولو جاز ان لا يثبتها الخارجية ففطرتها لا
ان فضلا كما في الجزئين المفردين احد ما في طبع ذنبك الجزئين المفردين فضلا كما في الفريز المفصلين لا يخفى ان طبيعة الاجزاء المفردة
لا امر واحد المختل كلها واحده فحكم الاضامن حكم الافراد في الحقيقة الاضامن وهذا اطلوا مذمت ومقر طلبة افاضل ان يباي الا
الحسنى اجساما صلبة متشابهة الطبع لا يقبل كل منها الاضامن الفلكي القطعي وقيل الوهمي الفريز لا تضام في نفسه فلو هذا السما انما
كانت بله للفلك القطع وقد مره لبركان واليه الاشارة بقوله واما من فريز وقوله فادرج المصير من ظهوره على غير افرضاه
بجرم الفلك واما قوله اذا السما انظرت وقوله اذا السما انفتحت فذلك عند قيام الساعة وحصول النشاة الاخر وبه والكلام في حق وجود السما
انما في هذه النشاة الاولى واحكام هذه النشاة خالفة لاحكام النشاة الثانية اكثر الاحوال الفريز لكونه من عند الله لا يتناقض بعضها بعضا ولو
كان من عند غيره لوجب فيه خلافا كبر او كذا لا تناقض بين قوله وجعلنا السما مقفلا محفوظا وقوله ونبينا فوقكم سجاجدا ونبينا قوله
فمن السما كانت ابوابا وقوله في يومئذ واهية قوله في يوم تورا السما مورا وكذا لا اختلاف بين قوله وجعل السما مقفلا وقوله وادعوا
اذا الشمس كورت اذا النجوم انكسرت وبقي زيادة الاستيعاب عند قياس الانوار من تلك الابواب الفريز منها ان نوع كل ساجدة نوعه
مهناء مقبلة وهو ان سبب لا يقبل في كل فصل لا يكون الا تحالف النوع والاختلاف كل شيء لا يقبض الا الوحد فلو لا سبب التحلف بين النشاة
فمن السما كانت ابوابا وقوله في يومئذ واهية قوله في يوم تورا السما مورا وكذا لا اختلاف بين قوله وجعل السما مقفلا وقوله وادعوا

لا بد من كونها
مستقلة عن
الاداة الكلية
فانها لا يمكن
ان تكون حركتها
طبيعية بل اذية
لانها لا يمكن
ان تكون حركتها
طبيعية بل اذية
لانها لا يمكن
ان تكون حركتها
طبيعية بل اذية

السما
الاداة الكلية
فانها لا يمكن
ان تكون حركتها
طبيعية بل اذية
لانها لا يمكن
ان تكون حركتها
طبيعية بل اذية

السما
الاداة الكلية
فانها لا يمكن
ان تكون حركتها
طبيعية بل اذية
لانها لا يمكن
ان تكون حركتها
طبيعية بل اذية

بما لا يتصور في غيره من الماهيات
فإنه لا يتصور في غيره من الماهيات
فإنه لا يتصور في غيره من الماهيات

والماء يقع بينهما الانفصال ولا البقاء النوعي لو اثنى أفراد طبيعة واحدة كالانفصال لكان أفرادها كلها متواصلة كالماء
بالماء وانما الدهن بالدهن كل تخالف الأجزاء بالطبايع فهو منفصل الأجزاء كالمزج من الماء والدم وسكن الغبض لهذا كل من
واحد هو متحد الطبيعة لأجزائه ومزج الأجزاء مبهمة مشبهة وهي الأجزاء الفلك بعضها قريب من مركزها وبعضها أبعد بعضها
يكون الحركة منه شديدة كوضع المظنة وبعضها يكون الحركة منه بطيئة بل ينهي السكون كوضع القطب فيلزم والحركة أبطأ تخصصت بها بحقيقة
دون غيرها مع تساو الجهات كلها بالنسبة إلى السما الباطنة وهذه البهيم قد حلتا عقدها بإذن الله تعالى وعلمت بناها ونازلها مفرقة من
أراد ذلك فليبرح إليها المسئلة فحاشا أن هذه الأجسام الثمانية لا يجوز أن يكون بعضها على الغبض بل لا يجوز أن يكون جسم سبغا وجو جسم آخر
الأجسام بما هي أجساما فلهذا مثابته النوع وأفراد مبهمة واحدة لا يكون بعضها على الغبض من حيث الحقيقة لا يجوز أن يكون عليها بعضها لأجل قاطبة
أولا بل طبيعة الخاصة بالمادة فلا تأثير لها إذا كانت القبول لعدم كونها شيئا مستحلا بالفضل وأما الطبيعة فهي كانت جرمية قائمة بالجسم ولا تأثير
لها إلا بمساركة المادة والوضع إذا إيجاد بعد الوجود فالعقل في الوجود إلى المادة فلفظها إلى الأجزاء لو استغنى فيها لامتد في الوجود
أبدا فلم يكن ماديا بل مجردا والمفروض خلافه وتوسط المادة إنما يحصل بوضعها اللازم لها ولهذا لا يضيئ الضمير ما يقابلها ولا بعض النار إلا
فما جاورها وأما إذا كانت طبيعة نفسا لنفسها وجما وجبر إلى الجسم وجبر إلى العقل فهي محبة الجسم الخشما معها حكم الطبيعة في أن تأثيرها
الامتساركة الوضع فشاها ليس إلا الاعتدال والتحرك والتدبير والنجاة والتأثير وأما محبة الجسم العقل في ذلك لا يكون إلا بالامتساركة العقل
المفارقة وانما مفسر فلو توضح بالحقيقة هو العقل المفارقة لا غير فلو توضح إيجاد كل شيئا ليس إلا اعتدالا مقادقا وملكا مقادقا واسطرى في وجود
فمن جوارها المسئلة الشاسنة العقول المفارقة فهي كذا انما انما انما لا ينبغي أن لا ينفصل ينبغي أن تكون منكثرة حكمة السمو كما قال
في كل شيئا أمرها بل لا يجوز أن يكون عدة ما أقل من عدد الأجسام السالبة وذلك لأنها ثابتة بالطبايع ولها يمكن الوجود فصالح في
وجودها إلى علل مختلفة كثيرة حتى يصدق عن كل واحد فلهذا أن الكثرة ما فوق المادة القابلة للتقسيم الخارجية لا يكون إلا نوعية ولا تصون كثر في وجوده
الأفراد العديدة إلى المادة وما يتعلق بها بهذه العقول تتماثل في الحقائق كل منها أمر واحد من حشرهم وكلهم من كنانة وشان من شؤون الخلق
اسم من اسم الله الحي فان سيرة يكون الفاظا وحرفا بل أجل من ذلك ومن أن يقع في عالم الأكوان الجسمانية والبر لا شاة بقوله سبحانه
الأعلى للخلق منقوش قد يتبادر ذلك نفسهم الأعل والأسم عند الصوة عبارة عن الذات مع اعتبار المفهوم من صفة من الصفات والاعتدال
ما لا ذكره الخ لا ذكرنا وهذه العقول ينبغي أن يكون هي المقتولة نفوس السموات فيكون الثقات كل واحد منها إلى علنها وإلى طلب السليمة
إذا استعمل أن يكون معشوق لكل واحد بعينه واحدة منها في حركاتها والألما اختلفت الحركات بل تشابهت جملة وقد باني علم الهيئة أن حركاتها
مختلفة ولو كان المطلب أحدا كان المطلب حذا تقسم لكل منها معشوق مشترك لا شرا كما في ودته الحركات ومعشوق محض لا يخص من كل
منها بحركة خاصة كما أن لكل منها نفس تحركه بطريق المباشر وعقل يحركه بطريق الغير كما يحرك المشوق العاشق والاشواق
المتعلم فيكون هذه النفوس هي الملائكة السماوية لا خصاصها بأجسامها وتلك العقول هي الملائكة المقربون لربها عن ملائكة المواد
استغفرها في شهورها العالمين فشاها في عظمة أول الأولين المصالح في حركاتها عشر اثبات الجواهر العقلية وهي خزان علم الله فذكره
وكيفية وجودها كما قال الله عز وجل خزان السموات والأرض قد مر أن الحركة تدل على إثبات جوهر شريف غير متغير ليس بجسم ولا منطبق جسم
هذا جسم عقلا مجرد وأما ذلك الحركة عليه بواسطة عدم الشاهي لها وسلب لا يقطع عنها كما بين فلا بد لحركتها الفزيية من استعمال من قوا
غيرها مبهمة في التأثير لا سيما أن يكون المخلوق بالجسم قوة على التاثير لانه كل جسم متعظم ولودها ويتوهم انفسا بغيرهم القوة التي تميز
القوة ان كان تحريكه غير متماثل يكون الجزء مثل الكل وهذا محال وان كان تحريكه متماثلا وجزءه الباقي بغيره كان يكون تحريكه مجموعا بغيره
لان ضم المتماثل إلى المتماثل هو أمران متماثلين بوجوبهما ثابتان القوة الجسمانية لا يقوى على تحريكه بغيره متماثله إلا أن يستمد من قوة
فونها وذلك لا يتصور عندنا إلا بان يتبدل في مادة الجسم قوى متوارة عليها فيفيض من تلك القوى المفارقة ابتداء قوة بعد قوة محصورة
استعدادا استعدادا سابقا بحركة بعد حركة بواسطة هذا فاما يدل على حدث العالم وتبدل السما والأرض في كل وقت كما ينبغي أن
فان لا بد لهذه الحركة الدائمة من قوة الهيئة مجردة عن خوا العالم والحركة متماثلها كالحركة العاشقة المراد المراد والثاني كما
يحرك الروح البدن الأول لا أجله الحركة وذلك لا يكون إلا بغير متغير لأن العقل المحض لا يصد منه الحركة على سبيل المزاولة لعدم تغيره كما هو
مكون النفس الفاعلة للحركة متماثلة القوة لكونها اجتماعا ولكن بعدها موجوب غير المادة ليس بجسمية بقوه التي تباها حتى يخرج منه قوة مبهمة
متماثلة لا يكون فاعلا للحركة من حيث كونها معشوقا معشوقا واستعمل ان هذا المعشوق ما يان لا تتركه لاجل كل من
وتبطل برائتها مصنوبا وموعد شيئا من قبل الله ولا يصح حركه لا تحرك الا بطريق الشوق كتحريك المعشوق للشوق ولا يمكن أن يكون
ذلك طريقا لا مراد إلا بما رافان الأمر ينبغي أن يكون له عرض في أمره وذلك يدل على نقصانية وقبول تغيره فبقول الموقر انهم ينبغي له عرض في
الانما يرون ذلك العرض هو المقسم دون طائفة لا مراد ما امثال الأمر لانه امر خط بلا قابلية فلا يمكن وقدم ان جميع الأغراض الجسمانية الممكنة

منها لا يكون
منها لا يكون

فإنه لا يتصور في غيره من الماهيات
فإنه لا يتصور في غيره من الماهيات
فإنه لا يتصور في غيره من الماهيات

بما لا يتصور في غيره من الماهيات
فإنه لا يتصور في غيره من الماهيات
فإنه لا يتصور في غيره من الماهيات

هو ولا يجوز ولا يمكن ان يكون شيئا اخر هذا هو لا شئ من ان يكون له وجودا في ذاته وان كان له وجودا في غيره الذي يصدق عليه من الماهيات بمعنى انما

لا يمكن ان يثبت بحد ذاته على غيره اخرى ومعنى اخر هذا ان يثبت في الوجود والاصل في كل موجود والمهية تتبع له كالتل في الوجود وما
يستدعي ضعفه بكل وبغيره مع معروض بان السوا في استداده بغيره كل ان نوعا اخر بالقوة اذ مراتب الشدة والضعف انواع فالحق عند
الحركة متصلة والمتصل عندهم موجود واحد مراتب السوا في المتخالفات بالماهيات قد يثبت بوجود واحد بحد ذاته بكل المهية للشيء كقولهم
ان السوا لا يكون لا يثبت في ان اردنا بالكون انما لا يثبت في الحركة الا بغيره كالماء بغيره هو والنبات بغيره هو لان لكل منها طبيعة مستقلة
الحركة من جنس الى جنس اخر وان اردنا استحالة ان لا يثبت في ذاته معنوية فحق الكون الذي يثبت بغيره علم لان ذلك بوجوب الخروج عن جنس الى جنس
اخر كذا في التكون في النفس بان يثبت عقلا مفاد قائم وقد مر ان النفس بما هي نفس قابلة للاستحالة والتغير لا يثبت في ذاتها كالتغير في
البقا من حيث ارتباطها بالعقل المفارق ولهذا المقام شرقي وقصلي يحتاج تحقير في كلامه مطوول بل كذا في سائر المقامات في سائر المقامات
فلنا في كلام اساطين الحكماء في ان يكون الا فلا يثبت في وجودها الجوهرية ومنه الى توحيه هذا المقام بما يثبت في سائر المقامات
العالم مخلص من هذا عند ثبت تحقير لذي ثواب لانها ان الفلكات كل ثور حركتها كالجوهرية اخرى لم يثبت في كل كمال جوهرية في
وحركة اخرى فيكون له في كل ان من الاثبات وصول الى المفارق الحضر ورجوع الى العالم الاعلى وكل بغيره من ذلك العالم المفارق لمحة فظهر
عجائبه في الحق الذي هو كل يوم في شأن على ما في الفلكات جوهرية اخرى فكذلك انما في الاشياء على حسب الاشياء في الحركة بتو
الامثال في تنازل الامتانات وتصاعد الكليات المتباينة على الاتصال لانها في كل ان للعالم بحد ذاته خلق جديد وله في جميع
الامر حدث واحد من الله وحده احد البتة وهو عبقريته كما قال في ما خلقكم ولا يبعثكم الا كف في احدى وقال البير برجع الامر كله ومن ههنا
ايضا يتقطن السبب الذي لحدث العالم وجميع ما في السما والارض وانما تدبر بغيره الوجود امتداده الا كوان وانما كل لحظة في خلق جديد
ان هذا البلاغ القوم غايته في شرح قولهم ان العالم الجسم اذا اخذ مجيبه من عند الجسم بما يجوبه فهو شخص واحد على ان صورته صورة
عقلية ليست من ذات الا وخلق الحسية لا قابلة للاشارة فوجوده متاخر عن نظام معقول عايد الى نظام معقول اذ لا نظام جسماني اخر فظهر
حتى يثبت هذا النظام وانما اذا اردنا احكام امرهم طلب النظام في انجده فانك تصور ان نظاما ثم تسوق اليه لا يكون الجسم مضد
لذلك الامور هو النظام المتصور فاذا كان متبذ نظام العالم صورته عقلية يكون فائتية الى صورته عقلية فلا يصح غايته الى نظام جسماني اخر
اذ العالم الموجود في غايته لا يقاوم غايته لا يمكن ان يكون عالما جسمانيا اخر بل غايته الى صورته عند الله صورته الموجود اعلم الكمال هو
الغاية وذلك العلم بغيره هو الغاية في الاول والاخر والظاهر والباطن المتصل في شأنا بغيره انما يثبت في العالم حيلة من السما والارض
وعبرها حدثا بعد عالم بوجد بغيره فغايته اعلم ان هذه المسئلة من اعظم مسائل الالبان والعرفان التي انفتحت على ابناءها اذ يتابعها لا يتبا
وعاد في منها عقول جواهر الحكماء وقد اهلها انتم بفضل احسانهم هذه المسئلة وفضلنا على كثير من خلفه بفضله فاودد بيانها بما هي
رسالة مفردة وتذكر منها ما يخص فذكرت فيها انتم مهد البيانها مقدرة هي الى الطبيعة هي القوة الشابة في جميع السما والارض النوعية التي هي
بتم الاحياء انواعا جوهرية لياتحاد الحدث لا يتبع في ذاته والجزء في ذلك ان هذه الطبيعة هي مبدأ الحركة وسائر الاحوال الطبيعية والحركة كما كان
معناها التجرد والانقضاء فيجب ان يكون عليها القربة امر غير ثابت في ذات والام تصح حدثا جزائيا سائر ولم يجر عندنا اذ المعلول والجز
غير منفك عن علته الموجبة والحركة اذ لم نعد اجزا وهذا لم يتكون شيئا فشيئا لكن الحركة حركته بل سكونا ولا التجرد عندنا بل قرارا واطمانا
فالفاعل المباشر للحركة ليس فعلا محضا عند غيره ولا نفسا من حيث انها العقلية بل ان كانت النفس مبدأ للحركة فمن جهة قواها الجسمانية هي من
الجسمانية الطبيعية وفي حكم طبيعة ثم الحركة لا ينج اذا طبيعية او قربة او ارادة فان كانت الاولى فقط ان فاعلها الطبيعة وان كانت قربة فكل ان
الفاصل عندهم مع ذلك التحريك الحاصل من الطبيعة المتصور والفسحة ينهي اما الى طبع او الى نفس او الى نفس في شئ الاحياء الا بواسطة الطبيعة فظهر
اي قد يثبت في الطبيعة وان كانت له اذ بغيره فان كانت في ذاتها هي الفاعلة في الحركة الا ان الشخص كاشرا اليه انما هي
الا من جهة كونها طبيعة فاذا لم تستخدم اياها او قواها المادية لم يثبت في ذاتها بل في الجسم الصادر له من مكان الى مكان ومن كيفية
الى كيفية لا يكون الا قوة فائتية وهي المتأثرة بالطبيعة فالبسبة القربة للحركة لا غير قوة جوهرية فائتية بالجسم اذ الكيفيات الاعراض كلها ناطقة بالقوة
القوية للجسم التي هي الطبيعة لكونها اذ انها مبدأ للحركة عرفنا الحكماء بانها مبدأ اول الحركة فاهي بغيره وسكونه بالذات بالعرض قد مر هو انما
ان كل جسم قبل النقل من خارج فلا بد من ان يكون فيه مبدأ بل طبعي فثبت ان زوال الحركة مطلق لا يكون الا الطبيعة وقد مر ان زوال الحركة
تحدث في الجوهر المتصور المسى بالطبيعة امر جديد لسا فافهم هذه المقدمة فلنا حدثا اثبات الحدث لجملة المكانيات في صورة فظهر فضل
مشتر في اثبات هذه الطبيعة لكل جسم من الاحياء الطبيعية المادية لا ينفي عن ان من جسم من الاحياء الا في طبيعة فوه حركته وسكون
مقابل مقابل القوة والفضل والعد والملازمة وقد ثبت ان كل جسم قابل للحركة وكل قابل للحركة يجب ان يكون فيه مبدأ طبعي وهذا المبدأ طبعيا
الذات تجدد الهوة ولو لم يكن بيا محض لا يمكن صدور الحركة عن مستحالة صدور المفسر عن الثابت في الفلاسفة اخرهم معترفون بالطبيعة

هذا هو لا شئ من ان يكون له وجودا في ذاته وان كان له وجودا في غيره الذي يصدق عليه من الماهيات بمعنى انما لا يمكن ان يثبت بحد ذاته على غيره اخرى ومعنى اخر هذا ان يثبت في الوجود والاصل في كل موجود والمهية تتبع له كالتل في الوجود وما يستدعي ضعفه بكل وبغيره مع معروض بان السوا في استداده بغيره كل ان نوعا اخر بالقوة اذ مراتب الشدة والضعف انواع فالحق عند الحركة متصلة والمتصل عندهم موجود واحد مراتب السوا في المتخالفات بالماهيات قد يثبت بوجود واحد بحد ذاته بكل المهية للشيء كقولهم ان السوا لا يكون لا يثبت في ان اردنا بالكون انما لا يثبت في الحركة الا بغيره كالماء بغيره هو والنبات بغيره هو لان لكل منها طبيعة مستقلة الحركة من جنس الى جنس اخر وان اردنا استحالة ان لا يثبت في ذاته معنوية فحق الكون الذي يثبت بغيره علم لان ذلك بوجوب الخروج عن جنس الى جنس اخر كذا في التكون في النفس بان يثبت عقلا مفاد قائم وقد مر ان النفس بما هي نفس قابلة للاستحالة والتغير لا يثبت في ذاتها كالتغير في البقا من حيث ارتباطها بالعقل المفارق ولهذا المقام شرقي وقصلي يحتاج تحقير في كلامه مطوول بل كذا في سائر المقامات في سائر المقامات فلنا في كلام اساطين الحكماء في ان يكون الا فلا يثبت في وجودها الجوهرية ومنه الى توحيه هذا المقام بما يثبت في سائر المقامات العالم مخلص من هذا عند ثبت تحقير لذي ثواب لانها ان الفلكات كل ثور حركتها كالجوهرية اخرى لم يثبت في كل كمال جوهرية في وحركة اخرى فيكون له في كل ان من الاثبات وصول الى المفارق الحضر ورجوع الى العالم الاعلى وكل بغيره من ذلك العالم المفارق لمحة فظهر عجائبه في الحق الذي هو كل يوم في شأن على ما في الفلكات جوهرية اخرى فكذلك انما في الاشياء على حسب الاشياء في الحركة بتو الامثال في تنازل الامتانات وتصاعد الكليات المتباينة على الاتصال لانها في كل ان للعالم بحد ذاته خلق جديد وله في جميع الامر حدث واحد من الله وحده احد البتة وهو عبقريته كما قال في ما خلقكم ولا يبعثكم الا كف في احدى وقال البير برجع الامر كله ومن ههنا ايضا يتقطن السبب الذي لحدث العالم وجميع ما في السما والارض وانما تدبر بغيره الوجود امتداده الا كوان وانما كل لحظة في خلق جديد ان هذا البلاغ القوم غايته في شرح قولهم ان العالم الجسم اذا اخذ مجيبه من عند الجسم بما يجوبه فهو شخص واحد على ان صورته صورة عقلية ليست من ذات الا وخلق الحسية لا قابلة للاشارة فوجوده متاخر عن نظام معقول عايد الى نظام معقول اذ لا نظام جسماني اخر فظهر حتى يثبت هذا النظام وانما اذا اردنا احكام امرهم طلب النظام في انجده فانك تصور ان نظاما ثم تسوق اليه لا يكون الجسم مضد لذلك الامور هو النظام المتصور فاذا كان متبذ نظام العالم صورته عقلية يكون فائتية الى صورته عقلية فلا يصح غايته الى نظام جسماني اخر اذ العالم الموجود في غايته لا يقاوم غايته لا يمكن ان يكون عالما جسمانيا اخر بل غايته الى صورته عند الله صورته الموجود اعلم الكمال هو الغاية وذلك العلم بغيره هو الغاية في الاول والاخر والظاهر والباطن المتصل في شأنا بغيره انما يثبت في العالم حيلة من السما والارض وعبرها حدثا بعد عالم بوجد بغيره فغايته اعلم ان هذه المسئلة من اعظم مسائل الالبان والعرفان التي انفتحت على ابناءها اذ يتابعها لا يتبا وعاد في منها عقول جواهر الحكماء وقد اهلها انتم بفضل احسانهم هذه المسئلة وفضلنا على كثير من خلفه بفضله فاودد بيانها بما هي رسالة مفردة وتذكر منها ما يخص فذكرت فيها انتم مهد البيانها مقدرة هي الى الطبيعة هي القوة الشابة في جميع السما والارض النوعية التي هي بتم الاحياء انواعا جوهرية لياتحاد الحدث لا يتبع في ذاته والجزء في ذلك ان هذه الطبيعة هي مبدأ الحركة وسائر الاحوال الطبيعية والحركة كما كان معناها التجرد والانقضاء فيجب ان يكون عليها القربة امر غير ثابت في ذات والام تصح حدثا جزائيا سائر ولم يجر عندنا اذ المعلول والجز غير منفك عن علته الموجبة والحركة اذ لم نعد اجزا وهذا لم يتكون شيئا فشيئا لكن الحركة حركته بل سكونا ولا التجرد عندنا بل قرارا واطمانا فالفاعل المباشر للحركة ليس فعلا محضا عند غيره ولا نفسا من حيث انها العقلية بل ان كانت النفس مبدأ للحركة فمن جهة قواها الجسمانية هي من الجسمانية الطبيعية وفي حكم طبيعة ثم الحركة لا ينج اذا طبيعية او قربة او ارادة فان كانت الاولى فقط ان فاعلها الطبيعة وان كانت قربة فكل ان الفاصل عندهم مع ذلك التحريك الحاصل من الطبيعة المتصور والفسحة ينهي اما الى طبع او الى نفس او الى نفس في شئ الاحياء الا بواسطة الطبيعة فظهر اي قد يثبت في الطبيعة وان كانت له اذ بغيره فان كانت في ذاتها هي الفاعلة في الحركة الا ان الشخص كاشرا اليه انما هي الا من جهة كونها طبيعة فاذا لم تستخدم اياها او قواها المادية لم يثبت في ذاتها بل في الجسم الصادر له من مكان الى مكان ومن كيفية الى كيفية لا يكون الا قوة فائتية وهي المتأثرة بالطبيعة فالبسبة القربة للحركة لا غير قوة جوهرية فائتية بالجسم اذ الكيفيات الاعراض كلها ناطقة بالقوة القوية للجسم التي هي الطبيعة لكونها اذ انها مبدأ للحركة عرفنا الحكماء بانها مبدأ اول الحركة فاهي بغيره وسكونه بالذات بالعرض قد مر هو انما ان كل جسم قبل النقل من خارج فلا بد من ان يكون فيه مبدأ بل طبعي فثبت ان زوال الحركة مطلق لا يكون الا الطبيعة وقد مر ان زوال الحركة تحدث في الجوهر المتصور المسى بالطبيعة امر جديد لسا فافهم هذه المقدمة فلنا حدثا اثبات الحدث لجملة المكانيات في صورة فظهر فضل مشترك في اثبات هذه الطبيعة لكل جسم من الاحياء الطبيعية المادية لا ينفي عن ان من جسم من الاحياء الا في طبيعة فوه حركته وسكون مقابل مقابل القوة والفضل والعد والملازمة وقد ثبت ان كل جسم قابل للحركة وكل قابل للحركة يجب ان يكون فيه مبدأ طبعي وهذا المبدأ طبعيا الذات تجدد الهوة ولو لم يكن بيا محض لا يمكن صدور الحركة عن مستحالة صدور المفسر عن الثابت في الفلاسفة اخرهم معترفون بالطبيعة

يقدر في كل حين ودمهم ذكره الجهد بما قلنا انما قول ابن مراد من عدم الشاهد قوله فان علمه من شأنه الصواب في هذا
ذلك غير متناه في الفعل العد لا سيما لشيء بالشيء وهذا الصواب في ان محض على بطلان شيء من شأنه فاعلم المتأخرين
شأنه في تصنيفه تلك الرسالة موجودة عندنا والبرهان هو المنهج في الوسط والطرفين بل المراد من عدم الشاهد في القوة كما في المصالح الجوهرية
شأنها او بالشيء كما في الصواب العقلي واما وجوبها بحسب الترتيب العد فلا يخفى ان صوابها من شأنه ان يكون فلا يلزم العظم وهو واحد
الاساطين الموضوع بالحكمة والتوحيد حيث يمكن ان يقال في بعض شواهدنا عن طينادوس في الشيء الكائن ولا وجود له وما الشيء الموجود ولا يكون
لربيعي الاول الرمان والزمانيات المتجددة والا كوان لا نه لم يؤهلنا اسم الوجوه لما علمنا انها منصفة الوجوه متساوية متساوية بالعد
ويغني بالشيء الصواب المفارقة هي وجوهها فوق الكون الزمان والحركة وما قبل الطبيعة المتجددة وحقها اسم الوجوه لكونها صواب علم
استقامته عند وقال ايضا ان للعالم صانعا مبدءا محددا اربابا اجابا يدانته عالمها جميع مغلوها انه على نفس الاشياء الكلية كان في الاذن لم
يكن في الوجود ثم لا يخلل الامثال عند البادى على نفس الاشياء وقال ايضا وانما كانت هذه الصواب موجودة كل شيء دائمة ثابتة
لان كل مبدء ظهر في صورة في حد الابداع فكانت صورته في علم الاول الصواب عند بلانها به ولولم يكن الصواب اذ لم يكن علمه لم يكن في
ولولم يكن في ذاته بد وانه كان بد ثورا ليهو كما كان رجا ولا خوف لكن لما كانت الصواب المحبة على رجا وخوف اسدل بر على قباها و
انما بقي اذا كانت صورة عقلية في ذلك العالم خرجوا للموت بها وتخاف تخلف عنها قال اذا اتفقت العقلاء على ان بينهما في الوجوه حنا و
محسوسا عقلا ومعقولا وشاهدنا بالخرج المحسوس وهي محسوسة بالزمان والمكان فيكون لها مثل عقلية انتهى اقول انما كانت
في هذه الكلية من اصولها حكمة حقيقة لطيفة منها حدث العالم المحي بجميع جواهره وصوره واعراضه فدمر بان كل صواب منسقة بالهوية
في بدو الوجود وذلك لان الهوى شأنها القوة والعدوان الصواب شأنها الحيوان والحديث شأنها عبثة ولهذا ادرج في المبادئ كما هو المحكى في ذلك
لان كل ما هو في الوجود والشخص فلا بد ان يكون عند السابق مقوما لوجوده اللاحق وزوال سابقه موجب للحديث لا حققة ومن جعل العد من
المبادئ كما هو المثل من بعض العقلاء امكن ان يكون مراده فاذا ذكرناه ومنها ان لكل صواب محسوس صواب معقول من نوعها هي وجوهها في علم العقلاء
وهي المتساوية بالمثل الافلاطونية والصواب المفارقة التي قد عجزت العقلاء الذين جاءوا بعد مغرام ذلك هذه المثل النورية على جهتها عن الاعراض
بوجود هذه الطبائع محسوسة عن المواد في عالم الاله ونحن بفضل الله وجوده فداخينا رسوما واحكامنا بدينا مبدءا به شئنا اركانها ونسبنا
ذلك فكنا عقلاء الاشكال التي اوتر هاكل من اني بعد الى هذا الوقت بقربا الى الله وتسوقا الى اذكر امته منها الاشارة الى ان تلك الاشياء
والجبر الى تلك العقليات الصواب صانعة انما منفصلة بها كانصاحوا منا المتباينة بقولنا مع ان احدها دائمة فائنة والاخرى فائنة بانه عند الله
ومنها ان تلك الصواب العقلية هي بينها صواب علم الله لقوله فكانت صورته في علم الاول الى اخره في وجوده بوجوه غير قبل ان يثبت له ولست بوجوه
منفردة عن الاول بل يلزم مقدما انما في الشغل في ذلك وذلك لانها كانت من صورته كبرياء الاول طوبى انوارها تحت سطوع نوره وهذا
ذكر الشيخ اليوناني لبريد الاول صوابه ولا حلية ولا قوة لكنه فوق كل صواب حلية وقوة لا نه مبدءا وقال ايضا لبريد المبدء الخي شيا من الاشياء وهي
الاشياء لان الاشياء من ومن اولئك الاشياء القائلين بحدوث العالم سقراط الحكيم العالم العارف الراصد من اهل اشيء وكان قد انبأ الحكيم من
فيلسوف من اسلاوس واضر من احسانها على الاطباء الخلفيان واشتغل بالرفد رياضية النفس بهذه الاخلاق ولعرض غرضنا في الدنيا
وطيئنا ولعرضنا الى الجبل في الرشا الذين كانوا في زمانه عن الشر وعيا الاوثان في صور واعطيه الغامرة والجاوا ملكهم الى قسمة غلبة الملك متعا
السم وقصته من فقه في نواله الدالة على حدث العالم ان علمه وحكمته وجوده وقد شر بلا نهاية ولا يبلغ العقل ان يصفا ولو وضعها كانت
شأنه فازم علينا ان نقول انها بلا نهاية لا غاية وقد ترى الموجودات متناهية فيق انما شأنها محسوسا في القوابل لا حجب القدر والحكمة
الوجود كانا المادة لا يخلو صور بلا نهاية فافضت الحكمة بقا النوع فاستبقت الاشخاص ذلك بعد امثالها استفظت الشخص بقا النوع وبقي الشيء
في بقا الاشخاص فلا يبلغ القدر الى حد النهاية ولا الحكمة وضعت على نهاية انتهى كلامه اقول ان ذلك على حد كل شخص شيئا وان كان فكما او كوكبا لا
العلم مشتركة وهو عدم احتمال المادة الديمومة الشخصية فحينها حادث شخص قابل للزوال الديمومة من حيث هو ياتيا الشخصية واما بقاها بالانواع
المهمة فليس في ذلك بقا بالعلم والحد على ان الكلي الطبيعي اي المعتبر من حيث هو غير موجود عندنا ولا يجوز له بالذات بل بطبيعة الوجود الشخصي
اما حكم ارسطاطاليس في مقالة الالف لكبر من كتابات مبدء الطبيعة ان فلاطن كان يختلف في حد ذاته الى ارسطاطاليس فكيف عندنا فادع عن ان جميع الاشياء
المحسوسة فاستد وان العلم لا يحيط بها ثم اختلف بعد الى سقراط وكان من مذهبه طلب الحكمة من وراء النظر في طبائع المحسوسات وغيرها فظن ان نظر
سقراط في غير الاشياء المحسوسة لان الحد لا يتناولها لانها انما يقع على الاشياء دائمة كطبيعة فستد ذلك في فلاطن الاشياء الكلية صور الاشياء
واحدة وادى ان في المحسوسات لا يكون الامتياز في الصواب اذا كانت الصور سويا وخيالات لانها متقدمة عليها انتهى فليس في ذلك عيبا فلما
حكينا منه بل يورده كما ينبغي في سالة الحد من من جلية القائلين بحدوث هذا العالم متناغوس وكان في زمن سليمان فدل الحد الحكيم من حد
البصيرة وبلغ في الرياضات الضمنية الى ان جميع حفيف الملك وصل الى مقام الملك فنقل عنه من قبل لم قلنا باطل العالم قال لا نه يبلغ العلم

وفناء الشريعة فالغرض من أصل الابداع وجود الباري ومفسر وبلوغ الناص الى كماله مقتضى فطرته وغزيره وبلوغ الفضل الى ربه
العقل كونهما وبلوغها حد النهاية عند ذلك يكون الواسع الغائز والطائفة الكاملة وهذا هو الغرض من الاصل في بناء هذا العالم الالهي
ارادة الافلاك وتبديل الكواكب ايجادها بالامر والملازمة واخالة العناصر المركبات واجاؤها بالانقراض وتكليفها بالمواعيد انزال الكتب
والترسل لان الغرض من ذلك هو ان يعبر العالم كله خرافة من الشر والفساد وهو الى ما بدا منه وترشح منه فبغيره لا حاجة غايد اليه فيمنع
الحكمة وبكل الحلفة ويرفع عالم الكون الفناء ويقوم القيمة الكبرى ويحوي الشر والهلكة وينقذ من الكفر ويخبر ويبيّن الباطل ويحق الحق ويكفي
وايانه هذا هو الغرض من الاصل والغاية المقصود القيمة المعطى والمعرفة الكبرى فاحفظ يا حبيبي في القضا البين من هذا العلم الخفي والشر
المكون الذي لا يمتد الا بالمظهرين فضائله حكيم في تدبيره في الطبيعة وثور الدنيا وزوالها وانقراضها من اهلها اعلم ان اصل اللذة الانوار
والمنتهى والرواج البهية والاشياء الفاضلة كلها الموجو في الطبيعة انما يكون من فاضلة النفس عليها باذن الله غير ان الطبيعة قد شوشها
كدرها لما نازحها بالجمية واختلطت بها قداسرا انما الى ان اصل الموجو اذا تعلق بمعية الجسم متدنيا الواحد من كبريا بالقوة والمفضل منه
منفصلا بين حدة عن سعة الكثرة وجمية كذا في الفقرة وخصوصا بالقيمة فتمتلك تلك الشوايب القليلة شرابا لا تكونها مقول للجمية
وحصلت من هذه السبب الاشياء المضادة المتخالف بعضها البعض ابتعت منها الحق والبارا والامور الغارضة المنقضة للعيش المولمة للطبع
المكثرة لئلا يوه المعبرة للنفس فادامت هي موجودة في عالم الكون الفناء او في بعض البرزخ السفلية الاخرية وكل كمال في هذا العالم فهو في
عالم اخر على وجهه على واهي والذوا صفي فكيف يتوهم متوهم ان هذه اللذات موجودة في المحل الناقص ومعدية في المحل الفاضل ولذلك قال
وناظم النفس ما اخفى لهم من قرة عين خيرا ما كانوا يعلمون وقوله فيها فاشتهى النفس تلك الاعين وهم فيها خالدين وقوله وان الدنيا اخر
لهي الجوان لو كانوا يعلمون فاذ كانت الدار جونا فاضلا بل اللذات هذه معرفة الجنة ونعيمها على الاجال بسعي بانيها بوجوهه بفضل غير
نفسه الا بان المشير اليها فقد علم ان كل شيء يرجع الى اصله وكل ناقص يتوجه الى كماله ويؤول الى كماله فكل سعيد يقبل في اهل مسرور وكل شيء
يتقدمه في تفاوته ويتبعه في قساره ويتبدل عليه جلوهه فيضاهي حتى يصل الى غايته ويصل الى فخر جمية فاما من طغى واثر الجوه الدنيا
فان الجمية هي المادى واما من خاف مقام ربه وهي النفس الهوائية فالحجة هي المادى فاصل فيه ذنابة قد انكشف لك ما تلو فاعلمك اقتنا
عندك برهان ان الطبيعة الجمية فلكية كانت وعصية بتدبيره فيضاهي شيا من شيا حتى يصل الى غايته ولا مشافهة اليها بل منقبة عنها
غير راضية الكون منها ولا المراجعة اليها لان كل نفس تتوجه في عجة البقاء والاستعلاء والتفاح بالكون على اتم الحال وهذا شيء مركوز في جنة
كل نفس فان كل واحد يشتهي ان يكون امير بوعه سلطان بلده وشر اهلها ولا يرضى بالخسة والهوان فان شئت النفس الى مقام العقل اكثر من شوقها
الى مرتبة الطبيعة اذ لم يكن مرضيه موعود غرض طلب الكمال خارجة عن الفطرة الاصلية وذلك لان مقام الامور العقل اشرف وفسادها وفسادها
واكدارها بالطبيعة لتحديد هذا لكها ما مضى فان العقل بهذا الاجتهاد وهذا الشوق اذ وصلت الى مقام العقل وصلت الى مرادها فاشتهت
وتحلل عن الطبيعة وارتحل عنها فاذا ارتحل عن الطبيعة بطلت الطبيعة وشرت وبدت بها بطل الكون وحزن العالم ولما كانت الطبيعة محتر
بالفناء والاضلال لاشات جذابة للنفس اليها وشرقة في جنبها خالبا بينها وبين مقام الامور فانه ان تطل وتنفصل وهذا امر حكيم ومصلحة من انشده
لا يمكن النفس اليها واشتعلت بها من شر الزمان لتدبر عالم الطبيعة تدبر الرجل وجنة منزله الى ان يقضى الله امره ان يغفل ويحزن
فان رجعت قلت بوجوب الفناء والذوق كيف لا يلحق بمنزلة النفس كمال النفس بمنزلة العقل قلت قلت مرارا ان النفس حركت فاجبت عن من خفيها
كانها جوهر عقلي اذ لا يقوى ومن جهة تعلفها بالطبيعة جوهر حركي غير ثابت فانها انما هي كمنزلة النفس فيكون احدهما مقوى ذاتة النفس والاخرى لا حققة لذاتها لكون
اصنافه الى الطبيعة ولان الاخص ذاتا مخرج للاكل والقوة قبل الصنف فان سقطت هذه الاصناف فاجبت الى سببها الاصل وجرت بها العقل واما
الطبيعة فهي ثابتة في قاطبها ثابتة في عالم البقاء والوجود والوحدة تخلصه الى الله تعالى فانه لا يقوى من الامور غير غارضة ولا مشافهة اليها بعد
من عالم العقل فهي ثابتة في قاطبها ثابتة في عالم البقاء والوجود والوحدة تخلصه الى الله تعالى فانه لا يقوى من الامور غير غارضة ولا مشافهة اليها بعد
هو منها الشخص غير غارضة ولا مشافهة اليها لا يمكن بقاها الا بالنفس قد علمت ان النفس لا تدوم فيها اليها بل يرتفع عنها ويخلصها لا
محنة للنفس عذاب انما اصطلت النفس اليها واسكنت لديها ويلبث بها لفساد وعصيان اغرطها في تبتة الوجوه وتشتد عنها في اول الكون
فاستوجب لذات ومن المحنة وكان البلية لا يتقوى عند خروج المثلث عن نبره كما ان السجدة اخرج السجدة عن الحاجة اليه فلذلك وجبت الحكمة لا محنة
والسنة الزاينة ووال الطبيعة تلاشبها وثورها فاشتهت النفس الى قوتها الاصل وجبت الى قوتها الاصل وجبت الى قوتها الاصل وجبت الى قوتها الاصل
هنا من الى الهاوية ثابتة الى داما يخاف النفس من الخروج من هذا الجنس المنسل من الجنة والبلاد لا يفر الى ذلك لانها تشوقها فانه ان تنقل الى
هو شرفها فاما يطلب الموت الموقنون الذين علموا انهم مالا وارثهم وانهم اليه راجعون فيموتون الموت شوقا الى لقاء الله وذاكرتهم لا ينهم
يتولون الله ويحجون به كما في قوله ان دعيت انكم اوليا الله من عند الله تنزلون الموت كنتم صامتين وقول ما الذين اتوا الله طوبوا الاخوانهم
الشيعة اذكرهم لا حلالهم الى ارض الطبيعة وكونهم الى نفا الدنيا وعالم الحسن فالحكم كما حكى الله بقوله يتولون الله كما يتول الكفار من محنة

[illegible]

الجليلة والحكمة العظيمة النبيلة بقوله نعم الجنم انما خلقناكم عشا وانكم ابنا لا ترجعون ثم رددنا المقال في بعض هذه الحقا الجنم الشقا الله
مبشاعلى ابطال العبادات ومحو الكالات للعباد والعبادات واجل جناب هذا الفعل القاصي هو قوله نعم فقال في اقل الملل الحياى هو متعارف هذا
الجنم البهتان الصريح والحق البصير المستكره الى انى القوا لى الذائبة الطبيعية فكيف الى فاعل الكل الكبرج البه كلشى ويؤمنوننا اليه كل غاي مشه
وعايد فبث مخفون ان لكل خلق غاية الخلق والاشيا انصا كل واحد الى كماله واروا كل واحد شيا باله وهذا مسئلة قوا بنو يحكم به على شيا باليهان
الاشرف من محض الحجة والمد فضل عن الجود والبشرانه يصل بوما الى حضرة وبلا شى نوره في نور عظمته وهذا يثبت العالم الاعلى ثم الاعلى والمنزل الاشراف
ان ينهى الى غاية الكمال فانه السبل فان درجا الوجوه طبعا الكون مثال مراحل الى الله ثم اذا الوصل اليه فاني هذا العالم الفناء المحبس المظلم
اوقى عالم اخر لا جاز ان يكون في هذا العالم ففقدنا ما يجب لنا سيرة من الواصل الموصول اليه بن الجنم الظلم والرب الشحا والتمسك بالشراف
الاوتابا لنا للالبه نعم عالم بغير من فانه ولم يخرج من بين متقاولم يتطور بالاطوار الكونية ولم يتوار عليه لنفا الوجوه لا يمكن له العبوا الى عالم الخفة
فلا تقيحكم ثم يمتكم الى يوم القيمة لا يثبت ولكن اكثر الناس لا يعلمون وتوجه من يقول ان هذا العالم دار الكتب والعمل لا دار الجزاء والاول
لان الموجود الذى فيه من جسامتها من غراب الحركة والاشيا لا مشهوتها قوة والعبد متوق بالظلمة والشر النفس فليس هذا العالم دار الموطر
والمنفرد منزل الجبر والتمام والكمال معدا العبد والقطر والنور والسر فانا ترى الحقوق غير فاصلة منه الى مستحبا بل الى غير اهلها ولا ترى
اكثر ارباب الدنيا الذين من اصحاب البطالة والجهالة وقد اذروا الجملهم وخسروا زخارفها وحطامها وحشدوا من النساء والبنين والاضايل المظنة
من الذهب والفضة والحنبل المستور والانعام والحرف فارهبنا فأكبر النعم وهم جهال لا ياتوا من الله فاضلهم ضلالا عن ربهم وخالفهم واداهم منهم
ومصومهم وعاصد غفرتهم من تار دهر العاقبة وانوار فضله وعنايته الشاملة وترى فاضل الناس من الاكابر والاكابر ردهم فهم البهيمية
اجفهم الذين يعللوا كما كانوا اربابا الله مثل على ارباب محبة حبسوا وحبسوا وانصاهم ولا واعوانهم وهم غربا لله جنوده واهل الحق وقوة
عرضه للبتيا وغرضنا بها الافاات النكبات من القتل والضرر وابامة الحر المعظم وسفل الدم الحرم فكيف يكون هذا جبر الملتقى باسائه المحرم
باحثا على ما اخبره بقوله وخرا سيرة سيرة مثلها وقوله هل جزا الا احسا بل هذا الذى تراه ونسمع من احوال جزا السقى احسانا و
للحق سائرا فبنا ان الجزاء المتوقع انما يكون يوم الدين ذار اخرى غير هذه وايضا فاقى فعل ايق من ان ملكا من ملوك الارض تجسد اوفد
غيرها ذات السوكة والجم الغرض البسر الرفيع والكره الوضيع وادم ذات النعماء لم يخلق مثلها في البلاد لو اتخذت بنا على اجزا
يكون مثل الجنة التى بعد المسقون بحرى فيها الا انها غرس فيها الاشجار والارض غرسها وازينت وتحت اثمارها ولوتت
اشرة وعبدوا واما واسكنهم تلك الجنان واحلمهم على الكرام ويقول لكل واحد منهم اسكنات زوجا الجنة وكل اثمارها غدا حيث شئنا كلوا وادعوا
اضامكم طففوا وتمتعوا وما كلون كما ناكل الانعام وبواقع بعضهم بعضا مواضع الدواب الموم فبهمكون في اللذات النعيم بشرى من الرضى
الهنم البهيم ولم فيها فاكهة ما يجوزون لحم طير ما يثبون على رءوسهم مستكئين عليها متقابلين ولم فيها فاكهة البهائم لا نفس للذلا عن بيتانهم
اذا انام امر الملك بلادها وانجملهم حصدا كان لم تن بالامر فاصبح كلهم هيبا تذروه البراج واصبحوا كالبصر واذا كان مثل هذا الفصل
من الملوك المجازين فكيف يظن مثل هذا الظن الا انهم ملك الملوك ذى العرش الجيد فعال لما يربد المنزلة فلهذا العجب الغصود والبست النفس والقو
على عما يقوله المحدثون علوا كبيرا وكان الله على كلشى قدرا واذا اكتشف الحق عن ساق بان انكشف الى ان تمام يومئذ الملك فلا تظلموا لا قلبا لا نيتا
المشهد الثاني مع الادلة على وجوب المفارقات النوازنية واذا كان اثبات العالم الاخر من اجل المطالب اشرفها وانفسها فلتكتب عليها عجب تدبيره
العلى الكبير فتقول ان وجوب المحسوس من كل نوع يدل على وجوب المعقولات انه لو لم يكن معقول سابق لم يكن محسوس لاحقا فلو لم يكن عليه جوا الاول
ان الحقايق العقلية اشرف من المحسوسة الاشراف اقدم وجودا من الاخر فان الفاعل المطلق والواهب المحسوس لا يترك الا شرفه فالاشرف وبفضل الاخر
ان قدرته وامعة على كلشى وعلمه عظم بكل جليل وحبه بكيفية الترتيب بين الامور وبكيفية التفاوت بين كل ظلمة ونور وظل وحس ويكون جوا
العقلية اشرف من المحسوسة والاشيا في ان تلعب من المعقولات والممكن من المحسوس والواجب بل الممكن فالمعقولات اذن قبل المحسوس والاشيا المحسوسة
الحادية عالم برزخى في الاذهان العقول ولا يمكن تركيب الصوغ عنها في الوجوه الحسية من الجبر والعقلية والنباهة لا يحصل جوا الاشيا واعيانا
كيف يصوروا ولا في فنه صوغ الاشيا ونحوها ثم يضعها في فاه الطين والماء بغير المواد والاعضاء على فوهة للخرق المثلث كيف يشا كل من
السموات والارضين اندع ولا بقوة عليه غايته في عالم نصا وحكمة صو الموجودات مثل عالم خلفه وتقديره فان ان المعقول قبل المحسوس المعقول
ما لذات بل المعقولات الوشا والاعلان للخرق ان المعقول ببط من المحسوس لان المحسوس اكثر كيانا من البسيط بل المركب فالمعقول قبل المحسوس
والجواهر المعقولة اشرف من المحسوسة لبراهم الادلة على التقيد بالزمان والمكان وتلبس الثاني بها وضرب اليها والمجرب بل المكشوف كالسحر
من اشرفها ان الوجوه المحسوسة مزج بالعبد لكونه غير خال عن العبد والمفقا وكل ما له كثره بالفعل كالعبد والمعد او باقوى كالمفقا والمفقا
فوجهه مثا بل العبد بخلاف الوجوه المعقولة فانه من غير العبد وله من غيره وظاهره غير باطنه والاضايل الحرة مثل مشهور ومنه
فالمعقول قبل المحسوس والسابع ان المعقولات الام وجود ونوعه باقى شخصه بجزءه من فاه قابلية للفصل والوصل المحسوس فامض الوجوه مفقور

الاشرف من محض الحجة والمد فضل عن الجود والبشرانه يصل بوما الى حضرة وبلا شى نوره في نور عظمته وهذا يثبت العالم الاعلى ثم الاعلى والمنزل الاشراف
ان ينهى الى غاية الكمال فانه السبل فان درجا الوجوه طبعا الكون مثال مراحل الى الله ثم اذا الوصل اليه فاني هذا العالم الفناء المحبس المظلم
اوقى عالم اخر لا جاز ان يكون في هذا العالم ففقدنا ما يجب لنا سيرة من الواصل الموصول اليه بن الجنم الظلم والرب الشحا والتمسك بالشراف
الاوتابا لنا للالبه نعم عالم بغير من فانه ولم يخرج من بين متقاولم يتطور بالاطوار الكونية ولم يتوار عليه لنفا الوجوه لا يمكن له العبوا الى عالم الخفة
فلا تقيحكم ثم يمتكم الى يوم القيمة لا يثبت ولكن اكثر الناس لا يعلمون وتوجه من يقول ان هذا العالم دار الكتب والعمل لا دار الجزاء والاول
لان الموجود الذى فيه من جسامتها من غراب الحركة والاشيا لا مشهوتها قوة والعبد متوق بالظلمة والشر النفس فليس هذا العالم دار الموطر
والمنفرد منزل الجبر والتمام والكمال معدا العبد والقطر والنور والسر فانا ترى الحقوق غير فاصلة منه الى مستحبا بل الى غير اهلها ولا ترى
اكثر ارباب الدنيا الذين من اصحاب البطالة والجهالة وقد اذروا الجملهم وخسروا زخارفها وحطامها وحشدوا من النساء والبنين والاضايل المظنة
من الذهب والفضة والحنبل المستور والانعام والحرف فارهبنا فأكبر النعم وهم جهال لا ياتوا من الله فاضلهم ضلالا عن ربهم وخالفهم واداهم منهم
ومصومهم وعاصد غفرتهم من تار دهر العاقبة وانوار فضله وعنايته الشاملة وترى فاضل الناس من الاكابر والاكابر ردهم فهم البهيمية
اجفهم الذين يعللوا كما كانوا اربابا الله مثل على ارباب محبة حبسوا وحبسوا وانصاهم ولا واعوانهم وهم غربا لله جنوده واهل الحق وقوة
عرضه للبتيا وغرضنا بها الافاات النكبات من القتل والضرر وابامة الحر المعظم وسفل الدم الحرم فكيف يكون هذا جبر الملتقى باسائه المحرم
باحثا على ما اخبره بقوله وخرا سيرة سيرة مثلها وقوله هل جزا الا احسا بل هذا الذى تراه ونسمع من احوال جزا السقى احسانا و
للحق سائرا فبنا ان الجزاء المتوقع انما يكون يوم الدين ذار اخرى غير هذه وايضا فاقى فعل ايق من ان ملكا من ملوك الارض تجسد اوفد
غيرها ذات السوكة والجم الغرض البسر الرفيع والكره الوضيع وادم ذات النعماء لم يخلق مثلها في البلاد لو اتخذت بنا على اجزا
يكون مثل الجنة التى بعد المسقون بحرى فيها الا انها غرس فيها الاشجار والارض غرسها وازينت وتحت اثمارها ولوتت
اشرة وعبدوا واما واسكنهم تلك الجنان واحلمهم على الكرام ويقول لكل واحد منهم اسكنات زوجا الجنة وكل اثمارها غدا حيث شئنا كلوا وادعوا
اضامكم طففوا وتمتعوا وما كلون كما ناكل الانعام وبواقع بعضهم بعضا مواضع الدواب الموم فبهمكون في اللذات النعيم بشرى من الرضى
الهنم البهيم ولم فيها فاكهة ما يجوزون لحم طير ما يثبون على رءوسهم مستكئين عليها متقابلين ولم فيها فاكهة البهائم لا نفس للذلا عن بيتانهم
اذا انام امر الملك بلادها وانجملهم حصدا كان لم تن بالامر فاصبح كلهم هيبا تذروه البراج واصبحوا كالبصر واذا كان مثل هذا الفصل
من الملوك المجازين فكيف يظن مثل هذا الظن الا انهم ملك الملوك ذى العرش الجيد فعال لما يربد المنزلة فلهذا العجب الغصود والبست النفس والقو
على عما يقوله المحدثون علوا كبيرا وكان الله على كلشى قدرا واذا اكتشف الحق عن ساق بان انكشف الى ان تمام يومئذ الملك فلا تظلموا لا قلبا لا نيتا
المشهد الثاني مع الادلة على وجوب المفارقات النوازنية واذا كان اثبات العالم الاخر من اجل المطالب اشرفها وانفسها فلتكتب عليها عجب تدبيره
العلى الكبير فتقول ان وجوب المحسوس من كل نوع يدل على وجوب المعقولات انه لو لم يكن معقول سابق لم يكن محسوس لاحقا فلو لم يكن عليه جوا الاول
ان الحقايق العقلية اشرف من المحسوسة الاشراف اقدم وجودا من الاخر فان الفاعل المطلق والواهب المحسوس لا يترك الا شرفه فالاشرف وبفضل الاخر
ان قدرته وامعة على كلشى وعلمه عظم بكل جليل وحبه بكيفية الترتيب بين الامور وبكيفية التفاوت بين كل ظلمة ونور وظل وحس ويكون جوا
العقلية اشرف من المحسوسة والاشيا في ان تلعب من المعقولات والممكن من المحسوس والواجب بل الممكن فالمعقولات اذن قبل المحسوس والاشيا المحسوسة
الحادية عالم برزخى في الاذهان العقول ولا يمكن تركيب الصوغ عنها في الوجوه الحسية من الجبر والعقلية والنباهة لا يحصل جوا الاشيا واعيانا
كيف يصوروا ولا في فنه صوغ الاشيا ونحوها ثم يضعها في فاه الطين والماء بغير المواد والاعضاء على فوهة للخرق المثلث كيف يشا كل من
السموات والارضين اندع ولا بقوة عليه غايته في عالم نصا وحكمة صو الموجودات مثل عالم خلفه وتقديره فان ان المعقول قبل المحسوس المعقول
ما لذات بل المعقولات الوشا والاعلان للخرق ان المعقول ببط من المحسوس لان المحسوس اكثر كيانا من البسيط بل المركب فالمعقول قبل المحسوس
والجواهر المعقولة اشرف من المحسوسة لبراهم الادلة على التقيد بالزمان والمكان وتلبس الثاني بها وضرب اليها والمجرب بل المكشوف كالسحر
من اشرفها ان الوجوه المحسوسة مزج بالعبد لكونه غير خال عن العبد والمفقا وكل ما له كثره بالفعل كالعبد والمعد او باقوى كالمفقا والمفقا
فوجهه مثا بل العبد بخلاف الوجوه المعقولة فانه من غير العبد وله من غيره وظاهره غير باطنه والاضايل الحرة مثل مشهور ومنه
فالمعقول قبل المحسوس والسابع ان المعقولات الام وجود ونوعه باقى شخصه بجزءه من فاه قابلية للفصل والوصل المحسوس فامض الوجوه مفقور

الاشرف من محض الحجة والمد فضل عن الجود والبشرانه يصل بوما الى حضرة وبلا شى نوره في نور عظمته وهذا يثبت العالم الاعلى ثم الاعلى والمنزل الاشراف
ان ينهى الى غاية الكمال فانه السبل فان درجا الوجوه طبعا الكون مثال مراحل الى الله ثم اذا الوصل اليه فاني هذا العالم الفناء المحبس المظلم
اوقى عالم اخر لا جاز ان يكون في هذا العالم ففقدنا ما يجب لنا سيرة من الواصل الموصول اليه بن الجنم الظلم والرب الشحا والتمسك بالشراف
الاوتابا لنا للالبه نعم عالم بغير من فانه ولم يخرج من بين متقاولم يتطور بالاطوار الكونية ولم يتوار عليه لنفا الوجوه لا يمكن له العبوا الى عالم الخفة
فلا تقيحكم ثم يمتكم الى يوم القيمة لا يثبت ولكن اكثر الناس لا يعلمون وتوجه من يقول ان هذا العالم دار الكتب والعمل لا دار الجزاء والاول
لان الموجود الذى فيه من جسامتها من غراب الحركة والاشيا لا مشهوتها قوة والعبد متوق بالظلمة والشر النفس فليس هذا العالم دار الموطر
والمنفرد منزل الجبر والتمام والكمال معدا العبد والقطر والنور والسر فانا ترى الحقوق غير فاصلة منه الى مستحبا بل الى غير اهلها ولا ترى
اكثر ارباب الدنيا الذين من اصحاب البطالة والجهالة وقد اذروا الجملهم وخسروا زخارفها وحطامها وحشدوا من النساء والبنين والاضايل المظنة
من الذهب والفضة والحنبل المستور والانعام والحرف فارهبنا فأكبر النعم وهم جهال لا ياتوا من الله فاضلهم ضلالا عن ربهم وخالفهم واداهم منهم
ومصومهم وعاصد غفرتهم من تار دهر العاقبة وانوار فضله وعنايته الشاملة وترى فاضل الناس من الاكابر والاكابر ردهم فهم البهيمية
اجفهم الذين يعللوا كما كانوا اربابا الله مثل على ارباب محبة حبسوا وحبسوا وانصاهم ولا واعوانهم وهم غربا لله جنوده واهل الحق وقوة
عرضه للبتيا وغرضنا بها الافاات النكبات من القتل والضرر وابامة الحر المعظم وسفل الدم الحرم فكيف يكون هذا جبر الملتقى باسائه المحرم
باحثا على ما اخبره بقوله وخرا سيرة سيرة مثلها وقوله هل جزا الا احسا بل هذا الذى تراه ونسمع من احوال جزا السقى احسانا و
للحق سائرا فبنا ان الجزاء المتوقع انما يكون يوم الدين ذار اخرى غير هذه وايضا فاقى فعل ايق من ان ملكا من ملوك الارض تجسد اوفد
غيرها ذات السوكة والجم الغرض البسر الرفيع والكره الوضيع وادم ذات النعماء لم يخلق مثلها في البلاد لو اتخذت بنا على اجزا
يكون مثل الجنة التى بعد المسقون بحرى فيها الا انها غرس فيها الاشجار والارض غرسها وازينت وتحت اثمارها ولوتت
اشرة وعبدوا واما واسكنهم تلك الجنان واحلمهم على الكرام ويقول لكل واحد منهم اسكنات زوجا الجنة وكل اثمارها غدا حيث شئنا كلوا وادعوا
اضامكم طففوا وتمتعوا وما كلون كما ناكل الانعام وبواقع بعضهم بعضا مواضع الدواب الموم فبهمكون في اللذات النعيم بشرى من الرضى
الهنم البهيم ولم فيها فاكهة ما يجوزون لحم طير ما يثبون على رءوسهم مستكئين عليها متقابلين ولم فيها فاكهة البهائم لا نفس للذلا عن بيتانهم
اذا انام امر الملك بلادها وانجملهم حصدا كان لم تن بالامر فاصبح كلهم هيبا تذروه البراج واصبحوا كالبصر واذا كان مثل هذا الفصل
من الملوك المجازين فكيف يظن مثل هذا الظن الا انهم ملك الملوك ذى العرش الجيد فعال لما يربد المنزلة فلهذا العجب الغصود والبست النفس والقو
على عما يقوله المحدثون علوا كبيرا وكان الله على كلشى قدرا واذا اكتشف الحق عن ساق بان انكشف الى ان تمام يومئذ الملك فلا تظلموا لا قلبا لا نيتا
المشهد الثاني مع الادلة على وجوب المفارقات النوازنية واذا كان اثبات العالم الاخر من اجل المطالب اشرفها وانفسها فلتكتب عليها عجب تدبيره
العلى الكبير فتقول ان وجوب المحسوس من كل نوع يدل على وجوب المعقولات انه لو لم يكن معقول سابق لم يكن محسوس لاحقا فلو لم يكن عليه جوا الاول
ان الحقايق العقلية اشرف من المحسوسة الاشراف اقدم وجودا من الاخر فان الفاعل المطلق والواهب المحسوس لا يترك الا شرفه فالاشرف وبفضل الاخر
ان قدرته وامعة على كلشى وعلمه عظم بكل جليل وحبه بكيفية الترتيب بين الامور وبكيفية التفاوت بين كل ظلمة ونور وظل وحس ويكون جوا
العقلية اشرف من المحسوسة والاشيا في ان تلعب من المعقولات والممكن من المحسوس والواجب بل الممكن فالمعقولات اذن قبل المحسوس والاشيا المحسوسة
الحادية عالم برزخى في الاذهان العقول ولا يمكن تركيب الصوغ عنها في الوجوه الحسية من الجبر والعقلية والنباهة لا يحصل جوا الاشيا واعيانا
كيف يصوروا ولا في فنه صوغ الاشيا ونحوها ثم يضعها في فاه الطين والماء بغير المواد والاعضاء على فوهة للخرق المثلث كيف يشا كل من
السموات والارضين اندع ولا بقوة عليه غايته في عالم نصا وحكمة صو الموجودات مثل عالم خلفه وتقديره فان ان المعقول قبل المحسوس المعقول
ما لذات بل المعقولات الوشا والاعلان للخرق ان المعقول ببط من المحسوس لان المحسوس اكثر كيانا من البسيط بل المركب فالمعقول قبل المحسوس
والجواهر المعقولة اشرف من المحسوسة لبراهم الادلة على التقيد بالزمان والمكان وتلبس الثاني بها وضرب اليها والمجرب بل المكشوف كالسحر
من اشرفها ان الوجوه المحسوسة مزج بالعبد لكونه غير خال عن العبد والمفقا وكل ما له كثره بالفعل كالعبد والمعد او باقوى كالمفقا والمفقا
فوجهه مثا بل العبد بخلاف الوجوه المعقولة فانه من غير العبد وله من غيره وظاهره غير باطنه والاضايل الحرة مثل مشهور ومنه
فالمعقول قبل المحسوس والسابع ان المعقولات الام وجود ونوعه باقى شخصه بجزءه من فاه قابلية للفصل والوصل المحسوس فامض الوجوه مفقور

لا جمع ليدلنا في ما ذكرناه من التحقيق ان البدعيه عن فاعله الا فاضله للغير سواء كان عضوا محسوسا على الله عز وجل او كبرياؤه وعقله
بل هو كونه الوتر يد السلك التي اسطره فاضله على من سواها والبدعيه العنصر لم يركب لما لم يخلو من العقل فاعله في حق الله عز وجل
الجوهري انما هو الروحاني فاعله في حق الله عز وجل كونه ملكا مقربا فان اجوابته بها بالقوة فلا مشاعرة في العباد بعد الاتفاق على هذا المعنى
لان معنى العقل ومعنى القوة واحد هو واسطة الاتصال على النبات الحيوان كما في قوله تعالى فاعله في حق الله عز وجل فاعله في حق الله عز وجل
على ان عالم الانس والعقول في حق الله عز وجل ملكوت كل شيء قال الله عز وجل فاعله في حق الله عز وجل ملكوت كل شيء وملكوت الانبياء الروحانية لا تتوحد
الجمانية كما ورد في حق الله عز وجل ملكوت كل شيء ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
بان بعد له فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
عالم النفس مقهور تحت استبداد العقول وقال الحق تعالى لا اله الا الله الملك الغفور الرحيم فاعله في حق الله عز وجل ملكوت كل شيء وملكوت الانبياء الروحانية لا تتوحد
كان في حق الله عز وجل الملك فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
الشرك فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
الملك جميع عالم الاحياء وهي فتو عالم الارواح الذي هو الملكوت الاعلى والاسفل اعني العقول والنفس التي حصل فيها النام والاكف من الخير والكبر من بداهة فاعله في حق الله عز وجل
يدان بوضوح بالانفصال وبعدهما في الوحدانية الابدية العالمة باذن الله عز وجل فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
ان يكون جوارح جسمانية وكذا فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
الالهية والقوة الواجبة لذلك قال والسمو مطوبا بينه واما اهل الشمال فهم في ناحية الانبياء والجمانية التي فيها ضعف الوجود ونقصه
ان العقل اقوى من النفس ان الشرح الثالث الابداعي من جوهرة المظهر وان له وان تحط وهو في مكان سحيق من مقام لشبه ان تحضر عيني في
مكان سحيق من مقام تعطل حتى لا تقطع حقيقة هذه الاشياء التي يطوقها القرن والخبر وكلا طرفي الاطراف ودية فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
حتى لا يفسد لولا ان يخلق معضد ولو فتح بصيرتك الى معاينة كتاب الصواب لانسانية الخلق في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
وجوده فان يد الباطنة الى عالم الجوالات في روحانية كما كان ليد الباطنة الموحى وعصافان الذات لما كانت من عالم الروحانيين فكذلك اجزاء واصفا
فخرد ما العمل المعبر وخبرها العمل المشرك كلاهما روحانية وكذا فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
وكذا لوحة واما اعني نفسه لنا طيف المنفعة عن العمل الفاعل المقوم بها نصا بالعلوم القسطنطينية الزمانية ومن هذا الفصل كتابه في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
في هذا البوابة من عالم الغيب هذا عالم الشهادة ولهذا قال افر كتابا في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
المكسوبة من المعارف الالهية والحقايق الانسانية او تلك كسبة فلو لم الانان واما في كتابه المشاط ان كان المكسوبة منها الكسبة البهتة كالحجاب في الاعمال
والجمانية المعطلة والاماني الكاذبة ومثل هذه الكتب ليجوز ان يحرق بالنار وان كان كتاب الفجر ليجوز ان يحرق بالنار وان كان كتاب الفجر ليجوز ان يحرق بالنار
الثالث في ان العوالم وهو عالم الامر وعالم العقول الصرفة فالعوالم عالم العقل والادب في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
الما ان شئت منه واعظم بل لا يمكن ان لا يكون في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
وثاني انصار كانه شمس لم العقول من حيث ان نوار العقول اضوا النفوس شعل من نوره وقطرات من بحر وهو خليفة الله ومثالي في عالم العقل
وهذه الشمس ماثلة في عالم الحس لقوله تعالى فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
الكل والعصر والاعمال في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
لما كان منه فكان كله وهو كله وان كان هذا حقا واحدا من المكاتب مع زمنية غيره فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
لبنع الوجوه الا الله عز وجل لان كل شيء هال الا وجهه هو امام الموجود في قوله وكل شيء احصيت في امام مبين وهو امام الكتاب في قوله وعندهم الكتاب
وهو العلي الحكيم وقوله وان في ام الكتاب لينا على حكم وهو الحقيق المهدى لاشتماله على جميع الحاد التي يحجبها الحق في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
لان ذلك لا يظنوها عليه تحقيقا به موقوف على تمام الساعة فادام في عالم البشيرة لم يحقق لها كما هو حق ولذلك قال اول ما خلق الله نوري واني
الاول بعني بقوله اول ما خلق الله العقل بقوله اول ما خلق الله جوهره فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
واوصافه في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
فاحش العلوم على الواح الارواح العقلية والنفسية فلم ومن جهة غايه المكنات وكما لها وخاتم النشآت تمامها هو الروح المحمدي ونوره ومن جهة
انه قائم الذات برئ عن الحوامل والمجوهرة مخلوق من ضوء الواجبي سائر العقول ومن ظلمة الامكان في جميع النفوس ومن ظلمة الحاد في جميع الاحياء كما
نطق به الحديث في القرآن وفي حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
من الرمز في قوله والسمو مطوبا بينه وبين الحق في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق
وهي كمان الله الغفر النافذة واصفا لها الاميرة الامكانية اللاذمانية وهو المشار اليها في قوله عز وجل فاعله في حق الله عز وجل ملكا والملك الجوهري الحاصل في كل نوع طبيعي والعقل هو الامر بالذات والربايل والملك الصالح لا يلق

الفرق بين الرتبة والعلو على الجمل كذا جرى في عالمنا هذا من الذوات الصفا والافعال من لدن الحق الاول واسطة نهو ظلم الحق الاول واذا خاضع
الانوار فكسبا على انما يقبض ببطء وخفايف فموسنا بطيرة فشره وازنه اجالنا على ورجله اذ هو قبضه الرخو والارض جبا بده وتحت قبضه وكذا
وتنوبه صونا في مواضع منقوشة وفشرش على الاشكال على بطن الهيكل معقولة هو الذي علم الفزان الايمان بقوله الله امر وتبلا لا كرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ان لم يعلم المشهد لما منس السام فوق النام والناقص المستكن اعلم ان الانوار المجردة العاقرة الفاطنين
في خطبة عالم القدس اعني العقول الفعالة هي كل ما كان له الناطق لان التمام هو الذي يوجد له كلما يمكن له في قول الكون وحجب الفطر الاول من غير
اشطار فوق التمام هو الذي يفصل عن جوده وجو غيره ويغض على غير فطر كما له وهو واجب الوجود والناقص ما يحتاج غيره في كماله الا ان يوجبه
ولا يوجد في قول الفطر ما يستكمل به والمستكن هو الناقص الذي لا يحتاج تمامه كماله الى امرين من غير خارج عن انبثا الثانية ومقولة كالتقويم
الفلكية المستكنة خرجت من خارجها بالقوة الى الفعل في حركاتها الثوبية بمبانيها الذاتية العقلية وكفوس الانبثا سيما خاتمة حيث لم ينجح في تكميل
فلسفة الهندية الى علم خارج بشري بل بكارزبنة الناطقة ضئي نور وبه ولولم يمسس في التعليم البشري فانية لطفه وكان في العقول المقدسة من الاجرام
هي كل ما كان له الناطق والعلو والنفوس المذيرة للساكنات هي كل ما كان له الوطى والنفوس السفلية هي كل ما كان له التخلي وكثيرا ما كان يقول شارب العرش البسم
بكل ما كان له الناطق كمالها بشريه الى العقول الكاملة الساترة التي اعطى لها جميع كمالها اللائقة بها في قول الانبياء بخلاف النفوس والاجرام فالاجرام
والنفوس نوافر ابداء والنفوس مستكنة بعضها متوسطا بعضها في الكمال والقول والاستفالة وبعضها ناقصة مسجلة لها كالكواكب الاجرام وهذا المراد بالملك
الذاتية استفاد من قوله الله وكنتم ارضا جاثلة فاستقامت البهائم استقامت البهائم واصحاب المشيمة فاستقامت المشيمة والساكنون الساكنون وهي كالانوار المحسوسة في
الاجسام وهي الشمس والقمر والنجوم فان هذا الاثر المحسوس خلال الملك الانوار وطسما الملك الصوفاء التمثيل للخطوة الفرمشال النفس العقلية والنجوم
اسئلة النفوس الارضية المختلفة بالصغر والكبر والاشراق والجلال والنور والبهائم اذ قد تكون قوله الله وكذلك ترى بهم ملكوت السما والارض ويكون
من المؤمنين فضل المراد من السما والارض كل الجبائيا وتدر في ان يكون عالم الاجسام ارضا كما لعقول والنفوس علمنا من الجليل
كاشع عالم الروحانيات في عالم الجنان بل كازمنة العامة من الناس الذين ليس لهم من العلم الظاهر الا الاسم الرسم فضلا عن العقول الحقيقية الباطنية
ان يشعروا في عالم الاجسام وكان في حاله سيرة هذا غير رضية وهذا غير العباد بعضهم عوام اجسام يتقنوا القول لله على ما حكى الله عنهم عن لسان
ميتهم في لا كون من القوم الصالحين فان قوله هذا اذ على انه كان قبل هذه الحال غار فابيه مقبلا عليه بقلبه اما اشبه عليه رب عالم الملكوت فانه
لما دعى به الرباط على تلك الانوار المختلفة بالعلة الاشراف والافادة والايراق الشا والفضاء والسلطنة والكبريا اخلاف الشمس والقمر والكوا
بالصغر والكبر مشد وتحت وعنه خالته تغير فغيبه نور جلال الحضرة واشراق كمال العزة فثار الى مثال الكواكب الذي الروح الاول عالمنا والروح
الاخير لعالم القدس اقرب بوقته فلما تفكر في خاصية جبراهية الطبع على سره وبه غايته بين يقين اقول ان كان من رتبة من رتبة الى رتبة
هو اعلا فرى مثال القمر الذي هو النفس الكلي فهاذا ان عرف وعظمه واشراق وازرق فوق ما لا اول اشراق اية الى الاخر ابر بوقته وفي كل هذه
المقامات صمد من الافراد بالربوبية اذ في من رتبة الالهية ودللا على جبره بانها كان الا الهالة قطعاً بل شكا منه بانها صلي لكونه رباً لهم ولا
درجته ودرجته كانه في ما هو اودون اذ في الى ما هو شرف واخلي على ما اشار اليه سيدنا ومولانا الى مثل هذه الحالة في مثل رتبة ان شهوة وعرفانه بقوله الله
ليغان على طبعي حتى استغفر الله في اليوم سبعين سمي الحالة التي حجب الفكرة عن الوصول الى الموضوعات وهو رتبة الحالة التي هي للادب المتعاطية
الكاملة والفظ على ما اشار اليه بعض السالكين انه يكون فوق واسم غايته وهذا من انبياء قبل بعثته كان فوق واسم سحابة زاهية معبر بها من
لجميع حرازة النفس منته هي سحابة ظلمة البسيرة الناشئة من القوى الطبيعية قبل فانه رتبة فانه من اشراق الشمس الحقيقية عليه من جانب الملكوت والظلمة
والغيب كقوله تعالى الميزان للمرودين المستحق على كذا الفزان بنا في قوله الله اعلم ان حال الكثرة والناقصين الغائبين عن امرهم ورسولهم اهل القرية
الظالم اهلها كلابل ان على قلوبهم فاكواكب كسبو الى ان جاوز عالم الامكان وصالح فسر كرم الجبر او جذبة العبر استغفر فندم على ما كان يفتك
اذ حجت حبي للذي فطر السما والارض جنفا مسلما وانا من المشركين فغنى الشرك عن نفسه بدل على انه كان قبل توجهه الى كعبة الجلال قبله الكمال
نور الانوار العقلية ومقبض الانوار الوجوه مشتركا في قوله هذا ان كن هذا الشرا والاشتباق الواقع في سطر عالم الملكوت اشرف من توجهه الى الفاطنين
في عالم الناس فان مثل هذا التوحيد لا يكر احد لا يختلف فيه اثنان من الناس ايمان ولعن سائر الله من خلق السما والارض يقول الله تعالى
الاجرام والاحياء السائمة والارضية والشمسية القمرية كيف يكون جبا والا كان خالها لنفسه بفتك معرفة الصا البديع للعالم الربيع غربي العقول
فطري للادراج النفوس فضلا عن افاضل الرسل وكثيرا ما يقع للسالك عند نحو القوى وكانا را البصير مثل هذا الاشتباق كما في قول ابن زيد
عنه كرم وانما شرا من نور الجلال قطع نظره والقائمة عن نفسه سبحانه اعظم شافي قول غيره ليس جتي سوا الله نعم اما قول الخلاج للاسر عند
استشفائه من رذايلها وشفه منجس البسيرة ورفعه من رتبة الى رتبة منطوق ولا يروى بده ولا يشتر فندم في سبيله لا طلبا لاما ناكلوز هذا كله
عند كنههم عن كيفية النفس الناطقة الثوبية التي هي باب من عالم الملكوت وقوفهم على اسرارها واثارها حيث شهودها بالحق الاول اذ هي مخلوقة
على صورة الرخو هذه الحالة التي هي ملك الحقيقة الفناء في التوحيد بل انما اذا عاودا من هذا المقام ذلك مقام الحلولية والنصاي فضلت انكادهم

النفوس

واضافهم فضاوا حيا و نراهم سكارى ولكن عذاب قدس مذبح فوا على بعض انار النفس المسجبة اذ عوا له الالهية فغفلوا عن معرفته فحين
تاب عن هذا المقام ودمج من هذا الكلام هو الموحد المعتقد انما في بريد المؤمن الموقر ايقان الحسين الحلاج من امر استكبر عليه عوارا بطرس على ذلك
مجهود الخروج من معتقوه هو الموحد المعتقد انما في بريد المؤمن الموقر ايقان الحسين الحلاج من امر استكبر عليه عوارا بطرس على ذلك
وهو ان الخليل عليه السلام في سيرة صغره لا نور المملوكية انما في مثال الكوكب هو نفسه الناطقة او الروح الاخير ثم باوسط الانوار الذي مثاله القمر
وهو النفس الكلية ثم باعظم الانوار الذي مثاله الشمس والعقل الكلي وهذا الترتيب التلويكي والنسب التعليمي خلاف الترتيب الكائن في الوجود الطبيعي
فان اول خلق الله العقل الكلي ثم انزل عليه ثم النفوس الجبرية تنبها على كيفية سبل السالك وترتيب حركاتها فان الترتيب الصوري في الوجود
خروج من الفطرة الاولى الى الترتيب المردى الى الصغرى الشهيوى جوع الى الفطرة الاصلية فالقوة انضغاد ابر سبطها على اهلها وتغير
نمايتها الى ما بها بطريق التبر للفقير البشير الهولاء بنه هو اللذج من الاصغر الى الاكبر والرتبة من الاضعف الى الاقوى لان الانسان لكونه مخلوقا من
العناصر الاركانية في غاية النقصا في بداية الامر خلق الانسان ضعيفا وحاديدا ناضعا فانه ايضا الخفا من بين النسبة الى حال الشمس في ب من ذلك
جبال كبريا الجلال فاذا ابتد بالاقوى فلا شئ انظر وقع في بحر الخرق والضر الى مثل التلويك الخليل والنسب الا برهني اخبر المعلم الصالح والحكيم
الاهل والفيلسوف انما في فلا طون اعظم عن نفسه من شئ عن شئ الى ان اذ انما في ملكك ثلث سمواتها الطبيعة وسماء النفس وسماء العقل فادرك
الروح الى ما فوقها مجتذبا في الطبيعة المشوشة التي هي جبل الطول المانع بينه وبين محبته فاجذبها اليها واذ في العقل ان ليس هناك مسئلة في العقل
لا من التواني لان الانسان في هذا البحر في هذه المعرفة كما قبل البحر من ذلك اذ انما في ذلك مشعر رى ما ولى عظم شديدا ولكن لا مبدل
الى الورود من هذه المراتب الثلاث المحكية عن العظم الحكيم والعارف الشريف الكامل الا ما حكى الله تعالى عن خليله السالك ملكوت السموات والارض
عند قطع المنازل الى المراحل حتى اعرف بغير نفسه بقدر فقال انما في تحت جمل الذي يظن السموات والارض من هذه الكواكب في الطبيعة والحس والسماء
النفس والسماء العقل فها هو الناس كلها منازل على صراط الدرب المستقيم في هذا المخرج والسموات الشهيوى والنسب العقل
الصغرى ووقع لبناء صاحب المقام الجعي بعد ان سلك مراحل الكون ثم سبر الى الله ثم وشرى في سيرة الله حيث قال في سجوده وخضوعه لمعبود
يعفوك من عقابك اعوذ بربك من سخطك واعوذ بك من ان لا اذ لك اول شارة الى توحيد الاضلال الثاني الى توحيد الصفا والثالث الى توحيد الذات
وقد هذا المقام ملك جميع الاعتقاد بيقونة الوجود الا الواحد القهار فلا حاد له البوي لا شئ ولا شئ عليه الا ذاته على انه قد علمت للملك الام
بقوله لا احصى ثناء عليك كما اثنيت على ذاتك لان الصفا اتم مستهلكه كالافعال الذات فلا يمكن انشاء على شئ الا على الذات الاحدية دون
الصفة العقلية استهلا كما وانما لها تحت من الاحدية الذاتية فانظر الى تفاوت المراتب في التلويك الواقع من موسى وعمران و خليل ارفع حبيب
المبعوث على الارض وانما صلوات الله عليهم المشهد في شئ من حوال الجواهر المملوكية هذه الجواهر الزاخرة بالبركة المتماثلة وتكون غيرها
لما كانت بحسبها وانما انما من هذه المواد برتبة عن القوة والاسماء واجب ان يكون لها نسبتا العقول خلاف احكام الماديات الواضحة في عالم
الحركات الا انما لان الحكم الاول انما في غير ذاتية ولا مكانه وليس لها مع قطع النظر عن مبداهها وجاعلها الا العدم واما وجودها فهو من انوار
المعنويات اثر من انوار مبدعها القوي وليس لها تحت وانما في ذلك بعبادك صباح ولا مشا ولو كان كل موجودا في زمان كان الزمان زمانا اخر
فلمز هبنا اذ من لا نهاية لها وهذا يدعي البطال الحكم الثاني انها نسبتا العقول ابدية غير قابلة للفناء لانها ليس العالم بل هي حقايق بعلم الله
ولان حدث عدما كحدث جوهها لو فرض ضعفها في اذ لان كل ابدية قوة ان يطل ويصل ان بقي ضعفه قوة ان يحو ابدية فتركب انه من حصة القوة والافعال
معا الحكم الثالث ان تفاوتها هو في العقلية والادب ان التوبة تفاوت عجب لا شئ الا ضعف مع اتفاق الجميع في الحقيقة الوجودية اذ الوجودها هو
حقيقة بسيطة بادية خارجية لا يبرهنها الكلية والنوعية والجنسية وغيرها من المعقولات الثانوية والمفاهيمات المنطقية ان ليس للوجود قوة في
والا لكان الوجود وجودا وحده وهذا في قد اشارنا سابقا الى ان المعارف ان كلها وجودا لا اجزائها ولا فضل لكونها بسيطة الحقيقة وكل شئ فيكون
الا فربما لا بد ان يكون معلق الوجود بالمادة وغواشها فالامارة لا شريك في نوع فكل ما وجوده وحوافق في حقيقة شخصه **اعلم ان الادب**
البشرية والجوانية بالنسبة الى ارواح الملائكة واملاك الافلاك بل لا كما وادابها كاجسامهم بالاضافة الى حبس الافلاك ولو اوضح ذلك في
الملائكة الربانية هذه الارواح الجبرية كسراج اقبس من نار عظمة طيف العالم وتلك النار العظيمة هي الرقيح الاخر من ارواح العالم ولا في الملائكة
ترتيب كل واحد من هذه بمرتبة ولا يجمع مرتبة واحدة اثنان وشرح هذا طويلا بخلاف الارواح البشرية المتكثرة حسب كثرة الابدان من احوال التو
والرتبة والاصلا اما الملائكة فكل واحد من هذه بمرتبة قد اشارنا الى هذا المعنى في حق موعود قوله حكاية عن الملائكة واما ان الافلاك
معلقا في كل واحد من الانجاء وزعمنا انما الملائكة تعلقوا في النار ونحو قوله وانا الحق اثنان لجرد وجوها عن الحقيقة فضلا عن المادة وقال في شأنهم قال في شأنهم
منهم لا ينجذوا وانما لا يركع الى يوم القيمة وفي عبا في البلغة لتبدل الموجد على منهم ركوع لا ينجذون و سجدوا لا يكون وهذا الحديث
قبيح لانه لا يبرهن الخليل وطهر سبي الطافين والافلاك يركع الركوع التمجيد للرب انما علل للاجساد العقلية فضلا عن العنصرية واما
النفوس فهي تنحرف الى الخليل النفوس نظران نظرية العقل العقول لا سيما النفس الرخوة منها ونظر الى اجسادها الخليل لا يستكمل في

فمنهم من لا يركع الى يوم القيمة وفي عبا في البلغة لتبدل الموجد على منهم ركوع لا ينجذون و سجدوا لا يكون وهذا الحديث قبيح لانه لا يبرهن الخليل وطهر سبي الطافين والافلاك يركع الركوع التمجيد للرب انما علل للاجساد العقلية فضلا عن العنصرية واما النفوس فهي تنحرف الى الخليل النفوس نظران نظرية العقل العقول لا سيما النفس الرخوة منها ونظر الى اجسادها الخليل لا يستكمل في



روح القدس من قبل الحق واعلى من كل انما يعلم بشرى على من قال انما انت مفر من قال انما تعلم الا ولين اكتبها وهي على يده واصلا وقال ثم ردا عليهم
ثم وانا نطق عن الهوى ان هو الا وحى بعلمه شديد الهوى ومرة فاسوى وهو بالافق الا فليثم ذى فليثم فكان قاب قوسين او ادنى فبلغ من
هذا في الرتبة عليهم من القول بالعلم البشري حبسا عند التعليم الى ان لا يلا واسطة روح القدس اوحى ما كذب القوادى وما راي وقوله
انزل الذى يعلم السموات والارض الى كل العلوم فانهم من بلا وسيلة احدا خلفه وبعينها صلت الجبل والارض ان اهل الابن جنت لولا
لا بد لكل احد معرفة الصانع وملكوته الى هذا مرشد وشيخ قايده بقوله اليه هذا غاية غوايتهم تمتك عبثوا هذا به وكما صلا لهم غلبت الجبال والارض
والدائرة به لك صلحهم من العلم ان يتبعوا الا لظن وانه هو الا نفس فكم من ملك السموات لا تفتي شفاعتهم شيئا فكيف شفاعته الشيخ الكبير والمعلم
الضرب لعلنا هذا الا كقول من يقول انما يعلم بشرى كقول من يقول انما يعلم الا ولين اكتبها فنى على عليه شيخهم كبير لكن كبر معطلا وهو القليل لا سوكا
المعلم الخالى عن نور الحق واما القصر المشيد ففقيه وهو القليل المؤمن المشيد بالمعاني الحق الحقيقية سالكم هالك دليلهم دليل قايدهم يابدهم
سبحهم كمن بقوله اعلمى دليلهم شعر اذا كان الغرير دليل قوم فسلكهم طريقها لكنا واما النفوس الناقصة في القوة النظرية فغستم الى الا
سفل امرهم قلوب لا يفقهون نقاشا طلبة من طلبة كاذبة واشد من ذلك وان من الحجة لما تفر من الانوار وهذا الانسان قمر الحجة التي هي قوا النار
الكبرى التي بقوله ما انزل من النار والحجارة وهذا اذا الذي يكاد ينفذ بعضى بلا منظر فانه هو كالمراة المجلو يتجلى فيها اجالا بالحقائق كلها كما ينطبع الصور
في المحسوس في المراة المجلو هو الحام المعنى عند عظم الله ان اهل الاشراف يحس انما اذ يطلع بها على شبه الوجوه كلها مطابقة لغيره كما اشار اليه الجاهل
بدرجته حرام بى يوم روى ينقسم ودونهم فغشوم فاستجابة صفاتهم بى بشودم خوفا من حجابنا ما غلام يوم والى بعضه ولكن بعضه
ومشبه بى من القليلة فابى طول عمره في الحق تكرارا انما اللبلل اطراف انما بى مرجع معنى حين مطرح اللعاب والشرع المذكور وفي قوله فلما
نبتكم بالاختيار اعمالا الذين من سبهم في الحق الدنيا وهم يحبونهم يحبونهم يحبونهم هذه الصفة على راي غير محضو حقا وان النفوس في جوهر
وعود ناد الطبيعة وتبدا الذين من عشاق اليه بوقاوة القلب بعضها كسل الحمار يحمل اسفارا وبعضها كالانعام بلهم اصل ينال بعضها كالنور
وبعضها صم بكم عى فم لا يعقلون انك لا تنبى لئلا لا تنم القم الدعا وبعضها كالحجارة واشد من ذلك وبعضها كالحب المسند **البيان الثالث**
الموجع في الاوهى انما هي القوة المتجيلة وهو ينقسم الى قوة غاشية الى قوة عاجزة مطبوعة على راي غير محضو الى قوة متوسطة بين القسمة الاولى
كما للعلوم كما قال ثم افن من له شوية فقام حى الى ان يربى قبايح صور المحسوسات الغاشية على حشا صول المعقولات الباقية واما الثاني فكل الذى يجبر
صو الوائج العينية كما هي عليها بلا حظ ونف ومثل التماثيل الاخرى بلا خلط ونزق حتى قال ثم اسلم شططا على يد واما المتوسطة فكل ما كان لموسمى
حيث كانت من الرتبة فقط ومبينة على سبل فاسوا من الحقائق ولكونها مسلمة على يد سبها كافر غاشية على من سوا جاشت الفرائض طلبة للحجة
المعتونة في الفرائض طلبة على لسان ان دونها عذرا من كسبها المتزلة كانه اشعر بانها الطرقات ولعلها اسلم ولو طرد في غير من الكسب سلم
اطلع كلات قد واما من عليها وقوة هذه القوة صفتها فكون مطبوعة وقديتا في الكسب هي حقا تبة قابلة للافول الاخلال بقليل الطعنا والشر
وتكثير الشهرة الاضطراب في نفس المتدبر في الرقابة كاشا اليه بعض انما ان الشيطان يجري من يدي ادم مجرى الدم الاضيقى خارجا بالجوهر
والعطر قال الجند الجوع طعام الله الارض قال غير الجوع سخا لا يطر الا الحكمة ولذلك غنايت الصو القعوى الخواص وادنا من نفوسهم
بالجاهل اذ افاضه للجند قواه وبما الثموس النفس الشهوة او غير الجمل الحقو العنصرى تفر باجربا بينها الى قوة المشاهدة والمواجهة ورسو المكاملة المتكامل
والمشاهدة ومن منها رعت الضعفا ان النبوة كسبية فالخاصة الاولى وهو وبالباقيان موكولان على قدر الحقيقة بمقابلة الحق وهذه الخواص المتك
قدها تادوتب لخدمة كاقعة الاشارة اليه الفرائض اما ضاحكوا من النفس فلقوله ثم فصل لربك اعز وهل الصلوة الا طلب العبرة الى الله في العروج
اليه بالمشاغل والمكاملة واما تحجى الحق الجوانية فلقوله واخر اشارة الى تجميع جموع النفس الشهوة والعنصرى حتى لا يكون مغاورة مما غفر **والطريق**
ان النفس الناطقة الانسانية من سخر المكون جوهر اللاهوت حتى تشبه تلك المبادئ وتخلص باخلاص الله في وصفي العلم والعمل بفعل فعلها
ان كان نفس من هذا كالحديقة الحامية والزجاجة الملوك الصافية فالأولى بفعل فعل النار من الاشراف والافراق والحرارة والنوبة لا تضامتها
بل الصو لها صيوتها الحرة الضيقة والثانية تلون بلون الخمر المصبوقة بها لعلها موصوفة بخاصة فاهلها كايحي البدن بفتح الروح المنقوبة كما
قبل شعر وقا الخراج وقا الخمر فتشابهها وتشاكل الامر فكانت خرو لا تدح وكان قدح لاخر وكما قبل شعر انما من هو من هو انا غر
روحا ناهلنا بدنا ولا يتجى عنانية الخالق الرادق جش من من بناء بغير حيا المشهد لثاخر في وجو البجته واما الكشف عن حبة النبوة
وسر جو البجته فاسمع عقل انما فداى على الا ناس من المدمر بكن شيئا مذكورا ومضت عليه برة من الزمان فاكان امر مشهورا ودعوه حيد
الانسان كما انها غيبة عن البرهان لان البك الخلق من النطفة الكائنة من الطين الملاذ بخرس يد الله ارجع صياحا كيف يكون قدما كسبون زمان فلا
لهم فان ما بقى عليهم بكن موجودا به بل لا معلوم مذكورا ولين هذا ما لفة زائدة على الحقيقة في اتيان حدث الانسان كما هو بل نحو جواشي النبا
المجد كى يكون قبل زمانه فلا يعلم هذا النحو بالعلم الحسوى الا من جوه والية الاشارة بقوله ثم نبينهم كما كانوا قايومهم هذا تبينها على علمهم
وعدهم غورا والحدس ثم بعد ذلك والشهور كروا الدهور وخاف من نطفة امشاج خاضعة على اوسط من لرج هذه المدة وفاقع فيها من الاشكال

هذا هو الحق الذى لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالخيال ولا يحد باللفظ ولا يحيط بالعدد ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان

هذا هو الحق الذى لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالخيال ولا يحد باللفظ ولا يحيط بالعدد ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان

هذا هو الحق الذى لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالخيال ولا يحد باللفظ ولا يحيط بالعدد ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان

هذا هو الحق الذى لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالخيال ولا يحد باللفظ ولا يحيط بالعدد ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان ولا يحيط بالزمان ولا يحيط بالمكان

مثل هذه المعرفة الاكبر من يرى ظل الشخص الهائم في الشمس وهو في البيت لا يراه لكن يعلم يقينا ان ثمة شخصا ثامنا لكن لا يعلم من هو وما
حقيقته وفاتمه ونفوسه الشخصية عند شهود اياه فهو كما هي ليس سطوح شخص فبدل بالانفس بعض متعاطفون ولا يشاهد ولا يعلم حقيقته
ولا جميع متعاطف الحقيقته فاشكال الادلة العقلية هم الذين قالتم بينهم اولئك ينادون من كان بعيد لانهم يجالون الحق بعيدا عن انفسهم خاوي
عن دانهم وذوات المكنان مما اذا عن جميع وجودات ما سوا الحق الفارق مناد راسخا لوجود المكنان والحق يخرج عن نفسه ان يقرب بقوله واذا ساء
عشاي عنى فاني قريب جيب عن اقرب اليه من جبل الورد يد عن اقرب اليه منكم ولكن لا يتصور وفي انفسكم افلا تتصورون بل غير انه هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وفي هذه الايات جعل نفسه من كل ما ظهر وما بطن وهو اعلم بباطنه من غيره وتوحيده مستند والا ينافيه واجب
الغيب بهذا ان كان الغيب الذي بين جبين ولا ما بين جسم وعرض ولا ما بين عرضين في محل واحد ولا ما يجري مجراها ولكن كالتقريب بين الحقيقة وما يتغير
واذا كان هذه السبل غير موصلة فالاعتقاد اليه نعم اما بما خاوه نعم عن نفسه بالسنة وسلمة من جهة امره او بتجليه لعباده واثباته نفسه لهم وجعل جنة
لحق عن ان يكون شرعية لكل وارد او بطلان عليه الا واحد بعد اقسامهم الا بنبأ والا بنبأهم الذينهم صفوة الله نعم وخبرته وخلاصة هذا الوجود والشهود
فوجب لطالب الحق انبأهم والاعتقادهم قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم انفسهم من الله فوجب لطالب الحق ان ينادي
الالهية والاسرار الربانية والنبوة عطا الحق لا يدخل للكسبية والنبوة هو المتجوز من الله كاشاد الخلق وهذا منهم الخير عن انهم صفاتة وافعاله واحكام الامور
من الحشر والشر والاثبات للحسن والعقاب للسي المسهل لثبات في باطن النبوة وظاهر ان النبوة باطنها وهو الولاية وظاهرها هو الشرعية فالنبوة الولاية
بأنه من الله ومن الملك المتعالي التي لها كمال مرتبة في الولاية وبالنبوة يبلغ ما اخذ من اسرارها من اسرارها الى العباد ويحكمهم بغير حكمهم ويعلمهم الحكم
والحكمة ولا يمكن ذلك الا بالشرعية وهي عبادة عن كل ما اقر به الرسول من الكتاب السنة واستنبط منها من الاحكام الفقهية على سبيل الاجتهاد او
الاعتقاد عليه اجماع العلماء مستخرج عليها ولما كان الكتاب ظاهرا وباطنا ومطلعا كما قال الله تعالى فظهر ما فيهم من الظاهر لسبق الذهن اليه وبطنه المعنوي واللاذية
للمعنوم الاول حده ما اليه ينتهي غاية ابدان الله والنفوس والمعنويات مظهره يدرك منه على سبيل الكشف والشهود من الاسرار الالهية والاشادات الربانية والنبوة
الاول الذي هو ظاهر للعلوم والخواص المعنوية واللاذية للخواص والحد الكمالين الاخصين منهم والمطلع للكاملين وخلاصة اخص الخواص كما كان في
والعلم الراعي وكل الفقه الا خاديب القديس والكلمات النبوية فان فيها اية انبأ ان صفاتة واشادات الهية كان للشرعية ظاهرا وباطنا من جهة
العلماء اية منهم ما منكم منهم فاصل مفسر وظاهر واعلم والذي ينتهي اليه غيرهم من جهة اخرى كان علمه بظاهر شرعية وباطنه اعمال العالم بالان
والباطن احيانا يتبع لقابله من منته وقوة جلوه واحكامه ككشفه حقايق الانبأ وشهود اياه انما من مؤمنة في المرتبة التي ينزل اليها علماء الظاهر
ايه من رتب العالم بالاصول والفروع احيانا يتبع من العالم باحدها واعني بالاصول ما يستفاد من الكتاب السنة من العلم بالله واثباته كنهه
ورسلة والولاية واليوم الآخر فاقبض به العقل المنور بالنور الالهي والجلي الرخا من المسائل المحنة الالهية والمسائل الكلامية المختلفة فيها اختلا
لا يكاد يرتفع الى يوم القيمة لثبوت الدين واصولها لقائلون بها في كيم العدم مع افكارهم ونظائرهم وبالفروع ما يستنبط بها من المسائل الكلامية
والاصول الفقهية فكل من الظاهر والباطن علم كلهم داخلون تحت حكم الخليفة الذي هو العالم بالظاهر والباطن واكمل من الكل فالواجب
الطالب المسترشدا باتباع علماء الظاهر في العبادات والطاعات الانفعالية علم الظاهر الشرعية فانه صورة علم الخليفة لا غير متتابعة الا باتباع في الشهود
السلوك لينفتح له ابواب الغيب الملكوتية بمفاتيح اشاداتهم وهذا بانهم وعد هذا الفتح بحبل العمل بمقتضى علم الظاهر والباطن مما امكن
ان لم يمكن الجمع بينهما فادام لم يكن مخلوبا بالحكم الواردة والحال اية يجب عليه اتباع العلم الظاهر وان كان مخلوبا بالحال لم يجب بحجج غير مقام التكليف
فبذلك مقتضى حاله لكونه في حكم المجتهد بين كل العلماء الرايحين فانهم في الظاهر متابعون للفقه المجتهد اما في الباطن فلا يلزم لهم الا باتباع
لان لفقها الظاهر من يحكمون بظاهر المذهب الاول من الفرائض الحديث هؤلاء يملكون ذلك مع المعنويات الاخر والعاوفا يتبع من دونهم الا
بالعكس لثبوت الامر على ما في نفسه ولذا لا بد ان يرفع المذهب عند ظهور الخلافات بين اهل الظاهر ويرفع الاجتهاد ويجعل الاحكام المختلفة في
مسئلة واحدة حكما واحدا فاقول علم الله سبحانه ويجعل المذاهب مذاهبا واحدا لثبوت الامر على ما هو عليه علم الله لا يرفع الحجج عن حجة جبره
عليه كما كان في زمن رسوله فاذا كان اجماع علماء الظاهر في امر مخالف مقتضى الكشف الصحيح الموافق للكشف الصحيح النبوي الفصح المصطفوي لا يكون
حجة عليهم فلو خالفته على نفسه من له المشاهدة والكشف اجماع من ليس له ذلك لا يكون ملوما في الحقيقة ولا خارجا عن الشرعية لاخذ ذلك من علماء
الرسول وباطن الكتاب السنة المسهل لثبات في الولاية علم ان الولاية ما خوة من الولي وهو الغريب لذلك يسمى الحبيب لبا لكونه قريبا محب
وفي الاصطلاح هو الغريب من الحق سبحانه وهو غامض وخاصة الغامضة حاصلة لكل من من الله على حالها قال الله تعالى والذين امنوا هم
من الظلمات الى النور والخاصة هو الفتا في الله فانا وصفه فعلا قالوا في هو القاني في الله نعم الغائم المخلوق باسماة وصفاته وهو قد يكون
عطاية وقد تكون كسبية والعطاية ما يحصل بقوة الاجتهاد في الحضرة الالهية قبل المجاهدة والكسبية ما يحصل بالاجتهاد لانبأ بعد المجاهدة
ومن سبقت مجاهدة من جهة يسمى بالحبيب القريب اليه والاولا ثم يحصل له الاغنياء ثابا كما قال رسوله فانا وصفه فانا لا يزال العبد يقرب اليه بالنور
حتى اجبر الحديث من جهة موقوفة على الجهة النافذة من قربة ولذلك يسمى كسبا وان كان هذا القريب يتم من جهة يتم من طريق الباطن اليه وهو

بذلك من جهة يتم من طريق الباطن اليه وهو

قد ان النبوة بالان
النبوة بالان
من الله بالان
تتبع عالم كنهه والظهور
لهم من اية من الظاهر
تتبع عالم كنهه والظهور
لهم من اية من الظاهر
النبوة بالان
النبوة بالان
من الله بالان
تتبع عالم كنهه والظهور
لهم من اية من الظاهر

بذلك من جهة يتم من طريق الباطن اليه وهو

بذلك من جهة يتم من طريق الباطن اليه وهو

باعتقاده الا ان في حشره انه لو لم يكن لا مدان يخرج من حظوظ نفسه والجنون انما كمالا وادفع من الجهنم وآخلفوا في ان الولي هل يجوز
الاستغفار ان يعلم انه ولي ام لا فانه من قال لا يجوز ذلك لان الولي بلا حظ نفسه بعين الاستبصار وان ظهر شيء من الكرامات خاف ان يكون مكراد هو يستعير الخوف
واما سقوطه عما هو فيه وان يكون فاقبته بخلافه وهو لا يحقون من شرط الولاية وقام المال والحق عند خلافه فان اصل الولاية العلم بالله و
صفاته وابانه وبلائته وكبره ووسله والبوله الاخر علمه بشهواتها سببا والعلوم البرهانية غير قابلة للاختصاص والشرع والنيان منهم من قال يجوز ذلك
يعلم الولي انه ولي وليس من شرط تحقق الولاية في الحال الوفا في المآلة قبل ملامه الولاية فليست بغيره بالله ثم وفارده الى اقداره وهم الله واعلم ان الولي كما
اشترنا اليه هو العارفة بالله اليوم والاخر المواعظ والطاعة وفعل العبادات المجتنب عن المعاصي اللذات المعصية عن غير الله واما فيها المعصية عن الجمل
الخطا وليس عندنا من شرط الولاية ظهور الكرامة وخوارق العادة وربما يظهر خرق العادة من غير الولي ايضا كارتباطين والمستعيبين وغيرهم فلذا قالوا
ان الخوارق بعين انواع مجزة وكرامة ومعونة واهانة فالعجزة للانبيا والكرامة للاوليا وهي ظهورا خوارق للعادة غير مقارن للمجد وبها يميز
عن المجزة وبمقارنة الاعتقاد الصحيح والعمل الصالح والزام متابعة النبي بمتابعة الاستدراج ومن مؤكدين تكذيب الكذابين كما روي في سلسلة
دعا غور ان يصير بصير عينه صفات عبادة ولي هذا اهانة وقد يظهر من غوام المسلمين مخلصا لهم من الحق والمكارة وبسبب مقتو وذهب جميعا للسلطة
الى امر اكرامة الاوليا ومنه كثر المعترزة وكذا ابو اسحق الاسفرايني يميل الى قرب من مذاهبهم كما ذكره امام الحرمين لا يخفى ان انكار المسلمين كما انما
الاوليا كما كتبه محضه بلوغ الخبر عند النواز وانكارها كانكارا معجزا لا انبيا ليس يجب من اهل البعد والاهواء اذ لم يشاهدوا ذلك من انفسهم
ظلم يعمون من ذواتهم الذين اعتقدوا فيها انهم على شيء من امر الدين والدانة والاختصاص عن المعصية فوصوا في اوليا الله احتكاكها
تمرقون ربههم ومعصيتهم لحوهم لا يسمونهم الا باسم الجملة الصوفي ولا يبعد عنهم الا في عداها المبتدعة والمفسدة ولم يعرفوا ان يشاهدوا الا
على صفات العقيدة ونفا التبرية واتفقا الطريقة واصطفا الحقيقة المشاهدة ليس يقع في المنكرين بكرامة الاوليا ثم ان الخالفين لثبوت كرامة الاوليا
وجوها الاقل وهو العادة انه لو ظهرت الخوارق من الولي لا لتبر النبي بغيره اذ الفارق هو المعجزة ويرد بان من الفرق بين المعجزة والكرامة والثاني لو
ظهرت لكثرة تكررة الاوليا وخرجت عن كونها خارقة للعادة والثالث لو ظهرت لا لغرض الصدوق لا لتدبايات النبوة بالمعجزة لجواز ان يكون
ما ظهر من النبي لغرض اخر غير الصدوق وربما من انما ظهر مقارنة الدعوة بصد الصدوق فنعاد الى الرابع ان شاؤكم الاوليا للانبيا في ظهور الخوارق
ومحل عظم فدا الانبياء وقسمهم في النفوس سرور بالمنع بل يزيد في جلالة اقدارهم والرياسة في سابعها حيث انما منهم وابلغهم مثل هذه الدرجات
الاقتداء بغيرهم والاستقامة على طاعتهم والخامس هو الاختصاص المقتضى لولده عالم الغيب فلا يظهر على غيره هذا الا ان ارضى من لو خصه الله
من بين المرشدين الاطلاع على الغيب فلا يطلع غيرهم وان كانوا اوليا بمرشدين فاباها من الكمال لقا الجوان الشاطئين ومن اصحاب التقدير الجوهري
ظنون واستدلالات بما يقع ودبا يقع وليس من اطلاع الله شيء والجواب بان الغيب هنا ليس للمعقول مطلقا او معين هو وقت نوع القيمة بغير
فان سببا الكلام ولا ينبغي ان يطلع عليه بعض الرسل من الملائكة والبشر فيصيح الاستثناء وان جعل منقطع فلا يختص بل لا امتناع في جعل الغيب للمعقول
لكن اسم الجنس المصنوع بمرحلة المعرف باللام سببا وقد كان في الاصل او يكون الكلام لسبب المعنوي لا يطلع على كل غيبه احد وهو لا ينافي اطلا
المعقول على بعض كذا الاشكال ان بعض الاطلاع بطريق الوحي وبالجملة الامثلة لا ينبغي على ان الكلام للمعقول لا يطلع على شيء من غير غيبه احد
فيستاكين من الافراد نوعا من الاطلاع وليس بالاذم المشاهدة لانها مشهورة في الحكماء والنظار ومقامهم العلم بالله والهدى انهم قد اقرروا في نفوسهم بالعلم
الالهية من توحيد الله منزها عن الفناء لا مكانية وما ينبغي لجلاله من التعظيم والتقدس وصفات الكبرياء ونفي المثل والشبه وانهم حرصوا
الناس على النظر واعلموا ان العقول من حيث انكارها ما يصدق عند ولا يتجاوزها وان قد على قولنا عبادة فبضا الهيا يعلمهم من لدنهم ولم يعد
ذلك عند محققهم وان الله قد ادعى في العالم العلوي لعقل امورا استدلو عليها بوجوه آثارها في العالم الحسي السفلي هو قوله ثم راد
في كل تمامها ثم عبثوا غرقا بقى النفوس الانسانية فوجدوها مفسدة بعالم الادب فاشوا في الهوى والاربابا هو تكلمها وممتها وعجز عنها من
القوة النفسانية الى حد الجوهري العقل صانرا اياها مشاهدة لمقابق الاشياء بوجه كذا المحسوس بالقبول الى قوة الانبياء ش يخرج بين القوة الحسية
الفعل صانرا اياتا صغرية لتأثير المستبشرات فهذا العقل بانكاره فيها هم كذا قام شخص من عندهم لم يكن عندهم من المكانة في
العلم النظري بحيث ان يعتقد فيه اعتقادا بالانفا قال لهم انار لواء الله اليكم فها هو الاصل اولي نظره في منس عواضل ادعى ما هو ممكن او فتح
فها لو اعتدنا فثبت بالدليل ان الله فبضا الهيا يجوز ان يجه بعض عباده كما افاض ذلك على صفة لا وراح افلكية وهذا العقول فاقب نظر الا في صفة
هذا المدعى وكذبه ولا تقدم على شيء من هذه الحكيم بغيره بل انما سوادا ببع علمنا اننا لو اقبل على صفة ما ندعيه فاجانهم بالذات لا بظهورها
في ادنه ففعلوا صفة وان الذي ادعى كل شي انما هو ما فاداد وحي ستار وروح هذا الشخص فاحابه من الايات والعقول فاستعوا اليه بالايان والتشديد
وعلموا ان الله قد اطلعهم على ما اعد في العالم العلوي من المعارف فاهل اصيل اليه فكارهم ثم اعطاهم من المعرفة عالم يكن عندهم ويراد انزوله الى العالم
الصغير ففعلوا الراي ما يصلح لعقله الصحيح الراي ما يصلح لعقله ففعلوا ان الرجل من انفس الهيا عند ما هو زاطور وعلمهم
وان الله قد اعطاهم العلم ولم يعطهم ما لو افضله ومنه وتقدره عليهم وامسوا وصدقوه واتبوا نوره ففعلوا ان الفضل المعرفة الى الله علمهم

بِالْبُرْ

الدائنين

100

10

۱۰۰

2000

مستند

مذہب

مجلس

مماضی

والاشفاق بطريق العلم او ثقل واقرب الى الفهم وهو ان ذلك بظاهري ما لو ترك الانسان تعلّم الفقه وقدم ان النبي لم يعلم ولكن صانعها
بالوحي والهام من غير تكرار وعقلين وانا ايقظت بها انتهى بالبراهنة البره من طرف ذلك فقد ظلم نفسه صنيع عمر بل هو كمن ترك طريق الكتب
الحريصة رجلا العتو على كثير من الكون فان ذلك امكن عكسا لكنه بعد متافك ما لو الابداء من عتبه ما حصله العلماء ومنهم ما قالوه ثم لا يبر
بعد ذلك الا انظارا لما يكسب لنا بالعلماء فيسكنها الجاهل بعد ذلك انتهى المصالح الخا عشر في شرح مهنة الانسان من صيد تكونها
من العناصر الا كان الى ان ينتهي قبابه عند الله الديان وشرح صفاته ومقاماته ومنازل صفه وسلوكه من اخر المبتلى الى اثنى العولم وفيه
ابواب كثيرة الاولى التي يجب ان تكون على الساتر اهل اليقين وفيه صوف فصول في فاه خلفه اعلوا اخواني في الدين واوليا في كشف اليقين ان
الفران المبين كانت نسخة شاذة لكمال الانسان في شبهة لقا هذه الخليفة البراني في الظاهر في الحقيقة الجمعية المحمدية وما تحته نسخة النسخة القرآنية
من غير اخلال ولا نقصا فلا بد المتعلم بعلم الفران ان يعلم اول معرفة الانسان وباخذ العلم به من باب علم ابواب ان يتحقق
العلم به والسلوك نحو انما يحصل معرفة اسبابه ومبانيه الوقوف من اصول ومبانيه وخصوصا الشيء الذي يحصل هو تبه من كل شيء لكونه
الاسباب الغائبة الكمال له صعودا فالانسان الكامل كان نسخة مختصرة جامع لجميع العوالم الكونية والعقلية وما بينهما من غير انها قد عرف الكمال
ومن جعلها ضد جمل الكل شهر ليس من الله بمستكر ان جميع العالم في واحد من كل شيء لئلا يهبطه مستوع في هذه المجوعة فقولوا
ان عناصر الله رقم لما لم يجر وقوفها عند حد لا يجاوزه معنى امكن ان موغرها مناهية في العدد والقوة من غير ان يخرج الى الفعل مع ان الجوع غير
مثلا والقد غير محصور على حد وكانت سلسلة السبايط الحاصلة بالانفصال لا فسد منتهية الى ادناها من رتبة واحسها من رتبة فاقضت انشا
المركبات الجزئية القابلة للذوب في النوعية واما ايجاد العايدات حتى بلغت الى نفوس غايه البنية انشا الثانية لانها القابلة للذوب في الشخصية
العلوية فكان الوجود ان نفسه ارتقى الى فائز منه ثم ان وجود العناصر تحت الشما معكوب بالمشاهدة وهي قابلة للتركيب كما ذكرنا الزايات ما حصل
منها الطين وركبنا الادوية وحصل منها المعاجين هذا في المركبات الناقصة واما المركبات التي لا يحصل الا بطبيعة اخرى فابضه من عند الله
فلا يتركها الا بكيفية فعلية وانفعالية فلا بد من حراة عملية مبددة وبرودة جماعية منكنة ووطوبية ذاتا فاعيا للتشكيل وتبو خافظا
اضد من لتقوم والتعديل فجازت العناصر بوجود هذه الكيفية التي لا بد لها من وجود طابع منقش الاوصاف عناصرها كنه في الاطراف من
اماكن متخالفه الاوصاف بعضها فوق بعض بحيث يلبس عليها من الحقيقة والتقل من رتبة ترتيبا بدجا ومنضد ضد اعجاب والسبب في كون
هذه العناصر قابلة للتركيب التخليق ما بينه غير مشابهة للجمع الفرقان الاجزاء القصور جوامعها وخصه صونها واخلوها من الجوهر والروح
الكون الاول غير نامة الخلفة ولا متكبنة بذاتها فهي متبينة للكون الثاني فان الاشياء كلها منو حجة نحو الكمال مشامرة الى الاستكمال بخبره نحو
الغريب من الله المتعال اما السبع اشياء والاعراض العالمة والاجزاء الكونية فلتمام صونها وقوة قواها ووقاها جوامعها غير مشابهة
للكون الثاني ولها من الكمال التمام فامكنها بحسب القطرة الاولى عبادة الحق وطاعة من غير اكرام واجباته المكن لم يخلق منها وعيا
بل ان يكون غايها الله البه ومنقر بما لا يدرك لفي العناصر من خلفه لقبول الحق والروح لكنها عند انقراضها فاضر عن القبول لا بد لها
صونها بحسب الكيفية فلا بد لها من الامزاج المودى الى المزاج وهو متوسط بين الكيفية الاضدادا كنه خال من النشا او بعد عن الاطراف التي
للون فلها يكون معدا لقبول المادة البصيرة للحيوة فبشبه المركب جوة فاعلى قدر متوسطه وبعد من الاطراف وقوية من الاجرام الكبرية
الحية حيوة ذاتية فان لم يجر في المتوسط والاعتدال هذا جانب المتضايق من العناصر نوعا ضعيفا من الحيوة كالجو النبانية التي لها بعض
اثار الروح جلدان يشود رجا النراكيب الناقصة من الاثار العلوية كالسحب والادخنة والمطر والثلج والطار والصقيع والرياح والبرق والصاعقة
ودرجا المعادن كالزبر والزرنيخ والبلور وما يولد منها كالاجساد السبعة المنطقية كالبواقي ففصل جوال النبات وفيه
الفرق النامية التي هي منزل من منازل الروح الانسانى اعلم ان الحكمة الالهية تكون النبات انما كان مزاج الحكيم النامي اقرب الى الاعتدال
من مزاج المعان خطورة الى جانب القدس الذي قد جرت عادة الله به بان من في البه شرا قربا لبه زاعا فافاد له خلقه صوة كمالها هو
يحفظ بها الشخصية للحداد وقوة اخرى يبقى لها نوعه فوقي سطحة البقا لا متبقا نوع ما وجب شاد شخصية بقوة فاطمة لفضله من فاه
خلفه ليكون مبدا لشخص اخر ولما لم يحصل كماله الشخصي اول ثم لكونه فاه من شخص سابق عليه فله رتب النامية الموجبة للزيادة في الا
على نسب محفوظه ولما توقف على النامية على التغذي جيل لها العاذية وحصل العاذية خوادم من قوى اربع جاذبة بها بانها بانها بانها بانها
لكنها هاشم بحلة للغذاء معدا اياها لخصت العاذية وما سكة يحفظها اياه لخصت المتصرف وذافعة لما لا يقبل المشاهدة هذه الصوائت
المسمى بالنفس النباتية بالقوة النامية الانسان مع رؤسائها الثلثة وخوادمها الاربعة وحيوتها الغير المحصورة ما اعتدها الله به لان يكون
مطبعة للحادثة بان في علفك منك التي هي القوة الحيوتية التي هي مطبعة سفرك الى الله اما عاذا ذلك خاصة فهو ليس بابا في الاجزاء القاذية
بالنار بحدود المعارف العقلية ولا غيرة روحان قوة متصرف فيها بحسب لطيفتها العقلية كشيء الحسني بديان اربع كرايب لطيفة المعنى والكبد
العروق والاعضاء وملك التجريدات ولها الحس تجرد الصو الكونية من المادة وغايتها تجردها عن الشخص دون الاضافة العقلية البهية ثم العقل

الحول والسرور است الكواكب ومفاتيحها من ازال السفار وروى جاذبا لكل المعبود ورحم
الملك الامير علي شاه صاحب السيف والكرسي والعرش والملك والامير علي شاه صاحب السيف والكرسي والعرش والملك والامير علي شاه صاحب السيف والكرسي والعرش

المادة

والله اعلم

لا يفترق

جلودهم بلبانهم جلودا غير هذا وجعلت نفوسها ابيهم الشهوة والغضب والارادة والقلب واللام والواجب عند الافان الغاضبة لا يمانها وخبر ذلك
 لخصر النفوس على حفظ الامانة من الافان الغاضبة لا يمانها وخبر ذلك لخصر النفوس على حفظ الامانة من الافان الغاضبة لا يمانها وخبر ذلك
 والباطنة ثم خلق الله للنفوس ابيهم فوى اخرى اذ اكلت من الحوى كذا ما استغنينا به منها تيمم الملام غير المتأخر والتأخر غير المتأخر
 بالشهوة والاخرى الغضبية من الله على عباده للعبوة الدنيا التي هي طريق الاخرة وهي منقطة الى ظاهرة مشهورة وباطنة مستورة اما الظاهرة
 اللبس والحق والسمع والبصر الاخيران اللطيف هذه الحواس كما ان يكون مدركا لها خارجة عن عالم المادة والحركة والكلام في انهما اشرف
 طوبى وعاجبة الجحوى الى الحواس من جهة الحركة التحصيل الغنى ولهذا يكون الحركة في الجحوى اشرف من الافان الغضبية والظاهر والباطن
 فاجبة اليها لا قبل العلو العقلية المنسوبة من جهة الحس ولهذا قال الامام في الانسان اشرف من الحركة لانه غايها فانظر الى ترتيب
 اشرف خلق الحواس الخمس التي هي الامانة في الانسان اشرف فاق لها حاسة اللبس وانما خلفت لك حتى اذ امتلكت راحة او سبغ خارج محض وهو غير منزه
 هذا اول حس يخلق للجحوى ولا يتصور جحوى الا وله قوة اللبس لا يولم بحس من الاقل من جحوى او انفس وجها الحس ان يحس بما لا يصفه وبما لا يحس
 بعد من احس ان لا يحس والجامع للامان جامع للانفس كما برهن عليه وبظهر غرق هذه الامانة في اشرف من هذا الحس وجحوى لكل جحوى الا في تركيزه
 عناصره وانما ابدل الكيفية الملوثة وقوام الشيء من غير ما يدرك من غير حتى الدار التي في الطين وتحتي بالحراطين فانها اذا غرض فيها البرق انفس
 للهب لا كالنبات فانها اذا قطع لا يفتقر الى البحر لا قطع وان كان للنبات بل الجدار اذا كان على عظامه غير المكاشفة وبجبهته المنسوبة
 الا انك لو لم تخلق لك هذا الحس لكانت ناقصة لا تدرك على طلب الغنى من كان بعيد عنك فانقرت الى حس اخر تدرك به ما بعد عنك
 للشم الا انك تدرك الراجحة ولا تدرك من اى ناحية جاءت محتاج الى تطور كثير من الجوانب فربما نشر على الغنى الذي شئت بحته وبما لم تشر
 كما تكون في غاية النقص ولولم تخلق منك الا هذا لخلق لك البصر لتدرك ما بعد عنك وتذكر به حصة فقصده تلك الجهة بعينها الا انه لو لم يخلق
 لك الا هذا لكانت ناقصة لا تدرك بهذا فاذا وجد الجحوى في الظلمة وقد لا يتكفى الا بعدد ريب لعد والمردب عنه فتعجز عن الجحوى
 للسمع حتى تدرك به الاصوات من زوايا الجدران وفي البناى المظلمة عند جريان الحركات ولا تدرك بالبصر شيئا حاضرا اما الغائب فلا
 يمكنك معرفته الا بكلام ينظم من حروف اصوات تدرك بحس السمع فاشد ثابته حاجتك لخلق لك ذلك وبهت بفهم الكلام عن سائر الجحوى
 وكل ذلك ما كان ينبغي لو لم يخلق منك حس الذاقة انه قد يصل الغنى فلا تدرك انه موافق لك او مخالف فتاكله فهلك كالجمرة بضيئها
 كل ما يبع ولا تدركها فبذلك يكون لك سبب حياتها ثم كل ذلك لا يكفى لو لم يخلق منك اذ ان حسا مشركا موضع فقد الدنيا
 اذ يتبادر اليه مثل هذه الحسوس الخمس ويجمع فينبو لولاه وما بعد من الحماظة والواهم والمنصر والذاكرة لطال الامر عليك وهذا كله يشار
 به الجحوى ان فلولم يكن منك الا هذا لكانت ناقصة كما بهت به لعد امد اكل عواقب الامور كجوانح الجحوى ان فترك واصلك على كبر خلقه
 بقضية اصف اخرى هي اشرف من الكل هو العقل الذي يدرك منافع كل شيء ومضاهيها الى المال جميعا والله الى الانصاف فصل الاشارة
 الى الحواس الباطنة وهي خمسة فكمثالها اقسام تدرك وحافظ ومنصرف والشم الاول فاما تدرك للصوت واما تدرك للمذاق والثاني فقدر الصوت
 بجي بالحس المشترك وببناى في لغة البونان اى لوح النفس وهي قوة متعلقة بالتجوف لا تدرك من الدماغ ولولاها ما يمكن الحكم لنا بالحسوس
 المختلفة ومنه ولا امكنت مشاهدة النقط الجحوى في غير ذابغ والقطر النازل خطا مستقيما هذا احد الدلائل على جوهها لان المشاهدة
 بالبصر لا للقبائل ما نابيل منها الا نقطة ونقط وحافظتها قوة بجي بالحبال والمصوت متعلقها بانحر التجوف لا تدرك بجمع عند ما شمل الجحوى
 وان غابت وادها عن الحواس غيبه طوله في خزانه الحسوس ولها خطب عظيم ولنا في تجرد هذا العالم برهان عرشى ولنا في غايتها
 القوتين ان قوة القبول غير قوة الحفظ فربما يل غير حافظ ولا ان القبول انفعال والحفظ فعل فمنها ما يغاير ان ومنه الوهم بل هو القوى الاكبر
 للجحوى اكا لشوقه للقوى التحريكية له واخر مواضع اخر التجوف لا وسط من الدماغ ومنه القوة الذاكرة والمنسجبة وهي قوة في اخر تجاوب
 الدماغ يحفظ ما يدركه الوهم وبهتة نسبتها اليه نسبة المصوت الى الحس المشترك وبهتة هاتبة الى عالم النفس كنبته العلم واللوح الى عالم الانسان
 الكبر اما المنصرف فله تركيب الصو بعضها بعض وتركيب المتماثلات وتركيب الحد القبيلين الاخر له الفعل له بذاته والادراك له الفعل
 الذي هو تمام فاندفع اشكال صاحب القسير الكبير ان المنصرف لا يبدل من ادراك فيزيهية عند الحواس الباطنة عن الحس واعلم ان هذا
 اعتبارا لتركيب الذكر من فعل في نين اذ لا يحفظ سابق وكذا المنسجبة لتركيب فعل الاستيعاب من ادراك وحفظ ونصرف بالمرجع فزانة
 في قبشر فلا تزد بعد الباطن على الحس كانه هذا العاقل وهذه القوة متحدة في الحب ومفكرة عند استعمال الفعل اياها في العقبات
 وموضعها في التجوف الا وسط عند الدرة وكل من هذه القوى الى من روح دماغى مختص به وهو جرم خالى لطيف خوذ في حاد غير متفوق
 الا خلاط الاربعة كاليد عن كذا ما سببه الصفا للظاهرة بالكل الحالى غير الصفا الكاين فوق العناصر لها بله للفتا والامسا ولذا جعل
 القوى المذكورة والحركة كالفعل قبل انار العقول بالفورح انما هذا النظر الى اختصاص كل قوة بالامعة اخلاها عند طرق الافان
 ايتها والدليل على قبايرها وقد ما بقا بعض من بعض قد اتجا ابو على شيخ الفلاسفة في الشفا حقا قال يشير بكون القوة الوهية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المحور
الشيخ محمد بن
الفضل بن
لغز
لا شيا بالقدو
الروية لا وان
البلوغ

[illegible]

[illegible]

کاملاً غائب

الحفظ والذاكرة: "بينهم وبيننا" (المعروف)

الافتتاحية

152

الاشبهة بعد ان تم تحصيل السبب الى هذه صوره ما ذكره وغيره موضحه الا ان ما هو موضحه في كيفية هذا التشبيه بان قد حصل مجرة سبب الاقواس
والاحوال النسبية واسبقها بما نوعا بالحركة في مغزلة الوضع حتى صرحوا بان حركه الحركة الوصفية لها في عينها ما كانوا انفس الكمال الذي دفع به التشبيه
بها بالكمال الحقيقي لا ينفرد به من جوع فان مجرة الوضع وهو من الاعراض النسبية التي هي اصغر الاعراض واعرفها من حيث كيف يكون كمالا لا يحصل
به كمال حتى يشبه به كمال الجوهر العقلي وان يكون مثل هذا الامر الذي هو اسهل من واسر من حيثها الحسني منها جاع ما راد في هذا الصلوات
على ان الحركة انما يكون وسيلة لا لشيء اخر ولا تكون هي حركه امر منضو اليه بالاعتقاد الاول وهذا ما يحكم به الفطوة السليمة ولا ريب في
ان العاقل لا يفرق في بينه لغير ما خارج لا يمنع من القوة الى العقل ايضا ما من فاضل وقوة من الكمال وبينه وبين الحيز الا فيطغى الحب الاول
والملبوس من كل الوجوه ورجا جوهرية لا بعد ولا يحمي مغزلة الشدة بله ورجا غير متشابهة بالقوة والشدة لا بالعقل والعدا لا يمنع تحقق الحيز
المتشابه من حيزين خاصين فاذا كان للعقل جوهر ما كما ذكرنا في منقولنا فو قد فكيف انفس فقل وحسن مطلوبه من اكتساب الفطر لا موزاد منها وحله
وجهه مضد وقبله توجهه متسا كما لو لم يدانها جرة اقباله وليس كذلك ان يقول العقل فاضلا يمتنع عليه عييل ما هو شرف من ذاته من الكمال
الجوهرية لا تافقوا منع ذلك لما كان مرتكزا في جيلته وجيلة كل موجود في الاما ما هو غلط وشره في تدبيره في الحكمة ان للقطايع غايات وان
ما هو مجبور عليه كل شيء لا يكون عيلا باطلا كما قال تعالى انفسهم بما خلقوا من انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم
بحسب الادلة الكلية امر عقلي وجبرية الجبرية المجردة صالحة وجوهرية العقل كل ان يمتنع في كل لحظة بشيئا فيشوق فيشوق وعمله لا
شوق النفس شوقا بعد شوق ويجعله عليه الصلوة الطبيعية صوة بعد صوة فلها ارادة عقلية ثابتة لصورة عقلية ثابتة ولها استواء في شدة
علمنا الانشأ والاشهر وهذا الانشأ يمتاز عن الصلوة العقلية فاعلم ان في حالها كمال العنصر ثابتة في نفسها الكون والانشأ والاشهر في زمانه
الا ان هذه الاحوال في الشها وثابت متشابهة متصلة على سنة واحدة في الارضيات لها في العقل عن عالم الوحدة الالهية متخلفة متفصلة على انفسها
متعددة وهذه المسئلة من خواصل العلوم وفلا عقل عنها جهل وحكاه وبها يعرف حركه حيلة العالم احدنا زمانيا كما يحق انفسهم ان من الشوا
على هذا المطلب علم الفلاسفة في تصحيح تعليمه بانها ما هو لم فتو المعارف الخاصة من واحد منها ومنها متعدد ومنها من كلامه ان طبيعة
العقل والكواكب كذا في شواها يبين يكون ما هو منها متسا هو هو هو يكون اشرف من واحد منها لان هو غايات الشدة وما هو حقيقة وغايات
الاشرف من حقيقة حقيقة العقل امر جبري فغاياتهم يبين يكون جوهر افضل من جوهر من العقل ويمتنع ان يكون عرضا من الاعراض
والا لكان شيء من الاعراض اشرف من الجوهر من اجل انه ضروري ثابت ثم ان التشبيه الذي قالوا انه غايات العقل في هذا الشوق الطليعية المجردة ليس له
من هذا المختار المختار الاضائة لا وجود الا في الاعمى لانه انفس بعض الذين بل الامر منه اسير جوهر العقل شبيها بالجوهر العقلي عيلا
يمكن في حقة فوجب لا يكون من الامور النسبية لان التشبيه بالمفصلة لا في التشبيه في يلقى بان يكون غايات العقل والنسبية والتشبيه بهذا المعنى
اي غايات العقل شبيها بالجوهر العقلي كمال من كل وجه يلقى به ان يكون غايات العقل الجوهرية فلا بد ان يكون مطلوب جوهر العقل امر جبري
حسبنا ومطلوب جوهر العقل بحسب غاياته موضحا به ومطلوبها بحسب العقلية جوهر عقليا كما ملا بالعقل من كل وجه لكونه احد جواهر العقل
الالهية فاذا نظر في هذا المقام انكشف للذي هو الوجه لا فهم ان للعقل كل شوق وحركة كما لا اخصصنا ولا يجب كمال جوهر صور انفسنا شوق
وحركة النوى فيكون له كل ان من الاناث ومثولا للمعارف الحسنة معجوع الى العالم الاعلى وكل يفيض من ذلك العالم في كل ان على ما تراه وصورة
جوهر شراوى فيلكذا انفسنا في الاشراف من قبل الشفق والافاضات وتوالي الافاضات ونضاعدا للكلمات الطيبات على الانشا الان يوثق
الله الارض من عليها والسماء من فيها في كل ان للعقل بعث وخلق جديد ولم يجمع لغيره وحده وفلا حد في شدة وشرا واحد الله وحده وقال الله سبحانه
رجل لا مكره ضد ثبث تحقيق هذا البرهان عند الفلاسفة وجميع لغام وجميع ثما الشوا في الارض وزاها لا تها في بحيرة الوجه متبدلة
الكون في كل ان وانها في كل لحظة في خلق جديد كما في قوله تعالى في الجبال احسنها جامدة وهي ثم تر السحاب علم ذلك ان في هذا البلاغا لتعلم
الله عز وجل ان في العقل جوهر واحد ودجا متفانته اعلم ان للعقل عيلا بذلك الكلمات نفسا في حيز شبات طبيعة شابة
في جوهره كمالها في حركه وضعية لان يكون لها ذات متعددة متباينة الوجوه لان العقل شخص بسيط ليس فيه شقين من قوى وطبع كمال
انفسا ان يكون ذات الشدة فوق واحدة ولا بان يكون صوة فانه احد هذه الامور وغيرها من العوارض والالات الخارجية لها كما زعمه جلال
بل ذات العقل هو في شدة في هذا العقلية والنسبية والطبيعية فتوهم حركه العقل ليست طبيعة محضة ناطقة غير متاعرة بقا
ضلها والادبنا لحر كماله ليس لاميل الجبر في شدة في حركه المطلوبة ونحن نجل حركتنا الاختيارية ان بعدا شعورا لادارة والشوق في حيلة
قوة فانه بالاعضاء بملء اياها في حركه فكذا في العقل فعقل العقل من جهة عقلية لا يباشر الحركه الجسمانية الشا في شدة في الكليات الجبريات
حد للحركة وكذا حكم فسر من حيث جوهرها العقلية واما من حيث نشأتها الجوهرية فلها وجهان في حركتها عيلا منها يمتنع منها الجوهرية وجه الطبيعة الجوان
العقلية على سبيل موضوعي متكيش عليها متباينين بطول علمهم لان مغلدوت باكون اباريق وكاس من معين وقد ثبتنا البهتان على ان الجبر
الواحد قد يكون مع احد في جواهرها متفانته في المراد من العقلية من جهة النفس من جهة الطبيعة وكل من هذه المراد من اثار كثيرة لها اثار في

مفناه ان فاضل
هذه الحركه في شدة
لها طبيعة

يعرف تلك ما بعد ذلك فلا تأخذ هذا شكك بالقبول فيقول المسلم غوده اعرافا جديا وجلا لا يرضى عنه علم صحيح بل المفتاح السليم
عشر في علم الحاد يفتن شر القوي كيفية رجوعها الى الله ثم يقدر شرفان الاشراق الاول تذكر القول في مزيدا يحدك في الانسان
يقوم انفس الى انفس اعلانا بعد ما نزل منه فيكون كالدائرة فاتها بثلثين واما بنفوس اخرها الا ولها ان اول ما يحدث من قبض العالم
في الانسان بعد القوة الجليزية في القوة التي يحفظ بها صوته جسمه وكيفية ثم القوة التي يفتن بها وينو ثم اليها بذلك الملبس من اول
القبضات كالحرارة والبرودة ولها ما هم اليه بها بغير الطوم ثم اليه بشعر بالواجب بعد الامتداد والذاتية والاشارة فاضت عليه قوة تتج
البشر بها اشراقا الحيوانية في الامور ابعدها الماتعة في الاول كتحديث معها القوة التي تقيتها بحسبها فيشاهد ويكره ثم يجد بعد تلك القوة
لغوي تلك الحسوس الغائبة ويجمع عندها امثلة الاشياء المتفاوتة في موادها ويحفظها ما اردت عن مشاهد الحواس بعد قبضها ثم
قوة اخرى مستقرة فيها بالفضل والتركيب لها قوة الوهم والذكر والاشراج ويقيمها الخيلة وبها ينشئ درجتها الجوانية على ما فيها ما
يستعد عند الفكر والروية في هذه القوى النفسانية والغازية شبيهة لما ذكره للقوة الخيلية كما يلحق للقوة الناطقة وما انما في قوة فاتها في
الوجود ما بعد الحاشية الى نفس الخيلة والناطقة على ما فيها فان لكل وجوب طلبا لذاته لما يواضعه ما يتماثل له الا ان هذا الطلب يتبع
بما هو في الخيل والناطق الموشون واذا زادت بها من حيثها ميسر فليست فيها قوة فاتها عننا لما قلنا ثم كما لا العالم الحسوس المتماثل في جميع عند الحاشية
من هذه الحسوس الحسوس متماثل في جميعها من حيثها ميسر فليست فيها قوة فاتها عننا لما قلنا ثم كما لا العالم الحسوس المتماثل في جميع عند الحاشية
لها هي كالميل الى القوة المتعولات وهو عقول بالفعل لانها الاشياء البرزخية من المادة وعلاقتها من كل الوجودات المتعولات في ذلك
بجواهرها معقولة بالفعل فليست في وجودها على ما بل متساوية الا ان لها طلبا بالوجود العقلي والناطقة والقوى كالحجارة والاشياء
وما يحول مادة او جسم فان هذه ليست معقولة بالفعل ولا معقولات بالفعل بل هي اثار الحسوس كطلوها واشياءها واول ما يحدث من الفعل
الاشياء بالطلع فهو كهيئة في مادة متشابهة في انفسها لا يمكن ان يكون مادة لها ولا صفة لها فاما ان الحسوس لا يمكن
يكون صفة لا تملكها اختي الوجود والناطقة في وجودها في وجودها مما يصيرونه عقول كثيرة ملائمة لها ومساوية للقوى وانما لها من
العالم العقلي وكل ما خرجت الناطقة من القوة لا العقل خرجت في انفسها من القوى لا العقل وهكذا الا ان في قوة فاتها من حيثها ميسر فليست فيها
قوة لا يزال منصرفه لانه يخرجها من القوة لا العقل وينقلها من نشأة الاشياء ويقلها كيت يشاء وتلك من ذلك كثر الله نور عقولها من انوار
بوجودها لا رضوان الاشراق في الاشياء لا العقل المتماثل في انفسها ان لهذا العقل وجودا في نفسه فليس في وجوده انفسا انفسا
فان كان النفس الانسانية وشماها وجو العقل الفعالي لها وجودها اياه وانها ما بها فان الغاية للشيء ما يصح وجودها الا في صورة الاشياء
غاية وعلة فما يمتد لذلك في غير شكل فليس هذا الامر واستغنيت ان يشاء والحد كما يكون فاعلا متقدما وعلة متلاحقة في نفسه والحد ذلك انه لم
يتصور من الوحدة الا الوحدة العينية التي توجبها الموشون في الجسم التي يحصل بكونها كثره من نوع واحد فالقوى العقلية من حيث وجود
من مسائل العلم الالهي والظنية وجوه للنفس من مسائل العلم الطبيعي الذي يحد منها في علم الجسم الطبيعي ليس العقل منها من حيث كونه كالمشغول
فما لها كما ان النفس كالمشغول في الجسم الطبيعي من حيثها في النفس في العلم المعاني لا يتم صيرتها اياه ثانيا انا البرهان على وجودها اشراقا البصر والشم
الاشارة في اول تكوينها من القوة من جهة المايلية والمفعولية اي نحو وجودها الفاعلية وان كانت موجودة بالفعل من حيث وجودها الكونية للشيء كوجودها
كما لا الجسم الحسوس الحاس ثم يصيرها عقليا بالفعل في حصولها في ذاتها العلم ثم تدبر انفسها كذا فيخرج من القوة لا العقل فاما ما يخرج من القوة لا
يخرجها من القوة لا العقل ان لم يكن جوهر كمالا عقليا لحياتنا ونفسنا او عقلا في القوة في الاول يلزم كون الجسم بهذا العقل الحسوس كالمشغول في العلم المعاني
وذا انما لم احيانا في وجودها العقل في القوة فاما ما يصيرها عقلا في القوة لا العقل في القوة لا العقل في القوة فاما ما يصيرها عقلا في القوة لا العقل في القوة
الناظر الاخر كما لا الكلام في قوة غير جلي في يخرج من حيثها ميسر فليست فيها قوة فاتها عننا لما قلنا ثم كما لا العالم الحسوس المتماثل في جميع عند الحاشية
فوهل في جوهره في القوة من حيثها ميسر فليست فيها قوة فاتها عننا لما قلنا ثم كما لا العالم الحسوس المتماثل في جميع عند الحاشية
العقل فاما انفسا كيت في النور الخفية اجناسا اذا اتصل بالصور فخرج من حكيه في نفسنا في القوة كونه ميسر بالفعل فيحصل بغير مستقيم كيفية هذا الا
بالاشارة البرهان في العلم ايضا ان العقل بالفعل في كل الموجودات الا ان من شأنه ان يفعل كل شيء وكل ما وجوبه ليس مانه فهو من شأنه ان يفعل كل شيء وكل ما
شأنه يمكن وجوده بالامكان كما يمكن ان يكون فاعلا لا لا كان منه شيء ما بالقوة فيخرج من حيثها ميسر فليست فيها قوة فاتها عننا لما قلنا ثم كما لا العالم الحسوس المتماثل في جميع عند الحاشية
يكون الفرق بين النور والظلمة اذا وجد العقل في كل الموجودات الا ان من شأنه ان يفعل كل شيء وكل ما وجوبه ليس مانه فهو من شأنه ان يفعل كل شيء وكل ما
الحسوس ما لم ينظر الا ذلك في نفسه في ذلك ليس في النور الحسوس كالمشغول في الجسم التي يحصل بكونها كثره من نوع واحد فالقوى العقلية من حيث وجود
يقوم بجواهر العقليات وبكل بانه النفس لا انسانية الاشراق في الاشياء كهيئة انفسا فاما ما يصيرها عقلا في القوة لا العقل في القوة فاما ما يصيرها عقلا في القوة لا العقل في القوة
والاوضاع الحسية كلها هي مادية غاطلة بالفعل كما انها معقولة وكل صفة مادية هي غاطلة ومعقولة بالقوة لا بالفعل المتشابهة اذا كانت كونه غاطلة
الوجود المادية غاطلة ولا معقولة بالفعل بل بالقوة وليس هو المشغول في النفس في وجودها من موادها فيصيرها معقولة بالفعل

سبيل
من هذه الحسوس

لاجل

بجانب
منه
بجانب
منه

[illegible]

[illegible]

فما من خلق ان
كل احدك كغول
بين المدن والبلد
والعقل الذي يملك
الاشياء

الجناب

پیشو

غداً لا نرى فيها

[illegible]

عليه

[illegible]

خزائن

[illegible]

الدافع

الانسان صيغته وقطاره ومبصر طاقته شعور كونه ابروون علم دارو زير پوش و زير جملهم نادر ايجز لمه زير پوش بود ان زير پوش حشر خاوند
يوم لا ينفذ مال ولا ينون الا من الله بطلب عليم وتجلي حكام هذه النشأة طويلة وسليها لفظا يثبت منها انموذجا من احوال الامانة وعلم
الغير الله بقوة الامن حين موته والى في منامها والثانية نشأة الحشر ونشأة الاولى نسبة التمام الى القصور نسبة القوة الى الضعف هذه النشأة في موته
النشأة العنصرية هذه القوة بالقدرة فاعلم عنها بقوله تعالى انما اتاكم الله من انفسكم من طهارة فاقامو خبيث بين وضرب لسانا اوله من طهارة قال
من هو اعظم وهو من هو اقل بيمينها الذنوب اذا اركبتموه ويكل خلق عليم احكام هذه النشأة وحوالها عجائب قد ولا يحصى والغير لمورثوا لولا
والبنو يجرع من ذلك اكثر مما ولا يمكن ان كانا الا بنو القليل الابناء او بنو الكفا لكانوا هذا الطوبى من احوالها البشيرة ومن صاحب الجود
الا نكاح الفلانة كالمكاتب والمفسدين قال نعم فانما هي زوجة واحدة فانما هي بالاشارة والاشارة هي انفس الحشر لا نكح منها ويومها يوم الواقعة فموت
وضعت الواقعة والنشأة الشاه هي يومئذ واحد من عجائب اليوم من مقدار بالنسبة الى طائفة خبير العنصرية والتبليط طائفة اخرى لحد واحدة وبها
الموت في تلك النشأة حياوية الا منتهى ولا مكنة ونشأة واثباتها ولا وضربا بمقتضى كرامة وطا من اسرار عجيبة لا يلقى ابراد هذه هذه المقام وليس من الخبير هذه
من اكار عرفاء البشير رسالة شريفة في اسرار الزمان والمكان وفي غابة الامكان في رواية الزمان والمكان وهو من ربه فيهم في باها وحسن كونه فاعلم فينبغي
لنوع الواقعة في محقق قوله تعالى ان الاولين والاخرين ليجوعن الاممات يوم معلوم ولفظ العنصرية بهم مشترك الدلالة عند الله فمطلق على هذا القول
المصير ويصير بالقيمة الكبرية ويطلق على يوم الموت الطبع الشيعي يقال له القيمة الصغرى لقوله من مات فقد مات ميتة من يطلق على فناء الكل بالحوادث
الحسنى الله سبحانه ويقال له القيمة العظيمة شيئا لا يطرح احد الا الى القيوم لقوله من الملك اليوم فسا الواحد منها يدليق بالطامة الكبرية وفيه يرفع
الصق الى الموت فرفع في الصق من في السموات والارض وذلك لظهور الحق بالوحدة الذاتية على مولا الاشياء واعلم بانها الحقيقة وانفسا
انتموه ولا اسلموا وانها احكام سلطانها جليلة الخبير الصريح ان الحق سبحانه يجمع لوجود الحق الملكة وملك الموت ايقم ثم يعيد هذا العنصرية والنشأة
بينهم فينزل كل منزلة من الجنة ولا يخلق ان ملك الابل انما هو من هذا الخبر من باب لا اعلام والامثال بل من باب لا يجرى والنكاح فان الانشغال من
نشأة لا نشأة لتوفى فوفاها ما شانه لا من موتها انما هي النشأة الاولية بقاء بالنسبة الى اخرى وهذه القيمة العظيمة هي غير ما يرفع للكنها في
من الكل ولا فريه من الذين قد مات في انهم من الحق وهم بعد تجرد من الطبيعة الدنياوية من فيخلق الحق لم تجلبا انا فاندك جبل موتهم كما قال
سبحانه فلما خلق ربه للجبل جلد كما هو موثوقا ونسب هذا الصق الى الصق الكلى المتبع بالقيمة العظيمة كسنة القيمة الصغرى القيمة الكبرية
فانهم هذه كلها غير اهل الذي قد يقع للعلماء الذين ليسوا من ارباب لكشف الحلال لبقائهم عينا وصفة فان بين من خلق الخلافة وبين من
يدنو فها هو انا عظيم وهذا الغناء الذي للشالك على من بين احداهما ان يروى عنه الطيقن الداعي الاسماء ليس في جود الوجود الحق بانفسا
وجوده المقيّد والاخران يبدل صفاته البشرية بالصفات الالهية في الذات فكما ارفع صفته من صفاته فقامت صفته الالهية مقامها فيكون الحق
به صفته صرح كما نطق بالحديث والاولا على وكل منها فديكون متجلا وقد يكون موجد وهو الشاع الموعودة السنة الانبياء كما اشرا اليه وبعد
الحشر للعداء نشأة اثار خزان ولا شقيبات نشأة اخرى واحدة في نشأة الجحيم والاشارة بذلك لانه السعداء فسا احدهما من المقيدين وهم المجرمون وعلم
الطبيعة والاخرية والابدان الحسية والمثالية فيحشر في العالم الاعلى العظمى وبغيرهم شجنا المعارف في حق عالم العقل جميع صوامع الجنان على وجعلها
واشرف ان لكل نوع شال عظمى هناك في غابة اشرف وهم العليين وقد ركبوا اهل الجنة البلد على ذلك والى الابواب النشأة لاصحابها وبين وجانهم
شبان الاحمال فينبغون فيها بجوارب شاعلم وشهوات نفوسهم بقوله تعالى فيها ما تشاء الا تنزع عنها الاعين وقوله فيها ما تشاء الا تنزع عنها نفوسهم فيها
لذو وقوله لا تلم نفسنا افعلم من قرأ اعيان جوامعها كانوا يعلمون واما الاشياء والكهارف لهم بعد نشأة الحشر نشأة واحدة وكلهم العذاب فيكون
وذلك النشأة في نشأة الجحيم فينبغون فيها ما يفرح العذاب قال تعالى في جحيم جلودهم بدلانهم جلودا غير ما يبدون والعذاب بعبد نجه بالله من دخله لولهم في
اصولهم المشهود لا يستحق في منتهى من بالنسبة الى قيام الشاع اعلم ان هذا الجوارب اصحاب الحق والارباب يربونهم القيمة بعبد الحق الانشا في
وما اهل الشاع فانه وبها كان قد فون باليقين مكان بعبد اما اهل العلم باليقين فيقولون في الجحيم فانا فترت الشاع حاضر بالمكان واخذوا
من مكان فرب يوم جوه بعبد وراه فربيا وكان ينشأه بشامد فاذن الجنة وبنا اول من ثار ما فواكهها ولم يحكم يكون حاشه مؤسسا فاما
يكو مشاهدا لآخر واحوالا اهل الجنة واهل النار اذا قال كيف اصبحنا في مؤسسا فاما لكل حق حقيقة فاحقيقة انما ملك قال ربي اهل الجنة ينزلون في الحديث
واعلم ان الدنيا لو كانت في موضع من طرفة العين في زمان غير زماننا وصفت جودنا ونفسنا من حال الى حال يحتاج كالمحال
الصقنا الامم كالمكان وداية كالمكان وكل من الزمان والمكان في غابة الضعف النفس فوجو كل جزء من المكان فينتفي عدم غير وضوح كل جزء من
الزمان يشهد في غير حاشه واما الاخرة هي كوننا مستقلا في الموجود الاخرية في قوة الوجود بل من القوة والاستعداد ومفران من انفسنا في النشأة
فليس كانها واما ما جللة وانفسنا ولا يحتاج لانها بل من سكونها هناك لكن اذ اريد ان يخرجها للجحيم من جحيز الزمان والمكان لا يمكن
الا بامثلة زمانية او مكانية واما انشأها وانفسنا بها بعبد فاعلم ان زمانا وهو سانسنة في الجحيم فانه قال وما اهل الشاع الا كل بالبنو صوامع
واذا اشير الى مكانها لا يعني ابرها بعبد بامتنع كان المكان شانه لتسعة والبيئة في جنة من السما والارض واما الابداع كابر لا غاية

24

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الدين

[illegible]

